



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية

للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع

إعداد الباحثة

هيام أحمد حمد

إشراف الدكتور

داود درويش حلس

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج

وطرق تدريس التربية الإسلامية



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ هيام أحمد محمد حمد لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس-تربية إسلامية وموضوعها:

مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 02 صفر 1432هـ، الموافق 2011/01/08م الساعة الواحدة ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

	د. داود درويش حلس	مشرفاً ورئيساً
	د. محمد شحادة زقوت	مناقشاً داخلياً
	د. نايف سالم العطار	مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس-
تربية إسلامية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ}

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ

{الروم : 30}

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

2- التحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية .

3- الوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر المعلمين.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من:

1- جميع موضوعات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (للفصلين الحادي عشر والثاني عشر).

2- (72) من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من محافظات رفح وخانيونس والوسطى.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

وقد تكون مجتمع الدراسة من :

1- مجتمع المحتوى : ويتكون من جميع موضوعات كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

2- معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

أدوات الدراسة : قائمة بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها محتوى التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع، واستبانة استهدفت التعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لقضايا فقه الواقع التي طرحتها الباحثة.

الأساليب الإحصائية : استخدمت الباحثة النسب المئوية و التكرارات والمتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط.

أهم نتائج الدراسة :

أولاً: التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع التي بلغت مائة وثلاثين قضية ، تم تصنيفها في عشر مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال مجموعة من القضايا ، وهي على النحو

التالي :

- أ- مجال العبادات : ويندرج تحته عشر قضايا .
 - ب- مجال المعاملات : ويندرج تحته خمس عشرة قضية .
 - ج- مجال الأحوال الشخصية : ويندرج تحته إحدى عشرة قضية .
 - د- مجال الطب : ويندرج تحته ثماني عشرة قضية.
 - هـ- مجال الفنون والأدب والرياضة: ويندرج تحته خمس عشرة قضية.
 - و- مجال اللباس والزينة: ويندرج تحته ثلاث عشرة قضية.
 - ز- مجال الأطعمة والأشربة: ويندرج تحته سبع قضايا .
 - ح- المجال السياسي والاقتصادي والعسكري : ويندرج تحته عشرون قضية.
 - ط- المجال الفكري : ويندرج تحته عشر قضايا .
 - ي- مجال الأحكام العامة : ويندرج تحته إحدى عشرة قضية .
- أي بمجموع (130) قضية فرعية.

ثانياً : خلت معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة، ، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة .

ثالثاً: حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمن قضايا فقه الواقع .

رابعاً: حظي المجال السياسي والاقتصادي والعسكري بالمرتبة الأولى في أهمية دراسة الطلبة له من وجهة نظر المعلمين ثم تلاه مجال العبادات فمجال الأحوال الشخصية، واحتلت قضايا الطب المرتبة قبل الأخيرة بينما احتل المجال الفكري المرتبة الأخيرة .

أهم التوصيات: ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية بحيث يتم عرض القضايا وفق تنظيم هرمي متوازن ، وضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع وتلبية حاجات المجتمع ورغبات الطلبة، واستخدام طرائق التدريس الحديثة والتتويج فيها تجاوباً مع تطور الواقع .

أهم المقترحات: إجراء دراسات تقييمية لبقية عناصر منظومة المنهاج (الأهداف، الأنشطة، التقويم) في ضوء اتجاهات الطلبة نحو دراسة قضايا فقه الواقع . وإعداد تصور مقترح لتدريس محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا فقه الواقع وقياس فعاليته التدريسية .

The Study Summary

Study Title:-

How much the study includes the Islamic studies for Fekh current study for secondary issues.

The current study aims to achieve the followings.

- 1- Build up a table study for Fekh current issues which should be included for secondary Islamic studies in Palestine.
- 2- Fekh issues assuring on the contents of Secondary books.
- 3- To know the importance of this study due to the teachers points of view.

Study Method:-

The researcher used the descriptive analysis Methodology.

This study contains from:-

- 1- The secondary Islamic studies books
- 2- The Secondary Islamic studies teachers.

The study sample

The study sample consisted of: -

1. All Topics content of Islamic education at the secondary level for grades atheist tenth And XII.
2. (72) of teachers of Islamic education at the secondary level in the provinces of Rafah and Khan Younis and Central America.

Study tools: - Fekh table study which includes the Islamic studies contents and subject analysis which aims to judge the duration of extension for the secondary Islam studies due to it's nature.

Islamic issues, and this aims to know teachers views about the importance of students study for the Fekh current issues according to the researcher's view.

Statical method :- the researcher used the averages, repetition, percentage , and the correlation coefficient.

Study important results:-

Find out a final table study for current Fekh issues. Which is about one hundred and thirty issue. Then to be divided in to ten main fields, a group of issues is included out of it as follows :-

- 1- Worship domain : it has ten issues.
- 2- Dealing domain : it has fifteen issues.
- 3- Personalities domain : it has eleven issues.
- 4- Medical domain : it has eighteen issues.
- 5- Art literature and sport : it has fifteen issues .
- 6- wearing domain : it has thirteen issues .
- 7- food and drinks domain : it has seven issues.
- 8- Political , economical , and Military domain : it has twenty issues
- 9- Thinking domain : it has ten issues.
- 10- General rules domain :- it has eleven issues.

Total = 130 sub issues.

Secondly : most of the Islamic studies books . don't have current Fekh issues due to the table study , main while the average of the used issues is only 10% although most of the used issues are not detailed.

Thirdly : the content of the Islamic studies for the twelve grade is more than the content of the Islamic studies for the eleventh grade.

Fourthly : the political , economical , and Military domain gain the first rate for the importance of students study due to teachers view, then to the worship domain, next personal causes, also the medical issues gained the pre last rate, while the thinking domain gain the last rate.

3- Recommendations :-

It's important to have a complete Islamic studies in the secondary grade, the issues must be shown due to organized planed pyramid, and its necessary to build up the Islamic studies books due to Fekh nature, and it must apply societies needs and students desires. By using the newly teaching methods, and it must be varied according to the natural progress.

Suggestions :-

Apply evaluation studies for the rest of the syllabus parts (aims. Activities. Evaluation) . Due to student's attitudes towards studying current Fekh issues.

-Build up a suggested view on teaching the Islamic studies books for the secondary grade due to fekh current issues and to major it's teachings affects.

الإهداء

- إلى من غاب عن عيني وأنا بعدُ نبتة صغيرة ، ولم يغب عن روحي . . .
إلى روح أبي الشهيد رحمه الله . . .
إلى الرائعة التي قبضت على الجمر فكانت أسطورة في الصبر والعمل والعطاء . . .
إلى حبيبي أمي . . .
إلى زوجي وأولادي الذين احتملوا كثيراً في سبيل إتمام هذه الدراسة، ومنحوني من
وقتهم الكثير . . .
إلى من غمروني دوماً بحبهم الكبير . . . إخوتي وأخواتي وأبنائهم وبناتهم . . .
إلى صديقاتي الحبيبات . . . رفيقات حياتي . . . وزينة أوقاتي . . .
إلى أبطال المقاومة الفلسطينية - رجالاً ونساءً - حراس الوطن وجبينه العالي . . .
إلى المعلم الفلسطيني . . . رمز العطاء و سراج العلم . . .

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه ، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، امتثالاً لقول النبي - ﷺ - : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل " (ابن حنبل ، 1978: 258/2) ، فإنه يسعدني حق السعادة ويشرفني كل الشرف بعد أن فرغت من إعداد هذه الدراسة أن أتقدم بجميل الشكر والعرفان لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع .

وأبدأ بتقديم جزيل الامتنان للجامعة الإسلامية صرح العلم الشامخ ومنارته السامقة التي قدمت لأبنائها دوماً خيراً ما عندها من علم ورعاية و احتضان ، فأسأل الله أن يحفظها بحفظه ، وأن يزيدها من فضله .

وأقدم بوافر الشكر والعرفان لأستاذي ومشرفي الدكتور الفاضل: داود حلس الذي جاد عليّ بتوجيهاته الحكيمة وآرائه السديدة و لم يأل جهداً في إرشادي ، وتزويدي بخبرته وعلمه الكبير ، فأسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناته ، وأن يجزيه عني خير الجزاء. وأهدي وافر الشكر إلى الدكتور الفاضل : محمد زقوت، والدكتور الفاضل: نايف العطار اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الدراسة، و جادا بآرائهما المفيدة وتوجيهاتهما الرشيدة التي أدت لإثراء هذه الدراسة والارتقاء بها .

كما يطيب لي أن أتقدم بعظيم الامتنان للأستاذ الفاضل : نصر فحجان الذي شرفني بالتدقيق اللغوي لدراستي ، وبذل من ثمين وقته وجهده و خبرته، و لم يدخر وسعاً في إعانتي بكل ما يستطيع ، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء .

كما أقدم الشكر الكبير لصديقتي الأستاذة : تغريد حنون التي ما فتئت تعضدني وتشجعني بكل إخلاص، و تجود علي بمساعدتها الكريمة .

كما يسرني أن أشكر كل من ساعدني في طباعة هذه الدراسة و أحص بالذكر ابنتي إيناس وابني أسامة ، وأبناء أختي أيمن ومحمد ومحمود الرنتيسي ، وصديقتي : تهاني أبو هاني وسعاد عبد العال .

كما أقدم باقة من العرفان إلى مديرة مدرستي ومساعدتيها وزميلاتي في العمل اللاتي أثن

لي من التسهيلات الكثير، فلهن مي كل التقدير، وأخص بالذكر زميلتي ميرفت أبو سلطان وهدى أبو شاويش وسباع قشطة اللاتي ساعدني في ترجمة ملخص الدراسة وطباعتها ، فجزاهن الله عني خيراً .
وأخيراً أسجل شكري العميق لكل من أعانني وشجعني على إتمام هذه الدراسة ولو بدعوة خالصة في ظهر الغيب.

دليل المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	مسلسل
ب	ملخص الدراسة	1
و	الإهداء	2
ز	الشكر والتقدير	3
ط	دليل المحتويات	4
ك	دليل الجداول	5
ن	دليل الملاحق	6
1	الفصل الأول : خلفية الدراسة	7
2	المقدمة	8
8	مشكلة الدراسة	9
8	أهداف الدراسة	10
8	أهمية الدراسة	11
9	حدود الدراسة	12
9	مصطلحات الدراسة	13
11	الفصل الثاني: الإطار النظري	14
12	مفهوم الفقه	15
14	أهمية الفقه الإسلامي	16
18	مصادر الفقه الإسلامي	17
23	تقسيمات الفقه الإسلامي	18
24	أهداف تدريس الفقه الإسلامي	19
29	خصائص الفقه الإسلامي	20
35	أسس الفقه الإسلامي	21
38	فقه الواقع	22
39	مفهوم فقه الواقع	23
40	مفهوم قضايا فقه الواقع	24
42	المصطلحات المرادفة لفقه الواقع	25
43	مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وسنن الخلفاء الراشدين	26

رقم الصفحة	الموضوع	مسلسل
44	مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم	27
48	مكانة فقه الواقع في السنة النبوية	28
51	مكانة فقه الواقع في سنن الخلفاء الراشدين	29
53	أهمية دراسة فقه الواقع	30
56	بواعث ظهور قضايا فقه الواقع	31
57	التربية الإسلامية	32
59	أهداف التربية الإسلامية	33
62	دور التربية الإسلامية في التعامل مع قضايا فقه الواقع	34
68	دور التربية الإسلامية في التعامل مع الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية	35
69	الخصائص الجسمية لطلبة المرحلة الثانوية	36
69	خصائص النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية	37
70	الخصائص الانفعالية لطلبة المرحلة الثانوية	38
71	النمو الاجتماعي وعلاقته بالتربية الإسلامية	39
73	أبرز الأساليب الحديثة في تدريس التربية الإسلامية	40
78	واقع التربية الإسلامية في المنهاج العربي والفلسطيني	41
78	واقع منهاج التربية الإسلامية في الوطن العربي	42
80	واقع منهاج التربية الإسلامية في فلسطين	43
85	الفصل الثالث: الدراسات السابقة	44
86	دراسات تناولت مقررات التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع	45
98	دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية بناء عامة	46
108	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	47
109	منهج الدراسة	48
109	مجتمع الدراسة	49
110	عينة الدراسة	50
110	أدوات الدراسة	51

140	الفصل الخامس: نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة	52
141	نتائج الدراسة	53
166	توصيات الدراسة	54
167	مقترحات الدراسة	55
168	المراجع والمصادر	56
181	الملاحق	57

دليل الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
81	عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية الدنيا.	2:1
81	عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية لكل صف في هذه المرحلة	2:2
82	عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد الصف العاشر الأساسي	2:3
82	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلمي	2:4
83	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلوم الإنسانية	2:5
83	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلمي	2:6
84	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلوم الإنسانية	2:7
122	نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل	4:1
123	عدد فقرات الإستبانة حسب كل مجال من مجالاتها	4:2
124	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "قضايا فقه الواقع في مجال العبادات" مع الدرجة الكلية للبعد الأول	4:3
125	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات" مع الدرجة الكلية للبعد الثاني	4:4

126	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية" مع الدرجة الكلية للبعد الثالث	4:5
127	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "قضايا فقه الواقع في مجال الطب" مع الدرجة الكلية للبعد الرابع	4:6
128	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس "قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة" مع الدرجة الكلية للمجال الخامس	4:7
129	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس "قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة" مع الدرجة الكلية للبعد السادس	4:8
130	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع "قضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والمشروبات" مع الدرجة الكلية للبعد السابع	4:9
131	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثامن "قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري" مع الدرجة الكلية للبعد الثامن	4:10
132	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال التاسع "قضايا فقه الواقع في المجال الفكري" مع الدرجة الكلية للبعد التاسع	4:11
133	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال العاشر "قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة" مع الدرجة الكلية للبعد العاشر	4:12
137	مصنوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية	4:13
138	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	4:14
139	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل	4:15
142	المجال الأول: قضايا فقه الواقع في مجال العبادات	5:1
143	المجال الثاني: (قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات)	5:2
144	المجال الثالث: (قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية)	5:3
145	المجال الرابع: (قضايا فقه الواقع في مجال الطب)	5:4
146	المجال الخامس: (قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة)	5:5

148	المجال السادس: (قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة)	5:6
149	المجال السابع: (قضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والأشربة)	5:7
150	المجال الثامن: (قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري)	5:8
151	المجال التاسع: (قضايا فقه الواقع في المجال الفكري)	5:9
152	المجال العاشر: (قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة)	5:10
154	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات (ن = 72) البعد الأول وكذلك ترتيبها	5:11
155	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:12
156	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:13
157	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الرابع وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:14
158	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الخامس وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:15
159	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد السادس وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:16
160	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد السابع وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:17
161	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثامن وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:18
162	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد التاسع وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:19
163	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد العاشر وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:20
164	مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد وكذلك ترتيبها (ن = 72)	5:21

دليل الملاحق

الصفحة	الملاحق	رقم الجدول
183	(ملحق رقم 1) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها الأولية	1
189	(ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية	2
196	(ملحق رقم 3) بطاقة تحليل محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	3
201	(ملحق رقم 4) استبانة حول مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع	4
206	(ملحق رقم 5) أسماء السادة المحكمين على قائمة قضايا فقه الواقع	5
207	(ملحق رقم 6) أعداد المدارس الثانوية	6
207	أعداد معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	7
208	تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية	8
209	تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم العالي	9

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، فجعله خير الخليقة وكرّمه وفضله على سائر خلقه.

والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، سيد الأولين والآخرين، أرسله الله رحمة للعالمين، فأخرجهم من الظلمات إلى النور، وحررهم من ربة الكفر والشرك، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فأضاء قلوبهم بالتوحيد، وزين حياتهم بالقرآن العظيم، فعلى نبينا الكريم أفضل الصلاة وأتم التسليم، وعلى صحبه الأبرار الغرّ الميامين، وعلى التابعين وتابع التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لقد من الله علينا بالشرعية الغراء، فأكمل لنا ديننا، وأتم نعمته علينا، فجاءت الشريعة الإسلامية شاملة في أحكامها، كاملة في قواعدها، فنظمت علاقة الفرد بربه، وعلاقته بنفسه، وأسرته ومجتمعه، وعلاقته بالكون من حوله، تنظيمًا رائعًا متناسقًا متوازنًا، لا طغيان فيه لجانب على آخر، ولا قصور ولا خلل، فحق لكل مسلم أن يفخر بانتمائه لهذا الدين العظيم، وأن يتشبث بحبله المتين، وأن يعرض عليه بالنواجذ، ويفديه بكل غالٍ ونفيس... أما بعد،،،

في الوقت الذي تزهر فيه البشرية بإنجازاتها العلمية والتقنية الهائلة، وتوله العقل والعلم، وتفخر بحضارتها الحديثة وتقدمها الصناعي، تتراجع تراجعاً كبيراً في عالم المثل والقيم، وتجد إفلاساً في عالم الروح وحضارة الوجدان، نظراً لإغفالها للتربية الدينية، وإهمالها للدين واعتبار التمسك به لا يتوافق مع حضارة العصر.

ولقد اتخذ الدين الإسلامي أدوات كثيرة لحماية النشء من المنزقات الخطيرة، لتحقيق السمو والتكامل في النفس البشرية والمجتمعات الإنسانية، ومن أبرز هذه الأدوات التربوية الإسلامية، حيث تشكل أداة هامة في تشكيل عقل النشء المسلم، وتهذيب نفسه، ونقاء روحه، وتحريك طاقاته وقدراته، وتوجيهها نحو إصلاح الكون وعمارة الأرض كما أراد الله لعباده. إن مهمة منهاج التربية الإسلامية الأولى والأخيرة هي أن تصل الإنسان بالله ليصلح حاله على الأرض وينظم حياته فيها، فيعمرها ويرقيها عن طريق الكد والكدح المستمرين، وعن طريق التمكين فيها والتركيب واستغلال كل الطاقات والإمكانات المدركة التي منحها الله إياها، وهو إذ يفعل كل هذا فإنه يكون متجهاً في نفس الوقت بعقله وروحه إلى الله، وهنا يرتبط ملكوت الأرض بملكوت السماء (مدكور، 2002:78).

لقد رسم الإسلام للتربية منهجاً فذاً جامعاً يعالج النفس البشرية و يقيم المجتمع السليم والحياة السعيدة، قوامه و دعامته العظمى التوحيد، وطابعه الوسطية واليسر، وتقوم فلسفته الأصيلة على التفكير العقلاني والعلم الوجداني، هدفه جمع الناس في إطار نظرية عقلية واحدة تسود المجتمع كله، إنه الطريق الواضح الذي رسمه القرآن الكريم للإنسان للمسلم للاهتداء بمبادئ الإسلام وقيمه والتمسك بأحكامه وشريعته (القاسمي، 1998:12).

ونظراً لأهمية التربية الإسلامية فقد تضافرت مؤسسات عديدة في المجتمع ترعى النشء وفق منهج الله، ومن هذه المؤسسات الأسرة - الحضان الأولى للطفل، والمسجد، والمدرسة، ووسائل الإعلام من صحافة وتلفاز وإذاعة وإنترنت وغير ذلك، والمؤسسات والنوادي العلمية والرياضية.

والملاحظ أن معظم هذه المؤسسات قد تقاعست في أداء دورها التربوي، فلم تقدم التربية الإسلامية للناشئة بعناية، مما أدى إلى إلقاء معظم التبعة على كاهل المدرسة والمناهج، فكان لابد لمناهج التربية الإسلامية أن تأخذ نصيب الأسد في مهمة الإعداد من التنشئة والتربية وفق المنهج الرباني السليم، درءاً للمخاطر المحدقة والمزلق المهلكة التي تحيط بالناشئة من كل حذب وصوب؛ ولتكون سياجاً واقياً تحفظ به للأمة هويتها وشخصيتها الإسلامية المتميزة.

إن إلقاء العبء الأكبر في تربية الناشئة على مناهج التربية الإسلامية يوجب على العاملين في هذا الميدان جهداً مضاعفاً وعملاً دقيقاً مخططاً ومنظماً، استشعاراً لخطر هذه المهمة، وليؤتي هذا الجهد أكله ثمراً طيباً بتخريج أفواج من الجيل المؤمن المخلص لدينه الواعي بقضايا أمته.

وتسعى التربية الإسلامية كمنهج دراسي إلى تحقيق مجموعة من الغايات من أهمها:

1. إعداد الإنسان الصالح القادر على عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله تعالى.
2. الاهتمام بالعقل وبتربية الضمير والوجدان عن طريق تحقيق الصلة الدائمة بينه وبين الله تعالى.
3. الاهتمام بالجسم واستثمار طاقاته وتنمية المهارات الحركية (مذكور، 2002:269).
4. تربية الفرد الصالح المتفاعل مع بيئته الاجتماعية الذي يقدر المسؤولية.
5. تنمية الفرد من جميع جوانبه جسمياً وروحياً وانفعالياً واجتماعياً.
6. إيجاد الفرد المسلم سليم العقيدة المؤمن بربه، الممارس لعبادته.

7. غرس القيم الإنسانية التي يربّيها الإسلام في نفوس أبنائه لاحترام الإنسان كإنسان والتعامل معه كبشر بغض النظر عن لون أو جنس أو دين (القاسمي، 1998: 56).
ولتحقيق تلك الغايات على أكمل وجه وأتم صورة فيحسن بمحتوى التربية الإسلامية أن يتوافر فيه ارتباط المادة العلمية بطبيعة المجتمع الذي تدرس فيه ومشكلاته وآماله و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، كما يجب أن يتناول المحتوى تحليلاً للقضايا الإسلامية المعاصرة والأحداث الجارية، وأن يقدم الحلول الإسلامية للمشكلات التي يعاني منها المجتمع (القاسمي، 1998: 140).

ويعد الفقه أحد فروع الشريعة الإسلامية، كما يعد أحد فروع منهاج التربية الإسلامية المقرر على الطلبة دراسته في مراحل التعليم العام المختلفة.
والفقه هو: معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأفعال العباد وجوباً وحظراً وندباً وإباحة وكرهية، وهو بذلك يعكس فهم البشر واستنباطهم الأحكام من أدلتها التفصيلية، ومن ثم فإنه يتغير بتغير البشر في الزمان والمكان والحال (سمك، 1978: 21).
أو هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية، أو هو الأحكام نفسها (زيدان، 1976: 8).

ونظراً لأهمية الفقه فقد حظي الفقه كفرع من فروع منهاج التربية الإسلامية باهتمام كبير من القائمين على هذه المناهج، وتتمثل أهمية تدريس الفقه في :

1- أن العمل بالأحكام الشرعية أصل لازم وقاعدة راسخة تقوم عليها أفعال المسلم من عبادات ومعاملات (الجلاد، 2004: 304).

2- أن الفقه الإسلامي يكشف عن سر عظمة الشريعة الإسلامية التي تتسم بالوحدة والشمول والثبات والمرونة وصلاحياتها لكل زمان ومكان، وأن الجهل بالفقه يسبب الكثير من المشكلات في الحياة اليومية والقضايا المستجدة (موسى، 1992: 104).

3- أن الفقه الإسلامي يمثل المرجعية لكل مسلم فهو مرجع القاضي في قضاؤه، والمفتي في فتواه، ومرجع كل مكلف لمعرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال (القدس المفتوحة، مدخل للفقه الإسلامي، 1995: 350).

إن تمثل المسلم لأحكام الشريعة الإسلامية في سلوكه هو دليل الإيمان الصادق والإسلام الحقيقي، فالإسلام دين علم وعمل، وعقيدة وشريعة، وهو نظام شامل لنواحي الحياة.
والفقه الإسلامي يحظى بقداسة خاصة ومنزلة رفيعة في قلوب المسلمين، فينقادون لسلطانه عن رضا وقبول والتزام، كونه صادراً عن الله تعالى، ومرتبباً ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة الإسلامية.

وانطلاقاً مما سبق فقد اهتم التربويون بتحقيق أهداف معينة بتدريس الفقه الإسلامي للناشئة .

ومن أهم هذه الأهداف:

- 1- تزويد التلاميذ بالمعرفة الصحيحة عن العبادات والمعاملات والأخلاق التي هي موضوعات علم الفقه.
- 2- تصحيح المعارف الخاطئة لدى التلاميذ في العبادات والمعاملات والأخلاق التي يمارسونها في حياتهم الواقعية.
- 3- ربط التلاميذ بالقرآن الكريم والسنة عند دراسة الفقه مع تدريبهم على كيفية استنتاج الأحكام منهما، وهذا يؤدي إلى تحقيق التكامل والربط بين فروع الدين المتنوعة، وإبراز أهميتها، وهدفها الأساسي خلق الإنسان الصالح المؤمن بالله تعالى النافع لنفسه ومجتمعه (يونس، 1999: 323).

ويتميز الفقه الإسلامي بمرونته وقابليته للانفتاح والتطور حسب ظروف الزمان والمكان، فمنهج الإسلام منهج واقعي للحياة، يحث المسلم على أعمال العقل والتفكير في الآيات الكونية، والتدبر في القرآن والسنة لاستنباط الأحكام الشرعية المطلوبة لقضايا العصر ومشكلات الحياة ومستجداتها، فالفقه الإسلامي يتسع لكل ما يجد للناس من مسائل وقضايا فهو صالح لكل عصر وجيل، قادر على الوفاء بحاجات الناس على اختلاف بيئاتهم وأعرافهم وعاداتهم وأجناسهم، قال تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُرَىٰ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّهِ نهارًا وَلا ليلًا﴾ (سبأ: 28).

بناءً على ما سبق كان من الضروري أن تحرص المناهج الدراسية على توعية الطالب بقضايا واقعه التي يحياها، وأن توثق صلته بمعترك الحياة والبيئة المحيطة به، لئلا يكون الطالب منفصلاً في دراسته عن واقعه ومجريات حياته، وظروفه وخصائصه، بمعنى أن تتطرق المناهج الدراسية من فهم ووعي ودراسة لهذا الواقع وهو ما يطلق عليه فقه الواقع. وتحققاً لفقه واقع سليم في التربية الإسلامية ينبغي بعد دراسة الأحوال والقضايا المستجدة والجارية في واقع الطلاب، أن تكون تطبيقات المنهاج ومقرراته ونشاطاته وأمثله ونصوصه متفقة مع حاجات المجتمع الواقعية ومبادئه وقيمه الإسلامية الرفيعة، وذلك بمراعاة الاختصاصات التي تحتاجها الأمة في كل بيئة كالاختصاصات الصحية والإدارية والثقافية والفكرية والسياسية، بما يعين على رفع شأن الأمة وتحقيق شريعة الله ومنهجه وعدله وحضارة الإسلام الفكرية والروحية (القاسمي، 1998: 125).

ونظراً لأهمية الفقه عامة، وكمنهج دراسي خاصة، فقد حظي الفقه باهتمام القائمين على التعليم في فلسطين، حيث أفردت له وحدة في كل مقرر من مقررات التربية الإسلامية

في المرحلة الثانوية، وحددت له مجموعة من الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، وكذا مجموعة من الأسئلة التقويمية، كما حظي فقه الواقع بصورة خاصة باهتمام العديد من الباحثين حيث تناولت العديد من الدراسات قضايا فقه الواقع والمستجدات الفقهية المعاصرة والأحداث الجارية ومدى تضمنها في كتب التربية الإسلامية عامة، وبعضها درس اتجاهات الطلاب نحو دراسة هذا النوع من الفقه، كما تناول البعض تقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع أو المستجدات والأهداف والأحداث الجارية.

ومن هذه الدراسات:

- 1- دراسة القحطاني (2009م): والتي استهدفت بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة. وتوصلت إلى ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة، وأن معالجة القضايا الفقهية المعاصرة يغلب عليها المعالجة التفصيلية.
- 2- ومن هذه الدراسات أيضاً دراسة المالكي (2008م): والتي هدفت إلى تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، وبناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لجميع صفوف المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وأوصت الدراسة بضرورة بناء مناهج الفقه في ضوء المستجدات الحديثة، وضرورة اعتماد المخططين لبناء المناهج على قرارات المجامع الفقهية المتخصصة، وضرورة تضمين هذه المستجدات في محتوى الكتب الثلاثة، وأن يتم حذف الموضوعات التي لا يحتاج إليها الطالب المسلم في هذه المرحلة.
- 3- دراسة سكران (1993م): وقد هدفت إلى التعرف على موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المطروحة على الساحة الدولية والإسلامية والعربية بهدف الكشف عن مدى وعيهم بقضايا مجتمعهم، وقضايا العالم من حولهم.
- 4- دراسة الجغيمان (2005م): والتي هدفت إلى تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، كما هدفت إلى تحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة للطلاب في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تناول القضايا المعاصرة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.
- 5- دراسة عطا الله (1996م): هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج في التربية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن محتوى الكتاب لا يتضمن معظم القضايا المعاصرة، وأن تناولها تم بشكل عابر، وأن البرنامج يتضمن درجة عالية من الكفاءة في تنمية

التحصيل ومعرفة القضايا المعاصرة، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاختبار البعدي مما يؤكد عدم وجود أثر الجنس.

6- دراسة بدر (1997م): والتي اهتمت ببناء برنامج لمادة الدراسات الإسلامية لطلاب اللغة العربية بكليات التربية في ضوء القضايا المعاصرة والكفايات المهنية اللازمة للمعلم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن الواقع الحالي لإعداد معلم التربية الإسلامية داخل كليات التربية لا يؤهلهم لتدريس هذه المادة، وأن قضايا العمل والإنتاج والسلام والتسامح بين الأديان وعلاقة الرجل بالمرأة احتلت جانبا مهما في المنهاج حيث بلغت نسبة تكرارها ما بين (80% - 100%).

7- دراسة هاشم (1999): الهدف من هذه الدراسة تقويم كتب التربية الإسلامية في التعليم الثانوي الفني في ضوء بعض القضايا المعاصرة وتساؤلات الطلاب الدينية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن إمام الطلاب ومعرفتهم رأي الدين في القضايا المعاصرة كان ضعيفا، وأن نسبة إمام البنين كانت أعلى من نسبة إمام البنات، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لوحدة دراسية.

الشعور بالمشكلة:-

وبالرغم من أهمية الفقه عامة، وفقه الواقع خاصة، إلا أن الدراسات والبحوث التربوية المتخصصة في هذا المجال قد أكدت ضعف اهتمام مناهج التربية الإسلامية بقضايا الواقع التي يحتاج المسلم المعاصر إلى معرفة الحكم الشرعي المتعلق بها ليكون على بينة من أمره. إن المناهج المطبقة الآن أقل مواءمة للواقع الفلسطيني، ولا تستجيب لمستقبله ضمن واقع الشتات الذي يعيش فيه، ولا تزود الطالب بالتعلم والتأقلم مع بيئته، وعلى المناهج الفلسطينية مواكبة عصر الانفجار المعرفي والمتغيرات التكنولوجية المتلاحقة وأن يكون المنهاج أرضية وليس سقفاً للمعرفة، لذا فإن ملاءمة المنهاج للواقع تساعد على ترابط المجتمع من أجل تنميته، وانطلاقاً من أن المناهج لا توجد من فراغ بل ترتبط بقاعدة المجتمع المادية والروحية فإن المنهاج الجيد هو الذي يوائم المجتمع الفلسطيني ويعبر عن ثقافته على أحسن وجه (خطة المنهاج الفلسطيني الأول، 1998: 17).

وقد لمست الباحثة من خلال عملها كمعلمة للتربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة أن قضايا الواقع تكاد تكون غائبة من المناهج، وأن تناول بعض القضايا الفقهية يتم باستخدام اصطلاحات قديمة قد تسبب إشكالاً في فهم الطلاب لها، كما لمست رغبة وتشوقاً من الطالبات إلى التزود بفقه الواقع للوقوف على حكم الشرع في العديد من القضايا التي يقابلنها؛ ومن هنا تبلورت في ذهنها مشكلة البحث.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع وأهمية دراستها من وجهة نظر المعلمين؟
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- ما قضايا فقه الواقع الواجب توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟
- 2- ما مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع؟
- 3- ما مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي يجب توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
2. الكشف عن مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع.
3. التعرف على أهمية دراسة قضايا فقه الواقع في محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.
4. إثراء محتوى مقررات التربية الإسلامية بقضايا فقه الواقع من خلال ربطها بواقع المسلم المعاصر .
5. تقديم منطلقات للباحثين لإجراء دراسات لتحسين عناصر المنهاج وأبعاده المختلفة.

أهمية الدراسة:

ستعود هذه الدراسة بالفائدة بإذن الله على الفئات التالية:

أ- خبراء المناهج وطرائق التدريس، والمعلمين:

وتتمثل استفادتهم من هذه الدراسة في:

1. تقديم قائمة بقضايا فقه الواقع اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، للاسترشاد بها لتضمينها في محتوى التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
2. تقديم أداة علمية (تحليل المحتوى)، للتعرف على مدى تضمين محتوى التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع.
3. معرفة أهمية دراسة قضايا فقه الواقع في محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

ب- طلبة المرحلة الثانوية:

إذ تمثل هذه الدراسة بداية علمية منظمة- في رأي الباحثة- لإثراء مقررات التربية الإسلامية من خلال ربطها بواقع المسلم المعاصر، مما يلبي حاجات الطلاب في التعرف على أحكام القضايا الحادثة والنوازل الطارئة، كما أنها تزيد من دافعيتهم للدراسة كونها تنطلق من واقع الطلاب الذي يعيشونه.

ج- الباحثين:

- 1- تشكل هذه الدراسة منطلقاً للباحثين لإجراء دراسات جديدة تهتم بإثراء مقررات التربية الإسلامية في المراحل المختلفة.
- 2- كما تشكل منطلقاً لإجراء دراسات لتحسين المنهاج في عناصره وأبعاده الأخرى (الأهداف ، الأنشطة ، التقويم).

حدود الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة وفق الحدود التالية:

1- الحد الموضوعي: ستقتصر حدود هذه الدراسة على تحديد قضايا فقه الواقع ومدى تضمنها في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية. وسيقتصر تحليل مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على المحتوى فقط دون بقية منظومة المنهاج (الأهداف، الأنشطة، التقويم) لأن المحتوى هو ترجمان لعناصر المنهاج جميعها. وستتناول الدراسة محتوى مقرر التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بقسميه العلمي والعلوم الإنسانية، حيث تتناول مقرر الصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني، ومقرر الثاني عشر وهو جزء واحد.

2- الحد المكاني: سيتم إجراء هذه الدراسة على صفوف المرحلة الثانوية بفلسطين.

1- الحد الزمني: سيتم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي

2009-2010 م.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة أربع مصطلحات رئيسة هي:

- الفقه:

هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية (الإسنوي، 1999: 16). ويشير زيدان أن الفقه هو الأحكام الشرعية نفسها وهي ما يثبت لأفعال المكلفين من وجوب أو ندب، أو حرمة، أو كراهة، أو إباحتها أو صحة أو فساد، أو بطلان (زيدان، 1989: 8). وتعرفه الباحثة أنه منظومة الأحكام الشرعية العملية المستفادة من أدلتها التفصيلية.

- فقه الواقع:

هو فقه مبني على دراسة الواقع المعيش دراسة دقيقة مستوعبة كل جوانب الموضوع، معتمدة على أصح المعلومات، وأدق البيانات والإحصاءات (القرضاوي، 1991: 30).

أو هو الفهم الدقيق لواقع الناس ضمن خصائصهم وسماتهم الذين يمثلون أرضية المنهج التربوي الإسلامي بكل شموله وكماله، وذلك لإيجاد أكبر قدر من التفاعل بين مقتضيات المنهج الرباني، وفاعلية المكلفين برسم معالمه في واقع حياتهم، لتحقيق أعلى مراتب العبودية لله تعالى (السامرائي، 1997: 72).

أو هو الفهم العميق لما تدور عليه حياة الناس وما يعترضها وما يوجهها (بوعود، 2006: 42).
وتعرفه الباحثة إجرائياً:

هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المتعلقة بالقضايا المستجدة والأحداث الجارية في حياة الناس المستمدة من مصادر التشريع الإسلامي، والمستند إلى الدراسة المتعمقة لأحوال الناس وظروفهم وخصائصهم، والتي ينبغي تضمينها في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

- مقررات التربية الإسلامية:

وتقصد به الباحثة محتوى منهاج التربية الإسلامية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

-المرحلة الثانوية:

وتشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر بفرعيه العلمي والعلوم الإنسانية ويطلق عليها مرحلة الانطلاق.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل محاور رئيسة هي :

- المحور الأول : الفقه .
- المحور الثاني : فقه الواقع .
- المحور الثالث : التربية الإسلامية .

يمثل هذا الفصل الأرضية التي تعتمد عليها الدراسة في إرساء قواعدها، ووضع أسسها، وتحديد إجراءاتها، حيث يشمل الأدبيات التي حصلت عليها الباحثة فيما يتعلق بمجال الدراسة؛ مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه، وتناوله من منظور تربوي، وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل في ثلاثة محاور رئيسية هي: الفقه، وفقه الواقع، والتربية الإسلامية.

المحور الأول: مفهوم الفقه:

الفقه لغة: هو الفهم والفتنة، والفقه العلم بالشيء مع الفهم له والفتنة فيه، وتفقه إذا تعاطى العلم، وغلب الفقه على علم الدين لسيادته وفضله على سائر أنواع العلم، ويقال أوتي فلان فقهاً في الدين أي فهماً فيه (ابن منظور، 1994: 522).

وفقه فقاها صار فقيهاً، وأفقهه الأمر أفهمه إياه، وفاقهه: غالبه في الفهم والعلم، والفقيه العالم الفطن والعالم بأصول الشريعة وأحكامها (المعجم الوسيط، 1972: 698).

ويشير مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى معنى الفقه في اللغة: فقه الأمر فقهاً وفقهاً أحسن إدراكه، يقال: فقه عنه الكلام ونحوه: فهمه، وفقه فقاها: صار فقيهاً، وأفقهه الأمر: أفهمه إياه، وفاقهه: غالبه في الفقه، أي العلم، وفقهه: صيره فقيهاً، وفقهه الأمر: أعلمه إياه، وتفقه: صار فقيهاً، وتفقه الأمر: تفهمه وتفطنه، ويقال تفقه فيه. والفقاهة: الفقه والفتنة، والفقه العلم، وغلب في علم الشريعة وفي علم أصول الدين، والفقيه: العالم الفطن، والعالم بأصول الشريعة (الجمع) فقهاء (مجمع اللغة العربية، 2004: 698). والفقه هو فهم غرض المتكلم من كلامه (الإسنوي، 1999، ج9: 1).

مما سبق يتبين أن الفقه في اللغة يعني الفهم الصحيح للأمر، والعلم والإحاطة به.

الفقه اصطلاحاً:

عرف العلماء الفقه تعريفات عدة أبرزها:

الفقه هو العلم بأحكام التكليف، وهو العلم بوجوب العمل عند قيام الظنون (الجويني، 478هـ: 85).

"الفقه هو العلم الذي يعنى باستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، فيبين الحلال منها والحرام، والمفروض والمسنون، والمستحب والمكروه، ويبين الشروط التي يجب توفرها في صحة العبادات والمعاملات، والأمور التي تؤدي إلى إفسادها وغير ذلك" (إسماعيل، 1997: 15).

ويعرف العلامة القرضاوي الفقه بأنه: "العلم المتعلق باستنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية" (القرضاوي، 1993: 22).

وأشارت الموسوعة الفقهية (د.ت: 14) بأن الفقه يطلق على معنيين هما:

الأول: هو حفظ طائفة من الأحكام الشرعية العملية الواردة في الكتاب أو السنة، أو ما وقع الإجماع عليه، أو ما استنبطت بطريقة القياس المعترف شرعاً، أو بأي دليل آخر يرجع إلى هذه الأدلة، سواء أحفظت هذه الأحكام بأدلتها أو بدونها، فالفقيه عندهم لا يجب أن يكون مجتهداً كما هو الرأي عند الأصوليين.

الثاني: أن الفقه يطلق على مجموعة من الأحكام والمسائل الشرعية العملية، وهذا الإطلاق من قبيل إطلاق المصدر وإرادة الحاصل به، كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَزَّلْنَا الْحِكْمَ بِالْقُرْآنِ لِيَذِّكُرُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا﴾ (النجم: 3).
(نقمان: 11).

ويعرّف القاضي ناصر الدين البيضاوي الفقه بأنه: "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية" (الأسنوي، 1996: 16).
والفقه هو الأحكام العملية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية وما توصل إليه المجتهدون من الصحابة والتابعين، وتابعيهم والأئمة المجتهدين مما لم يرد بشأنه نص في الكتاب والسنة (شرف الدين، 1985: 39).

ويتضح أن الأحكام الشرعية نوعان:

1. نوع ثابت بأدلة مباشرة من نصوص الكتاب والسنة، مما هو صريح الدلالة على الحكم، وهذا هو الجزء الأقل مساحة من الأحكام، وإن كان هو الأكبر خطراً والأكثر والأساس المكين لبناء الشريعة كله.

2. ونوع آخر قد عملت فيه عقول أهل الفقه اجتهاداً واستنباطاً من أدلة الكتاب والسنة، أو مما لا نص فيه عن طريق القياس أو الاستصلاح أو الاستحسان أو رعاية العرف أو الاستصحاب وغيرها من مصادر الفقه الإسلامي (المالكي، 2008: ص25).

ونقل عن أبي حنيفة رضي الله عنه:- "الفقه هو معرفة النفس ما لها وما عليها"، وعرفه الفقهاء بأنه: "حفظ الفروع، وأقله ثلاثة أحكام"، وعرفه علماء الأصول بأنه: "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية"، وبيان هذا التعريف، وشرح مفرداته كما يلي:

العلم: هو الإدراك الجازم المطابق للواقع من الدليل.

الأحكام: هي النسب التامة، شرعية كانت: كالعلم بثبوت الوجوب للصلاة، وثبوت التحريم للخمر مثلاً، أو اعتقادية: كالعلم بأن الله واحد، أو عقلية: كالعلم بأن العالم حادث، أو حسية: كالعلم بأن النار محرقة، أو لغوية: كالعلم بأن القمح بمعنى البُر ومرادف له.

ومعنى تعلق العلم بالأحكام: التصديق بكيفية تعلقها بأحكام المكلفين كعلمنا بثبوت الوجوب للصلاة، والحرمة للربا، والمراد من كون الأحكام شرعية يعني أن صدورها منسوب إلى الشارع، بمعنى أنها مستفادة من أوامره ونواهيه صراحة أو دلالة، وقيد العملية يخرج ما عداها من الاعتقادات كالعلم بأمر الله واحد، وقيد المكتسبة من أدلتها يخرج علم الله تعالى، فإنه ليس بمكتسب، بل هو أزلي، وقيد من أدلتها يخرج علم رسول الله - ﷺ - فإنه عن طريق الوحي، وقيد التفصيلية يخرج العلم الحاصل للمقلد، فإنه اكتسبه من دليل إجمالي هو وجوب العمل بما أخذه عن المجتهد، إذ هو دليل واحد يعم المسائل كلها (الحصري، 1968: 8).

وبناءً على ما سبق حول مفهوم الفقه لغة و اصطلاحاً فقد توصلت الباحثة إلى ما يلي:

1. أن الفقه يطلق على الأحكام الشرعية العملية كما يطلق على العلم بهذه الأحكام.
2. أن أحكام الفقه نوعان: أحكام قطعية الدلالة وهي التي ورد فيها نص، فلا مجال للاجتهاد فيها كوجوب الصلاة والصوم، وتحريم الربا والخمر، و أحكام ظنية الدلالة وهي التي تخضع للنظر والتفكير والاجتهاد، وهي محط اهتمام علم الفقه.
3. أن الفقه يمثل الجانب العملي التطبيقي في التشريع الإسلامي، وهو الترجمة الحية والصور العملية للعقيدة الإسلامية.
4. مرونة الفقه الإسلامي، حيث يصلح لكل زمان ومكان، ولكل البشر على اختلاف أجناسهم وأحوالهم وظروفهم، وقدرته على تلبية كافة حاجات الناس ومتطلباتهم.
5. شمول الفقه الإسلامي: حيث ينظم كل مجالات الحياة المختلفة كالعبادات والمعاملات والعلاقات الدولية ونظام الحكم والأخلاق والآداب والأحوال الشخصية والعقوبات إلى غير ذلك من مجالات الحياة.
6. ربانية الفقه الإسلامي؛ مما يكسبه احتراماً وامتثالاً وقداً في نفوس المسلمين، ويغرس في النفس حباً للعمل به، واعتزازاً وفخراً بسموه ورفعته وكمالته.

ثانياً: أهمية الفقه الإسلامي:

إن من أبرز مميزات الشريعة الإسلامية أنها تجمع بين الثبات والتطور، الثبات في الأصول، والتطور في الفروع، مما يضمن لها الاستمرارية والديمومة والبقاء، وتتجلى الأهمية البالغة لهذه الميزة في عصرنا الحالي، الذي يشهد تطورات وتغيرات سريعة ومتلاحقة، حيث استطاع الفقه الإسلامي استيعاب كافة تلك التغيرات، والصمود في وجه جميع التحديات.

إن من كمال هذه الشريعة أنها لم تكن بحاجة إلى وجود "محدثين" وملهمين كالذين كانوا في الأمم قبلنا بكثرة، وإنما هي بحاجة إلى "فقهاء" يجتهدون في استنباط الأحكام من نصوصها وقواعدها (القرضاوي، 1983: 14). فقد قال رسول الله -ﷺ-: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما العلم بالتعلم" (البخاري، 1997، كتاب العلم، ج1، ص224) وإن من مقاصد الدين الإسلامي تنظيم حياة الأفراد والجماعات في المجتمع وتحقيق سعادتهم ومصالحهم، وفق ما جاءت به الشريعة الإسلامية. وتتجلى أهمية الفقه للفرد بأنه يوضح له حكم الإسلام المستمد من الأدلة الصحيحة الثابتة في كل ما يعرض له في حياته اليومية، سواء في أمور العبادات كالصلاة والصوم والزكاة والحج وغيرها، أو المعاملات كالبيع والشراء والإجارة، وسائر ما يتعرض له المسلم من عقود وأشكال التعامل مع الآخرين. أما بالنسبة للجماعة، فالفقه هو الذي يبين طرق تعامل الأمة الإسلامية مع غيرها مثل تعامل المسلمين مع أعدائهم المحاربين، ومع الذين يدخلون معهم في معاهدات، وكل ما يتصل بحكم الإسلام في السلم والحرب، والعلاقات الدولية، وكذلك يبين الفقه ما تحتاجه الأمة من نظم المال، والحكم وسائر ما يصلح المجتمع من الأحكام واستنباطها من مصادر الأحكام الشرعية (القدس المفتوحة، الثقافة الإسلامية، 1995: 15).

"ولقد واجه الفقه الإسلامي على مر العصور تحديات عظيمة، وأثبت قدرته ومرونته في مواجهة هذه التحديات، ومن هذه التحديات:

1. مواجهته للحضارة الفارسية حين فتح المسلمون بلاد العراق وفارس، حيث قام الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بتجنيد علماء الصحابة وفقهائهم في مواجهة الفكر الفارسي، وكان من أبرز من جندهم لذلك الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-.

2. تحديه لسيل الفلسفة التي جاءت نتاجاً لحركة الترجمة التي قام بها النصارى، فكان لابد من مواجهتها، فقام الفقهاء بجمع الآثار الفقهية عن النبي -ﷺ- وعن الصحابة وعن التابعين، ثم تناولوا هذه الآثار بالتقعيد والتأصيل، فحفظوا بذلك الفقه من التأثير بهذا الفكر الغريب الذي دخل الحضارة الإسلامية.

3. تحديه للحضارة الأوروبية، وذلك إبان الفتح الإسلامي لأوروبا على يد العثمانيين، وقد واجه الفقهاء هذا التحدي بتخريج الأحكام للحوادث الجديدة على الأصول القديمة، وقد تم ذلك من خلال المجامع الفقهية التي أقاموها في كل مدينة كبيرة" (قلعة جي، 1996: 117).

أما أبرز التحديات التي تواجه الفقه في العصر الحالي:

1. إفرازات العولمة والانفتاح الكبير على ثقافات الآخرين، والهيمنة الهائلة لثقافة الغرب على عقول كثير من المسلمين.

2. التطور الهائل في مجالات الحياة كلها، في مجال المال والاقتصاد، والطب، والتقنية، والاجتماع، والسياسة، مما أوجد قضايا ومستجدات وواقعات لم تكن معروفة من قبل، وتتطلب اجتهاد فقهاء المسلمين لاستنباط أحكام لها.

3. ضعف الوازع الديني لدى كثير من المسلمين، وعزوف كثير من صناع القرار عن تحكيم الشريعة الإسلامية، بقصد أو بدون قصد وإشاعة عدم صلاحية أحكام الفقه الإسلامي للوقت المعاصر.

4- تسييس الفقه الإسلامي، والذي نتج عنه قيام معظم الحكام بشراء ذمم بعض الفقهاء - فقهاء السلطان - لإصدار فتاوى وأحكام تخدم مصالحهم وتعزز هيمنتهم.

واستشعاراً لأهمية الفقه الإسلامي لدى علماء الأمة، ولدوره الجوهري في تنظيم حياة الأفراد والمجتمعات فقد تبدّى هذا الاهتمام في مظاهر عدة:

1. تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات الإسلامية على المذاهب المختلفة:

وهي خطوة رائدة بالنسبة لما كان عليه الأمر في السابق، حيث التعصب المذهبي البغيض الذي سيطر على الفقه الإسلامي عدة قرون، ولاشك أن تدريس الفقه على المذاهب المختلفة له أثر كبير على طلاب العلم، إذ يضع أمامهم ألواناً من الآراء ووجهات النظر المختلفة فتتسع مداركهم وتنمو حصيلتهم الفقهية (جامعة القدس المفتوحة، مدخل إلى الفقه الإسلامي، 1995 : 111).

2. ظهور الموسوعات الفقهية:

وتطلق الموسوعة الفقهية على المؤلف الشامل لجميع معلومات علم أو أكثر معروضة من خلال عناوين متعارف عليها، بترتيب معين، لا يحتاج معه إلى خبرة وممارسة، مكتوبة بأسلوب مبسط، ولا يتطلب فهمه توسط المدرس ولا الشروح، بل يكفي للاستفادة منه الحد الأوسط من الثقافة العامة مع الإمام بالعلوم الموضوعة له (الأشقر، 1982 : 205). وقد كان أول نداء لإيجاد الموسوعة سنة 1370هـ - 1951م والذي صدر عن مؤتمر الفقه الإسلامي في باريس، وقد صدرت أول محاولة لإبراز هذا الموضوع عام 1375هـ - 1956م من كلية الشريعة في دمشق، ثم تلتها وزارة الأوقاف المصرية عام 1381هـ - 1961م، وقد صدر عنها خمسة عشر

جزءاً من الموسوعة الفقهية حتى اليوم، ثم صدرت عن وزارة الأوقاف الكويتية الموسوعة الفقهية (القدس المفتوحة، مدخل إلى الفقه الإسلامي، 1995: 112).

3. المجامع العلمية التي تهتم بالفقه، ومنها:

- أ- مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
- ب- مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي (المالكي، 2008: 25).
- ت- مجمع البحوث الإسلامية الذي أسس عام 1961 بالأزهر الشريف بالقاهرة.
- ث- مجمع الفقه الإسلامي بجدة الذي أنشئ عام 1981.
- ج- مؤسسة آل البيت في الأردن وتهتم بالدراسات الإسلامية والفقهية.
- ح- المجلس العلمي بالهند، ويقوم بنشر أمهات الكتب الإسلامية مثل مسند الحميدي ونصب الراية والسنن لسعيد بن منصور (القدس المفتوحة، مدخل إلى الفقه الإسلامي، 1995 : 112).

خ- مؤتمر الفقه الإسلامي بالرياض عام 1976 من شهر نوفمبر.

د- المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية: فقد أصدر أمير الكويت مرسوماً رقم 18 لسنة 1984 بإنشاء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، وأن تباشر المنظمة نشاطاتها من خلال تضافر الجهود الطبية والفقهية، بهدف الوصول إلى رأي شرعي موحد في تطبيق ما يستجد من أمور البحث الطبي الحديث، والمستحدثات الطبية التي قد يضطر المسلم للجوء إليها، وبالتالي يكون على بيئة من الحل والحرمة.

<http://www.islamset.com/arabicallaioms/index.html>

ذ- وانطلاقاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم في فلسطين بالفقه الإسلامي فقد أفردت الوزارة وحدة للفقه في كل مقرر من مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية. فأفردت وحدة للفقه في الجزء الأول من مقرر الصف الحادي عشر، ووحدة للفقه في الجزء الثاني لهذا الصف، أما مقرر الثاني عشر فيتمثل في كتاب واحد وتم تخصيص وحدة للفقه الإسلامي فيه.

وسعيًا لتحقيق وحدات الفقه الإسلامي في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للأهداف المرجوة، فإنه لا بد من مراعاة ما يلي عند تأليفها:

- 1- ربط الفقه بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، مما يوفر وحدة المعرفة ويربط العبادات والمعاملات بمصدرها الكتاب والسنة وعرض المادة بأسلوب ميسر، ولغة سهلة، وتعبيرات مألوفة حتى يدرك الطلبة ما يدرسون (موسى، 2002 : 413).

2- أن تُولف كتب الفقه تأليفاً يواكب العصر الحاضر لفظاً ومعنى، كي يسهل على المعلم تعليمها، ويسهل على المتعلم فهمها وتطبيقها. فعند الحديث عن زكاة المال لا يحبذ تناول العملات والأوزان التي كانت تستخدم في الماضي، بل لا بد من تكييف الحديث بكيفية العملة المتداولة حالياً بعد استشارة أصحاب الرأي من الفقهاء بطبيعة الحال (قورة، 1981: 482).

3- ربط الموضوعات الفقهية بحياة المتعلمين وواقعهم وحاجاتهم ومشكلاتهم مما يزيد شغفاً به وإقبالاً عليه؛ إذ يرسخ ذلك الشعور بحيوية الفقه الإسلامي ومرونته وقدرته على تلبية كافة متطلبات الحياة.

4- عدم الخوض في الخلافات الفقهية إذ يحتاج المتعلم إلى الأساسيات والمبادئ بأسلوب يسير سهل بعيداً عن اختلاف المذاهب مع مراعاة المرحلة العمرية (الجلاد، 2004: 372).

مما سبق يتبين أن للفقه أهمية بالغة في حياة المسلمين وأنه يشكل عصب الحياة ونبضها الحي الذي يضخ دماء متجددة في جسد المجتمع المسلم ويعكس شباب هذه الشريعة وقدرتها على مواكبة العصر دون خوف من مزلق أو خشية من تعثر، وتتبدى هذه الأهمية كما استنتجت الباحثة فيما يلي:

أ- أن الفقه يعين على فهم القرآن والسنة فهماً صحيحاً؛ إذ إن القرآن والسنة هما المصدران الأساسيان لاستنباط الأحكام الفقهية، وهذا يتطلب إمعان النظر وإعمال الفكر والتأمل العميق في الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

ب- أن الفقه الإسلامي يعرف المسلم بالحلال والحرام، وسائر الأحكام الشرعية، وما ينبغي عمله، وما يجب اجتنابه، فالفقه بوصلة المسلم التي يحدد مساراته من خلالها، ويرجع إليه في كافة أمور الحياة.

ت- أن الفقه الإسلامي شامل لجميع مجالات الحياة، كالعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والعقوبات، إلى غير ذلك، كما أنه يتميز بالمرونة والقدرة على التطور ومواجهة كافة المستجدات العصرية، مع الحفاظ على الأصول.

ثالثاً: مصادر الفقه الإسلامي:

ذهب جمهور الأصوليين والفقهاء إلى أن مصادر الفقه أي أدلته الإجمالية هي: الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وقالوا إن المصدر الحقيقي هو الوحي كتاباً كان أو سنة، أما الإجماع والقياس فمردهما إليه، وذلك لأن المجمعين لا يضعون أحكاماً من عند أنفسهم، ولا

يجمعون عن الهوى والتشهي، ولا يكون إجماعهم إلا مستنداً لأحد هذين المصدرين. وقد اعتاد كثير من الأصوليين أن يذكروا مصادر أخرى على أنها مصادر مختلف فيها كالاستحسان والمصالح المرسلة والاستصحاب وسد الذرائع وشرع من قبلنا وإجماع أهل البيت وإجماع الخلفاء الراشدين والبراءة الأصلية والعادة (المالكي، 2008: 38).

وتعرض الدراسة الحالية أهم مصادر الفقه وأشهرها فيما يلي:

أولاً: المصادر الأصلية :

- 1- القرآن الكريم: يعرف الإمام الشوكاني القرآن الكريم بأنه: "الكلام المنزل على الرسول -
e- المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر" (2000، 169). وتعرف وزارة الأوقاف المصرية القرآن الكريم بأنه: "كتاب الله تعالى الذي أنزله على رسوله محمد -
e- بلفظه ومعناه المكتوب في المصاحف، المنقول عنه عليه السلام نقلاً متواتراً، فغير المتواتر لا يسمى قرآناً، فالقرآن جميعه قطعي الثبوت، والكتاب الكريم لا كلام لأحد في حجيته ولا في أنه أول المصادر الفقهية، وإنما اختلفوا في مسائل كثيرة تتعلق بالنسخ و العموم، ومقتضى الأمر والنهي و غير ذلك (1997: 18).

إن القرآن الكريم كان حجة الرسول -e- على صدقه في دعواه ، وكان إلى جانب هذا دستور المسلمين يلجئون إليه فيما يعرض لهم ، وكان الرسول -e- إذا نزلت عليه آية بلغها لأصحابه تنفيذاً لأمر الله تعالى: (﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاطِيعُوا أَهْلَ بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى اللَّهَ الْغَيْبُ ﴾) (البقرة: 235).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاطِيعُوا أَهْلَ بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى اللَّهَ الْغَيْبُ ﴾ (البقرة: 235).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاطِيعُوا أَهْلَ بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى اللَّهَ الْغَيْبُ ﴾ (البقرة: 235).

تطراً عليهم بنزول الوحي بالإجابة الشافية (شرف الدين، 1985: 56).

وما نزل من القرآن بمكة كان أكثره أو كله في بيان العقيدة الإسلامية والوحدانية، وما نزل بالمدينة قد اشتمل على الأحكام الفقهية، وتنظيم الدولة والأسرة، والعلاقات بين المسلمين، وأحكام المعاهدات والصلح والموادعة، والسبب في نزول الأحكام بعد الهجرة أنه بعد الهجرة تكونت دولة إسلامية لها سيادة كاملة بحيث تستطيع تنفيذ الأحكام، أما ما قبل الهجرة فكان المسلمون مستضعفين ليس لهم سيادة لتنفيذ الأحكام (أبو زهرة، 1958: 77).

إن القرآن الكريم هو أساس الشريعة ومصدرها الأول ، وقد بين أحكامه على ثلاثة وجوه:

1. أن يكون النص القرآني مبيناً للأحكام بياناً كاملاً ، مثل آية القذف في قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفَحْشَى وَالْمُنْكَرِ لِيُحْسَبُوا أَنَّكُم مُّسْلِمُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْسِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (النور: 4)

، والسنة تقرر ما اشتمل عليه الحكم.

2. أن يكون أصل الحكم في القرآن بالإشارة أو العبارة، والسنة تكمل بقية أحكامه، مثل

قوله في عقوبة الإماء: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفَحْشَى وَالْمُنْكَرِ لِيُحْسَبُوا أَنَّكُم مُّسْلِمُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْسِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (النساء: 25)، فالسنة قد بينت حدود هذه

القاعدة.

3. أن يكون نص القرآن مجملاً والسنة تبينه ، كالأمر بالزكاة فإنه مجمل ، والسنة بينها

بيانا شافياً. (أبو زهرة، 1958: 91).

ثانياً: السنة النبوية: تحتل السنة النبوية المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم كمصدر للتشريع

، والسنة هي: كل ما نقل عن الرسول -**e**- من قول أو فعل أو تقرير وتنقسم إلى:

أ- السنة القولية: وهي ما تكلم به النبي -**e**- في جميع المناسبات والأغراض وهي تحتل المساحة الأكبر من السنة.

ب- السنة الفعلية: وهي الأفعال والتصرفات التي كان الرسول -**e**- يقوم بها في دائرة العمل والتشريع ونقلها الصحابة بالوصف الدقيق مثل قوله: "خذوا عني مناسككم" (مسلم/943/2، رقم 1297 في الحج) وهي كأفعاله في الوضوء والصلاة و مناسك الحج (الزحيلي، 1987: 145).

ت- السنة التقريرية : و تتمثل في صدور قول أو فعل عن الصحابة فيسكت النبي **e** ولا ينكره ، أو بالموافقة أو الرضا، مثل إقراره لمن تيمم لفقد الماء ثم وجده بعد الصلاة ولم يعد الصلاة (حسان ، ب ت: 48).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفَحْشَى وَالْمُنْكَرِ لِيُحْسَبُوا أَنَّكُم مُّسْلِمُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْسِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (النور: 4)

: (الأحزاب : 36) وقال أيضاً: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفَحْشَى وَالْمُنْكَرِ لِيُحْسَبُوا أَنَّكُم مُّسْلِمُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْسِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (النور: 4)

36) وقال أيضاً: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفَحْشَى وَالْمُنْكَرِ لِيُحْسَبُوا أَنَّكُم مُّسْلِمُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْسِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (النور: 4)

وهذه النصوص تقطع دابر الشك في وجوب الأخذ بالسنة في الأدلة الشرعية واعتبارها في المقام الثاني بعد القرآن الكريم لمكانتها في نفس المؤمن وثبتت المسلمين في نقلها بصورة لم يعهد لها مثيل في تاريخ الأديان ، و بذلت فيها جهود مضمّنية لتمحيص ما نسب إلى الرسول - e - وتمييز الصحيح من غيره (القطان، 1982: 89). والسنة النبوية تبين الكتاب كما حدد القرآن مهمة الرسول - e - بقوله: (النحل: 44). وبيان السنة للقرآن قد يكون بتأكيد ما ورد فيه أو تفصيل مجمله أو تخصيص عامه أو تقييد مطلقه، وقد تأتي بحكم ليس في القرآن الكريم (شرف الدين، 1985: 57).

ثانياً: المصادر التبعية:

وهي المصادر غير النصية أي التي تبحث في القضايا التي لا نص فيها ؛ فهي تقوم على الاجتهاد والتأمل والاستنباط اعتماداً على الأصلين العظيمين القرآن والسنة . ومن أشهر هذه المصادر الإجماع والقياس والمصالح المرسلّة والاستحسان .

1- الإجماع: يقصد بالإجماع : اتفاق المجتهدين من أمة محمد -e- بعد وفاته على حكم شرعي. ويعدّ الإجماع من المصادر التشريعية التبعية، ولم يظهر هذا المصدر في العهد التشريعي الأول أي عصر الرسول -e- والسبب أن الإجماع يعتبر اجتهاداً، والدور الأول يقوم على الوحي والنص، فلا اجتهاد مع الوحي والنص ، وقد ظهر الإجماع بوصفه مصدراً للتشريع في الدور الثاني بعد وفاة النبي -e- (الصابوني، 1982: 179/1-180).

ويشير زيدان (198:182) إلى أن الإجماع متى انعقد بشروطه كان دليلاً قطعياً على حكم المسألة المجمع عليها، وصار هذا الإجماع حجة قطعياً ملزمة للمسلمين، لا تجوز معها المخالفة أو النقض، ويستدل على حجية الإجماع بقوله تعالى: (ومن ع...)

2- القياس : القياس هو إلحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر آخر منصوص على حكمه (النساء-115).

2- القياس : القياس هو إلحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر آخر منصوص على حكمه

حكمه لاشتراكهما في علة الحكم. وبالقياس تردّ بعض الأحكام التي يجتهد فيها المجتهد إلى الكتاب والسنة، لأن الحكم الشرعي يكون نصاً أو حملاً على نص بطريق القياس، وهو من باب الخضوع لحكم التماثل في الأمور، فقضية التساوي في العلة أوجدت التماثل في الحكم، ومع أن القياس عمل عقلي تقرّه العقول فقد اختلف فيه الفقهاء، ولكن الجمهور يحتج به، ويأخذ به في المواضع التي لا نص فيها من كتاب أو سنة أو موضع إجماع، ويستدل على القياس بقوله تعالى: (قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)

﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (سورة القصص: 24)

ومن الأمثلة على القياس في عصرنا الحالي تحريم ما يسمى بالبيرة قياساً على الخمر، للمماثلة في العلة وهي الإسكار (أبو زهرة، 1958:218-220).

3- **المصالح المرسلّة:** يعرف الزرقا (1964: 98) المصالح المرسلّة بأنها: كل مصلحة لم يرد دليل في الشرع نص على اعتبارها بعينها أو نوعها.

ويعرفها آخر بأنها: المصالح التي لم يشرع الشارع أحكاماً لتحقيقها، ولم يقم دليل معين على اعتبارها أو إلغائها (زيدان، 1969، 202). والمصلحة المرسلّة مصدر فقهي دلّ على اعتباره استقراء نصوص الشريعة وأحكامها في الكتاب والسنة وعمل فقهاء الصحابة، وهذا المصدر يساهم في إضفاء صفة المرونة على الشريعة وأحكام الفقه الإسلامي ويصبح فقهاً نامياً ولا يتحجر، ويضعه أمام مصلحة حقيقية لم يأت الشارع بحكم لها، ومن أبرز الأمثلة في وقتنا الحاضر على المصالح المرسلّة: عدم انتقال ملكية العقار ما لم يسجل بدوائر أراضي السجلات العقارية (القدس المفتوحة، مدخل للفقه الإسلامي، 1996: 17).

4- **الاستحسان:** يعرف الاستحسان بأنه: العدول عن قياس جليّ إلى قياس خفيّ، أو استثناء مسألة جزئية من أصل كلي، لدليل تطمئن إليه نفس المجتهد يقتضي هذا الاستثناء أو ذلك العدول. فإذا عرضت للمجتهد مسألة تدرج تحت قاعدة عامة أو يتناولها أصل كلي، ووجد المجتهد دليلاً خاصاً يقتضي استثناء هذه الجزئية من الأصل الكلي والعدول بها عن الحكم الثابت لنظائرها إلى حكم آخر، للدليل الخاص الذي قام في نفسه، فهذا العدول الاستثنائي هو الاستحسان، ومن الأمثلة على الاستحسان: جواز وصية المحجور عليه لسفه في أوجه الخير، كذلك وقفه على نفسه استحساناً، فالوقف كالوصية يحفظ المال على السفيه، فلا يؤثر هذا الاستثناء في الغرض من القاعدة العامة (زيدان، 1987: 231، 232).

و من ذلك ترى الباحثة أن القرآن والسنة يشكّلان النبع الأصيل الذي يرفد المصادر الفرعية،

- 1- **المعاملات المدنية(القانون المالي):** وتشمل البيع وأنواعه المباحة أو المحظورة، والإجارة وشروطها، والرهن الذي يستوثق به صاحب الحقّ لحقه، والمزارعة و المساقاة، وإحياء الأرض، وتحريم الربا، والصرف، إلى غير ذلك من المعاملات.
 - 2- **الأحوال الشخصية:** وتشمل الأحكام التي تتكون من خلالها الأسرة، مثل الخطبة والزواج، والحقوق الزوجية، وأحكام النسب، والنفقة والميراث، والطلاق والخلع، والعدة واللعان والظهار وغير ذلك (مطلوب، 2003، 18).
 - 3- **القانون الدولي الخاص:** وهي الأحكام المتعلقة بمعاملة الأجانب غير المسلمين (المستأمنين) في الدولة الإسلامية وتنظيم علاقاتهم فيما بينهم، ومع رعايا الدولة الإسلامية.
 - 4- **القانون الدولي العام:** وهي الأحكام التي تتعلق بتنظيم علاقة الدولة الإسلامية بالدول الأخرى في السلم والحرب.
 - 5- **القانون الدستوري:** وهي الأحكام المتعلقة بنظام الحكم وقواعده، وحقوق الأفراد في الدولة الإسلامية وعلاقاتهم معها (زيدان، 1981، 59)
 - 6- **أحكام القضاء:** وتتعلق بواجبات وصفات القاضي، وطرق التقاضي وآدابه، وحقوق المتخاصمين، والأحوال الواجبة في الخصومات، وطرق إثبات الحقوق، وبيانات المتخاصمين، وكل ما يتعلق بشئون القضاء.
 - 7- **أحكام العقوبات (التشريعات الجنائية):** وتتعلق بالحدود والتعازير والجرائم، وعقوباتها كالسرقة والقتل، والاعتداء على النفوس والأموال الخاصة والعامّة.
 - 8- **الآداب:** وهي أحكام متعلقة بالأخلاق والسلوك الشخصي للأفراد، وما يتصل بها من الحشمة والذوق، وطرق التصرف مع الآخرين، والآداب التي يوجه المسلم لاتباعها في الحياة اليومية (القدس المفتوحة، مدخل للفقّه الإسلامي: 1996، 17).
- وهكذا يتبين شمول أحكام الفقه الإسلامي وانتظامه لكل مجالات الحياة، بحيث لا يحتار المسلم في كيفية التصرف في أي مسألة تقابله، أو مشكلة تواجهه، أيّاً كان نوعها. فالفقه الإسلامي الرباني لا يضيق بأيّ من هذه المسائل و المشكلات على جميع أصعدتها، وأنواعها وأماكنها وأزمانها، بل يوجد حلاً شافياً ودواءً كافياً لها جميعاً.

خامساً: أهداف تدريس الفقه الإسلامي :

يشكل الفقه الإسلامي ركيزة هامة في ثقافة المسلم، ويعد الالتزام بأحكامه دليل خيرية وتميز، ويعدّ العمل بهذه الأحكام أصلاً لازماً وقاعدةً راسخةً، تقوم عليها أفعال المسلم من عبادات

ومعاملات، كما يمثل الفقه مرجعية كل مكلف لمعرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال.

وللفقه كوحدة دراسية أهداف عديدة يسعى القائمون على التربية إلى تحقيقها ، وقد تنوع تقسيم القائمين على المناهج للأهداف على اعتبارات مختلفة :

أولاً: أهداف تدريس العبادات :

1. تعميق معرفة الطلاب بأركان دينهم، وبالقواعد الأساسية التي بني عليها.
2. تعريف الطلاب بصور العبادات ، وكيفية أدائها طمعاً في قبولها من الله تعالى.
3. تدريب الطلاب على أداء العبادات المفروضة عليهم، ومطابقتها حتى تصبح عادات لهم.
4. أن يستنتج الطالب أثر العبادات في إيقاظ الضمير وتهذيب الأخلاق وتوجيه السلوك.
5. أن يعتاد الطلاب الطهارة حساً ومعنى.
6. ربط الإنسان بالله تعالى، وخضوعه واستسلامه، وذلك من خلال أداء العبادات كالصلاة ، والصوم، والزكاة، والحج (هندي ، 1997 ، 76) .
7. تقوية أواصر الجماعة المسلمة والروابط الإنسانية بينهم.
8. التأكيد على معانٍ هامة كالنظام والنظافة من خلال عبادات الوضوء والصلاة.
9. التدريب على الآداب الاجتماعية كطاعة الإمام والمساواة بين الناس.
10. العناية بالصحة من خلال الطهارة والاعتسال، وحركات الصلاة التي تعد رياضة تشد عصب المصلي وعضلاته من غير إرهاق (الهاشمي ، 1991 ، 350 - 352).
11. تنمية الشعور الديني بين أبناء الملة الإسلامية الواحدة، فالمساواة بين الغني والفقير في الصلاة والصوم والحج ، والوحدة التي تجمع شتاتهم حيث يتوجهون إلى الكعبة مصليين أو إلى عرفات حاجين ، كل ذلك يؤكد المحبة والمؤازرة بين المسلمين رغم اختلاف الألسنة وتباين الآراء وتعدد الأماكن والأمصار.
12. التأكيد على أن أحكام الله تعالى، هي خير الأنظمة في تدبير شئون العباد. (يونس ، 1999 : 324).

ثانياً: أهداف تدريس المعاملات :

1. أن يستنتج التلاميذ أن الإسلام ينظم علاقات المسلم في جميع المجالات : ينظم علاقته مع الله ، ومع الكون، ومع الأسرة، ومع الآخرين.
2. أن يحدد الحكمة من تشريع المعاملات .
3. أن يتدرب على نقد صور التعامل السائدة في الحياة الواقعية .

4. أن يتدرب الطلاب على أداء بعض المعاملات عملياً (هندي، 1997: 76) .
5. أن يناقش الآثار السلبية لبعض المشكلات الجارية في المجتمع الإسلامي.
6. تدريب التلاميذ على مواجهة مشكلات العصر بالرجوع إلى التعاليم الإسلامية (سعادة، 2001: 55) .
7. تعويد الطلبة التزكية الاقتصادية والتطهر من صنمية المال وعبادته والافتتان به (الكيلاي، 1998: 200) .

ثالثاً : أهداف تدريس النظم الإسلامية:

1. إبراز الحقيقة الضخمة في أن الإسلام ليس مجرد دين يربط الإنسان بربه فحسب وإنما هو - إضافة إلى ذلك - نظام الحياة الكامل لتنظيم العلاقات بين الإنسان وأخيه الإنسان، في مختلف مجالات الحياة.
2. إظهار خيرية الإسلام على باقي الأديان القائمة التي تعنى بالأمور الروحية فقط دون غيرها، أو تعنى بشئون الدنيا، دون الأمور الروحية، وذلك بدراسات مقارنة، وتحليلات، وموازنات علمية موضوعية.
3. عصمة الشباب من الانزلاق في المبادئ الوافدة ، والأفكار الدخيلة المستوردة ، لتبين لهم الطريق المستقيم (الكيلاي، 1998: 262).
4. تحديد معالم شخصية الطالب وإعطاؤه هويته.
5. تعريف الطالب بأهم التحديات المعاصرة التي تواجه الإسلام والمسلمين.
6. إبراز طريقة الحياة الإسلامية في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع (هندي، 1997: 77) .

ومن جملة الأهداف السابقة تستنتج الباحثة أن للفقهاء الإسلامي كوحدة دراسية أهدافاً عامة يمكن إجمالها فيما يلي :

1. تزويد الطالب بحصيلة معرفية حول أحكام الفقه الإسلامي في مجالاته المختلفة.
2. تدريب الطالب على استنباط الأحكام الفقهية من النصوص الشرعية كالقرآن الكريم والسنة النبوية.
3. تنمية الوازع الديني والتقوى في نفوس الطلاب من خلال التعريف بالعقوبات المترتبة على مخالفة الأحكام الشرعية.
4. بيان مدى مرونة الفقه الإسلامي وصلاحيته لكل زمان ومكان.
5. بيان مدى شمولية الفقه الإسلامي، وتناوله لكل مجالات الحياة.
6. غرس الاعتزاز بالفقه الإسلامي والثقة به وتقديسه ، من خلال ربطه بالعقيدة الإسلامية.

7. تنمية الشعور بتميز الفقه الإسلامي من خلال مقارنته بالقوانين والنظم الوضعية.
8. غرس القيم الإسلامية من خلال دروس الفقه الإسلامي مثل: طهارة اليد، والكسب الحلال، وطهارة الجسم، والحفاظ على استقرار الأسرة، والعدل بين الناس.

أما أهداف تدريس الفقه الإسلامي من حيث تقسيمها بحسب مجالات الأهداف فهي كما يلي:

أ- الأهداف المعرفية.

ب- الأهداف الوجدانية.

ج- الأهداف النفس حركية.

أولاً : الأهداف المعرفية : يحقق تدريس الفقه الإسلامي الأهداف المعرفية التالية :

1. إكساب المتعلمين العلم والمعرفة بالفقه والأحكام وطرق ممارستها بوجه مقبول شرعا وما يترتب على ممارستها من ثواب وعقاب.
2. أن يستنتج الطالب أن الإسلام ينظم علاقات المسلمين في جميع المجالات .
3. أن يستنتج الطالب الحكمة من تشريع المعاملات .
4. إكساب الطالب القدرة على نقد صور التعامل السائدة في الحياة الواقعية (موسى، 1992: 104).

5. التعرف على أهم قضايا علم أصول الفقه، وهو من أهم الموضوعات التي تشكل لدى المتعلمين منهجية علمية تعينهم على التعرف على القواعد العامة والقضايا الكلية التي بني عليها الفقه الإسلامي .

6. التعرف على مقاصد التشريع الإسلامي، وهي الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها لمصلحة العباد، مما يعمق في نفوسهم الإيمان بأهمية الفقه الإسلامي وأفضليته على سائر التشريعات الأخرى (الجلاد، 2004 : 366) .

7. أن يناقش الطالب الآثار السلبية لبعض المشكلات في المجتمع الإسلامي.

8. تنمية قدرات الطلاب على استنباط الأحكام الشرعية من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة (سعادة، 2001 : 53).

9. أن يستنتج الطالب الأثر التربوي للعبادات والأخلاق من السلوك (الدليمي، 2003 : 178).

10. رد الشبهات التي تثار حول بعض العبادات كالطواف حول الكعبة وتقبيل الحجر الأسود.

11. إدراك مميزات العبادات في الإسلام.

12. تصحيح الأخطاء العملية في أداء العبادات التي توارثها المسلمون نتيجة الجهل بالعبادات (موسى ، 2004 ، 425) .
13. المقارنة بين آراء الفقهاء في بعض المسائل الفقهية واختيار أرجحها.
14. المقارنة بين رأي الفقه الإسلامي، ورأي القانون الوضعي في بعض المسائل الفقهية.
15. تحليل بعض النصوص الفقهية المرتبطة بالمعاملات و بعض نصوص الفقه المذهبي (المالكي، 2008: 41).

ثانياً: الأهداف الوجدانية: هناك مجموعة من الأهداف الوجدانية التي يرجى تحقيقها من تدريس الفقه الإسلامي ومن أهمها:

1. تكوين الضمير الديني الذي يشكل سلطة ذاتية نابعة من داخل النفس .
2. إمداد المتعلم بالقيم الموجهة للسلوك والضابطة له ، وهذه القيم والمعايير توجه سلوك الفرد وبالتالي توجه سلوك الجماعة .
3. إيجاد الاتجاه العقلي والعاطفي الصحيح نحو الله سبحانه وتعالى، ونحو رسوله - **e** - ، وهو روح الدين وعماده، مما يربي في النفس الانتماء إليه.
4. تحقيق التوازن وبناء النفس الإنسانية المتكاملة من خلال التوازن بين الحياتين الدنيا والآخرة (مجاور ، 1979: 45).
5. خلق الاتجاهات الطيبة نحو العبادة وتتميتها لدى التلاميذ حتى تصبح ممارسة العبادة جزءاً من كيان التلاميذ الشخصي .
6. إدراك أثر العبادة في إيقاظ الضمير وتهذيب الخلق وتوجيه السلوك .
7. تنمية روح الوحدة وحب الجماعة في نفوس التلاميذ، وذلك بممارسة العبادة عملياً.
8. إكساب الطالب قيماً واتجاهات إيجابية يكتسبها من خلال ممارسة العبادة مثل النظام والنظافة والطاعة والضمير (موسى ، 1992: 95).
9. إكساب الطالب قوة روحية ، فالعبادة فيها رياضة خلقية وجسمية تساعد على بناء شخصياتهم ، وتكفل لهم النجاح اجتماعياً ، وتحقق الصلة بينهم وبين خالقهم وتثبت العقيدة الإسلامية لديهم (سمك ، 1978: 180).
10. تقدير جهود العلماء والفقهاء في المحافظة على الشريعة الإسلامية، والشعور بما يبذله هؤلاء الأعلام من الغالي والنفيس لخدمة الإسلام.
11. إشعار الطالب بالمساواة بين الناس جميعاً كبيرهم وصغيرهم، غنيهم وفقيرهم.

12. تعميق الشعور بالولاء للإسلام والاعتزاز به لكون الإسلام المنهج الإلهي المتكامل، والنظام الشامل الذي يحقق السعادة لكل الناس (القدس المفتوحة، أساليب تدريس التربية الإسلامية، 1996 : 26).

ثالثاً: الأهداف النفس حركية: يهدف تدريس الفقه الإسلامي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف النفس حركية من أبرزها:

أ. إتقان تلاوة القرآن الكريم، وقراءة الحديث الشريف كونهما المصدرين الرئيسيين للفقه الإسلامي وغالباً ما تتضمن موضوعات الفقه الإسلامي نصوصاً عديدة يتوجب إتقانها حتى يتحقق منهجها بصورة دقيقة (الجلاد، 2004 : 375).

ب. تدريب الطالب على أداء العبادات حتى تصبح عادات ثابتة لديه، ويجب أن تصل الممارسة إلى حد الإتقان وإقامتها على الوجه المقبول شرعاً (الدليمي، 2003 : 178).

ت. تنمية قدرات الطالب على استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالفقه الإسلامي ومن ذلك ما ذكره جودت سعادة في كتابه صياغة الأهداف التربوية والتعليمية، ومن أمثله:

- أن يرسم شكلاً توضيحياً لنظام الزراعة في الإسلام وبدقة تامة.
- أن يصنع مجسماً للكعبة المشرفة مما يساعده على دراسة موضوع الحج.
- أن يرسم الطالب أشكالاً توضيحية لمناسك الحج وبدقة متناهية.
- أن يصنع وسيلة تعليمية لتوضيح مقادير الزكاة والمستفيدين منها (سعادة، 2001 : 582).

ث. أن يتدرب على تمثيل بعض المواقف ذات العلاقة بفقه العبادات.

ج. أن يمارس عملياً بعض المعاملات بصورتها المشروعة كالصرف في النقود والبيع والشراء (القدس المفتوحة، أساليب تدريس التربية الإسلامية، 1995 : 358).

وبناءً على ما سبق يتبين تكامل أهداف الفقه الإسلامي، مما يترتب عليه تكامل الشخصية المسلمة والعناية بجميع جوانبها: العقلية المعرفية التي تقوم بتنمية معرفة الطالب وتزويده بحصيلة معرفية ثرية، والوجدانية تربي انفعالات الطالب وترتقي بوجدانه، وتربي عواطفه ومشاعره، والمهارية العملية التي تدرب الطالب على إتقان مهارات لازمة لكل مسلم، وبالتالي تكوين الفرد المسلم العارف بدينه المتوازن النفسية المتفاعل مع مجتمعه ووطنه والعالم من حوله.

3. خصائص الفقه الإسلامي:

يتميز الفقه الإسلامي بسمات وخصائص عديدة تميزه، مما يجعله مبعثاً للاعتزاز

والفخر في نفس المسلم، كما تشكل هذه الخصائص في مجموعها دافعاً قوياً للالتزام بأحكام الفقه الإسلامي وتقديسه، ومن هذه الخصائص:

أولاً: الربانية: ويقصد بها أن أحكام الفقه الإسلامي وتشريعاته مصدرها الوحي الإلهي، فهي تستند إلى كتاب الله وسنة رسوله، وهما مقطوع بصحتها بكل يقين، مما أكسب هذا التشريع هبة واحتراماً في نفوس من يكفون بالعمل به في حياتهم بدافع صادق ينبع من قلوبهم. أما القوانين الوضعية فهي في أكثر أحوالها تعتمد على أعراف الناس وتصوراتهم، ولهذا انتفت عن هذه القوانين الصفة الدينية التي يتمتع بها التشريع الإسلامي، مما جعل الأفراد الذين يكفون بطاعة هذه القوانين ينفذونها تحت تأثير السلطان والحكام دون أن تتحرك في نفوسهم أية دوافع للطاعة، وإذا ما سنحت لهم الفرصة للإفلات من العقوبة ما ترددوا لحظة واحدة، فكم من الملايين أنفقت لوقف محظور أو ممنوع دون فائدة أو استجابة (هندي، 1984: 71). إن كون التشريع ربانياً يجعله لازماً، فيلتزم به القائد والمقود على حد سواء لأن ضمان العدل هو مبرر لزوم رعاية الراعي للأمة، فالحدود التي شرعها الله من حيث هي ضامنة للمصالح فهي محدد للحقوق والواجبات، فشرعية الإسلام مناطها تحقيق المصلحة (مدني، 1407هـ: 64).

ثانياً: الشمول: فالفقه الإسلامي يتميز بشموله لكل جوانب الحياة: روحية ومادية، فردية واجتماعية، دينية وسياسية، فلا يدع ناحية منها إلا شرع لها، وحكم فيها من أدب المائدة إلى بناء الدولة وسياسة الحكم وسياسة المال، وانفرد الفقه الإسلامي بجانب لا يوجد في أي نظام آخر في الشرق أو الغرب، وهو: قسم العبادات الذي ينظم الصلة بين الإنسان وربّه، وبه تبدأ عادة كتب الفقه ومصادره، تقوياً لحق الخالق على المخلوقين وتنبهاً على أن مهمة الإنسان الأولى في الوجود هي عبادة الله، وكذلك جانب الآداب ومحاسن الأخلاق التي لا يوليها الفقه الوضعي أي اهتمام، في حين أن لها مكانها ومكانتها في فقه الإسلام. (القرضاوي، 1999: 7).

ثالثاً: أخلاقية أحكامه: التشريع الإسلامي أخلاقي في أحكامه لأن الأخلاق أحكام شرعية ترتبط بالدين، يثاب فاعلها ويعاقب تاركها، وهذه الأحكام الأخلاقية التي يتصف بها التشريع الإسلامي ينعكس أثرها الطيب على الناس أجمعين (هندي، 1984: 71). ولهذا نجد القرآن الكريم تدل كثير من أوامره ونواهيه بمثل هذا التعليل الذي لا تهضمه القوانين الوضعية، ولا تلتفت إليه، قال الله عز وجل: (قوله تعالى: ﴿لَا تَجْرِمُوهُمْ عَلَى مَن لَّمْ يَجْرِمُوهُمْ﴾) "قوله تعالى: ﴿لَا تَجْرِمُوهُمْ عَلَى مَن لَّمْ يَجْرِمُوهُمْ﴾".

(التوبة: 41)، " (āgōmīr cāg 4āā cāgīe" (البقرة : 232)، وقوله تعالى: (Deāgūe)

(التوبة: 103)، ولقد كانت مهمة الفقه الإسلامي هي تقنين الأخلاق، أي صياغة الأوامر والنواهي الأخلاقية في صورة تشريعات ملزمة على حين كانت مهمة القانون الروماني - كما هو معلوم - من تقنين العادات، أي حسب ما تعارف عليه المجتمع الروماني قديماً - من خير أو شر - في قالب قانوني، وفرق كبير بين هذا وذاك (القرضاوي، 1999: 7).

رابعاً: المرونة: فالفقه الإسلامي رغم ارتكازه على أصول وأسس ثابتة تحفظ له استقراره، إلا أنه يتصف بالنماء والتجدد والتطور في الفروع، مما أكسبه القدرة على مواجهة الحوادث المتجددة في حياة الناس في كل زمان ومكان، وهذا بخلاف القانون الوضعي الذي لا يتصف بالثبات بل هو عرضة للتغيير والتبديل، فما يكون قبيحاً في وقت يكون حسناً في وقت آخر، وهو مصمم لظروف خاصة لا يصلح إلا لهذه الظروف (العيادي، 2004: 335). والاجتهاد هو الأدلة التي يحقق بها الفقه الإسلامي صفة المرونة، وبخاصة في مواجهة الوقائع والحوادث مما يجعله صالحاً لكل زمان ومكان، ولهذا ظل باب الاجتهاد حتى وقتنا الحاضر، ونحن اليوم في هذا العالم السريع التغير أكثر حاجة إلى الاجتهاد والمواجهة لكل ما يستجد من أمور ووقائع (القدس المفتوحة، الثقافة الإسلامية، 1996: 78).

ومن أمثلة الأحكام التي يظهر فيها جانب المرونة في الفقه الإسلامي ما يلي:

- أ- لا ينكر تغيير الأحكام بتغير الأزمان وهي قاعدة مهمة أخذ بها معظم الفقهاء.
- ب- استعمال الناس حجة يجب العمل بها، والمعروف عرفاً كالمشروط شرطاً (الزرقا، 1968 : 45).

ت- تقرير القياس كمصدر أساس من مصادر الفقه الإسلامي يؤكد مرونة هذا الفقه إلى أبعد الحدود.

ث- في مجال العقوبات وضعت التعازير وهي عقوبات غير محددة تترك للقاضي حسب مقتضى الأحوال (القدس المفتوحة، مدخل إلى الفقه الإسلامي، 1996 : 34).

خامساً: الوسطية: يتسم الفقه الإسلامي كما يشير الدكتور القرضاوي (1999:9) بنزعه الوسطية التي جنبته التطرف والجموح، وجعلته دائماً في موضع الاعتدال والتوازن دون جنوح إلى جهتي الإفراط أو التفريط، وهذا أثر من آثار صفته الربانية، فقلما يسلم تفكير البشر من الغلو أو التقصير نتيجة التأثير بالمؤثرات البيئية والزمنية، التي تدفع الإنسان إلى مواجهة التطرف - عادة - بتطرف مثله أو أشد، وهذا الأمر لا صلة للإنسان فيه، لأنه

نأب فب9 ماآ7? \$ ¼hñ6yJf2 r k \$ لآE Bsā " % \$ CbM\$ AE9\$ ùlqBur k \$

س rñGg8 " (الأعراف: 158). إن عالمية الإسلام تعني أنه مناسب للناس في العالم بأسره فلا تفرقة بين البشر بسبب العرق أو الجنس أو اللون، إذ لا تفاضل إلا بالتقوى (يكن، 1981: 139 _ 140). ولا يستطيع منصف أن يصف الفقه الإسلامي بأنه فقه للعرب وحدهم. ذلك أن المصدر الأول لهذا الفقه كتاب عالمي هو القرآن الكريم: (% \$ Bñ \$68 " R "fÉR sñ ùlñpñ bqañv ¼ññ6ñ 4ññ b\$çññA

ولا عجب أن حكم هذا الفقه شعباً في مختلف الأوطان، ومن مختلف الأجناس فلم يقعد عن الوفاء بحاجاتها، بل كان أسبق مما تتطلبه حاجاتها ومطالبها المحدودة، فحاول أن يرقى إلى ما يريد هو من غايات ومقاصد لم تكن في حسابها، ولم تدرُ بخلدائها، ولا عجب كذلك أن خدم هذا الفقه عقولاً كبيرة من كل العناصر والبلدان والألوان والطبقات، من عرب وفرنس وبربر وهنود وأتراك وغيرهم (القرضاوي، 1999: 9).

ثامناً: التكامل: ينبع التكامل في الفقه الإسلامي من التكامل في الدين، فالإسلام يرفض مبدأ الفصل بين النشاطات الإنسانية المختلفة، فيخضع بعضها للدين ويدع بعضها ليمارسها الإنسان وفق قواعد قد لا تمت إلى الدين بصلة، كما هو واقع في كثير من الأديان والأمم، على مبدأ الفصل التام بين الدين كعقيدة وعبادة، وبين شؤون الحياة من نشاط اقتصادي أو سياسي أو إداري أو غيرها، ويلاحظ التكامل في التشريع الإسلامي من خلال عدة أمور أهمها:

أ- تكامل أحكام الفقه من حيث شمولها:

فشمول الفقه الإسلامي لجميع مجالات الحياة يؤدي إلى التناسق في سلوك الفرد، حيث يجد أجوبة وحلولاً لكل الأسئلة والمشكلات التي تعرض له، فالحكم يسري على الرئيس والمرؤوس، وعلى كل فرد مهما كان لونه أو أصله. إن التكامل في تطبيق الفقه الإسلامي يوضح الفروق بين الشريعة الإسلامية، وما يسود اليوم المجتمعات من ازدواجية في المعايير داخل المجتمع الواحد.

ب- التكامل بين الدين والدنيا:

فالأمر التعبدية الخالصة لا يمكن فصلها عن أمور العقيدة، ولا عن السلوك الدنيوي في الإسلام، فلا يقبل من المؤمن دعوى الإيمان المجرد عن العمل، فالقرآن يحث على

الإيمان المقرون بالعمل (الذين آمنوا وعملوا الصالحات). فالصلاة مثلاً أكثر العبادات تكراراً في حياة المسلم وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الاجتماعي وأداء الحقوق، والامتناع عن ارتكاب الجرائم والأفعال المحرمة، قال تعالى: (~~وَمَا يَذَّبُكَ~~ ~~عَنِ~~ ~~الَّذِينَ~~ ~~آمَنُوا~~ ~~وَعَمِلُوا~~ ~~الصَّالِحَاتِ~~ ~~أَن~~ ~~يَكُونَ~~ ~~مِنَ~~ ~~الْمُتَّبِعِينَ~~) (العنكبوت: 45)، فالعبادة لا بد أن تنعكس على سمت المسلم وأفعاله وأقواله وكافة تصرفاته (القدس المفتوحة، مدخل للفقهاء، 1996، 31، 32).

لقد قام الفقه الإسلامي على أساس الشريعة الإسلامية، ومن ثمّ فإن له صبغة دينية تدعو إلى احترامه وعدم مخالفته، والجزاء فيه دنيوي وأخروي، ولأنّ هذا الجزاء وصف ثابت للأحكام الشرعية وله صفة الشمول؛ فهو ينظم العبادات والمعاملات ومن هنا كان نظاماً للدين والدنيا، وقد راعى جانب الأخلاق تمام الرعاية، ويعدّ الجانب الديني عنصر أصيل في جميع تنظيماته المدنية، وعلى أساسه يكتسب الفعل من العبادات أو المعاملات، كما يمتاز الفقه الإسلامي بمرونته وقابليته للبقاء بسبب وفائه بحاجات الناس ومصالحهم المشروعة، وهذه الخاصية دليل على صلاحية الشريعة الإسلامية للعموم والبقاء، لأنّ الفقه الإسلامي وجّه من وجوه الفهم والتفسير والبيان لنصوص الشريعة وأحكامها، وتطبيقاً لمبادئها وقواعدها على جزئيات الوقائع والأحداث حسب الأزمنة والأمكنة ومصالح الناس (زيدان، 1969: 66).

وبناء على ما تم عرضه من خصائص الفقه الإسلامي، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- أن للفقه الإسلامي سلطاناً على الأرواح والنفوس تدعو إلى تقديس أحكامه، والالتزام بها طوعاً، والثقة المطلقة به، وذلك يرجع إلى خاصية الربانية والمصدر الإلهي لهذه الأحكام.

2- أن الفقه الإسلامي تتوافر له عوامل النمو والازدهار والتطور المستمر والديمومة، مما يجعله قادراً على مواجهة مستجدات الواقع ونوازلها، بل تعدى ذلك إلى إيجاد أحكام وحلول لمشكلات مفترضة أو متوقعة وهو ما يسمى بالفقه التقديري مما يبعث في نفس كل مسلم غاية الفخر والاعتزاز بهذا الفقه.

3- تكامل الفقه الإسلامي مع العقيدة، فأداء الفرائض، واجتناب المحرمات، أمور يقوم بها المسلم ناظراً إلى الثواب الأخروي، مدفوعاً بقوة العقيدة، ودوافع الإيمان.

4- خلو الفقه الإسلامي من التعقيد والغموض و والتناقض، فأحكام الفقه يسيرة في تطبيقها، وهذا اليسر يجده المسلمون على اختلاف ألوانهم وألسنتهم وظروفهم، ويحققون به مصالحهم على اختلافها وتنوعها.

5- القدرة الفائقة للفقه الإسلامي على تحقيق التوازن في تلبية متطلبات الفرد والجماعة بصورة رائعة، وتنظيم العلاقات فلا يطغى جانب على آخر.

6- أن الفقه الإسلامي بكلية يهدف إلى الحفاظ على مقاصد الشريعة الإسلامية، فما من حكم فقهي إلا ويهدف إلى الحفاظ إما على الدين أو النفس أو المال أو العرض أو العقل.

4. أسس الفقه الإسلامي:

ويقصد بأسس الفقه الإسلامي المبادئ التي قام عليها والأهداف التي رمى إلى تحقيقها من كل ما شرعه، بما يضمن استجابة المخاطبين به واستقراره في قلوبهم وحرصهم عليه، وتمسكهم به، وذلك لأن هذه المبادئ روعي فيها حال المخاطبين وما جبلوا عليه. (شرف الدين، 1985 : 65). ومن هذه الأسس:

الأساس الأول: التدرج في التشريع:

التشريع الحكيم هو الذي يأخذ الناس بهوادة ويتدرج معهم شيئاً فشيئاً حتى تسلس قيادتهم وتلين قناتهم، وقد سلك التشريع الإسلامي هذا المسلك فلم يشرع الأحكام دفعة واحدة، وإنما سلك معهم سبيل التدرج فكانوا إذا سألوا عن مسألة وتطلعت نفوسهم إلى معرفة الحكم الشرعي نزل الوحي على رسول الله - ﷺ - ، والدليل على هذا نجده في القرآن الكريم من ترديد كلمة (يسألونك)، ومن التدرج في التشريع تحريم الخمر على مراحل بالإشارة إلى ضررها ثم اجتنابها عند الصلاة، ثم تحريمها تحريماً باتاً، وكذلك التدرج في عقوبة الزنا، فكانت في البداية لا تعدو الحبس في البيوت والإيذاء بالقول، ثم تدرج إلى الرجم للمحصن والجلد للبكر. إن التدرج في التشريع أحد العوامل التي ساعدت على تقبل هذا التشريع، لأن النفوس الجامحة لا تؤخذ بالشدة، وإنما بالتدرج، قالت عائشة رضي الله عنها: "كان أول ما نزل من القرآن سورة فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس على الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول الأمر: لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا أبداً، ولو نزل لا تشربوا الخمر لقالوا: لا ندع شرب الخمر أبداً" (المرجع السابق: 66، 68).

الأساس الثاني: التيسير على المكلفين:

ويتم ذلك برفع الحرج والمشقة عنهم، ومن هنا كانت التكاليف الشرعية - الأوامر والنواهي - قليلة لا يشق على المكلف فعلها، ففي القرآن الكريم: (وَإِذَا قُلْتُمْ لِلرِّبَاةِ أَنْ يَبْرَأْنَ مِنْهُنَّ فَلْيَبْرَأْنَ فِي كَيْفِ الْمَشَقَّةِ الَّتِي كُنَّ فِيهَا يَدْعُونَ) (البقرة: 185).

وفي السنة يقول النبي - ﷺ -: "بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ" (الشرنباصي، 2003: 18). "ولا يعني برفع الحرج انتفاء حبل المشقة فالمشقة قسمها العلماء إلى نوعين:

أ- **مشقة معتادة:** التي يقوم بها المكلف من غير تعب أو عنت كالعبادات من صلاة أو صوم أو حج فهي مشقة محتملة، فمثلاً الصوم فيه امتناع عن الطعام والشراب والشهوة إلى غروب الشمس وهي مشقة لكن لا تصل إلى درجة العسر والحرج.

ب- **مشقة غير معتادة:** وهي التي تضيق بها الصدور وهذه قد تفضل الله برفعها عن الأمة، فشرع التيمم عند فقد الماء، والكفارات لمحو الذنوب، وقد استقرأ الفقهاء موارد التخفيف في الشريعة فوجودها على سبعة أنواع:

1. إسقاط العبادة في حالة قيام العذر كإسقاط الحج عند عدم الأمن.
2. النقص من المفروض كالقصر في السفر.
3. الإبدال: كإبدال التيمم من الوضوء.
4. التقديم: كالجمع بعرفات.
5. التأخير: كالجمع في المزدلفة.
6. التغيير: كتغيير هيئة وقت الصلاة في وقت الخوف.
7. الترخيص: كأكل الميتة عند المخصصة، وشرب الخمر لإزالة الغصة" (السبكي، 1946: 49، 51).

الأساس الثالث: العدل:

ولا يقصد بالعدل هنا العدل في تطبيق القانون، فجور القاضي أو الحاكم ليس المراد هنا، بل المراد هو اتصاف القانون ذاته بالعدل. فواضع القوانين البشرية لا يمكنهم الانسلاخ من طبائعهم البشرية فتراهم يميلون بالقوانين تجاه الفئة الحاكمة لتحقيق منافع ومصالح لها، وأحياناً يقع الظلم في القانون بسبب الجهل بالحكم العادل، فكثير من القوانين الوضعية تقرّ

الربا، وتبيح الزنا واللواط، وتجيز شرب الخمر، وتمنع من القصاص من القاتل، وقد يقرر واضع القانون العقوبة العظيمة للذنب الحقيق، وقد يحكم بالعقوبة على غير من ارتكب الجرم. أما الشريعة الإسلامية فهي ليست من وضع البشر بل من عند خالق البشر، تتصف بالعدل التام، قال تعالى: (﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحًا لِّمَنْ شَاءَ مِنَ النَّاسِ﴾ (النساء: 40)، ويقول: (﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحًا لِّمَنْ شَاءَ مِنَ النَّاسِ﴾ (الكهف: 49)، ويقول: (﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحًا لِّمَنْ شَاءَ مِنَ النَّاسِ﴾ (فصلت: 46). وإذا كان منزل الشريعة متصفاً بالعدل المطلق فلا بد أن شريعته كذلك متصفة بالعدل المطلق، فالأحكام الشرعية هي العدل، فلا تميل القواعد القانونية الشرعية إلى جانب الحاكم ضد مصالح المحكوم، ولا تعطي الرجال حقوقاً بحيث تظلم النساء، ولا يمكن أن تخطئ المقدار المناسب للجريمة، لأن واضعها يتصف بالعلم المطلق الشامل سبحانه وتعالى. (العيادي، 2004: 327).

الأساس الرابع: تقليل التكاليف:

امتازت الشريعة الإسلامية بقلّة التكاليف، فلم تتقل كواهل أتباعها بالأوامر والنواهي، بل سلكت بهم طريقاً وسطاً لا إعنات فيه بكثرة التكاليف، قال تعالى: (﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحًا لِّمَنْ شَاءَ مِنَ النَّاسِ﴾ (البقرة: 286) ويمكن أن يقوم بها المكلف بدون أي شعور بالملل والضيق، لأن المقصود من هذه التكاليف إيصال المكلفين إلى الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة، (السايسي، ب. ت: 30).

الأساس الخامس: تحقيق المصلحة:

فقد أراد الله تعالى من أحكام الشريعة الإسلامية أن تكون رحمة للناس وتحقيقاً لمصلحتهم، والمصلحة هي إما جلب منفعة أو درء مفسدة، والإنسان لا يستطيع أن يقرر ما في الأمور من مصلحة أو مفسدة له ولهذا فإن الأحكام الشرعية هي التي تقرر للإنسان أن هذا الأمر مصلحة، ومفسدة. (هندي، 1984: 68).

والتشريع الإسلامي يعمل على تحقيق المصالح فردية كانت أم جماعية، وإذا تعارضت مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة، قدمت مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد. فإذا احتيج إلى نزع ملكية فردية لتحقيق مصلحة عامة، قدمت المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وهذا العنصر في التشريع الإسلامي أحد العوامل التي ضمنت له الخلود والاستقرار، وذلك لأن المكلفين حين يلمسون ما في التشريع من تحقيق مصلحة يقبلون عليه

ويتمسكون به لارتباطه بمصالحهم. والإنسان بفطرته مدفوع إلى ما يحقق له مصلحة عاجلة أو آجلة (شرف الدين، 1985: 70).

بناءً على ما تم عرضه من أسس الفقه الإسلامي فإنه يمكن الخروج بالنتائج التالية:

1- أن الحكمة الإلهية اقتضت التدرج في التشريع، فكان تقرير الأحكام مفرقاً، على الأيام والسنوات، متناسباً مع الوقائع والأحداث. حتى تكون أوقع في النفس، وأقرب إلى الانقياد فلا تنفر منها النفوس.

2- أن تقليل التكاليف يتوافق مع فطرة الإنسان، حتى لا يعجز عن أدائها إن كثرت وثقلت عليه، فلا يقع في العنت والمشقة، ولا يضيع الفرائض أو يقصر في أداء الواجبات.

3- أن التيسير هو الطابع الرئيس للفقه الإسلامي في كل تكاليفه، وتميزه بميزة وضع البدائل لكثير من الواجبات: كالتييم عند فقد الماء، والقصر عند السفر، إلى غير ذلك.

4- قيام الفقه الإسلامي على العدل والمساواة الإنسانية السلسة والنظر إلى الناس جميعاً نظرة واحدة فيه دعوة للمسلمين إلى التحرر من العبودية لغير الله تعالى، والانعتاق من التبعية للمخلوق للارتقاء إلى سماوات الكرامة والعزة التي يريدها الإسلام لكل مسلم.

المحور الثاني: فقه الواقع:

إن من فضل الله على عباده أن أنزل عليهم شريعة الإسلام، لتحقيق مصالحهم، وتلبية حاجاتهم، في كل عصر ومصر، فهي لكونها ربانية شاملة متكاملة لا تقصر عن الوفاء بمتطلبات الناس. فكل حادثة مستجدة لها حكم في الشريعة، وكل مشكلة لها مخرج، وكل قضية أو نازلة تجد مكانها على بساط البحث لدى علماء الأمة وفقهائها، فالشريعة بعظمتها وشمولها تستوعب كافة القضايا والوقائع والحوادث على اختلاف مجالاتها سواء في العبادات أو المعاملات أو الأخلاق أو نظام الحكم أو العلاقات الدولية إلى غير ذلك من مجالات الحياة.

لقد جعل الله تعالى الاستطاعة مناط التكليف فقال تعالى: (وَبِالْحَقِّ أَقْرَبُ)

(البقرة: 286)، وقال أيضاً: " (قَالَ رَبُّكَ) (التغابن: 16)، ولذا

يمكن وصف الفقه الإسلامي بمجموعه أنه فقه الاستطاعة أو فقه الممكن، فالشريعة الإسلامية

في مقاصدها النهائية إنما جاءت لتهذيب الإنسان وليس لتعذيبه، فالضرورات تبيح المحظورات، والمشقة تجلب التيسير، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، قال تعالى: (48:١١٥) (الحج: 78).

ولقد بعث الله رسوله -E- إلى المؤمنين، فجاء رسولاً من أنفسهم، وجاء بلسانهم، وكان ابن مجتمعه يعيش ظروفه ويتعامل مع واقعه وبيئته، يجري عليه ما يجري على سائر البشر من الظروف والأحوال إلا ما اقتضته مهمة النبوة من العصمة (بوعود، 2006: 3-4). إن الفقه الإسلامي يتمتع بأصول وقواعد فقهية استنبطها العلماء من كتاب الله وسنة رسوله -E- يمكن في ضوئها استخراج واستنباط الأحكام الفقهية على النوازل المعاصرة في كل عصر وعلى وقائع كل زمان، حيث إن الفقه الإسلامي من خلال الاجتهاد، الذي لا يخالف مقاصد الشريعة وقواعدها الأصلية، يستطيع أن يلبي حاجات الأمم والشعوب في كل عصر وزمان، ومع ذلك فإنه لا بد من مراعاة الواقع عند تنزيل الأحكام عليه، وذلك بمراعاة ما تؤول إليه عملية التطبيق (بيهي، 1426هـ: 218).

لذا لا بد من ربط الفقه بالواقع، وبيان حكمه، فلا يجوز أن يطيل ويفصل في أحكام شركات المفاوضات والعنان والوجوه ونحوها، مما أطنبت فيه كتب الفقه، ويلوذ بالصمت المطبق إزاء شركات المساهمة والتضامن والتوصية بالأسهم ونحوها، مما يتعامل الناس معه اليوم في مختلف أوطان الإسلام. بل ينبغي أن يستفيد الفقه المعاصر مما استنبط الفقهاء من أحكام لها صفة العموم، وما قرروه من قواعد تتعلق بالشركات، لتوظف في فقه الشركات المعاصرة، ومثل ذلك أعمال البنوك وشركات التأمين، وزكاة المصانع والمستغلات، وغير ذلك مما يسأل عنه المسلمون في شتى بقاع الأرض (القرضاوي، 1425هـ: 18).

تأسيساً على ما سبق فإنه أصبح من الأهمية بمكان الاستجابة لقضايا العصر وتحدياته، وإنه من المرغوب لمناهج التربية الإسلامية، أن تستجيب لهذه القضايا التي يدور حولها الجدل، وأن تناقشها، وأن تفند الزائف والمضلل منها، لاسيما وأنه يمكن تكييف منهج التربية الإسلامية تبعاً لحاجات المجتمع المسلم، ومواجهة المشكلات الدينية المستجدة في هذا الزمان أو ذاك المكان.

وبناءً على ذلك فسوف تتناول الباحثة في هذا المحور فقه الواقع من حيث مفهومه، والمصطلحات المرادفة له، ومكانته في القرآن الكريم والسنة النبوية، وسنن الخلفاء الراشدين، وأهمية فقه الواقع، وبواعث ظهوره.

أولاً: مفهوم فقه الواقع:

الواقع في اللغة: وقع يقع وقوعاً و وقعاً أي سقط، وقع عليه القول أي وجب والواقع أي الحاصل: يقال أمر واقع، والواقعة القيامة، أو النازلة من صروف الدهر (المعجم الوسيط، 1972: 105). واقع اسم فاعل من وقع يقع وقوعاً ووقعاً، أي سقط ونزل. والواقعة: النازلة من صروف الدهر، والواقعة الداهية (ابن منظور، 2003 مادة وقع، مج8: 403). الواقعية في الإسلام تعني مراعاة وقائع الكون من حيث هو حقيقة واقعة، ووجود شاهد، ولكنه يدل على حقيقة أكبر منه ووجود أسبق من وجوده، وهو وجود الواجب لذاته، هو وجود الله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً (القرضاوي، 1999: 157). لقد حظي فقه الواقع باهتمام العديد من الباحثين والكتاب وتناوله الكثير منهم في مؤلفاته، وهذه أبرز تعريفاتهم لفقه الواقع:

1- هو معرفة حكم الله سبحانه في كتابه وسنة رسوله - ﷺ - وتطبيق ذلك على الوقائع الحاضرة والمسائل المعاصرة (أبو غلبية، 1418هـ: 5) ويعرف الأستاذ عمر عبيد حسنة فقه الواقع في تقديمه لكتاب الاجتهاد الجماعي لعبد المجيد السوسوه الشرفي بأنه: "النزول على الميدان وإبصار الواقع الذي عليه الناس، ومعرفة مشكلاتهم ومعاناتهم، واستطاعتهم وما يعرض لهم، وما هي النصوص التي تنزل على واقعهم، في مرحلة معينة، وما يؤجل من التكاليف لتوفير الاستطاعة (السوسوه الشرفي، ب ت: 32).

أما الدكتور القرضاوي فيرى أن فقه الواقع "هو فقه مبني على دراسة الواقع المعيش، دراسة دقيقة مستوعبة لكل جوانب الموضوع، معتمدة على أصح المعلومات وأدق البيانات والإحصاءات" (القرضاوي 1991: 26).

وأما فقه الواقع في تصور الشيخ ناصر الدين الألباني فهو: "الوقوف على ما يهم المسلمين مما يتعلق بشئونهم أو كيد أعدائهم، لتحذيرهم والنهوض بهم واقعياً لا نظرياً أو انشغالاً بأخبار الكفار وأنبيائهم أو إغراقاً بتحليلاتهم وأفكارهم" (الألباني، 1992: 34-35). أما بوعود فيذهب إلى أن فقه الواقع "هو الفهم العميق لما تدور عليه حياة الناس وما يعترضها وما يوجهها" (بوعود، 2006: 42).

ويرى آخر أن فقه الواقع هو: الفهم الدقيق لواقع الناس - ضمن خصائصهم وسماتهم - الذين يمثلون أرضية المنهج التربوي الإسلامي، بكل شموله وكماله، وذلك لإيجاد أكبر قدر من التفاعل بين مقتضيات المنهج الرباني، وفاعلية المكلفين برسم معالمه في واقع حياتهم، لتحقيق أعلى مراتب العبودية لله تعالى (السامرائي، 1997: 72).

"فقه الواقع هو علم يبحث في الأحوال المعاصرة، من العوامل المؤثرة في المجتمعات، والقوى المهيمنة على الدول، والأفكار الموجهة لزعزعة العقيدة، والأسباب المشروعة لحماية

الأمّة ورقبها في الحاضر والمستقبل .

<http://www.islamset.com\arabical\aioms\index.html>

مفهوم قضايا فقه الواقع:

القضايا لغوة: جمع قضية، وهي مأخوذة من قضى، وهي الأمر المتنازع عليه التي تعرض على القاضي أو المجتهد لتحكيم أو يفتى فيها. (ابن منظور، 2003: مج2: 696). أما القضايا اصطلاحاً: فهي مصطلح عام يشير إلى رموز ومسائل وموضوعات توجب التباساً في الفهم، وتحتاج إلى حسم وفصل، حيث تتباين حولها الآراء، ويعاني منها الفرد أو المجتمع ككل. وقد تكون القضية مشكلة لكن المشكلة ليست بالضرورة قضية. وهناك العديد من القضايا تتنوع بتنوع مجالاتها، فهناك قضايا علمية، وقضايا شرعية، وقضايا جدلية، وقضايا أخلاقية، وقضايا صحية، وقضايا اجتماعية، وقضايا سياسية... (صبري، 1423هـ: 420).

وقد عرف عدة باحثين قضايا فقه الواقع كما يلي:

1. هي كل ما يقع للناس من حوادث ووقائع في حياتهم اليومية ولم تكن مدونة في عصر التشريع الإسلامي، وتحتاج إلى بيان حكم الشرع فيها سواء كانت في أبواب العبادات، أو المعاملات، أو ما يتعلق بأحوال الأسرة، أو ما يتعلق بالحدود والدعوى، والأقضية، أو ما يتعلق بحياة الناس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (جمعور، 1424هـ: 119).

2. هي القضايا التي ظهرت في عصرنا الحديث، نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، وتحتاج لبيان الموقف تجاهها (القحطاني، 2009: 111).

3. هي تلك الموضوعات الفقهية المستجدة على المجتمع وما يجتمع نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية، وما تبعها من تغير في سلوكيات وأخلاق الأفراد، وأثير حولها وجهات نظر دينية عديدة (هاشم، 1999: 18).

4. وعرفت لجنة إعداد المناهج بالجامعة الأمريكية (2008): " بأنها جملة من النوازل التي تتعلق بالمعاملات تارة، وبأحكام الأسرة تارة، وبالقضايا الطبية تارة أخرى، وعرض أحكامها الشرعية لهذه القضايا المستجدة، لتعليم الطالب المسلم الموازنة والترجيح، وليكتسب ملكة الفقه" (ص3).

5. "هي تلك الموضوعات التي تعبر عن مشكلات فقهية واجتماعية تمس قضايا كلية أو جزئية، وهي أمور أصلية أو طارئة على المجتمع ولها صفة الحداثة (البو سعدي، 2003: 12).

وفي ضوء ما تم عرضه من تعريفات لقضايا فقه الواقع، تخلص الباحثة إلى ما يلي:

- 1- أن قضايا فقه الواقع تشمل جميع المجالات التي تمس حياة المسلم سواء في مجال العبادات أو المعاملات أو الأحوال الشخصية أو العلاقات الدولية إلى غير ذلك.
- 2- أنها قضايا تتطلب من علماء وفقهاء المسلمين بذل الجهد في الوصول إلى الحكم الشرعي الصحيح استناداً إلى مصادر الفقه.
- 3- أن هذه القضايا لم تكن معلومة عند السابقين، وأنها حدثت نتيجة للتطور الهائل في هذا العصر والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية الكبيرة.

المصطلحات المرادفة لفقه الواقع :

يتخذ فقه الواقع مسميات ومصطلحات عدة تلتقي جميعها في فحواها ومعناها، ومن هذه المصطلحات:

1- فقه النوازل:

النوازل في اللغة: جمع نازلة، وهي من نزل بمعنى هبط، أو حلّ في المكان، كما تطلق أيضاً على المصيبة الشديدة. (المعجم الوسيط، 2004 : مج 2 : 915).

وأما **النوازل اصطلاحاً** فتطلق على: المسائل الواقعة إذا كانت مستجدة وكانت ملحة، ومعنى كونها ملحة أنها تستدعي حكماً شرعياً (الجزائري، 2006 : 24).

2- المستجدات الفقهية:

المستجدات في اللغة: من جدّ، جد بالشيء جداً وجداداً قطعه، فهو مجدود، وجديد، يقال جدّ النخل قطع ثمره، وجدّد الشيء صيرّه جديداً، وتجدد الشيء صار جديداً (المعجم الوسيط، 2004 : 109) وأما **المستجدات الفقهية اصطلاحاً** فهي: المسائل الحادثة التي لم تقع من قبل، والتي يبحث العلماء حكمها الشرعي، ليعرف المسلمون كيف يتصرفون تجاهها (الأشقر، 2000 : 26).

3- الحوادث:

الحوادث في اللغة: مفرداً حادثاً، والحدث من أحداث الدهر: شبه النازلة. (ابن منظور، مج2، 132).

الحوادث اصطلاحاً: هي النوازل التي يستفتى فيها، وهي ما يجد في حياة الناس من وقائع لم يسبق فيها حكم شرعي (جمعور، 1424هـ : 114).

4- الوقائع:

الوقائع في اللغة: النازلة من صروف الدهر، وهي الداهية (ابن منظور، 2003، مج8 : 403).

الوقائع اصطلاحات: هي الفتاوى المستتبطة للحوادث المستجدة، والوقائع كالنوازل وكالقضايا المستجدة، بالنسبة لمعناها واستعمالاتها (جمعور، 1424هـ : 114).

5- الفتاوى:

الفتاوى في اللغة: أفناه في الأمر، أي أبان له، والفتيا والفتوى: ما أفتى به الفقيه. والفتوى: الجواب عما يشكل من المسائل الشرعية، أو القانونية، والمفتي: هو من يتصدر الفتوى بين الناس. (المعجم الوسيط، 1972، مج2 : 673).

6- القضايا الفقهية المعاصرة:

القضايا لغة: هي الأحكام والمسائل التي يتنازع فيها وتعرض على القاضي للفصل فيها. (ابن منظور، 2003، مج15 : 186).

المعاصرة لغة: العصر ضغط الشيء حتى يتحلب، واعتصر بالمكان التجأ به، والعصر: الدهر والحين (ابن فارس، مج4 : 240).

والقضايا المعاصرة اصطلاحاً: القضايا التي ظهرت في عصرنا الحديث نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحتاج إلى بيان الموقف تجاهها (القحطاني، 2009: 111).

مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وسنن الخلفاء الراشدين:

أولاً: مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم:

لقد اقتضت سنة الله في خلقه أن ينكف الجماعات الإنسانية في كل طور من أطوار

حياتها برسول يأتيهم بتشريع إلهي ينظم حياتهم الدينية والدنيوية (﴿لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَتْلُو آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيَكُمُ إِنَّكُم كَانْتُمْ فِي أَهْوَابٍ مَّرْكُومَةٍ ﴾)

وكانت القوانين التي يأتي بها كل رسول قوانين إلهية تعمل على مصلحة الجماعة واستقرارها، كما كانت تتناسب مع الجماعة وطاقتها: (المائدة : 48).

ويتبين من استقراء آيات الأحكام في القرآن أن أحكامه تفصيلية في العبادات، وما يلحق بها من الأحوال الشخصية والمواريث، لأن أكثر هذا النوع تعدي ولا مجال للعقل فيه ولا يتطور بتطور البيئات، وأما فيما عدا العبادات، فأحكامه فيها قواعد عامة ومبادئ أساسية، ولم يتعرض فيها لتفصيلات جزئية إلا في النادر، لأن هذه الأحكام تتطور بتطور البيئات والمصالح، فاقصر القرآن فيها على القواعد العامة والمبادئ الأساسية ليكون ولاة الأمر في كل عصر في سعة من أن يفصلوا قوانينهم في حدود أسس القرآن من غير اصطدام بحكم جزئي فيه. (خلاف، 1986: 23-38).

وتتضح مكانة فقه الواقع في القرآن الكريم كما يلي:

أ- القرآن المكي والمدني:

فإن القرآن لم يفرض القتال على المسلمين إلا بعد الهجرة، على الرغم من إلحاح المسلمين وطلبهم الإذن بالقتال وهم في مكة حيث كان القتال محظوراً، فقد روى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له كانت أموالهم بمكة، فقالوا: يا رسول الله كنا في عز ومنعة ونحن مشركون، فلما آمننا صرنا أذلاء، فقال: "إني أمرت بالعفو فلا نقاتل القوم" (بوعود، 2006 : 87).

إن موضوعات القرآن المكي تدور حول العقيدة وإثبات النبوة والإيمان بالغيب، ويغلب على أسلوبها الشدة والحرارة والنبوة السريعة، القرآن المدني تدور موضوعاته حول إقامة المجتمع المؤمن والتشريع له في كل ما يحتاج إليه من عبادات ومعاملات وتشريعات وعقوبات يتصف أسلوبه بأنه أسلوب تعليمي شرعي هادئ النفس هادئ النبوة يخاطب العقول، وكذا القلوب، وسر تغيير الخطاب هنا وهناك هو مراعاة المكلف المخاطب وأحواله، فالقرآن المكي يخاطب - أولاً - المشركين المناوئين لعقيدة التوحيد، الجاحدين لنبوة محمد المتطاولين عليه، لذا ساد الخطاب لغة القوة و السخونة، أما القرآن المدني

فيخاطب المجموعة المؤمنة الجديدة، ليكلفها بالأوامر والنواهي، لذا ساد الخطاب لغة الهدوء والتعليم. (القرضاوي، 2004 : 22).

ب- لكل قوم هاد، ولكل رسول قضية:

1. فقد اختار الله (عزوجل) رسلاً لتبليغ دعوته من أفضل القوم وأقوامهم بميزات تؤهلهم لمقام النبوة، والله لم يبعث نبياً من أهل البادية لما يغلب على البدو من طبائع الجفاء والقسوة، ولأن أهل الأمصار والقرى أعقل وأحلم وأعلم (بوعود، 2004: 88).

2. وقد أرسل الله كل نبي بلسان قومهم، قال تعالى: (

أفلا تعقلون) (الأنعام: 124)

(إبراهيم : 4) وليس معنى الآية أن يكلم الصينيين باللغة الصينية أو الروس باللغة الروسية بل معناها الأعمق أن يكلم الخواص بلسان الخواص، والعوام بلسان العوام، ويكلم الناس في الشرق بلسان أهل الشرق، وفي الغرب بلسان أهل الغرب، ويكلم الناس في القرن الحادي والعشرين بلسانهم لا بلسان قرون مضت (القرضاوي، 2004 : 31).

ت- أن الله لم يبعث رسولاً إلا لمعالجة قضية من قضايا الفساد والظلم ويصلح وضعاً من الأوضاع المنحرفة:

فقد أرسل الله شعبياً عليه السلام - لإصلاح الفساد الاقتصادي السائد - إضافة إلى

الدعوة إلى الله - قال تعالى: (

أفلا تعقلون) (الأنعام: 124)

أفلا تعقلون) (الأنعام: 124)

أفلا تعقلون) (الأنعام: 124)

84، 85) كذلك إرسال سيدنا لوط - عليه السلام - لإصلاح الفساد الأخلاقي الاجتماعي الذي

كان سائداً في مجتمعه، قال تعالى: (

Rq% Lark @V 4 h\$; V9\$ ErB `B zmk- I% h\$ bqa69 N39% CIE & rA7e
 آخر (النمل : 54، 55) وكذلك إرسال موسى لإصلاح فساد سياسي، وآخر
 اقتصادي فالفساد السياسي ممثل في فرعون وملئه: (CJ of \$ 'i Xa & qadi b)
 1/QR) 4Nda\$; R 3/0Gp r Nda\$Vd & h k a NdB p/h\$C E bOGp \$vC' Sghel & pE_r
 % (القصاص : 4) والطغيان الاقتصادي ممثل في قارون، يقول الله
 تعالى: (2 bra% b): (Nda\$ ErVsi Qy qB Dq% `B & %2 bra% b)
 =iã W ©\$b) (y7g8 W 1/0B% 1/09 I\$% b) bga% ' h e pã a%ã pã 1/0B\$yB
 §E B y77\$AR \$ Y8 Wv (nã Fy\$u\$! \$s 9P#ã \$p<u AEã CIE dümtye\$
 W ©\$b) (CJ of \$ 'i \$; y\$A8 Wv (s 0) ? \$i | onk \$pZ `A onk (\$R%9\$
 =iã (القصاص: 76، 77) وهكذا كان كل رسول يعالج واقع الناس الذين
 أرسل فيهم، ويأتيهم بالحلول الربانية التي تخرجهم من غياهب الحيرة والضياح (بوعود،
 2006: 88-90).

ث - اختيار الله تعالى للنبي ليكون خاتم الرسل، وللعرب ليكونوا حملة الدعوة والشريعة إلى
 العالم:

فعند بزوغ فجر الإسلام كان يتصدر العالم دولتان اثنتان، تتقاسمان العالم المتمدن
 هما: فارس والروم، ومن ورائهما تأتي اليونان والهند. فأما فارس فكانت حقلاً للوساوس
 الدينية، والفلسفات المتصارعة، وأما الرومان فكانت تسيطر عليها الروح الاستعمارية، وكانت
 منهكة في خلاف ديني بينها من جهة وبين نصارى مصر والشام من جهة أخرى.

إن كلتا الدولتين كان يسودهما الانحطاط والتبدد والظلم الاقتصادي. أما الجزيرة العربية -
 مهد الإسلام الأول - فكانت هادئة منعزلة عن مظاهر هذه الاضطرابات والتبدد والفلسفة،
 فكانت طبائعهم أشبه ما تكون بالمادة الخام، فكانت تتراءى فيها الفطرة الإنسانية السليمة
 والنزعة القوية إلى الاتجاهات الحميدة كالوفاء والكرم والنجدة والإباء، إلا أنهم كانت تعوزهم
 المعرفة التي تكشف لهم الطريق، إذ كانوا يعيشون في ظلمة من الجهالة البسيطة والحالة

الفطرية الأولى، فربما أثاروا المعارك بدافع النجدة والإياء، ولربما أتلفوا المال بدافع الكرم، ومن هنا يمكن استجلاء الحكمة الإلهية التي اقتضت بأن تتشرف الجزيرة العربية دون غيرها بمولد الرسول -e- وبعثته وأن يكون العرب هم الطليعة الأولى التي تحمل إلى العالم مشعل الدعوة إلى الدين الإسلامي الذي تعبد الله به الجنس البشري في العالم من أقصاه إلى أقصاه. (البوطي، 1991 : 30-32).

إن اختيار الله للعرب لحمل شريعة الإسلام إلى سائر المخاطبين بها لأنهم يومئذ امتازوا من بين الأمم باجتماع صفات أربع لم تجتمع في التاريخ لأمة من الأمم، وتلك هي: جودة الأذهان، وقوة الحوافظ، وبساطة الحضارة والتشريع، والبعد عن الاختلاط ببقية أمم العالم (ابن عاشور، 1985 : 89).

ج. أنباء الأمم السابقة:

للقصص أثر بالغ في النفوس، تعوض عن الكثير من الكلام، إذ هي واقع حي مماثل يستعرضه علينا القرآن وكأننا نشاهده، قال تعالى: (رَبِّ اِنَّا كُنَّا بِمَا كُنَّا عَلَيْكَ تَرْتَابًا عَلِيمًا مُّذِيقُوا الْعَذَابَ حَتْمًا وَهُمْ عَلَىٰ الْعَذَابِ مُّقْتَدِرُونَ) (هود: 120) فالقرآن عندما يقص علينا قصة فإنما هو تذكير للناس إن هم اتبعوا طريقة تلك الأمم والقرى وكانوا في واقع مثل واقعهم، فإنهم سيلقون - حتماً - نفس المصير. إن احتواء القرآن على أخبار من قبلنا والتحدث بإسهاب عن تاريخهم ومعاملاتهم، إشعار بأهمية الواقع وإن مضى، فقد يفيد في معالجة الواقع المعاصر من خلال دراسة أبعاد ما مضى ومحاولة الربط تاريخياً بالحاضر أو المقارنة بأحواله ؛ للتوصل في النهاية إلى فهم حقيقي لواقعنا المعاصر (الصلاحات، 2004: 169).

ح- تقرير أحوال سالحة:

والأحوال السالحة هي المعبر عنها بالمعروف في قوله تعالى: (رَبِّ اِنَّا كُنَّا بِمَا كُنَّا عَلَيْكَ تَرْتَابًا عَلِيمًا مُّذِيقُوا الْعَذَابَ حَتْمًا وَهُمْ عَلَىٰ الْعَذَابِ مُّقْتَدِرُونَ) (الأعراف: 157)، فما كان صالحاً من الأحوال لم يبلغه القرآن، بل أبقى عليه ما دام لا يعارض مبادئ الإسلام ومصالحة المسلمين، كالطواف

والسعي، أما ما كان مناقضاً لذلك فالإسلام ألغاه، وعدّله حتى يصبح وفق الإسلام، كتعدد الزوجات وعقوبة القاتل. (بوعود، 2004 : 95-96).

خ. الوفاء بحاجات الناس:

فكثيراً ما كانت الآيات تنزل بحسب حاجات الناس ومتطلباتهم، أي بحسب واقعهم وأسئلتهم التي تشغلهم، لذلك نجد كثيراً من الآيات تبدأ بعبارات مثل: "يسئلونك" أو "يستفتونك"، والأمثلة في كتاب الله كثيرة منها، قوله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَ بَيْتِكُمْ إِنَّ عَلَيْكُمْ فِي ذَٰلِكَ لَعَلَّةً كَثِيرًا مِّمَّا تَسْأَلُونَ) (البقرة: 219).

وقد كان القرآن ينزل مجيباً ومقوماً ومصلاً وموجهاً بالإجابات الشافية عن أسئلتهم وتلبية حاجاتهم وحل مشكلاتهم (بوعود، 2004 : 97-99).

مما سبق يتضح أن القرآن الكريم في تشريعاته يراعي واقع المكلفين فيخاطبهم بلسانهم، ويعالج قضاياهم، ويصلح ما فسد من أحوالهم، ويقرّ ما صلح منها ويبقي عليها، ويستعرض واقع من قبلهم لأخذ العبر والعظات من قصص السابقين، كما يلبي حاجاتهم ويفي بمتطلباتهم، ويحيب عن أسئلتهم.

ثانياً: مكانة فقه الواقع في السنة النبوية:

تعدّ السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وهي جزء من الرسالة السماوية، والعمل بها واجب كما أخبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَ بَيْتِكُمْ إِنَّ عَلَيْكُمْ فِي ذَٰلِكَ لَعَلَّةً كَثِيرًا مِّمَّا تَسْأَلُونَ) (البقرة: 219).

والسنة في الاصطلاح: ما صدر عن النبي - ﷺ - من قول أو فعل أو تقرير (خلاف، 1986 : 39).

وتعدّ سيرة النبي عليه السلام تطبيقاً عملياً للقرآن الكريم، ويظهر فيها بوضوح تعامله - ﷺ - بجدارة وحكمة مع الواقع، ويظهر فقه الواقع في السنة النبوية من خلال ما يلي:

1- أجوبة متعددة لسؤال واحد:

إن المتتبع لكلام النبي - ﷺ - يجد أجوبة متعددة للسؤال الواحد نظراً لتعدد السائلين واختلاف أحوالهم، ومن ذلك:

سأل رجل النبي - e - أي الجهاد أفضل؟ ثلاثاً، فقال: " كلمة حق تقال لإمام جائر" (مسند الإمام أحمد، (2222)؛ البيهقي، شعب الإيمان (7581) (9424).

وفي حديث عائشة قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أو نجاهد؟ قال: (لكن أفضل الجهاد حج مبرور) (البخاري، 1520: 1861) ففي إجابته راعى حال كل سائل.

كذلك عندما قال معاذ بن جبل -رضي الله عنه- عندما بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصني، فقال له: "أخلص دينك يكفك القليل من العمل" (البيهقي، شعب الإيمان: 6859) صححه الحاكم والبيهقي والسيوطي وأحمد شاكر، وضعفه الألباني و قال الذهبي غير صحيح.

فربما كان معاذ وهو عامل في اليمن يقضي حوائج الناس لا يجد وقتاً كثيراً للاستغراق في العبادة، فيكفيه الإخلاص والقليل من العمل.

وعن سعيد بن يزيد بن الأزور الأزهري - رضي الله عنه - قال: قلت للنبي - e - " أوصني"، فقال: "أوصيك باتقاء الله، وأن تستحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك" (البيهقي، شعب الإيمان : 7738) حديث صحيح.

فالنبي - e - يوصي بوصايا مختلفة من صيدلية واحدة بها أدوية متنوعة لكل الناس في مختلف الأحوال. (بوعود، 2004 : 113-114).

2- مخاطبة الناس حسب أفهامهم:

فمن الحكمة مخاطبة الناس بما يفهمون، وما تسيغه عقولهم، لا بما يعجزون عن فهمه، وقد قال علي رضي الله عنه: "حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله (القرضاوي، 2004: 31).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما - قال: قال رجل: يا رسول الله، حدثني بحديث واجعله موجزاً، فقال - e - : " صل صلاة مودع، فإن كنت لا تراه، فإنه يراك، وإياس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك و ما يعتذر منه" (الطبراني، الأوسط: (4424).

فالرجل يطلب حديثاً موجزاً، ويراعي - e - قدرة الرجل على الاستيعاب فلا يزيد على ثلاث. وهذا يزيد بن سلمة يقول: يا رسول الله، إنني قد سمعت منك حديثاً كثيراً أخاف أن ينسيني أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعاً، فقال: "اتق الله فيما تعلم" (الترمذي،

(2682). فالرجل يريد كلمة جامعة حتى إذا فهمها كفته، فيجيبه عليه السلام بكلام موجز بليغ (بوعود، 2004: 116-117).

3- مراعاة قدرات الناس:

فقد قال -e-: "إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".، إن المنهج النبوي في التعليم والدعوة يرتكز على الرفق والتيسير وعدم تكليف الناس ما لا يطيقون (القرضاوي، خطابنا الإسلامي، 2004: 31). ويتضح ذلك من حديث أم هانئ رضي الله عنها إذ قالت: يا رسول الله دلني على عمل فإني كبرت وضعفت، فقال: كبري الله مائة مرة، واحمدي الله مائة مرة، وسبحي الله مائة مرة، خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله، وخير من مائة بدنة، وخير من مائة رقبة) (البيهقي، شعب الإيمان، 621)، فالنبي -e- يراعي سننها وضعفها فيصف لها ما تستطيعه من أعمال البر.

4- مراعاة أحوال الناس في المنشط أو المكروه:

فالناس يتقلبون في الشدة والرخاء، وكان e يراعي أحوالهم تلك، ومن ذلك: منع النبي -e- إقامة حد السرقة في الحرب حفاظاً على منعة المسلمين وقوتهم، وما رواه أبو هريرة- رضي الله عنه- قال: مات ميت في آل رسول الله -e- فقام عمر ينهاهم ويطردهم، فقال e: "دعهن يا عمر، فإن العين دامعة، والقلب مصاب، والعهد قريب) فالرسول -e- قدر الحالة النفسية للنساء، والمصيبة التي حلت، فطلب من عمر- رضي الله عنه- أن يتركهن وشأنهن (بوعود، 2004 : 121).

5- اعتبار حاجات الناس والرفقة بهم:

فالإسلام جاء رحمة للعالمين، والنبي e مثال الرفقة والرحمة، فعن ابن عمر- رضي الله عنهما- أنه قال: "إن بي بواسير"، فسألت النبي -e- عن الصلاة، فقال: "صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب" (صحيح البخاري، بشرح الفتح (117)).

فالواجب يؤدي في أي حال من الأحوال، وبالقدر الممكن والمستطاع، مصداقاً لقوله تعالى:

(﴿لَا يُجِزُ أَنْ يَهْمَلَ بِالْكَلِيَّةِ﴾ (البقرة : 286)، والواجب لا يجوز أن يهمل بالكلية

إذا تعذر القيام به على الوجه المطلوب (بوعود، 2004 : 124-125).

6- التيسير ورفع الحرج:

فالتيسير من أبرز خصائص التشريع الإسلامي، حتى لا يقع المكلفون في المشقة والحرج، ويتضح ذلك جلياً في سنة المصطفى فكان - **e** - إذا رأى من صحابته ميلاً إلى التعسير، أرشدهم إلى الرفق ووجههم إلى هذا المنهج المبارك؛ مراعاة للطبيعة البشرية، فقد دخل يوماً المسجد، فإذا حبل ممدود بين السارين، فقال: ما هذا الحبل؟ قالوا: حبل لزينب فإذا فترت تعلقت به، فقال: لا، خلّوه، ليصل أحكم نشاطه، فإذا تعب فليقعد" (رواه البخاري والنسائي) (العيادي، 2004 : 326).

وفي ضوء ما سبق يتبين أن النبي - **e** - كان منهجه مراعاة واقع المكلفين، فيخاطب كلاً منهم على قدر فهمه وعقله، ولا يطالبهم بتكاليف لا تطيقها قدراتهم، ويراعي أحوالهم في الشدة والرخاء، فكان كل ما يأتي به من التشريع يقع موقفاً حسناً في نفوسهم فيقبلون على تطبيقه عن قناعة ورضا، فأثمر هذا كله التزاماً طيباً، وجيلاً فريداً.
مكانة فقه الواقع في سنن الخلفاء الراشدين:

لقد اتبع الصحابة رضوان الله عليه أجمعين منهج النبي **e** في فهم الواقع، ومراعاة أحوال المكلفين. إن فقه الواقع هو الذي أعان الصحابة - رضوان الله عليهم - على معرفة مسؤولياتهم وواجباتهم، وحدود أماناتهم، على أساس من إيمانهم، وعلمهم بمنهاج الله، وهم يعدون لهذه الواجبات في مدرسة النبوة (النحوي، ب. ت: 70).

ومن الأمثلة على مراعاة الصحابة لفقه الواقع ما يلي:

أ- في العبادات:

زيادة الأذان الأول في عهد عثمان رضي الله عنه، وهو لم يكن موجوداً في عهد النبي - **e** - ولا في عهد أبي بكر وعمر، وإنما سنه الخليفة الراشد عثمان - رضي الله عنه -، لإعلام الناس بدخول الوقت في أوله. وهذه نازلة، وهذا ما واجهها به الصحابة من فقه، بسبب اتساع المدن والأمصار في وقتهم (القارئ، 1994 : 15).

ب- في المعاملات:

تضمين الصنّاع، فإن الأصل في الضمان قول النبي - **e** - : (لا ضمان على مؤتمن) وكان هذا الحكم مطبقاً في عهد الرسول **e** لغلبة الأمانة على الناس، فكان الصانع لا يهمل في شيء صنعه، ولكن بعد عهد الرسول **e** وفي زمن الصحابة ظهرت حوادث كانت وليدة

ضعف الوازع الديني عند بعض الصناع، وكانت المصلحة تقضي بتضمينهم لحفظ حقوق الناس، ومما يروى عن علي رضي الله عنه في هذا الشأن قوله: (لا يصلح الناس إلا ذاك) (شرف الدين، 1985: 106) وهذا يدل على أن الفتوى تختلف باختلاف حال الناس وواقعهم.

ت- في الحدود:

في حد الخمر: فقد كان شارب الخمر في عهد النبي - ﷺ - يضرب بالجريد والنعال ويبتك (بمعنى أن يقال له: أما تستحي، أما تتقي الله، ونحو ذلك)، وفي عهد أبي بكر جلد أربعين، وفي عهد عمر كثر شاربو الخمر فاستشار علياً، فأشار عليه بالجلد ثمانين جلدة (القارئ، 1994: 16)، على أن الجلد ثمانين لم يلتزمه عمر دائماً فكان إذا أتى بالرجل القوي المنهك في الشراب ضربه ثمانين، وإذا أتى بالرجل الضعيف الذي كانت منه الزلة ضربه أربعين. (شرف الدين، 1985: 104).

ث - في الأحوال الشخصية:

في الطلاق: فقد روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الطلاق كان على عهد النبي - ﷺ - و أبي بكر وسنتين من خلافة عمر، أن طلاق الثلاث كانت توقع واحدة، فقال عمر: "إن الناس قد استعجلوا في أمر فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم". فأمضاه عليهم بمشاورة من الصحابة، وحقيقة هذه المسألة والله أعلم أن عمر كان يسأل المطلق الذي أوقع الثلاث دفعة واحدة عن قصده ماذا يقصد هل يقصد إيقاعها ثلاثاً أو أنه قصد التأكيد وإيقاعها واحدة. ثم لما تتابع الناس على ذلك، وكثر منهم واستخفوا به صار لا يسأل أحداً عن مقصده، ولا يفرق بين من يقصد التأكيد وإيقاعها واحدة وبين من لا يقصد ذلك، ويمضيه على الجميع ثلاثاً ردعاً للناس الذين كثر منهم هذا واستخفوا بحدود الله عز وجل، وهذا مثال لطريقة الصحابة رضوان الله عليهم في مواجهة النوازل، فإن الحال في وقت عمر قد تغيرت عن الحال في وقت النبي ﷺ وأبي بكر (القارئ، 1994: 15).

ويعرض الدكتور عبد العظيم شرف الدين نماذج كثيرة من اجتهاد الصحابة- رضوان الله عليهم- تتم عن فهم عميق للواقع، من ذلك: منع عمر- رضي الله عنه- الصحابة من زواج الكتابيات، عندما وجد إقبالا من الصحابة على الزواج بكتابيات، فخشي من الزهد بالمسلمات ووقوعهن في الفتنة، ومن ذلك: عدم قطع يد السارق عام الرمادة مراعاة لحالة الجذب والجوع التي سادت بلادهم، فقال عمر: (لا قطع في سنة)، إضافة إلى منع النساء

من الخروج إلى المساجد بعد عهد النبي -ع- بسبب وجود بعض ضعاف النفوس، وحدث مفسد تترتب على خروجهن ، فقالت عائشة: (لو أدرك رسول الله -ع- ما أحدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل) (شرف الدين، 1986 : 107-112).

ومن ذلك أيضا اجتهاد عمر إذ سأل ابنته حفصة: كم أكثر ما تصبر المرأة عن زوجها؟ فقالت: ستة أو أربعة شهور، فقال لا أحبس أحدا في الجيش أكثر من ذلك. فعمر يريد أن يجنب نساء المسلمين الوقوع في الفاحشة، ومن ذلك أيضا: إسقاط سهم المؤلفة قلوبهم من الزكاة، في عهد عمر بن الخطاب، لأنه رأى أنه لم يعد هناك حاجة لتأليفهم وقد أعز الله الإسلام وأغنى عنهم (بوعود، 2004 : 133-134) . وفتوى ابن عباس لرجل سأل: أين من قتل مؤمناً؟ قال: إلى النار، فلما ذهب الرجل سأل جلساؤه: ما هكذا كنت تفتينا في شأن اليوم؟ قال: إني أحسبه مغضبا يريد أن يقتل مؤمناً، فبعثوا فوجدوه كذلك. فهو عندما رأى القتل في عينيه قمعه (القارئ، 1994 : 18).

إن النماذج الدالة على فقه الواقع وفهمه فهما دقيقا لدى الصحابة لا تعد لكثرتها، وإنما ما ذكرته الباحثة هو بعض الأمثلة لمنهجهم في مواجهة ما يستجد من مستجدات ونوازل.

ويستفاد مما سبق عرضه مايلي:

- أن الصحابة رضوان الله عليهم في فهمهم للواقع وفي اجتهادهم في النوازل والواقعات كانوا يركزون على قاعدة جلب المصالح ودرء المفسد، فحيث ما تكون المصلحة الشرعية فتمّ شرع الله.
- أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتباحثون في النوازل والقضايا المستجدة، ويستشير بعضهم بعضاً للوصول إلى الحل الصواب الذي يحقق المصلحة.
- أن فقه الواقع، واستنباط الأحكام الشرعية للقضايا والواقعات يجب أن يكون في إطار الشريعة والمبادئ الكلية للكتاب والسنة.
- أن الصحابة مع فهمهم العميق لكتاب الله وسنة رسوله، ووعيهم الدقيق للواقع. كانت فتاواهم تختلف من مكان لآخر، ومن زمان لآخر.

أهمية دراسة فقه الواقع:

يتصف الفقه الإسلامي بالتجدد والمرونة والنماء، ليستوعب تجدد الحياة وتغيرها، وتبدل أحوالها وظروفها فلا تبقى على وتيرة واحدة خاصة في عصرنا الحالي الذي يتسم بسرعة التغيير الذي لا يترك جانبا من جوانب الحياة إلا و يطاله بريشته، ويرسم له ملامح جديدة، مما أفرز صوراً تحتاج إلى فهم، وأوضاعاً تحتاج إلى دراسة واعية.

إن فقه المجتمع والواقع يوازي فقه النص، وبدون فقه المحل و معرفة الاستطاعات بشكل علمي وموضوعي فسوف تستمر المجازفات وهدر الطاقات والعبث بالأحكام الشرعية والمساهمة السلبية بالإساءة إليها، ولو عن حسن نية، فلا يمكن أن يسمى فقيهاً حامل النصوص؛ لأن فقه الواقع قسيم فقه النص ومكمل له، فلا فقه لنص بلا فقه لمحلّه (بوعود، 2004 : 29).

إن القضايا المستجدة والمعاصرة ألفت بظلالها على جميع جوانب الحياة الإنسانية، واختلفت مواقف الأمم والشعوب حيال هذه القضايا، إلا أن المجامع الفقهية وفقهاء العصر يقومون بجهود كبيرة، وإن كانت غير كافية نظراً لقلّة المجامع وقلّة المتخصصين في النوازل الفقهية، مع كثرة هذه المستجدات والقضايا، وأيضاً لضعف إمكانيات القائم من هذه المجامع، فهي تحتاج لدعم مادي ورسمي حتى تؤدي الواجبات التي تقدر عليها، كما تقع على عاتق الفقهاء المعاصرين مسؤولية كبيرة، فلا بد من مواكبة النوازل الفقهية، وفتح النوافذ على الفقه الإسلامي بكافة مذاهبه المعتمدة، مع ضرورة التواصل مع ذوي التخصصات سواء في مجال الطب أو الاقتصاد أو الاجتماع أو غيره للتباحث معهم حول النازلة الفقهية وبناء الأحكام عن دراية وفهم. (القرضاوي، 1425هـ : 17-18).

وكما يقول الدكتور التراي: "لا يمكن أن نجتهد إلا إذا تعلمنا علوم الطبيعة كما نتعلم الشريعة، ذلك أن علم الطبيعة هو الذي يعرفك بالواقع وأدواته، ومهما حصل لك من العلم بمعالجات الشريعة وبأدوية الشريعة فلا بد لك من تشخيص المجتمع لتعلم الداء، ثم نقدر ما هو الدواء الشرعي المعين الذي يناسب ذلك المجتمع، وذلك يستدعيك أن تدرس المجتمع دراسة اجتماعية واقتصادية، وأن تدرس البيئة الطبيعية دراسة فيزيائية، حتى تستطيع أن تحقق الدين بأكمل ما تيسر لك" (التراي، 1993 : 28).

ويرى الشيخ الألباني أن معرفة الواقع للوصول إلى الحكم الشرعي واجب من الواجبات التي يجب أن يقوم بها طائفة متخصصة من طلبة العلم المسلمين النبهاء، كأبي علم من العلوم الشرعية أو الاجتماعية أو غير ذلك. (الألباني، 1992 : 35).

وتتمثل أهمية دراسة فقه الواقع وفوائده فيما يلي:

1- التأكيد على صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان:

فقد قال تعالى: **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحًا لِمِثْلٍ نَدًا** (المائدة: 3)، فهي الشريعة الخالدة الباقية الكفيلة بتقديم الحلول لكل المشكلات والمعضلات، فما من نازلة من النوازل إلا ولها حكم في الشريعة (القحطاني، 2009: 124).

2- تحقيق مصالح الناس ومراعاة حاجاتهم:

فالشريعة الإسلامية جاءت رحمة للعالمين تقضي حاجاتهم وتفي بمتطلباتهم يقول الإمام العزّ بن عبد السلام: "إن الشريعة كلها مصالح، إما درء مفسد أو جلب مصالح" (بن عبد السلام، 1420هـ: 9)، وينبغي أن يدور الاجتهاد في القضايا المستجدة مع المصلحة بما يتلاءم مع مقاصد الشريعة السمحة، فيراعي المجتهد ضروريات العصر وحاجاته ومراعاة ظروف الناس والأحوال الاستثنائية والأعدار الطارئة (القحطاني، 2009: 121).

إن الغزو الاجتماعي يزداد ضراوة يوماً بعد يوم وبخاصة بعد ثورة الاتصالات، وكثرة القنوات التلفازية الفضائية، ولن يقف في طريقه إلا عمل علمي مخطط يحفظ على الأمة استقلال هويتها ووحدة مظهرها، ولا يحول في الوقت نفسه دون المشاركة الإيجابية لكل أفرادها في البناء والتطوير، وتلك مهمة المجددين والمجتهدين (الدسوقي، 2006: 109).

3- بيان أحكام القضايا والنوازل والمستجدات للناس:

حتى لا يظل الناس في حيرة من أمرهم، ولئلا يقعوا في مخالفات شرعية عن جهل، لذا ينبغي على الفقهاء التصدي لكل ما يعرض للمجتمعات من قضايا وأحداث، وليتمكنوا من مواكبة عصرهم والتفاعل مع مجتمعاتهم على بصيرة ووضوح (الجاهوش، 1996: 51).

4- إن فهم الواقع من أهم أسباب نجاح الدعاة :

ومن أكثرها أثراً في نشر الدعوة وقبول مبادئها. وإنه لفارق كبير بين من يدعو إلى الله تعالى على بصيرة بواقع قومه، وإحاطة بشئون مجتمعه، مدركاً عوامل التأثير في جمهور المدعوين، وبين من يجهل ذلك وينفصل عن واقعهم وينعزل عن قضاياهم (الجاهوش، 1996: 51).

5- ضرورة قيادة تغيير المجتمعات وتنظيمها والتأثير فيها تأثيراً إيجابياً:

إن محاولة تغيير الواقع الذي لا يعرفه المرء، يؤدي بلا شك إلى الصدام من البداية، فأني للمصلح أن يغير واقعا لم يعرفه، ولم يجشم نفسه عناء البحث فيه، والقيام بتغطية علمية مدروسة لمعرفته، وفي ذلك يقول الإمام ابن تيمية رحمه الله: " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتطلب: علماً قبله، ورفقاً معه، وصبراً بعده" (بوعزة، 1994 : 54).

ويقول الإمام حسن البنا عن بدايات وصوله لمدينة الإسماعيلية وبدايات تأسيسه لجماعة الإخوان المسلمين: " كان هدفي في هذه الفترة دراسة الناس والأوضاع دراسة دقيقة، ومعرفة عوامل التأثير في هذا المجتمع الجديد" (البنا، 1983 : 63).

6- النهوض بالمجتمعات ورفقيها:

إن فقه الواقع والتعرف إلى مشكلاته هو سبيل الارتقاء به، وتنزيل الأحكام عليه، و الأخذ بيده شيئاً فشيئاً لتقويمه بشرع الله تعالى، وإن البدء في أي عملية للتنمية لا بد أن تأخذ في اعتبارها هذا الواقع وأن لا تتجاهله، لأن تجاهل الواقع والقفز من فوقه، وعدم أخذه بعين الاعتبار، هو استنبات للبذور في الهواء بدل زرعها في الأرض (بوعود، 2004 : 21).

بواعث ظهور قضايا فقه الواقع:

في ظل التغييرات والتحويلات المتسارعة في كل مكان تنشأ قضايا ومستجدات، وفيما يلي أبرز دوافع وبواعث ظهور هذه القضايا:

1- العولمة، الانفجار المعرفي، والتقدم التقني:

فالعالم اليوم يواكب ثورة في المعرفة والمعلوماتية، لم يشهد لها مثيلاً من قبل، كما يشهد تقدماً صناعياً وتقنياً في كافة فروع المعرفة، وفي شتى مجالات الحياة. كما أن للعولمة دوراً خطيراً وبارزاً في ظهور الكثير من القضايا المعاصرة، فالعولمة تستند على قيم مادية تنفي الإنسانية كإنسانية، وتطرح رؤى تدور حول السوق والسياحة، أي أنها تدور في جوهرها حول الإنسان الاقتصادي والإنسان الجسماني (مبروك، 1999 : 89).

إن من مخاطر العولمة أن ثقافتها غير مكتوبة، بل هي مبنوثة عبر الأقمار الصناعية والفضائيات، وتتغلغل في أساليب الحياة اليومية كالطعام والشراب والكساء والمواصلات كالهاتف والتلفاز ونظم التعليم وفرص العمل، والمعرفة باللغات الأجنبية، والهجرة للدول الأجنبية أي ثقافة التدويل (حنفي، 2002 : 29).

2- الانفتاح الإعلامي وثورة الاتصالات:

إذا لم يدعم الإعلام القيم ولم يقدّم بدوره التثقيفي و التوجيهي و الإرشادي و التعليمي؛ فإنه يصبح خطراً على العملية التربوية، ولقد أصبح الإعلام في وقتنا الحالي -إلا ما رحم ربي - مسخراً لدفع الإنسان بعيداً عن القيم والأخلاق، وإشاعة أدب الجنس والجريمة والتمرد وقتل أوقات الشباب بما يبثه من برامج وأفلام ومسلسلات، وأصبحت تشكل خطراً على النظام التعليمي والحياة الثقافية والعلاقات الاجتماعية ونمط الحياة الاقتصادية في العالم الإسلامي (أمين، 1998 : 128).

إن وسائل الإعلام أصبحت في كل بيت بل في كل غرفة، لا تستثنى من تأثيرها كبيراً ولا صغيراً، وهنا تتأكد أهمية بناء مناهج قادرة على مواجهة إفرازات الإعلام، وكل القضايا المستجدة لتمكين النشء من المضي بخطوات ثابتة واثقة، والسير على أرض صلبة مستقرة.

3- ضعف الالتزام بالدين، والافتتان بنمط الحياة الغربية:

فقد سيطر نمط الحياة الغربية وأعرافها على كثير من جوانب الحياة، بالإضافة إلى غزو القوانين الوضعية لكثير من بلاد المسلمين، وتفريط الناس في التزامهم بأحكام الدين، وما يلحق بذلك من التوسع في الملذات والمطاعم والمسكن والمراكب والملابس والانشغال بالملاهي والاستكثار من المكاسب، وقد دل على ذلك قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله: تحدث للناس أفضية بقدر ما أحدثوا من الفجور" (القحطاني، 2009: 117).

4- تأثير شبكة الانترنت:

لقد استوعبت شبكة الانترنت انعكاسات الثورة المعرفية التي اجتاحت العالم مؤخراً من خلال قدرتها الهائلة على تحويل العالم إلى قرية كونية يتم فيها التواصل العلمي والمعرفي بكل يسر وسهولة متخطياً الحدود الزمانية والمكانية. إن كثرة المستجدات والقضايا المعاصرة وتداخلها وتشابكها يلقي على الفقهاء عبئاً بالاجتهاد، والتأسيس لعلم موسوعي للتشريع الإسلامي والمعارف الإنسانية الأخرى، والتعاون بينهما تعاوناً يستوعب كل جوانب القضية المجتهد فيها، فالعالم المجتهد في العلوم الشرعية يكمله عالم متخصص متبحر في العلوم الدنيوية والإنسانية والتطبيقية، للتوصل إلى تصور متكامل وحل صحيح للقضية. (بوعود، 2004: 40).

إن هذا يلقي عبئاً ثقيلاً على كاهل المدرسة والمناهج الدراسية، لتحصين الطلاب في زمن كل شيء فيه متاح على الفضائيات والشبكة العنكبوتية، والأجهزة المحمولة.

المحور الثالث: التربية الإسلامية:

التربية الإسلامية ركيزة هامة في إعداد النشء المسلم إعداداً سوياً يؤهله لتحقيق الغاية من وجوده وهي العبودية لله ، وليكون سيداً في هذا الكون، قائماً بما يناط به من تكاليف بقدر استطاعته.

مفهوم التربية الإسلامية:

إن أي نوع من أنواع التربية لا تبلغ ما تبغغه التربية الإسلامية في هداية الناس وإسعاد البشرية وتوجيه الإنسانية الوجهة الصالحة والسمو بها إلى مرتبة الكمال المناسبة لكرامة الإنسان ، فهي بالغة الأثر في تقويم الأفراد وتنشئتهم تنشئةً كريمة ، لأنها تزكي القلوب وتطهر النفوس ، وتنتقي الضمائر وتعصم من النزوات النفسية والشهوات الجسدية. (سمك، 1978 : 70).

ويرى اسحق الفرحان (1991: 30) أن التربية الإسلامية هي مجموعة من الطرائق والوسائل العقلية والعقلية والاجتماعية والعملية والتجريبية التي يستخدمها العلماء والمربون للتأديب والتهديب للفرد والمجتمع والبشرية بقصد تحقيق هدف تقوى الله في القلوب، والخشية منه في النفوس .

أما أبو العينين (1988: 135) فيرى أن "التربية الإسلامية ليست بحال من الأحوال جزئية الغرض، إذ إنها تعتمد على منهج متكامل شامل متوازن، ومن ثم فهي كلية في أغراضها، وتعنى بالإنسان ككل ، وباستمرارية تعلمه، وتهتم بالدنيا والآخرة، والعمل والتطبيق، وتهتم بالمادة، كما تهتم بالروح في سبيل بناء شخصية المسلم.

إن التربية الإسلامية تعنى بإعداد الإنسان المسلم لحياتي الدنيا والآخرة إعداداً كاملاً من الناحية الصحية، والعقلية، والعلمية، والاعتقادية، والروحية، والأخلاقية، والاجتماعية، والإرادية، والإبداعية. في جميع مراحل نموه، في ضوء المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي بينها. (القدس المفتوحة ، الثقافة الإسلامية، 1996: 357).

والتربية الإسلامية من جانب تستمد أهدافها وغاياتها ، وكذلك محتوياتها من المنهج الإسلامي العام، كما تسترشد في تحديد أساليبها وطرائقها بموجبات من ذلك المنهج ، وبذلك تكون من السعة والشمول، بحيث تجعل هدفها بناء الشخصية الإسلامية الفردية والجماعية، بينما هي من جانب آخر محددة بحيث توضع في المنهج المدرسي كمادة دراسية من بين مواد دراسية أخرى (العوامي، 1993 : 30) .

وقد توصل أبو صالح (1997 : 10) إلى تحديد مفهوم التربية الإسلامية من جانبين :

1- جانب نظري : يتضمن مجموعة حقائق ومعلومات ومبادئ ومفاهيم ومثل وقيم ينبغي أن يعتقد الفرد بصدقها وتكوين ما يسمى بالعقيدة الإسلامية.

2- جانب عملي : يتضمن مجموعة الأعمال التي يلزم الفرد القيام بها.

ويرى أن كلاً من الجانبين مترابطان أولهما هو الأساس وثانيهما هو التطبيق.

لذا فالتربية الإسلامية عملية إنسانية تستهدف تنمية الإنسان في جوانب شخصيته، وفي مراحل حياته وشؤونها بما يتمشى مع أحكام الإسلام وتعاليمه وروحه (عطا، 1988: 8).

ومن كل ما تقدم تخرج الباحثة بالتصور التالي لمفهوم التربية الإسلامية :

- أنها تربية شاملة متكاملة تجمع بين الأساس النظري متمثلاً بالحقائق والمعارف والقيم الإسلامية التي يتم تزويد الطلاب بها، والأساس العملي التطبيقي الذي يتمثل في القيام بالعبادات والمعاملات و تمثل القيم في السلوك.

_ أنها تربية وقائية بمعنى أن الالتزام بها يحفظ الفرد من الوقوع في الزلل والخطيئة، وتقيه من الانحلال والفساد من خلال تحصينه بالقيم والمثل والأخلاق الإسلامية الرفيعة .

_ أنها تربية علاجية قادرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد، ومعالجة الأخطاء، وتعديل السلوك بصورة صحيحة من خلال التوبة والإنابة.

_ أنها تربية تجعل النشء قادراً على ضبط انفعالاته وكبح جماح رغباته، و اتباع جادة الحق في كل الظروف من خلال غرس التقوى والمراقبة في نفسه.

_ أنها تربية تعنى بالإنسان بصورة كاملة إذ تحقق التوازن في الاهتمام بالجانب المعرفي والعقلي، والجانب الانفعالي والوجداني، والجانب النفسي والمهاري والأدائي.

أهداف التربية الإسلامية :

إن الغاية الكبرى للتربية الإسلامية هي إعداد الإنسان الصالح ، ليكون عابداً لله

بالمعنى الشامل للعبادة، تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (البقرة: 216).

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (البقرة: 216) (أنعام: 163-162).

ويمكن اشتقاق أهداف كثيرة من هذه الغاية الكبرى، وتعرض الباحثة فيما يلي أبرز أهداف منهاج التربية الإسلامية كما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين:

1. تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية ومبادئها وقيمها ونظرتها للإنسان والكون

والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً.

2. توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره ونواهيه.
3. تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
4. توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع الأمن والسعادة وإصلاح شؤون الحياة.
5. إيجاد المسلم الصالح الواصل بربه ودينه المؤمن بعقيدته، المتمسك بشريعته المعترز بقيمه وأخلاقه.
6. بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه ونفسه ومجتمعه، إلى الشمولية تجاه العالم كله باغتنام أية فرصة لنشر الإسلام.
7. توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم والتمسك به تلاوة وحفظاً وتفسيراً ومنهجاً، وصلته بالرسول -e- بالافتداء به والسير على نهجه.
8. تبصير الطالب بأن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
9. وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة السياسية والعسكرية والحضارية، للاقتداء ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العربية.
10. ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك.
11. إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله، فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات، ودرء المفساد والشور عن المسلمين.
12. تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها.
13. تكوين اتجاه إيجابي عند الطلاب نحو التدين والالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً.
14. تعريف الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات وظلم وعدوان.
15. تعريف الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان، وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.
16. ترسيخ مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب وثبات أثرها في تكوين شخصيتهم.
17. توعية الطالب توعية متميزة بقضية فلسطين، وقدسيتها ومكانتها في الإسلام، وما يترتب على ذلك من واجب الدفاع عنها.

18.توعية الطالب بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر وجيل، وأن مبادئه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية (الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية : الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية، 1999 : 10-11).

وقد تناولت الكثير من الدراسات أهداف التربية الإسلامية، ومن هذه الأهداف:

1. تكوين الفكر الإسلامي الواضح في ذهن الأفراد، وذلك في ضوء فلسفة الإسلام نحو الكون والحياة والناس دون النظر إلى خلافت مذهبية أو طائفية (يونس، 1984: 336).

2. توعية الطلاب بقيمة العمل وأثره في حياة الفرد والجماعة.

3. حماية الطلاب من الزيغ و المبادئ الهدامة التي تنافي العقيدة الإسلامية.

4. توجيه الفرد وإرشاده ليتبين الصواب من الخطأ، وإطلاق حريته الفكرية ليكون قادراً على اتخاذ القرار الذي يلائمه في إطار معرفته بالحلال والحرام (بربخ، 2003: 51).

5. تربية وجدان الطالب بالدعوة إلى فتح بصيرته على آيات الله في الكون واستشعار يد القدرة الخلاقية المبدعة من ورائها.

6. استثمار الطاقات العقلية للطلاب وتدريبها للتعرف إلى الحقيقة والوصول إليها عن طريق اتباع المنهج الصحيح للنظر العقلي وتدبر نواميس الكون وتأمل ما فيها من دقة وارتباط.

7. الاهتمام بالجسم واستثمار طاقاته وتنمية المهارات الحركية والإلمام بالصناعات (مدكور، 2002 : 274).

ومن أهم أهداف التربية الإسلامية كما ترى الدكتورة هدى الشمري (2003: 28-29) :

1. التنقيف العقلي والإعداد الفكري للمسلم .
2. تنمية القوى و الاستعدادات الطبيعية للطفل .
3. الاهتمام بقوة النشء وحسن تربيته أيّاً كان جنسه ذكراً أم أنثى .
4. العمل على توازن القوى والاستعدادات الإنسانية .
5. تكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية لدى المتعلم .
6. إشباع الحاجة إلى المعرفة لدى المتعلم .
7. تعويد المتعلم العادات والمهارات وألوان السلوك المرغوب فيها .
8. تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لدى المتعلم .

9. محاربة الأفكار الهدامة الموجهة ضد الدين الإسلامي .

أما عن أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، تلك المرحلة الحساسة الهامة التي توافق مرحلة المراهقة وبداية سن الشباب، والتي يتعرض فيها الشباب لكثير من تأثيرات الانحرافات السلوكية والثقافات الدخيلة على ثقافتنا الإسلامية، ويتعرضون خلالها لخطر التيارات الإلحادية، مما يلقي تبعات كبيرة على كاهل مناهج التربية الإسلامية في هذه المرحلة ، وتعرض الباحثة أهم أهداف التربية الإسلامية في هذه المرحلة :

1. بناء إيمان الطالب بالله تعالى ورسوله، وبما جاء به من تشريع وأحكام وحلول على اليقين والإقناع.

2. تقوية الوازع الديني في نفسه تقوية تحول بينه وبين التيارات الهدامة لنظام المجتمع، وتعصمه من المبادئ الإلحادية، وتحرره من الخرافات والأساطير، و التقاليد المخالفة للعقيدة الإسلامية.

3. تقوية ميل الطالب إلى المحافظة على شعائر الدين ومبادئه السامية ،من غير تزمت أو نفور أو تشدد، متخذاً من يسر الإسلام وسماحته ما يحمله على الاتزان في جميع أعماله مع البعد عن نزعات الهوى والميل.

4. توسيع فهم الطالب لمرامي الدين في تكوين الجماعة الكبرى، وقيام الحكم فيها على التشاور والعدل والحرية والمساواة والإخاء، وإدراك معنى التكافل بين المسلمين.

5. ازدياد ولاء الطالب لوطنه ولأهدافه السامية التي تتفق مع أهداف الدين، وجهاده في مقاومة أساليب الاستعمار واعتزازه بالتراث الإسلامي الخالد، وانتفاعه بهذا التراث ثقافياً، وتقوية ميله إلى البناء على أمجاد الماضي بإرادة قوية، وحب وتضحية في السلم والحرب، متخذاً من البطولات الإسلامية أحسن قدوة.

6. تعميق إيمان الطالب بأنه عنصر عامل في الأمة يقدر المساهمة المنتجة في كل ميدان، ويحرص على تنمية الثروة العامة ويحافظ عليها، ويفهم روح التعامل الاجتماعي ويهتم بأداب المجتمع الذي يعيش فيه، ويبني تعامله على فهم صحيح لروح الدين وجدواه.

7. التسامي بالغرائز والميول في نفوس الشباب، لتحريرهم من الخوف والضعف والعقد، وتربيتهم تربية وجدانية صحيحة تقوم على الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي، وتذوق ألوان الجمال الفني واللغوي في القرآن الكريم والحديث الشريف.

8. جعل المدرسة مركز إشعاع ديني وخلق في مجتمعها ثم في بيئتها، بحيث تهيب لطلابها الجو الذي يساعدهم على أن يتحلوا بالفضائل وينتهوا عن الرذائل ويكونوا من الدعاة للخير، والنهية عن الشر بالحكمة والموعظة الحسنة عن طريق النشاط الديني .

9. تبصير الطلاب بواقع العالم الإسلامي، وما بين المسلمين من روابط، والاستعانة بالدين في حل مشكلات الحياة ليكون الطالب على هدى وتبصر في أمور دينه ودينه. (أحمد ، 1986 : 236).

وتخلص الباحثة في ضوء ما سبق إلى القول بأهمية تحديد أهداف التربية الإسلامية بوضوح في ضوء الكتاب والسنة حيث إن هذه الأهداف تشكل المعايير التي يتم في ضوءها اختيار المحتوى التعليمي المناسب ، وكذا اختيار أساليب التدريس الملائمة والوسائل المعينة وصولاً إلى تحقيق الغاية الكبرى لمنهاج التربية الإسلامية في إيجاد الإنسان الصالح المؤمن بربه العارف بدينه المخلص لوطنه ، العامل لمجتمعه ، المدافع والمنافع عن قضايا أمته.

دور التربية الإسلامية في التعامل مع قضايا فقه الواقع :

تعددت في السنوات الأخيرة المشكلات والقضايا التي يضجّ بها واقعنا المعاصر، ولا يخفى على أحد أن كثيراً من هذه القضايا متشابكة ومعقدة، وبعضها شائك، وتتعدد الأسباب والدوافع الكامنة وراء ظهورها. إن هذا يستدعي الانتباه والاهتمام والتخطيط الواعي من القائمين على التربية بوجه عام، وعلى المناهج بوجه خاص، وبصورة أدقّ مناهج التربية الإسلامية، للعمل على استيعاب أهم هذه القضايا والمستجدات وطرحها في مناهج التربية الإسلامية بصورة عصرية تتماشى مع ما يزخر به الواقع الحالي من تغيرات، وبصورة تتناسب المرحلة العمرية للطلاب.

لقد أصبحت الحاجة ملحة وضرورية في عصرنا الحالي للتربية الإسلامية، نظراً لما يمر به هذا العصر من أحداث وتطورات أثرت على المجتمعات الإسلامية ومكانة ووضع الأسرة فيها، وأوجدت تحديات عديدة أثرت على القيم والأخلاق والتربية بشكل عام، وهذه أبرز التحديات والقضايا المعاصرة والتي تثبت دور التربية الدينية الإسلامية في مواجهتها:

• **تغلب الجانب المادي:** حيث أدى التطور المادي المذهل في شتى ميادين الحياة إلى اختلال منظومة القيم في المجتمع، تمثلت في أشكال متعددة مثل : الاستخفاف بالإنفاق والرشوة، والانحراف والاعتصاب والعنف والتطرف والإرهاب مما أفرز مشكلات كثيرة كاعتراب الأبناء عن آبائهم فكرياً وعاطفياً، والتفكك الأسري والتطاحن على المادة. وهنا تبرز أهمية دور التربية الدينية الإسلامية في تصحيح الاختلال الحادث في قيم المجتمع، وذلك بالتركيز على القيم الإسلامية وإكسابها للنشء، والتأكيد عليها كالصدق والأمانة ، وإتقان العمل والتراحم، وبر الآباء، وتحري الكسب الحلال، وغير ذلك ، وتعزيز هذه القيم من خلال النصوص الإسلامية ، مثل حديث : " أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة تقوى الله وحسن الخلق" (أبو داود ، 1393هـ ، ج1، ص253)، وحديث : " إنما

بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " (مالك، 1982، ج3، ص651). إن الإسلام لا يرفض المادة فهي من لوازم الحياة ولكنه لا يرضى أن تغطي على القيم والمثل. (يونس، 1999: 98).

• **خروج المرأة للعمل:** فقد أدى غياب المرأة عن أسرتها إلى الانزلاق في مشاكل كالاغتراب والتدخين والإدمان، و الإسلام لا يمانع في خروج المرأة للعمل، ومشاركتها في بناء المجتمع وتميمته، فقد جاء في الحديث الشريف: "أذن لكن رسول الله -e- في الخروج لحاجتك" (مسلم: 153)، ولا بد للمناهج إبراز الدور الملقى على المرأة في تربية أبنائها ورعايتهم ووقايتهم من الأضرار، وبيان ضوابط هذا الخروج بالحفاظ على الحشمة والحياء، والموازنة بين شئون العمل والأسرة.

• **شروع ظاهرة العنف والتطرف:** وقد ارتبط شيوخ هذه الظاهرة بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية، وقد كانت فئة الشباب أكثر الفئات العمرية تأثراً بأفكار التطرف، وتمثلت مظاهر التطرف الفكري لدى الشباب في واقعنا في عدة صور منها:

- 1- التزام التشدد مع قيام موجبات التيسير.
- 2- الغلظة في التعامل، والفظاظة في الدعوة.
- 3- سوء الظن بالآخرين، إلى درجة بلغت إسقاط عصمة الآخرين واستباحة دمائهم وأموالهم، واتهام جمهور الناس بالكفر. (بربخ، 2003: 65).

ويتعاضم دور التربية الإسلامية في مواجهة هذه الظاهرة بتصحيح المفاهيم والأفكار الخطأ وبيان جوهر الدين الإسلامي وسماحته وقيمه وفضائله، بتقديم الآيات التي تحث على الاعتدال والتسامح مثل قوله تعالى: (

﴿لَا يَأْتِيكُمُ الْيَقِينُ إِلَّا بَوَدِّعُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (البقرة: 262)

﴿لَا يَأْتِيكُمُ الْيَقِينُ إِلَّا بَوَدِّعُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (البقرة: 262) ومثل

قول النبي -e-: "علموا ويسروا ثلاثاً" (البخاري: 1997، كتاب العلم، ج1، ص244).

• **زيادة معدلات التدخين والإدمان:** وهي مشكلة تؤرق العالم بأسره لما لها من أخطار عظيمة على النشء، وعلى الاقتصاد والصحة. والأخطر ما أشارت إليه الدراسات الحديثة، أن أكثر الفئات المهنية تدخيناً هم رجال التعليم، حيث تصل نسبة التدخين فيهم 45%، يليهم الأطباء بنسبة 42%، ولاشك أن زيادة معدلات التدخين يعظم من دور التربية الإسلامية لمواجهة هذه الظاهرة و التقليل منها، لاسيما ما أشارت به إحصائية

حديثة لدراسة أجراها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر إلى تعاطي 439 ألف طفل أقل من 15 سنة للتدخين (يونس، 1999: 100) وهنا يبرز دور التربية الإسلامية في التحذير من خطر المخدرات والتوعية بحكمها من خلال بيان الفتاوى المتعلقة بها، ذكر النصوص التي تنهى عنها، مثل قوله تعالى: (الأعراف: 157)، و قول النبي -e-: "كل مسكر خمر وكل خمر حرام" (أبو داود ، 1999 : 1593).

- **نقل وزراعة الأعضاء البشرية:** وقد برزت هذه القضية كنتيجة للتقدم المذهل في علوم الطب وفنون الجراحة في العصر الحديث، وقد شاعت في مجال زراعة القلب والكلية والمبايض والعيون، ولم يتوقف الأمر عند إنقاذ حياة المرضى، لكن حدثت تجاوزات خطيرة وصلت إلى تهديد حياة الإنسان والمضاربة على حياته والاتجار بأعضائه من أجل الكسب، ولو كان على حساب كرامة وسلامة وأمن الآخرين ،وهذا مخالف لمبدأ الإسلام في تكريم الإنسان (بربخ ، 2003: 67). وهنا يأتي دور مناهج التربية الإسلامية في توضيح هذه القضية بعرض المعلومات الصحيحة حولها، والتي أثارت جدلا واسعا بين الناس وإظهار حكم الإسلام فيها قوله تعالى: (الإسراء: 70) .

• الاستنساخ :

ظهرت قضية الاستنساخ نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية في عالمنا المعاصر، والاستنساخ هو تخليق أو إكثار نسخ متشابهة تماما حسب التركيب الوراثي الجزئي لخلية أو حتى كائن حي. وقد انتقلت هذه القضية من العالم الغربي إلى العالم العربي نتيجة للاتصال بالعالم الغربي، مما يؤكد على دور مناهج التربية الإسلامية في الإجابة عن هذه التساؤلات وتوضيحها من خلال نقل فتاوى كبار العلماء مثل الدكتور يوسف القرضاوي الذي يقول: "الاستنساخ إذا كان في النبات فلا حرج فيه إذا كان بهدف زيادته وتحسينه، أما في الحيوان فإن كان لا يسبب له أذى فهو جائز، وإن كان فيه أذى للحيوان فلا يجوز. أما إجراء استنساخ في الإنسان فلا يجوز بأي حال من الأحوال لما فيه من فساد للحياة التي أقرها الله تعالى بألوان مختلفة (القرضاوي، 2000 : 8). ويأتي دور مناهج التربية الإسلامية في هذه القضية بتعريف الطلبة بأحكامها وبالتحذير من عواقبها.

• في مجال الاقتصاد:

البيع بالتقسيط: يعتبر البيع بالتقسيط من أنواع المبادلات التجارية الحديثة، والتي تقضي بأن يبيع البائع السلعة مدفوعة الثمن بسعر معين، ومقسطة الثمن أي بيعاً مؤجلاً على أقساط بسعر أعلى من السعر السابق، وقد انتشر هذا النوع من المعاملات بشكل كبير بين الناس وأثار جدلاً. إن هذا يستدعي من مناهج التربية الإسلامية تلبية حاجات الطلاب بتعريفهم الحكم الشرعي لهذا النوع من البيوع، كالفتوى الصادرة عن المجمع الفقهي الإسلامي المنعقد في السعودية (1990) أنه تجوز الزيادة في الثمن المؤجل على الثمن الحال، كما يجوز ذكر عقد البيع أو ثمنه بالأقساط لمدة معلومة. (المجمع الفقهي الإسلامي: 1990).

• في مجال الأطفمة:

ففي قضية الذبائح المستوردة من البلاد غير الإسلامية، فإنه كثيراً ما يحدث التبادل التجاري بين دول العالم الإسلامي ودول الغرب حيث تستورد البضائع العديدة ومنها اللحوم سواء متلجة أو معلبة، ونظراً لطرح هذه اللحوم بكثرة في الأسواق يثار كثيراً حكم تناولها، نظراً لطرق ذبح الأنعام أو الطيور، فقد يستعمل الصعق الكهربائي أو الخنق أو الضرب بآلة ثقيلة على الرأس إلى غير ذلك من الطرق التي تختلف عن طريق التذكية في الشريعة الإسلامية.

ولا شك أنها من القضايا المهمة التي يجب أن تستدعي اهتمام القائمين على مناهج التربية الإسلامية لطرحها وتعريف الطلاب بأحكامها بالأدلة الشرعية، وطرح الفتاوى حولها مثل فتوى المجلس الأعلى للقضاء في المملكة العربية السعودية "فما يرد من اللحوم المعلبة إن كان استيراده من بلاد إسلامية أو من بلاد أهل الكتاب أو بعضهم أو أكثرهم أهل كتاب وعاداتهم أنهم يذبحون بالطريقة الشرعية فلا شك في حله، وإن كانت اللحوم المستوردة تستورد من بلاد جرت عاداتهم أو أكثرهم، أنهم يذبحون بالخنق أو بضرب الرأس أو بالصاعقة الكهربائية ونحو ذلك فلا شك في تحريمها. وكذلك ما يذبحه غير المسلمين وغير أهل الكتاب من مجوس أو شيعيين، ونحوهم فلا يباح ما تم ذكره" (مجلة البحوث الإسلامية 1402 هجرية: 130).

• جراحات التحويل إلى جنس آخر:

فقد ظهرت حديثاً جراحات في الطب تعمل على تحويل الجنس، حيث يتم فيها تغيير خلق الله وتحويل الذكر الكامل الذكورة إلى أنثى، وذلك بحجب الذكر وإخصائه ثم القيام بعملية جراحية لإيجاد فرج ومهبل ثم إعطائه هرمونات بحيث يصبح جسمه على هيئة الأنثى، وتتم

هذه العملية في بلاد الغرب بدواعي الحرية الشخصية والمساواة (البار، 1992 : 277).
والغريب أن هذه اللوثة انتقلت إلى بعض البلدان الإسلامية فقد عرض تلفزيون الحياة في برنامج "الحياة اليوم" الموافق الخميس 2010/7/22 قصة الشاب المصري إسلام الذي أجرى عملية تحويل جنس في مستشفى مصري خاص فتحول إلى فتاة ، وأشار البرنامج إلى أن هناك ما يقرب من ثمانمائة حالة من هذا النوع أجريت في الخفاء في مستشفيات مصر .
وإزاء هذه القضية الخطيرة، فلا بد أن تتصدى مناهج التربية الإسلامية لمنع هذا العبث بالتحذير من العواقب الوخيمة لمثل هذه الجراحات، وبيان حكمها الشرعي كقوله تعالى: (WII
"لعن رسول الله -e- المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء"
(الترمذي، 1988 : 362).

• التجارة الإلكترونية :

تعتبر التجارة الإلكترونية واحدة من التعبيرات التي دخلت الحياة العصرية بقوة، وهي
تجارة لم تعرف سابقا في الفقه الإسلامي، وتعرف بأنها " مبادلة مال بمال على وجه مشروع
بالوسائل الالكترونية الحديثة "، وتعد التجارة عبر الانترنت جزءاً من التجارة الالكترونية،
غير أن العادة جرت على إطلاق اللفظين بطريقة تبادلية ، لأن معظم نشاطات التجارة
الالكترونية تتم عبر الانترنت، ويدخل في الوسائل الحديثة الهاتف (التليفون)، والمذياع
(الراديو) والتلفاز، والتلفاكس.(أبو مصطفى، 200 : 39) . وفي ظل دخول التقنية الحديثة
مجال المعاملات فلا بأس أن تتناول مناهج التربية الإسلامية بعضاً من هذه الأحكام بإلقاء
الضوء عليها لتوفير أرضية من المعرفة بها.

• العولمة :

تبدو أهمية التربية الإسلامية في مواجهة تحديات العولمة، و العولمة هي احتواء للعالم
ومحاولة للهيمنة على الدول النامية أو الضعيفة أو المتخلفة، واختراق ثقافتها لفرض قيم الغير
واتجاهاته عليها، وتفرض العولمة علينا في مجتمعاتنا العربية والإسلامية تحديات عديدة
أهمها تزايد قصور الاهتمام بدراسة المواد الأدبية والدينية. وهكذا تبرز قيمة التربية
الإسلامية التي تسعى إلى الحفاظ على منظومة القيم الدينية والعقيدة والشريعة الإسلامية ولا
شك أن كل تراخٍ في أداء رسالة مؤسسات إنتاج القيم هذه لا يقابله إلا توغل مخطط ومنظم
لقيم العولمة ومرجعياتها التربوية (موسى، 2002 : 38).

وتأسيساً على ما سبق يتبين أهمية دور التربية الإسلامية في معالجة قضايا فقه الواقع

المتغيرة، وبناء الشخصية الإسلامية المعاصرة المتوازنة القوية، لتقوم بمسؤولياتها العظيمة ودورها الوقائي من خلال تركية الأنفس وتطهيرها، وبدورها العلاجي في معالجة أية انحرافات فور نشوئها ومحاصرتها قبل استفحالها، خاصة في المرحلة الثانوية التي تتسم بالقلق والرغبة في الانفتاح على العالم، إن الثقافة الإسلامية التي تمنحها مقررات التربية الإسلامية في صورة عصرية، والمقدمة بصورة تفيض بالتشويق والإمتاع والإقناع بالأدلة الشرعية والعقلية، تشكل سياجاً حامياً، ودرعاً واقياً لأجيالنا الواعدة، التي هي أمل الأمة في مستقبل تتلأأ آفاقه بلألئ المجد، و تتراءى في سماواته عزة الإسلام.

ولقد أصبح من الضروري إمام الطالب بقضايا الواقع ليكون على دراية بما يدور حوله، وعرض هذه القضايا بشكل عصري ووظيفي مناسب، وإبراز واقعية التربية الإسلامية وشمولها من خلال تناول أهم القضايا في كل مجال من مجالات الحياة.

دور التربية الإسلامية في التعامل مع الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية :

إن المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة الشباب هي "المدة التي تبدأ فيها علامات البلوغ بالظهور، ويصحبها قدرة المراهق (الطالب) على الكسب والمشاركة والتعارف مع الغير، كما أن من سماتها وخصائصها اكتمال القوة البدنية والنفسية، ونضج القوة العقلية إلى حد كبير، ثم ظهور بعض الرغبات في تحقيق الغرائز وإشباعها كغريزة التناسل، وحب التملك وحب الاستقلال (موسى، 1996 : 62).

وتبرز مكانة التعليم الثانوي والإعداد الاستراتيجي له بسبب مجموعة من المميزات التي يختص بها دون غيره من مراحل التعليم، من أهمها :

1. أنه يتناول الشباب في أدق مراحل نموه أي خلال مرحلة البلوغ .
2. أنه يهيئ الشباب لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو العمل في ميادين الحياة المختلفة (عبد الرحمن، 1993 : 176).

كما تبدو أهمية الإعداد المنظم للتعليم الثانوي كونه "مرتبطاً بأحوال المجتمع الذي يقوم فيه، وتتشابك مشكلاته مع مشكلات المجتمع، حيث إن الكثير من مشكلات التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث، وما يدور فيه من أفكار وما يحيط به من أزمات، وما يسوده من فلسفات، وما يطرأ عليه من تغيرات، وما يكتنفه من عوامل تؤثر في اقتصاده وسياسته وفكره ونظريته الاجتماعية وغير ذلك من مقوماته (صبيح، 1971 : 2) .

أولاً: خصائص نمو الطلبة بالمرحلة الثانوية وعلاقته بالتربية الإسلامية:

هذا المحور من الدراسة يسلط الضوء على خصائص نمو المتعلمين في المرحلة الثانوية، ودور منهج التربية الإسلامية في رعاية هذا النمو.

1. الخصائص الجسمية لطلبة المرحلة الثانوية:

تعد التغيرات الجسمية أبرز التغيرات التي يمر بها المراهق، ويتصف النمو الجسمي في هذه المرحلة بالزيادة السريعة المفاجئة، ويزيد معدل السرعة في بدء المرحلة عنه في نهايتها، وتبدأ الزيادة أول ما تبدأ في الطول ثم تتبعها زيادة في الوزن (الفقي، 1993: 341). ويشير السيد (د.ت: 269) إلى أن النمو الجسمي لدى طلاب المرحلة الثانوية يؤدي إلى إحداث تغييرات جوهرية عضوية ونفسية في حياة الطلاب، ولذا يختل اتزان البالغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو، والقوى الجزئية المصاحبة لها، وهكذا يشعر البالغ بالارتباك ويميل سلوكه أحياناً إلى ما يشبه الشذوذ، ولذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالسلبية، وخاصة من الناحية النفسية، لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

دور منهج التربية الإسلامية في العناية بالنمو الجسمي:

يتوجب على مناهج التربية الإسلامية العناية بخصائص نمو الطلبة الجسمية، وإبراز نظرة الإسلام إلى الجسم بالحفاظ على النفس من الإضرار تحقيقاً لتوجيه الحديث الشريف "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف". ومن خلال اهتمام الإسلام بالدعوة إلى ممارسة الرياضة، والنظافة، والسواك، والطعام الصحي المتوازن وتجنب الإسراف، وتجنب تناول المحرمات كالتدخين والمسكرات والمخدرات، ووقاية الجسم من العدوى عن طريق الحجر الصحي، كذلك التحذير من الممارسات الجنسية المحرمة كالزنا واللواط، وغير ذلك بالتوجيه إلى غض البصر.

2. خصائص النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية:

تعدّ الخصائص العقلية وثيقة الصلة بالخصائص الجسمية انطلاقاً من أن العقل السليم في الجسم السليم، وفي هذه المرحلة تشهد سرعة نمو الذكاء، ويقترّب المراهق من اكتماله في الفترة من 15-18 سنة، ويزيد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية (زهران، 1995: 318).

وتظهر في هذه المرحلة بعض القدرات الخاصة مثل: القدرة الميكانيكية أو الفنية، وترتبط هذه القدرات بدورها بنجاح الفرد في مهنة أو أنواع معينة من الدراسة أو نحو ذلك من ميادين النشاط التي تعتمد على توافر قدرات خاصة محدودة عند الفرد مثل ارتباط القدرة الميكانيكية بميادين العمل الميكانيكي (محمود، 1981: 31).

دور منهج التربية الإسلامية في العناية بالنمو العقلي :

في ضوء خصائص النمو العقلي للمرحلة الثانوية ترى الباحثة أنه يتوجب على منهج التربية الإسلامية :

- تنمية أنماط التفكير الإيجابي لدى الطلبة من خلال التدريب على التفكير الاستدلالي والتفكير الناقد والتحليل، وربط ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، كقوله تعالى: (التفكير الناقد) (القيامة: 2).
- تحذير الطلبة من الانزلاق في غياهب التفكير الخاطيء: كالنقل الأعمى والتقليد غير الواعي، والتفكير التبريري .
- إبراز دور العقل في العقيدة والإيمان، والتوجيه إلى النظر في الآيات الكونية، وأثر التأمل في الهداية.
- توجيه الانتباه إلى أهمية العقل في الفقه الإسلامي ، وخاصة الاجتهاد والقياس، ودورهما في استنباط الأحكام الشرعية في الإسلام .
- بيان الحدود التي تقتضي التسليم نظراً لقصور العقل عن إدراكها كالقضايا الغيبية .
- التأكيد على أن العقل لا يتعارض مع الدين مطلقاً ، بل إن العقل أحد المصادر الهامة للمعرفة في الإسلام .

3. الخصائص الانفعالية لطلبة المرحلة الثانوية:

يمر الطلبة في المرحلة الثانوية بتغيرات انفعالية نتيجة لمرورهم بمرحلة المراهقة ، ويشير صادق وأبو حطب (1990) إلى أن مرحلة البلوغ مرحلة أزمة ، حيث إنها مرحلة تأثر انفعالي شديد مصدره التغيرات الجسمية والسيكولوجية التي تحدث في هذه المرحلة (ص: 376).

إن من أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن أسرته، وميله نحو الاعتماد على النفس، فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنه لا يحب أن يحاسب على كل صغيرة و كبيرة، أو أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ووصايتها، فهو لا يحب أن يعامل كطفل، ولكنه من ناحية أخرى ما زال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية، وفي توفير الأمن والطمأنينة (جلال، 1985: 586).

ويشير باحث آخر إلى أهم مظاهر النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة :

1. تتصف الانفعالات بأنها عنيفة ومنطلقة و متهورة .
2. يظهر التذبذب الانفعالي، ويتقلب سلوك البالغ بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار.
3. يلاحظ الخجل والميول الانطوائية والتمركز حول الذات، نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة.

4. يكون الخيال خصباً ويستغرق البالغ في حلم اليقظة وينتابه القلق النفسي أحياناً.
5. السعي نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وغيرهم وتكوين شخصيته المستقلة (جادو، 1998: 80).

دور منهج التربية الإسلامية في رعاية النمو الانفعالي:

من أهم أهداف التربية الإسلامية تحقيق التوازن الانفعالي للنشء المسلم ، ووقايته من الأمراض النفسية، والانحرافات الانفعالية ، وتحريره من الخوف والقلق ، وغرس الطمأنينة والإيمان والثقة في نفسه والشجاعة عملاً بقوله تعالى: (وَبِإِيمَانٍ أُخْرِجْتُمُ الْبَلَدَ الَّتِي كُنتُمْ فِيهَا كَافِرِينَ) (الرعد:28) ليتحقق غرض التربية في

إيجاد الشخصية المسلمة الصالحة التي تقوم بمهام الاستخلاف في الأرض.

- ويمكن لمنهج التربية الإسلامية تحقيق التوازن الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية عن طريق ما يلي :

1. تبصير الطلبة بأهمية تلاوة القرآن الكريم في تحقيق الطمأنينة النفسية.
2. تعزيز بعض القيم التي تهذب الانفعالات كالصبر وكظم الغيظ .
3. تضمن المنهج الإعجاز البلاغي في القرآن والسنة و الذي يؤدي إلى النضج الانفعالي (بريخ: 2003: 77).
4. اتباع التوجيه النبوي في تخفيف الغضب كتغيير الوضع بالجلوس أو الاستلقاء أو الوضوء.
5. إبراز دور التوكل ، و التصور الإسلامي الصحيح له في تحقيق السلام النفسي، وإبعاد شبح القلق والخوف على الرزق والأجل.
6. عرض نماذج من سيرة الأنبياء والصحابة والصالحين ومواقفهم العظيمة، لتكون قدوة للطلبة في جهادهم وثباتهم وشجاعتهم وزهدهم.
7. بيان دور الإيمان بالقضاء والقدر في تحقيق الرضا ، والقناعة بالأمر القدرية التي لا صلة للإنسان بها، وتعزيز قيمة التسليم، وعدم السخط فيما ينزل من نوازل.

4. النمو الاجتماعي وعلاقته بالتربية الإسلامية :

يكتسب الفرد قدراً كبيراً من النمو الاجتماعي خلال مرحلة المراهقة، ويعتمد ما يحقق المراهق من نضج وقدرة على التوافق الاجتماعي إلى حد كبير على ما حققه من إشباعات في مرحلة الطفولة السابقة، وعلى خبراته الاجتماعية الأولى، وما كونه من اتجاهات نتيجة هذه الخبرات (عبد الرحمن، 1983: 279).

ولهذا فإن النمو الاجتماعي في المرحلة الثانوية له خصائص تميزه عن المراحل السابقة مثل القدرة على اختيار الأصدقاء وزيادة الثقة بالنفس، ولهذا فإن الطالب إذا أحس بالتوافق بينه وبين أقرانه، فإنه يبدأ بالتعامل معهم دون تعارض ، ولكن يجب التأكيد على أهمية رقابة الأسرة على الأبناء عند اختيارهم للأصدقاء (بربخ، 2000 : 77) .

وتتميز العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة بأنها أكثر تمايزاً، وأكثر اتساعاً وشيوعاً عنه في مرحلة الطفولة ، فينمو الفرد وتزداد وتتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو المطرد ، وتستمر عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية (معوض، 1994 : 353).

دور منهج التربية الإسلامية في رعاية النمو الاجتماعي:

إن الجانب الاجتماعي في تكوين شخصية الفرد يحظى بقسط كبير من اهتمام التربية الإسلامية، فالتربية الإسلامية توجه الطلبة ليكونوا أفراداً فاعلين مؤثرين في مجتمعاتهم، كما تؤكد على أسس العلاقات الاجتماعية بين المسلمين لتحقيق مجتمع إسلامي مستقر ونظيف وحضاري متميز .

ويمكن لمنهج التربية الإسلامية تحقيق ذلك من خلال:

1. تعزيز قيم التعاون وتقديم المساعدة والمنافسة الشريفة في نفوس الطلبة.
 2. تأكيد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
 3. استخدام طرائق التدريس التي تتيح للطلبة فرص التعلم الذاتي.
 4. توجيه الطلبة إلى تكوين الجماعات الإسلامية والثقافية والعلمية واللغوية والأدبية.
- (بربخ : 2003 : 79)
5. بيان التوجيه القرآني في علاقة المسلم بغيره كالرحمة والعدل والتعاطف.
 6. تبصير الطلبة بتوجيهات الأحاديث النبوية في القضايا الاجتماعية مثل: حقوق الجيران، و أسس اختيار الصديق، والحفاظ على البيئة، والتكافل الاجتماعي، واختيار الزوجة، وعلاقات أفراد الأسرة ببعضهم.
 7. التأكيد على دور المؤسسات الاجتماعية في الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع: كالمسجد، والمدرسة، والنوادي، ووسائل الإعلام المختلفة .
 8. إبراز قيمة المرأة في الإسلام وإكرامه لها وتأكيد على حقوقها.
 9. تعزيز الآداب الاجتماعية وتدعيمها بالأدلة الشرعية و قصص السلف الصالح مثل: توقير الكبير، ورحمة الصغير، والإيثار، وصلة الأرحام، وآداب الحديث ، وآداب الاستئذان.

المضامين المستفادة من خصائص نمو الطلبة في التربية الإسلامية:

بعد استعراض خصائص نمو الطلبة في المرحلة الثانوية: جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وبيان دور التربية الإسلامية في رعاية هذه الخصائص، فقد استخلصت الباحثة ما يلي:

1. وجوب مراعاة منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لخصائص نمو الطلبة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بشكل متوازن دون أن يطغى جانب منها على جانب آخر.
2. أهمية تضمين محتوى التربية الإسلامية للموضوعات والقضايا التي تناسب قدرات الطلبة العقلية، والجسمية، وتشبع رغباتهم وتلبي حاجاتهم.
3. التأكيد على تضمين المحتوى الأنشطة والتدريبات التي تتيح للطلبة فرصة التفكير والتأمل، وإتاحة الفرص لاستنباط الأحكام من النصوص الشرعية.

ثانياً: أبرز الأساليب الحديثة في تدريس التربية الإسلامية :

إن تجدد الحياة في كافة جوانبها من حولنا يفرض على معلم التربية الإسلامية مواكبة هذا التجدد والتفاعل معه، فيطلع على أحدث الأساليب في مجال مهنته ليكون قادراً على تطوير أدائه وتحسينه، وليكون متفاعلاً مع واقعه وواقع الطلبة الذين أصبحت وسائل الاتصال الحديثة متوفرة لديهم؛ إذ أصبحت عندهم إمكانيات هائلة للمعرفة والتواصل مع العالم من حولهم.

وتستعرض الباحثة فيما يلي بعضاً من أبرز الأساليب الحديثة لتدريس التربية الإسلامية التي ينبغي على المعلم استخدامها:

1- أسلوب التعلم الذاتي:

يشير التعلم الذاتي إلى نشاط التلميذ الذي يقوم به بطريقة مستقلة معتمداً على ذاته وإمكاناته الشخصية؛ بهدف الارتقاء بشخصيته، فهو الذي يقرر متى يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل يختار، وهو المسئول عن تعلمه والنتائج والقرارات التي يتخذها، ووظيفة المعلم هي تهيئة أنسب الظروف أمام المتعلم لكي يعلم نفسه بنفسه (موسى، 2002: 226).

لقد أصبح التعلم الذاتي ضرورياً نظراً للانفجار المعرفي الهائل الذي لا يستطيع المتعلمون في ظلّه أن يلموا بجميع نواحي المعرفة باستخدام أساليب التعلم التقليدية، فالتعلم الذاتي يؤدي إلى التعلم المستمر طيلة الحياة، وحتى يتمكن من مسايرة ما يستجد من معرفة دينية في الفقه والتفسير وغيرها (الشمري، 2003: 271).

ومن أنماط التعلم الذاتي التي يمكن استخدامها في تدريس التربية الإسلامية: الإجابة عن الأسئلة التمهيدية والتعليمية بأنفسهم، وتكليفهم قراءة فقرات قراءة صامتة أو جهرية، ثم إعادة صياغتها، أو وضع عنوان لها، أو استنتاج الفكرة التي تضمنتها، وتشجيعهم على جمع الآيات والأحاديث والأناشيد ذات الصلة بالموضوع، وتكليفهم الاستماع إلى نص قرآني في البيت من مسجل وإعداد أسئلة مقترحة عليه (موسى، 2002: 230-231).

2- طريقة حل المشكلات :

تتلخص هذه الطريقة في اتخاذ إحدى المشكلات ذات الصلة بموضوع الدراسة محوراً ونقطة البداية في تدريس المادة، فمن خلال التفكير في هذه المشكلة، و عمل الإجراءات اللازمة، وجمع المعلومات وتحليلها، وتفسيرها، ووضع المقترحات المناسبة لها ، يكون التلميذ قد اكتسب المعرفة العلمية وتدريب على أسلوب التفكير العلمي، مما يؤدي إلى إحداث التنمية المطلوبة لمهاراته العقلية والعملية (أبو جلاله، 2001: 105).

إن الهدف من دراسة المشكلات المرتبطة بحياة الطلاب هو تدريب الطالب على حل المشكلات الخاصة به و بمجتمعه الذي يعيش فيه، ومن خلال إتاحة الفرص الكافية له لاكتساب المعلومات والمهارات والعادات، والقدرة على التخطيط والعمل الجماعي (السكران، 1989: 151).

ويمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يتصدى للمشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية مع تلاميذه، مبرزاً دور الإسلام في حل المشكلات، ويمكن لمنهج التربية الإسلامية أن يعالج المشكلات الآتية على سبيل المثال: غلاء المهور، العمالة الأجنبية، الزواج من أجنبيات، الشعور بالدونية تجاه الغرب، التعصب، العنوسة، المعاملات المصرفية، انحراف الأحداث (النخالة ، 2005: 114).

3- التعليم بواسطة الحاسوب :

ينظر إلى الحاسوب بأنه من أكثر الوسائل تعبيراً عن الحداثة والمعاصرة، وله انعكاساته على حياة الإنسان، من خلال قدراته العالية على تخزين كم هائل من المعرفة وتيسير نقلها في كل أنحاء العالم . فإذا أراد الطالب معرفة فحوى الوثيقة التي أبرمها النبي - ﷺ في المدينة، ما على الطالب سوى الضغط على زر فيظهر أمامه نص الوثيقة (عسقول، 2006: 243 - 244 بتصرف)، ويمكن للمعلم استخدام الحاسوب في تشخيص مواطن الضعف والقوة عند الطلبة بوقت قصير، إذ يمكن أن يضع برنامجاً في الحاسوب يحتوي على عدد كبير من الأسئلة التي تقيس مدى تحقق الأهداف المختلفة من معرفة أو استيعاب أو تطبيق أو تحليل أو تركيب أو تقويم، حيث يقوم الطالب بالإجابة عن الأسئلة المطروحة،

ويمكن اعتبار البرنامج الحاسوبي بنكاً للأسئلة يقسم إلى عدة مستويات، بحيث يتحدد مستوى الطالب حسب مجموعات الأسئلة التي يجيب عنها، وبعد تشخيص الضعف يتم توجيه الطالب إلى نشاطات مرتبطة بالمستوى المحدد الذي يرتبط به الطالب، كما يمكن للمعلم استخدام الحاسوب في تعزيز التعلم وتدعيمه عن طريق إعطاء الطالب نشاطات تدعم التعلم وتكون امتداداً لنشاطات التعلم الأولية (القدس المفتوحة، الحاسوب في التعليم، 199: 145- 146).

ويمكن لمعلم التربية الإسلامية استخدام الحاسوب بفاعلية كبيرة في تدريس مادته؛ كالاستعانة به في عرض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والنصوص الأصلية في السيرة، وتوجيه الطلبة إلى حفظ الآيات والأحاديث وتفسيرها، وإحالة الطالب إلى المكتبات الإسلامية الحاسوبية للاطلاع على الكتب والمصادر والمراجع المهمة، بالإضافة إلى مشاهدة أفلام السير والفتوحات الإسلامية، والاستماع إلى الأناشيد والقصائد الإسلامية التي ترقق الوجدان وترهف الحس وتغرس القيم، كما يمكن للمعلم عرض الأفلام التي تبرز إبداع الخالق وعظمته وتعزز العقيدة السليمة لديه، كذلك مشاهدة الخطب والدروس والندوات والمحاضرات والمناظرات التي تنثري حصيلة المعرفة الإسلامية لدى الطالب .

4- طريقة الواجب أو التعيينات :

الواجب أو التعيين هو جزء من المادة العلمية يعينه المعلم للتلميذ لينجزه في فترة محددة، ويتكون الواجب من أنشطة تعليمية موجهة ينهمك الطلاب فيها بانتباه وهمة ورغبة، وذلك بفضل تعليمات المعلم وإرشاداته، وينبغي أن يحدد التعيين العمل المراد القيام به بوضوح ودقة إنجاز، وأن يربط الأنشطة السابقة باللاحقة، وأن يراعي الفروق الفردية. كما ينبغي أن لا يكثر المعلم من الأسئلة والتعليمات والتمارين، وأن يربط الموضوع بخبرات التلاميذ، وأن يعرفهم بأهمية الواجب، وأن يثير اهتمامهم وتفكيرهم، كما يتوجب أن يتضمن الواجب تمارين زائدة للمتفوقين، مع مراعاة أن يكون الواجب مناسباً للوقت الذي خصص له. ومن مهام المعلم في طريقة التعيين (الواجب): تقسيم المنهاج إلى تعيينات شهرية ثم تقسيم التعيين الشهري إلى أسبوعي، والأسبوعي إلى خمس وحدات عمل، كما أن عليه تصحيح الواجبات، ومتابعة التلاميذ و توجيههم، والتأكد من إنجازه للواجب (التعيين). (حلس، 2009: 53-55).

5- طريقة العصف الذهني :

تعرف طريقة العصف الذهني بأنها: " أسلوب تعليمي يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد أكبر عدد من الأفكار والحلول التي ترد بأذهانهم مع إرجاء النقد أو التقييم إلى ما بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة. (مصطفى، 1997 : 6) .

إن العصف الذهني هو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد

المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر، وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة، ومن ثم غربلة هذه الأفكار، واختيار المناسب منها (السميري، 2006 : 40).

6- طريقة الأسئلة المركزة :

وهي نوع من الأسئلة التي يتم فيها التركيز من قبل المعلم و بعض الطلاب حول قضية معينة، و يتم فيها النقاش وتبادل الرأي الجماعي، ويشد بذلك أفكار التلاميذ واتجاهاتهم نحوها. وتناسب هذه الطريقة العمل التعاوني، وتمكن التلاميذ من خلال النقاش الجماعي استخدام أفكارهم الخاصة المرتبطة بالمشكلة، وتتطلب هذه الطريقة القيام ببعض العمليات كالتحليل والتفسير والنقد والموازنة واتخاذ القرارات ، وهي الأمور التي تناسب الإبداع (الطيبي، 2001: 181).

7- طريقة الأفكار البديلة :

يتم من خلال هذه الطريقة طرح قضية أو مشكلة، ثم اختيار الأفكار البديلة المناسبة لحل المشكلة، ثم يعاد ذلك الحل إلى المجموعة نفسها التي توصل إليها سابقاً لإخضاعه مرة أخرى للتفكير والبحث والتجريب، ثم تقسيم المجموعة إلى قسمين : قسم معارض وقسم مؤيد، ويطلب من كل قسم تحديد و ربط الموافقة أو المعارضة بمتغيرات أو معايير حتى يتم في النهاية وضع جدول يضم المعايير المتعلقة بالمشكلة مرتبطة بمواقف المعارضة والمؤيدة (قطامي : 1990 : 693).

8- طريقة الاكتشاف :

تعد إحدى الطرائق التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية وهدفها، وهو أسلوب يتيح الفرصة أمام التلميذ للتفكير المستقل، والحصول على المعرفة بنفسه من خلال التخطيط لها، وتصميم التجارب اللازمة لها، وجمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ، وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة في ظل وجود معلم موجه ومرشد، ويرى برونر أن عملية الاكتشاف "عملية اكتشاف شيء جديد لم يكن معروفاً من قبل الإنسان والبشرية ولكنه يشمل كل أنواع المعرفة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد بذاته وباستخدام عقله.(السميري، 2006: 53).

9- طريقة الألغاز :

تستخدم الطريقة في تدريس المواد المختلفة وأجريت عليها بعض الدراسات، وتوصلت إلى أن هذه الطريقة تتيح للطلبة فرصة للبحث والتفكير، كما تجعل العملية التعليمية أكثر إثارة ومنتعة، وتؤدي في النهاية إلى تنمية قدرات التفكير الإبداعي . (الألوسي، 1982: 226).

10- طريقة الألعاب الدرامية :

وهو نوع من التفكير المبدع عند الأطفال فيما يتعلق بالأدوار الاجتماعية، واللعب الدرامي خليط من الخيال والواقع، ويعيد الطفل تنظيم أشياء مألوفة ليستخدمها في مواقف أو لأغراض غير مألوفة (الحسن، 2000 : 92).

وللدrama دور تربوي هام إذ تؤدي وظيفة ترويحوية ؛ لأن التفریح عن الطفل يجعله أكثر قابلية للتعلم، كما يربي إحساس الفرد بالجمال، وينمي ذوقه الفني، كما يعمل على تنمية خيال الطفل، ويثري معلوماته ويوسع مداركه، ويزيد من ثقته بنفسه، إضافة إلى أنها تخلص الطفل من الكبت والانفعالات الضارة، وتنمية الحاسة النقدية لديه، كما أنها تشبع غريزة حب الاستطلاع، وتساعد على التخلص من عيوب النطق، وتثري حصيلة الطفل في معرفة طبائع الناس، وترفع قدراته التعبيرية (سليمان ، 2005 : 213 -214).

وترى الباحثة أن توظيف الدراما مؤثر في تدريس الأخلاق والتهديب والسيره والفقه والعقيدة، حيث يمكن صياغة مواقف السيرة وموضوعات الفقه والحقائق المتعلقة بالعقيدة والآداب والأخلاق في قالب درامي مؤثر، وتكليف الأطفال تمثيلها مما يرسخ المفاهيم والقيم والمهارات الإسلامية، ويسهم في تشكيل الشخصية الإسلامية المؤمنة الفاعلة السوية الشاملة.

11- طريقة التعليم التعاوني :

تتطلب هذه الطريقة تقسيم الطلبة في الفصل الواحد إلى مجموعات يعمل فيها الطلاب معا، حيث يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات من 4-6 ، ويكون هذا التقسيم متجانسا مراعي الفروق الفردية ، ثم يكلف المعلم كل مجموعة بإنجاز مهمة واحدة، ومن مزايا هذه الطريقة تدريب الطلاب على مهارات النقاش والحوار البناء، وتعويد الطلاب على تحمل المسؤولية، والتعبير الجيد عن آرائهم وتنمية روح العمل الجماعي، لكن هذه الطريقة لا تصلح إلا بعد تدريب كاف، كما لا تصلح في الفصول الكبيرة (حلس، 2009: 68-69).

12- التعلم بالممارسة :

تتميز التربية الإسلامية بالشمول والتوازن وتدرك أهمية السمع والفكر والمشاهدة والممارسة، وتضيف الإتقان إلى العمل والإيمان إلى الفكر. ومن الطبيعي أن يزيد التعلم بالممارسة في عصرنا الحاضر، ذلك أن الأعمال التي يلزم ممارستها من قبل الإنسان المعاصر قد ازدادت ، كما أن أساليب ممارسة الأعمال المهنية قد تعقدت.

ويشير الأغا (1991: 250) إلى فوائد التعلم بالممارسة ، منها :

أ- إطالة أثر التعلم وذلك باستغلال عدة حواس كالسمع والبصر واللمس ، وبشمول

مستويات التعلم وجوانبه : المعرفي والنفس حركي والعاطفي .

ب- تنمية المهارات اللازمة للممارسة سواء كانت جسمية أو عقلية أو اجتماعية .

ت- الاطلاع على خبايا العمل وتفصيله الدقيقة وجوانبه المتعددة.
 ث- زيادة رقعة التعلم وتوسيع دائرته من خلال العمل في ظروف وبيئات سلوكية متباينة.
 ج- زيادة الدافعية للعمل وخصوصا عندما تكون الممارسة مناسبة للمتعلم ومكّلة بالنجاح.
 ح- إتاحة المجال لتحقيق الذات وزيادة الفرصة للإبداع والابتكار والإتقان .
 إن على معلم التربية الإسلامية أن يتحلى بالفطنة والذكاء في اختيار الأسلوب والطريقة المناسبة للموقف التعليمي، والتنويع في استخدام هذه الأساليب بحسب الموضوع والمرحلة النمائية والموقف التعليمي بما يخدم الأهداف والغايات إلى أقصى درجة ممكنة. إن التنويع في استخدام أساليب التدريس وتوظيفها بمهارة يضيف جوا من المتعة والتشويق على العملية التعليمية، ويبعد شبح الملل والضجر عن الطلاب، ويرفع من مستوى الدافعية للتعلم لديهم، وترتفع مستويات نجاح المعلم في تدريسه كلما استخدم الأساليب الأحدث، وتبنى الاتجاهات المعاصرة في التربية.

ثالثاً: واقع التربية الإسلامية في المنهاج العربي والفلسطيني:

1. واقع منهاج التربية الإسلامية في الوطن العربي:

يشير شحاتة (1998: 210) في معرض حديثه عن واقع مناهج التربية الإسلامية فيقول: "دور التربية الإسلامية عموماً هو تنشئة أبناء الإسلام على العقيدة الإسلامية ومبادئها وقيمها ومثلها، ولذا فإن العناية بإعداد مناهج التربية الإسلامية على المستويات القومية والقطرية أصبح قضية ملحة أساسية وضرورية لمواجهة الفلسفات الإلحادية وطغيان الحياة المادية وتدهور القيم الدينية. ويشير إلى أن أهم المشكلات التي تعاني منها مناهج التربية الإسلامية في الوطن العربي عموماً:

- 1- ضعف رغبة الطلاب في دراسة التربية الإسلامية.
- 2- إغفال ما للمتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية في مرحلتي البلوغ والمراهقة من آثار في طرق تفكير التلميذ وبناء ذاته والاعتزاز بشخصيته.
- 3- فصل الدين عن الحياة حيث تقدم الحقائق الدينية معزولة عن العاطفة.
- 4- إغفال أثر الدين في التقدم الحضاري والعلمي في العصور المختلفة.
- 5- عدم التوسع في توضيح صلة نظمنا الاجتماعية بالدين.
- 6- وكذلك ينتقد أحمد (1990 : 174) واقع مناهج التربية الإسلامية في الوطن العربي، ومن انتقاداته:

1- قلة الوقت المخصص لها ، فوقيتها في جدول الدراسة يتأرجح بين حصة أو حصتين أسبوعياً، فإذا قارنا بين هذا الوقت والأوقات المخصصة لبقية المواد نجد أن مادة التربية الإسلامية أقل وقتاً من المواد الأخرى .

2- قلة ما يعطى للتلاميذ، فما يقدم لهم خلال المراحل الدراسية لا يفي بالغرض المطلوب، فضلاً عن كونه غير متوازن، وخالياً من التركيز والاختيار، فبينما نجد إطناباً و استفاضة في موضوعات معينة تهدف مضامينها إلى التهذيب والتربية الخلقية، نرى إيجازاً مخللاً في أصول العقيدة والأحكام المتعلقة بالفروض المكتوبة، ثم إن اختيار الموضوعات غير موزع توزيعاً شاملاً على الفروع المختلفة للثقافة الدينية، مما يجعل التلميذ يتخرج وزاده من هذه الثقافة قليل، ورصيده من العلم بشعائر دينه جدّ ضئيل.

3- عدم ارتباط مناهج التربية الإسلامية بمراحل النمو وخصائصه سواء في محتواها أو في أنشطتها، أو في أساليب تدريسها، فالتعليم الديني يؤثر أثره إذا أحس المتعلم أنه يتصل بمطلب من مطالب نموه الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي أو العاطفي، بحيث يتناول حاجة من حاجاته، أو اتجاهاً من اتجاهاته، أو ميلاً من ميوله، كأن يعالج ناحية غريزية تضطرم في أعماقه، أو يجيب عن سؤال حول فكرة تحيره، أو يتناول جانباً يهمه، فإن تم ذلك تلقى المتعلم التربية الإسلامية تلقى من يشعر أن لها وظيفة أساسية وماسة في حياته.

4- عدم تمشي المناهج مع مطالب المجتمع، فمن يقرأ في بعض كتب التربية الإسلامية يشعر وكأنها وضعت لزمان غير زماننا، ومجتمع غير مجتمعنا المليء بالمشكلات الحية التي تفرض نفسها علينا، ومن المفيد أن نبين لشبابنا حكم الإسلام فيها كقضايا التراخي في القيم الإسلامية، وشيوع الرشوة والإهمال، والحروب بين الدول الإسلامية، والغلو في الدين عند بعض الشباب.

5- عدم وجود تكامل وترابط بين موضوعات فروع التربية الإسلامية، فنتقل الخبرة إلى التلميذ موزعة مشتتة غير متكاملة.

6- انعدام الارتباط بين الأهداف وبعض جوانب محتوى الكتب المقررة مما يخالف القاعدة العلمية التي تنص على أن المحتوى ترجمة للأهداف.

7- إغفال طبيعة المجتمع الذي وضعت له، فلا تتعرض للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة فيه.

وترى الباحثة أن أفضل المناهج هي تلك التي تحقق حاجات المجتمع، وتلبي حاجات المتعلمين، وتقدم لهم معرفة متنوعة تناسب أعمارهم وقدراتهم، وترتبط بواقعهم، وتتعلق من اهتماماتهم، وهذا يستدعي إيلاء مناهج التربية الإسلامية عناية أكبر لتحقيق الغاية منها، وتخصيص نصاب أكبر من الحصص لها، وإخراج الكتب بشكل جذاب يثير دافعية الطلبة لدراستها، وتحقيق التوازن في طرح الموضوعات بحيث تتشكل خلفية جيدة وثقافة إسلامية كافية لديهم، وكذلك التركيز على ربط تلك المعرفة بالعاطفة الدينية لتحفيز الطلبة على تجسيد

المعرفة الإسلامية والقيم والمثل في سلوكهم.

2- واقع منهاج التربية الإسلامية في فلسطين:

يتميز المجتمع الفلسطيني بسمات ومميزات خاصة نظراً لما تتمتع به فلسطين من قداسة دينية و تاريخية، إذ إنها أرض الديانات وملتقى الحضارات، كما أن فلسطين لا زالت تترزح تحت الاحتلال الإسرائيلي؛ مما أفرز مشكلات جمة ألقت بظلالها على مناحي الحياة بشكل عام، و على التعليم بشكل خاص.

ولما سبق ذكره فإن ذلك يستوجب أن يعكس المنهاج الفلسطيني كل مناشط ومشاكل المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بل إنه لا بد أن يكون من أهدافه إحداث تغييرات في المجتمع تصب في مسار تصحيح أوضاعه وتحقيق آماله في التحرير و الاستقرار والتطور.

وتشير الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-12) في فلسطين إلى أنه يسهم إلى حد بعيد في بناء المرجعية الشرعية للطلاب، وتأسيس الهوية، وتحديد قسّمات وبيان ملامح الشخصية المسلمة.

ويشير مخطوط المنهاج الفلسطيني إلى استفادتهم من عدد من الخبرات، حيث تم الاطلاع على منهاج التربية الإسلامية في الأردن ومصر والعراق وسوريا والمغرب العربي ودول الخليج، خاصة المناهج التي طورت حديثاً في هذه الدول، كما تم الاطلاع على مشروع توحيد المناهج، وعلى خطة المنهاج الفلسطيني الأول (الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، 1998: 2-3).

ويتمثل الخط السابع للخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في الخطة الدراسية والتي تتضمن توزيع الحصص على المراحل المختلفة، وتتألف الخطة الدراسية لمنهاج التربية الإسلامية على النحو التالي:

أ- من الصف الأول حتى الصف الرابع:

1- حصة واحدة للتلاوة لكل صف من هذه الصفوف.

2- حصتان لمفردات المنهاج الأخرى .

ب- من الصف الخامس حتى العاشر:

1- حصة واحدة للتلاوة و التجويد لكل صف من هذه الصفوف .

2- حصتان للتربية الإسلامية و فروعها .

وفيما يلي تعرض الباحثة الهيكلية العامة للتعليم، وعدد الحصص، مقارنة بمادة التربية

الإسلامية كما وردت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني 1998 حيث تقسم إلى:

أولاً: مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (1-10):

المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة): الصفوف الأساسية 1-4، والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية والنسب المئوية لكل صف في هذه المرحلة: عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية الدنيا.

جدول رقم (1: 2)

النسبة %	المجموع	الصف (4)	الصف (3)	الصف (2)	الصف (1)	المواد
10%	12	3	3	3	3	التربية الإسلامية
26.7%	32	8	8	8	8	اللغة العربية
10%	12	3	3	3	3	اللغة الإنجليزية
10%	12	3	3	3	3	العلوم العامة
16.66%	20	5	5	5	5	الرياضيات
6.66%	8	2	2	2	2	العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية
6.66%	8	2	2	2	2	الفنون والحرف
6.66%	8	2	2	2	2	التربية الرياضية
3.33%	4	1	1	1	1	النشاط الحر
3.33%	4	1	1	1	1	التربية المدنية
100%	120	30	30	30	30	المجموع

12- المرحلة الأساسية العليا (التمكين): الصفوف الأساسية 5 - 10، والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية لكل صف في هذه المرحلة.

جدول رقم (2:2)

النسبة %	المجموع	الصف (9)	الصف (8)	الصف (7)	الصف (6)	الصف (5)	المواد
8.8%	15	3	3	3	3	3	التربية الإسلامية
20.6%	35	7	7	7	7	7	اللغة العربية
11.8%	20	4	4	4	4	4	اللغة الإنجليزية
11.8%	20	4	4	4	4	4	العلوم العامة
14.7%	25	5	5	5	5	5	الرياضيات
8.8%	15	3	3	3	3	3	العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية
2.9%-5.9%	7	1	1	1	2	2	الفنون والحرف
2.9%-5.9%	7	1	1	1	2	2	التربية الرياضية
2.9%	5	1	1	1	1	1	النشاط الحر
2.9%	5	1	1	1	1	1	التربية المدنية
5.9%	10	2	2	2	2	2	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
5.9%	6	2	2	2	-	-	المادة الاختيارية (صحة وبيئة، الاقتصاد المنزلي، اللغة الثالثة)
100%	170	34	34	34	34	34	المجموع

الصف العاشر الأساسي/ وللصف العاشر في هذه المرحلة ميزتان تربويتان هما :

- اعتبار أن التعليم الأساسي وحتى الصف العاشر مجاني لكل مواطن، وذلك تعزيزاً لتوصية مؤتمر تايلاند 1990.
 - الصف العاشر يعد صفاً تحضيرياً يسبق التفريع الخاص بالمرحلة الثانوية.
- والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد الصف العاشر الأساسي.

جدول رقم (3: 2)

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
8.8%	3	التربية الإسلامية
14.7%	5	اللغة العربية
11.8%	4	اللغة الإنجليزية
14.7%	5	العلوم العامة
14.7%	5	الرياضيات
8.8%	3	العلوم الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، تربية وطنية)
5.9%	2	التكنولوجيا
8.8%	3	الثقافة التقنية
2.9%	1	الفنون والحرف
2.9%	1	التربية الرياضية
5.9%	2	المادة الاختيارية
100%	34	المجموع

ثانياً: مرحلة التعليم الثانوي ويشمل الصفوف (11-12):

أ. الصف الحادي عشر:

وفي هذا الصف يتم التقسيم في المجالين العلمي والعلوم الإنسانية، والجدولان الآتيان يوضحان يوضح عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد هذين الصنفين.

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلمي.

جدول رقم (4: 2)

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
8.5%	3	التربية الإسلامية
14.7%	5	اللغة العربية
14.7%	5	اللغة الإنجليزية
11.4%	1+3	الفيزياء "تظري + عملي"
11.4%	1+3	الكيمياء "تظري + عملي"
11.4%	1+3	الأحياء "تظري + عملي"
14.7%	5	الرياضيات
5.6%	2	الإدارة والاقتصاد
5.6%	2	تكنولوجيا المعلومات
2.9%	1	التربية الرياضية
2.9%	1	الفنون
100%	35	المجموع

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلوم الإنسانية.

جدول رقم (5: 2)

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
9.1%	3	التربية الإسلامية
15.15%	5	اللغة العربية
15.15%	5	اللغة الإنجليزية
9.1%	3	التاريخ
9.1%	3	الجغرافيا
6.1%	2	الإدارة والاقتصاد
9.1%	3	الرياضيات
9.1%	3	الثقافة العلمية
6.1%	2	تكنولوجيا المعلومات
6.1%	2	القضايا المعاصرة
3%	1	التربية الرياضية
3%	1	الفنون
100%	33	المجموع

ب. الصف الثاني عشر

وفي هذا الصف يتم التقسيم أيضاً في المجالين العلمي والعلوم الإنسانية، والجدولان الآتيان يوضحان عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد هذين الصفين.

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلمي.

جدول رقم (6: 2)

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
8.3%	3	التربية الإسلامية
13.8%	5	اللغة العربية
13.8%	5	اللغة الإنجليزية
11.10%	4	الفيزياء
11.10%	4	الكيمياء
11.10%	4	الأحياء
16.6%	6	الرياضيات
5.5%	2	الإدارة والاقتصاد
5.5%	2	تكنولوجيا المعلومات
5.5%	2	التربية الرياضية
100%	36	المجموع

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلوم الإنسانية.

جدول رقم (7 : 2)

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
%9.1	3	التربية الإسلامية
%15.15	5	اللغة العربية
%15.15	5	اللغة الإنجليزية
%9.1	3	التاريخ
%9.1	3	الجغرافيا
%6.1	2	الإدارة والاقتصاد
%9.1	3	الرياضيات
%9.1	3	الثقافة العلمية
%6.1	2	تكنولوجيا المعلومات
%6.1	2	القضايا المعاصرة
%3	1	التربية الرياضية
%100	33	المجموع

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تتعلق بمناهج التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع.
- دراسات تتعلق بمناهج التربية الإسلامية عامة.

يتناول هذا الفصل الدراسات العربية السابقة التي تتناول قضايا فقه الواقع سواء الدراسات التي تتناول محتوى التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع، أو الدراسات التي تتناول مناهج التربية الإسلامية تقويماً وبناءً وتطويراً. وقد اقتصرت الباحثة في هذا المحور على الدراسات العربية ولم تستعن بالدراسات الأجنبية، نظراً لخصوصية هذه الدراسة وتعلقها بالتربية الإسلامية، ولأن البحوث الأجنبية في هذا المجال نادرة.

وقد تناولت الباحثة الدراسات العربية تحت المحورين التاليين :

أولاً: دراسات تناولت محتوى التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع.

ثانياً: دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية بناءً وتقويماً وتطويراً.

واتبعت الباحثة في عرضها الدراسات السابقة الطرائق التالية:

- 1- ترتيب الدراسات السابقة داخل كل محور ترتيباً زمنياً بدءاً بالحديث وانتهاءً بالتقديم.
 - 2- عرض عنوان الدراسة، والهدف منها، وأهم إجراءاتها، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، و التوصيات التي طرحتها كل دراسة.
 - 3- التعقيب بعد كل دراسة بحيث تشمل:
 - أ- أوجه الاتفاق مع الدراسة.
 - ب- أوجه الاختلاف مع الدراسة .
 - ج- بيان وجه الاستفادة من الدراسة.
- عقبت الباحثة بعد عرض كافة الدراسات السابقة في جميع المحاور، تعقيباً عاماً على هذه الدراسات.
- وفيما يلي بيان ذلك :

المحور الأول : دراسات تناولت مقررات التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع :

- (1) دراسة القحطاني(2009م) : بعنوان: مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها:
 - 1) هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة.
 - 2) تحليل محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة لتعرف مدى تناولها قائمة القضايا الفقهية المعاصرة.
 - 3) التعرف على الفروق بين كتب الصفوف الدراسية الثلاثة من حيث مدى تناولها للقضايا الفقهية المعاصرة.

4) التعرف على الفروق بين اتجاهات الطلاب تجاه دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، تبعاً لاختلاف الصف الدراسي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في تحليل المحتوى، ومقياس الاتجاه.

وقد تكون مجتمع الدراسة من :

- 1- مجتمع المحتوى: وتتكون من جميع موضوعات كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة.
 - 2- طلاب المرحلة المتوسطة وعددهم 595 طالباً.
- أما أدوات هذه الدراسة: فقد استخدم الباحث عدة أدوات هي :
- أ- بطاقة تحليل المحتوى، والتي استهدفت الحكم على مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة.
 - ب- مقياس الاتجاه للتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو دراسة القضايا الفقهية المعاصرة.
 - ج- قائمة القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة معتمداً في اختيار القضايا على التقسيم الوارد في كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة ومن ثم تحكيم تلك القضايا.

أما أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة فهي :

- ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة.
- معالجة القضايا الفقهية المعاصرة يغلب عليها المعالجة التفصيلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كتب الفقه من حيث تناولها للقضايا المعاصرة وكان الفرق لصالح الصف الثالث المتوسط.
- اتجاهات الطلاب نحو دراسة القضايا الفقهية المعاصرة إيجابية حيث بلغت نسبة الذين يرغبون بدراستها 82.2%.

أهم التوصيات:

- ضرورة تكامل مناهج الفقه في المراحل الدراسية الثلاث بحيث تمهد كل مرحلة للمرحلة التي تليها.
- أن تلبي مقررات الفقه احتياجات ورغبات واهتمامات وطبيعة طلاب كل مرحلة.
- أفراد كتاب الفقه فصلاً، وتخصيص مساحة لفقه الأقلية، وهي القضايا الفقهية المعاصرة للمسلمين في بلاد غير المسلمين.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة القحطاني والدراسة الحالية أن كلا الدراستين تناولتا قضايا فقه الواقع (القضايا الفقهية المعاصرة)، كما اتفقت معها في بعض أدوات الدراسة كقائمة قضايا فقه الواقع، وبطاقة تحليل المحتوى، غير أن دراسة القحطاني استخدمت أداة مقياس الاتجاه، إضافة إلى أن دراسة القحطاني تناولت المرحلة المتوسطة (الإعدادية)، بينما تناولت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية، وقد جرت دراسة القحطاني في المملكة العربية السعودية بينما جرت الدراسة الحالية في فلسطين، وقد استفادت الباحثة من دراسة القحطاني من الإطار النظري، و الدراسات السابقة، ونتائج وتوصيات الدراسة، إضافة إلى قائمة قضايا فقه الواقع.

(2) دراسة المالكي (2008م): بعنوان: تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة .

أهداف هذه الدراسة:

1- بناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية، بالمملكة العربية السعودية.

2- التحقق من تضمين المستجدات الفقهية في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية.

3- بناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه المستجدات.

وقد قام الباحث بإعداد أداتين هما:

1- قائمة المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم عرضها على المحكمين.

2- بطاقة تحليل لمحتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث:

1- افتقرت مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية تضمين معظم المستجدات الفقهية الواردة في القائمة.

2- حظي محتوى الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات يليها محتوى الصف الثالث فالأول .

3- لم يعط محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم إلا في موضوعات الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الثانوي.

4- تم بناء تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه للصفوف الثلاثة لطلاب المرحلة الثانوية.

ومن توصيات الدراسة :

- 1- ضرورة بناء مناهج الفقه في ضوء المستجدات الحديثة لأنها العلم المنوط بتحديد الأحكام لهذه المستجدات.
- 2- ضرورة أن تكون هناك رؤية لبناء المناهج على قرارات المجامع الفقهية المتخصصة.
- 3- أن يتم تضمين المستجدات الفقهية في محتوى كتب الصفوف الثلاثة.
- 4- أن يتم حذف الموضوعات التي لا يحتاج إليها الطالب المسلم في تلك المرحلة.
- 5- إعداد أدلة إرشادية للمعلمين لتدريس المستجدات الفقهية.
- 6- أن يتضمن المحتوى الجديد مجموعة من الأنشطة الإثرائية، لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة المالكي والدراسة الحالية هدف الدراسة وهو التحقق من مدى تضمن قضايا فقه الواقع في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وكذلك الأدوات إذ استخدمت كلتا الدراستين قائمة لقضايا فقه الواقع، وبطاقة تحليل المحتوى، إلا أن الدراسة الحالية زادت عليها باستخدام استبانة للتعرف على آراء المعلمين من حيث أهمية دراسة الطلبة لقضايا فقه الواقع، كذلك جرت الدراستان على المرحلة الثانوية إلا أن دراسة المالكي اقتصرت على مقررات الفقه بينما جرت الدراسة الحالية على مقررات التربية الإسلامية بوحدها المختلفة: القرآن و العقيدة والحديث والفقه والسيرة والفكر والأخلاق.

(3) دراسة سالم، والعتيبي (1427هـ) (2006م)، بعنوان: تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية العاصرة.

تهدف هذه الدراسة إلى :

- 1- تعرف القضايا التي تعد من متطلبات الحياة المعاصرة ويمكن تضمينها في محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- تعرف مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية - القضايا المعاصرة.
- 3- تقديم تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للمملكة العربية السعودية في ضوء نتائج تحليل هذه المقررات والقضايا الفقهية المعاصرة.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم أداتين هما : استبانة للمعلمين والطلاب بهدف تعرف آرائهم تجاه تضمين القضايا الفقهية المعاصرة الواردة والقضايا الفقهية التي لم ترد في القائمة فيرون أهمية تضمينها . أما الأداة الثانية فهي

عبارة عن بطاقة لتحليل المحتوى، والتي تعد ذات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث :

- 1- بلغ عدد القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة أربعاً وأربعين قضية.
- 2- إن أكثر القضايا الفقهية المعاصرة المقترحة تكراراً والتي لم ترد في الاستبانة هي: القنوات الفضائية، والانترنت، وقيادة المرأة للسيارة .
- 3- إن القضايا الاجتماعية مثل الجرائم الجنسية، وتعاطي المخدرات، والجهاد، والولاء والبراء، والأمراض الخبيثة، و الإرهاب، والتدخين، والتطرف، والفحص الطبي قبل الزواج، و البطالة كانت أهم القضايا.
- 4- إن مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت تحليل المقرر في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، كما تتفق معها في أدوات الدراسة وهي قائمة القضايا وبطاقة التحليل، ولكنها تختلف معها في أن الدراسة الحالية تناولت مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بكل وحداتها بما فيها الفقه الإسلامي بينما اقتصرت دراسة سالم والعتيبي على مقررات الفقه في المرحلة الثانوية نظراً لإفراد مقرر خاص للفقه في المملكة العربية السعودية، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت الصف الثالث الثانوي فقط، بينما تناولت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية كما أن الدراسة الحالية تناولت مائة وثلاثين قضية بينما تناولت دراسة سالم والعتيبي أربعاً وأربعين قضية فقط. وقد استفادت الباحثة من دراسة سالم والعتيبي في الجانب النظري للدراسة ، كما استفادت من نتائج الدراسة وتوصياتها.

(4) دراسة الجغيمان (2005م) بعنوان : **تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة.**

تهدف هذه الدراسة إلى :

- تقديم قائمة بأهم القضايا المعاصرة .
 - تحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية.
 - تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تلك القضايا.
- وقد استخدم الباحث تحقيقاً لأهداف دراسته استبياناً مفتوحاً وقد عرضه على مجموعة من معلمي التربية الإسلامية (100 معلم)، وكذلك مجموعة من موجهي التربية الإسلامية

بمحافظة الإحساء (100 موجه)، إضافة إلى مجموعة من خبراء التربية (50 خبيراً) حيث تم التوصل - من خلال آرائهم - إلى مجموعة من القضايا المعاصرة التي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية، وقد ضمنها الباحث في استبيان ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة . كذلك قام الباحث بتصميم بطاقة لتحليل المحتوى في ضوء القائمة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية، حيث قام بتحليل كتابي الحديث والثقافة الإسلامية وكتاب الفقه في المرحلة الثانوية في ضوءها.

ومن نتائج هذه الدراسة :

- تضمن كتاب الحديث والدراسة الإسلامية سبع عشرة قضية معاصرة بعضها ظهر بشكل مباشر، وبعضها ظهر بشكل ضمني ومن أبرز القضايا التي ظهرت بشكل ضمني (التدخين، والمخدرات، ومحو الأمية، والتلوث، والتسول، والاختلاط، والمحسوبية، التمثيل،و المجاعة، والموسيقى، وفوائد البنوك).
- أما القضايا التي ظهرت بشكل مباشر وصريح: الغزو الثقافي والفكري، والجهاد.
- تضمن كتاب الفقه اثنتي عشرة قضية، و من القضايا التي ظهرت بشكل ضمني: التدخين، ومحو الأمية، والتسول، والزواج العرفي، والمجاعة، والموسيقى، والأغاني. وأما القضايا التي ظهرت بشكل صريح ومباشر فهي : تنظيم الأسرة، والطلاق، والإجهاض،و الخلع.
- لم تظهر بقية القضايا التي وردت في بطاقة التحليل بصورة مباشرة أو ضمنية.
- وتتفق دراسة الجغيمان مع الدراسة الحالية في كونهما تتناولان محتوى التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع، كما تتفق معها في تناولها للمرحلة الثانوية ، وفي أدوات الدراسة الاستبيان وبطاقة التحليل .
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في بعض القضايا التي تناولتها، كما تختلف في طريقة بناء قائمة القضايا، حيث اعتمد الجغيمان في تحديد قضايا القائمة على آراء الموجهين والخبراء والمعلمين والطلبة، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الأدبيات السابقة وآراء الخبراء والخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية .
- وقد استفادت الباحثة من دراسة الجغيمان في بناء قائمة قضايا فقه الواقع، كما استفادت من نتائج الدراسة وتوصياتها.
- (5) دراسة البوسعيدي (2003م): وهي بعنوان تقويم كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء بعض القضايا المعاصرة.

وقد استهدفت هذه الدراسة تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض القضايا المعاصرة، وقد استخدم الباحث أداة الدراسة وهي قائمة بالقضايا المعاصرة ،

وتم تحليل كتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية للتحقق من مدى توافر هذه القضايا فيها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة البوسعيدي:

1- بناء قائمة بأهم القضايا المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان وتناولت:

أولاً: المجال الاقتصادي: ومن القضايا التي ذكرت في هذا المجال:

البنوك الإسلامية، والتأمين على الحياة والممتلكات، والعولمة، وزكاة العمارات والمصانع، والجمعيات التعاونية، وبيع الأراضي الإسلامية لليهود، ومقاطعة البضائع اليهودية، و البيع بالتقسيط، وحماية حقوق الملكية الفردية، وحسابات المصارف، و بدل الخلو، و انتزاع الملكية لمصلحة العامة، و السياحة وضوابطها الشرعية، و التصدق بالفائدة البنكية.

ثانياً: في المجال الطبي:

1- لم يتم تضمين أي من هذه القضايا في كتب التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا القضايا المعاصرة أي قضايا الواقع في مجال التربية الإسلامية، كما تتفق معها في تناول المرحلة الثانوية، غير أن البوسعيدي أجرى دراسته في سلطنة عمان بينما أجرت الباحثة دراستها في قطاع غزة بفلسطين.

ومن وجوه الاختلاف أيضاً أن البوسعيدي تناول مجالين فقط من مجالات قضايا الواقع، بينما تناولت الباحثة عشر مجالات ، كما تختلف الدراسات في القضايا التي تم تناولها. وقد استفادت الباحثة من دراسة البوسعيدي في قائمة القضايا، وتوصيات الدراسة ونتائجها.

(6) دراسة بريح (2003م):

وهي بعنوان: تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة.

استهدفت هذه الدراسة:

1- تقديم معايير تقييد واضعي المنهج في المرحلة الثانوية عند تطوير وتقويم مناهج التربية الإسلامية.

2- معرفة جوانب القوة و الضعف في منهج التربية الإسلامية.

3- بناء برنامج لمعالجة القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية.

وقد قام الباحث بإعداد الأدوات التالية تحقيقاً لأهداف دراسته:

- 1- قائمة بنود المعيار الخاص بالأهداف.
 - 2- قائمة معايير تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية.
 - 3- بناء بطاقة ملاحظة لمدرسي التربية الإسلامية من حيث التخطيط للدرس والمادة العلمية وطرائق التدريس ووسائل الاتصال التعليمية، وأساليب التقويم.
 - 4- كما تم إعداد منهج مقترح لتعليم التربية الإسلامية بتجريب وحدة دراسية واختبار تحصيلي وتطبيقه على مجموعة من طلبة الصف الحادي عشر لمعرفة تأثيرها على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة.
- وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن المحتوى ركز على بعض الجوانب وأغفل بعض الجوانب.
- أن القضايا المعاصرة حصلت على نسبة متدنية وملفتة للنظر في الكتابين الحادي عشر والثاني عشر.
- أن من جوانب القوة في المحتوى: الاهتمام بالعقيدة الإسلامية ، وإبراز مكانة القرآن على أنه مصدر التشريع الأول، والربط بين الجانبين النظري والعملي في الأقوال، وبيان أهمية العقل والحفاظ عليه، وتقديم قيمة القدوة الحسنة في الحكم الإسلامي، وتقديم موضوعات عن الجهاد في سبيل الله، وعن نظام الحكم الإسلامي وأسسه.
- ومن نتائج الدراسة في الجانب التجريبي: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها طلبة مجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي، ومتوسط درجاتهم التي يحصلون عليها في الاختبار البعدي في تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة وذلك لصالح الاختبار البعدي.

ومن توصيات الدراسة :

أوصى الباحث بما يلي :

- 1- أن يرتبط محتوى التربية الإسلامية بحاجات الطلاب ومشكلاتهم، و بواقع المجتمع وظروف البيئة .
- 2- أن يعرض المحتوى بعض قضايا العالم الإسلامي المعاصر بهدف تقوية شعور الطلاب برابطة الإخوة الإسلامية.
- 3- الاهتمام بدراسة الفتاوى الإسلامية لتوضيح رأي الدين في القضايا الإسلامية المعاصرة التي أثير حولها جدل من الناحية الشرعية.
- 4- زيادة حصص مادة التربية الإسلامية حتى يمكن استيعاب المقرر الدراسي وإتاحة الفرصة لمناقشة قضايا الطلاب ومشكلاتهم.

وتتفق دراسة بربخ مع الدراسة الحالية في تناول بعض قضايا فقه الواقع (القضايا المعاصرة)، وكذلك تناول المرحلة الثانوية في قطاع غزة. بينما تختلف دراسة بربخ عن الدراسة الحالية في منهج الدراسة حيث اعتمد بربخ على المنهج التجريبي بينما استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وقد استفادت من الإطار النظري لدراسة الباحث وتوصياته.

(7) دراسة العلوي (2001م) بعنوان : تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين.

تهدف الدراسة إلى:

تطوير منهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء حاجات التلاميذ، ومتطلبات المجتمع البحريني. ومن أدوات هذه الدراسة :

- 1- استبانة لتحديد مشكلات تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 2- استبانة لتحديد متطلبات المجتمع.
- 3- بطاقة تحليل محتوى المنهاج للوقوف على واقعه.
- 4- منهج مطور للتربية الإسلامية، وتجريب وحدة منه على (180) من الطلبة ذكوراً وإناثاً.

وفيما يلي بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- إن من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع في مملكة البحرين: ازدياد حالات الطلاق، والارتباط بزوجات أجنبيات، و التدخين، والمخدرات، والبطالة، والإسراف في الحفلات، والاهتمام باللغة الأجنبية على حساب اللغة العربية، والأفلام الجنسية، والشذوذ الجنسي، والاختلاط المحرم.
 - 2- ضعف الارتباط بين المشكلات والقضايا في المجتمع وبين القيم الإسلامية والقيم المستحدثة في البحرين، إذ تم عرض هذه المشكلات في المحتوى بصورة سردية بعيداً عن الإثارة وجذب الاهتمام.
 - 3- لم يكن توزيع القضايا والمشكلات عادلاً في المنهج القائم.
 - 4- بعض المشكلات وجدت متابعه لكن معالجتها كانت أدنى من المستوى المطلوب.
- ومن أوجه الاتفاق بين دراسة هذه الدراسة والدراسة الحالية:

أن كليهما تناولتا قضايا فقه الواقع في منهاج التربية الإسلامية، كما تتفقان في استخدام أداة بطاقة تحليل المحتوى.

ومن أوجه الاختلاف بين دراسة هذه الدراسة والدراسة الحالية:

أن العلوي أجرى دراسته على المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، بينما أجرت الباحثة دراستها على المرحلة الثانوية في قطاع غزة بفلسطين.

كما تختلفان في أدوات الدراسة حيث استخدم العلوي استبانتين، بينما استخدمت الباحثة قائمة وبطاقة تحليل واستبانة.

ومن الأوجه التي استفادت منها الباحثة من دراسة العلوي:

الإطار النظري خاصة ما طرحه الباحث من قضايا الواقع ومشكلاته، كما استفادت من نتائج الدراسة وتوصياتها.

(8) دراسة هاشم (1999م): وهي بعنوان: تقويم كتب التربية الإسلامية في التعليم

الثانوي الفني في ضوء بعض القضايا المعاصرة وتساؤلات الطلاب الدينية.

استهدفت الدراسة التعرف على القضايا الدينية المعاصرة التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية في التعليم الفني الثانوي، والتعرف على التساؤلات الدينية التي يحتاج الطلاب لمعرفة، والوقوف على واقع هذه القضايا والتساؤلات في كتب التربية الدينية في التعليم الفني:

وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد قام الباحث ببناء الأدوات التالية :

- 1- استبانة للتعرف على أهمية تقديم القضايا الدينية المعاصرة للطلاب.
- 2- استبانة للتعرف على التساؤلات الدينية للطلاب.
- 3- استبانة للتعرف على مدى إلمام الطلاب بالقضايا الدينية المعاصرة.
- 4- اختبار في معرفة رأي الدين الإسلامي في بعض القضايا المعاصرة.
- 5- استمارة لتحليل المحتوى في ضوء القضايا الدينية وفي ضوء تساؤلات الطلاب الدينية.

6- تقديم وحدة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة كتصور لما يجب أن يكون عليه محتوى كتب التربية الإسلامية.

وقد توصلت الدراسة لنتائج هذه أبرزها :

- 1- قائمة بأهم القضايا الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالتعليم الفني وقد تنوعت هذه القضايا في الزكاة والمعاملات والتلقيح الصناعي في الطب، وقضايا الإنجاب، والإدمان، والفنون، وجراحات التجميل، وتحويل الجنس، والأطعمة، إضافة إلى قضايا أخرى متنوعة.

2- توصلت الدراسة إلى قائمة بالتساؤلات الدينية التي يحتاج الطلاب لمعرفة حكم الدين فيها.

3- لم تتناول كتب التربية الإسلامية بصورة مباشرة وغير مباشرة القضايا الدينية المعاصرة، ما عدا قضيتي تجريف واستصلاح الأراضي في كتابي الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي بالتعليم الفني.

4- لم تجب كتب التربية الإسلامية عن تساؤلات الطلبة بدرجة كافية.

5- إمام الطلبة ومعرفتهم رأي الدين في القضايا المعاصرة كان ضعيفاً ونسبة إمام البنين أعلى من نسبة إمام البنات.

6- توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لوحدة دراسية.

ومن أهم توصيات الدراسة توزيع بعض القضايا على كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة مع الإشارة إلى المراجع التي يمكن الرجوع إليها في هذا المجال. وتتفق دراسة هاشم مع الدراسة الحالية في تناول كتب التربية الإسلامية بالتحليل في ضوء قضايا فقه الواقع وبناء قائمة بقضاياها، وكذا تناول المرحلة الثانوية، واستخدام استبانة للتعرف على أهمية دراسة الطلبة لقضايا فقه الواقع.

ومن أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية الاختلاف في بعض أدوات الدراسة وفي بعض القضايا التي تم تناولها في القائمة، وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري وبطاقة تحليل المحتوى ونتائج وتوصيات الدراسة.

(9) دراسة لافي (1999م): وهي بعنوان تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات العولمة.

الهدف من الدراسة: الوقوف على مدى تضمين تحديات العولمة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة بالقضايا الجدلية، وتم تحليل كتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية لصفوفها الثلاثة.. ومن نتائج الدراسة:

1- قائمة بالقضايا الجدلية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية منها: والاستنساخ، والتطرف الديني، وفوائد البنوك، والخصخصة، واتفاقية الجات العنصرية، وسماع الأغاني، والزواج العرفي، والغزو الثقافي.

2- وردت ست قضايا معاصرة بشكل ضمني في كتاب التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي، و وردت خمس قضايا في الصف الثاني الثانوي ضمناً، و وردت عشر قضايا في كتاب الصف الثالث الثانوي ظهرت بشكل ضمني.

3- مناهج التربية الإسلامية بصفة عامة لا تساير احتياجات المجتمع ومشكلاته الملحة.
ومن التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- 1- تنظيم محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء القضايا المعاصرة.
- 2- مراعاة الترابط والتكامل والتوازن في كتب التربية الإسلامية.
- 3- التخلص من الحشو والتكرار في كتب التربية الإسلامية.
- 4- استجابة المناهج لمشكلات الطلاب التي تتعلق بالقضايا المعاصرة.

وتتفق دراسة لافي مع الدراسة الحالية في تناول محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء فقه الواقع، وفي إعداد قائمة بقضايا الواقع، وتحليل كتب التربية الإسلامية، واختلفت معها في مفهوم المرحلة الثانوية حيث تناولت دراسة لافي الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي تبعاً للتقسيم المعمول به في مصر، بينما تناولت الدراسة الحالية الصف الحادي عشر والثاني عشر (الثاني الثانوي والثالث الثانوي) نظراً للتقسيم المعمول به في فلسطين، وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري والإجراءات والدراسات السابقة والتوصيات والنتائج.

(10) دراسة فرج (1993م): تطوير محتوى الفقه لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء المستجدات المعاصرة .

هدف الدراسة:

تطوير محتوى الفقه بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء المستجدات المعاصرة (متطلبات العصر وحاجات الطلاب).

وفي سبيل تحقيق هدف هذه الدراسة فقد قام الباحث بإعداد قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة، ومدى تناولها في محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية الأزهرية بصرفها الأربعة.

ومن النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة:

1- توصل الباحث إلى قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، وكان توزيعها في المحاور التالية:

- قضايا تتعلق بالتطرف في فهم الدين.
- المعاملات المالية المستحدثة ومنها القضايا المعاصرة في الزكاة والمعاملات المصرفية والمعاملات التأمينية والبيع بالتقسيط.
- قضايا متعلقة بالتربية البدنية.
- موضوعات خاصة بالأسرة ومنها التلقيح الصناعي وبنوك اللبن وقضايا الإنجاب وقضايا الإدمان وقضايا تتعلق بالفنون.
- قضايا تتعلق بالأطعمة ومنها اللحوم المستوردة.

- المسرح والسينما وما يرتبط بهما من ممارسات والغناء والموسيقى.
- 2- اتضح أهمية تدريس القضايا المعاصرة المتضمنة في القائمة من وجهة نظر المتخصصين في الفقه الإسلامي، حيث لم يحظ المستوى الثالث - غير مهم - بأية درجة تذكر.
- 3- ارتفاع نسبة رغبات الطلاب في دراسة القضايا الفقهية المعاصرة المعروضة عليهم، وذلك لموافقة هذه القضايا لميول واهتمامات ورغبات الطلاب.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اختبارات الطلاب لبعض القضايا الفقهية المعاصرة، كما كانت لصالح طلاب الصف الأول والثاني، وفي البعض الآخر لصالح الثالث والرابع.
- 5- في ضوء النتائج السابقة، ونتائج الدراسة المسحية لمحتويات الفقه القائمة، أمكن التوصل إلى محتوى مقترح للفقه الإسلامي لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، يتضمن عدداً من القضايا الفقهية المعاصرة التي تلبى حاجات الطلاب وحاجات مجتمعهم.
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول المحتوى في ضوء قضايا فقه الواقع (القضايا المعاصرة)، كما تتفقان في تناول المرحلة الثانوية، غير أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية في أن دراسة فرج اقتصر على محتوى الفقه بينما تناولت الدراسة الحالية محتوى كتب التربية الإسلامية بكافة موضوعاتها، واتفقت معها في بعض قضايا فقه الواقع واختلفت في بعضها ، كما اختلفت عنها في أهداف الدراسة وفي معايير اختيار قضايا قائمة فقه الواقع، وقد استفادت الباحثة من دراسة فرج في إعداد قائمة قضايا فقه الواقع ، كما استفادت من الإطار النظري، وكذا فيما يتعلق بتحليل المحتوى، إضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها.

المحور الثاني: دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية عامة:

- (1) دراسة حجو (2010م) بعنوان: تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين.
- هدف الدراسة:

تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين، وذلك من خلال الكشف عن مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي

تتضمنها والآثار التي تحدثها.

أما أدوات هذه الدراسة فهي:

- 1- قائمة المعايير، وهي أداة تحليل المحتوى وقد اشتملت أربعة معايير .
- 2- استبانة تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين.

نتائج الدراسة : أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- 1- أن أفضل معايير الكتاب هو البعد الأول " الإخراج الفني للكتاب " حيث احتل المرتبة الأولى، يلي ذلك البعد الثالث " طريقة عرض المادة "، ثم يليها البعد الثاني " المادة العلمية للكتاب "، واحتل البعد الرابع " أساليب التقويم " المرتبة الرابعة.
- 2- مستوى تقديرات المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة بشكل عام فقد حصل على وزن نسبي قدره (62.80%) .

توصيات الدراسة :

- 1- أوصى الباحث بالتأكيد على مبدأ الرقابة الذاتية لتحقيق أعلى درجات الجودة.
- 2- ضرورة مراعاة المعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة.
- 3- ضرورة العمل على علاج جوانب الضعف في هذا الكتاب بشكل خاص ، والكتب الأخرى بشكل عام ، من خلال قائمة المعايير المعدة لذلك.
- 4- ضرورة نشر ثقافة مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية بكل نواحيها.

وتلتقي دراسة حجوج مع الدراسة الحالية في تناول مناهج التربية الإسلامية، وفي استخدام الأداة "بطاقة التحليل" وتختلف معها في أن حجوج اقتصر على الصف الثاني عشر بينما تتناول الدراسة الحالية المرحلة الثانوية، كما أن الدراسة الحالية اقتصر على تناول محتوى كتاب التربية الإسلامية بالتحليل، بينما تناولت دراسة حجوج تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بعناصر المنهاج كلها.

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري للدراسة خاصة فيما يتعلق بواقع منهاج التربية الإسلامية في فلسطين ، ومن توصيات الدراسة.

(2) دراسة الشريف(2010م): بعنوان: المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها.
هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها.
وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

1- اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

2- قائمة تحليل محتوى، وقد تم تحليل منهاج الصف الحادي عشر والثاني عشر في ضوءها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- المفاهيم الوقائية الجسمية احتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المفاهيم الوقائية السياسية المرتبة الثانية، ثم تلتها المفاهيم الوقائية الاجتماعية والفكرية فالنفسية فالأمنية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرع الأدبي والعلمي، وقد كانت الفروق لصالح الفرع العلمي.

وأما أهم توصيات الدراسة :

1- ضرورة تضمين المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية بصفة عامة ومنهاج التربية الإسلامية بصفة خاصة.

2- الاهتمام برفع مستوى المفاهيم الوقائية والأمنية والنفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

3- توجيه اهتمام القائمين على التخطيط والإعداد لمناهج فلسطينية جديدة لأهمية المفاهيم الوقائية وضرورة تضمينها في منهاج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية المختلفة كل حسب حاجته لها.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لمحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالتحليل، واستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتختلف معها في هدف الدراسة حيث هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تضمن قضايا فقه الواقع في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، بينما هدفت دراسة الشريف إلى معرفة مدى تضمن المفاهيم الوقائية به، كما اختلفت معها في بعض أدوات الدراسة كالاختبار.

(3) دراسة : الزنبقي (1427 هـ) (2006م) بعنوان:

مدى ملائمة المفاهيم الفقهية المتضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها.

تهدف الدراسة إلى:

1- إلقاء الضوء على مدى توافر المفاهيم الفقهية المناسبة في مقررات كتب الفقه لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تعمل على تعميق الفهم لديهم وزيادة اهتمامهم تجاه قضاياهم.

2- التعرف على مدى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمفاهيم الفقهية بما قد يفيد معلمي هذه المرحلة والمؤسسات القائمة على إعدادهم والمناهج الدراسية.

3- وضع تصور مقترح لكيفية تضمن المفاهيم الفقهية في مقررات الفقه بالمرحلة الابتدائية، والإسهام في تطويرها بما يتوافق مع سن التلاميذ. وفي سبيل تحقيق هدف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي مستخدماً تحليل المحتوى، والاستبانة، والاختبار التحصيلي، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1- أظهرت النتائج وجود (148) مفهوماً فقهياً بالمراحل الثلاث كان منها (19) مفهوماً فقهياً في الصف الرابع، (42) مفهوماً فقهياً في الصف الخامس، (87) مفهوماً فقهياً في الصف السادس.

2- أقرن التلاميذ المفاهيم الفقهية بدرجة إتقان عالية جداً بنسبة 100%، وكان عددهم (76) تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي، و(65) من الصف الخامس الابتدائي، و(36) من الصف السادس.

ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة تضمين كتب الفقه المفاهيم التي تناسب المرحلة العمرية للطلبة، وتضمين كتب الفقه قضايا فقهية ترفع من مستوى الفهم لدى الطلبة وتزيد من اهتمامهم بالقضايا المحيطة بهم.

وتتفق دراسة الزنبقي مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام تحليل المحتوى، وتختلفان في هدف الدراسة، وبعض أدواتها، وكذلك كون دراسة الزنبقي قد تناولت المرحلة الابتدائية، بينما تناولت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية، إضافة إلى اقتصار الزنبقي على كتاب الفقه، بينما تناولت الباحثة محتوى كتب التربية الإسلامية، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة من الإطار النظري، ومن إجراءات الدراسة فيما يتعلق بتحليل المحتوى.

(4) دراسة يونس (2006م): بعنوان: تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

استهدفت الدراسة تقويم منهج التربية الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء عدة معايير منها: بعد التربية الإسلامية، وبعد ثقافة المجتمع، وبعد المتعلم، وبعد توافق سياسة الدولة التعليمية مع الصيغ الجديدة للتعليم، وقد تم تحليل كتب المرحلة الثانوية الثلاثة (الأول والثاني والثالث).

ومن النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

- عدم التوازن في تقديم أساسيات الدين الإسلامي.
 - لا يوجد استمرار في الموضوعات المقدمة، ولا توسع فيها من صف إلى آخر.
 - التركيز في عرض الشخصيات الإسلامية على الشخصيات الدينية دون الحديث عن شخصيات بارزة في المجال السياسي أو الاجتماعي أو العلمي.
- وقد أوصت الدراسة بما يلي: أهمية تقديم أساسيات الدين الإسلامي بصورة متوازنة متدرجة، تتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة، مع ضرورة الاستمرار في تقديم الموضوعات من صف إلى آخر، مع التوسع في عرض الموضوعات مع تقدم الصف الدراسي.
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وتحليل هذه المناهج لتتوافق مع الواقع الجديد، وتختلف معها في الحدود المكانية للدراسة وفي المعايير التي تم التحليل في ضوءها.

(5) دراسة الدوسري (1424 هـ) (2005م) بعنوان : دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمنطقة الشرقية: هدف هذه الدراسة:

التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين حول دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمنطقة الشرقية.

ووصولاً لهدف الدراسة فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد بطاقة تحليل المحتوى في ضوء مراعاته للاتجاهات اللازمة للطلاب، كما قام بتصميم استبانة للتعرف على آراء مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين في التربية الإسلامية حول دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على الطلاب في تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، وقد استخدم الباحث قائمة الاتجاهات الإيجابية التي أعدها، والتي ينبغي أن تشتمل عليها كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

- 1- أن هناك اتجاهات تحققت بدرجة عالية في المحتوى، واتجاهات تحققت بصورة متوسطة، واتجاهات تحققت لم ترد مطلقاً.
 - 2- أن مجتمع الدراسة من معلمين ومشرفين قد ركزوا على الجوانب الثلاثة: الأخلاقي، والعقلي، والاجتماعي، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بينهما، وإنما جاء الفرق دالاً إحصائياً في المجال الإيماني عند مستوى (0.05).
 - 3- جاء الجانب العقلي في المؤخرة سواء بالنسبة للمعلمين أو المشرفين، مما يبين أن محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لا ينمي هذا الجانب. وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمفاهيم والمهارات التي تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، والتركيز على تنمية الجوانب الأخلاقية والعقلية والإيمانية والاجتماعية .
- وتتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و إعداد بطاقة تحليل المحتوى.
- وتختلف دراسة الدوسري عن الدراسة الحالية في أن دراسة الدوسري تناولت الصف الثالث الثانوي بينما تناولت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية كما تختلف في هدف الدراسة، حيث استهدفت دراسة الدوسري تحديد الاتجاهات الإيجابية اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي والتي ينبغي تضمينها محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية، بينما تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مدى تضمن محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع، وقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسة وتوصياتها.

(6)دراسة سارة إبراهيم المنيع(1422هـ) (2001م) بعنوان :

دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية.

هدف الدراسة :

التعرف على مدى ممارسة طالبات الصف الثاني الثانوي للأنشطة الصفية في مادة الفقه بإشراف معلمات الصف، وتعرف الصعوبات التي تحول دون تنفيذ بعض الأنشطة الصفية وتحقيق أهدافها، وذلك من خلال دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية في مدينة الرياض.

وقد استخدمت الباحثة الدراسة الميدانية ، حيث قامت بإعداد أداتين هما:

بطاقة ملاحظة، واستبانة للمعلمات للتعرف على الصعوبات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة الصفية وقد تم التأكد من صدق هاتين الأداتين وثباتهما.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها:

أولاً : فيما يتعلق بالأنشطة الصفية لمادة الفقه للصف الثاني الثانوي للبنات، فقد حددت عدة أنشطة منها:

- 1- القيام بعمل صحائف الأعمال وهي (قراءة ، ملاحظة،ترتيب ،ترخيص ..)
- 2- عمل البطاقات التعليمية مثل بطاقة التصحيح (إجابات صحيحة خاصة بالنشاط التعليمي تعود إليها الطالبة لمقارنة إجاباتها).

من الصعوبات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة:

- أ- الكثافة الزائدة للطالبات داخل الصف الدراسي مما يشكل عبئاً على المعلمة.
- ب- قلة الموارد والإمكانات المتوافرة من أجهزة وأدوات.
- ت- طول المقررات وكثرة المواد الدراسية.
- ث- عدم ارتباط النشاط حيويًا بالمنهج.

وقد أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة ربط الأنشطة بأنواعها بالمنهاج ربطاً حيويًا، و توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي تعزز المفاهيم الفقهية ، و التخلص من الحشو والإطالة الزائدة في المناهج .

وتتفق دراسة المنيع مع الدراسة الحالية في تناولها للمرحلة الثانوية ، غير أن المنيع اختصت بمدارس البنات الثانوية بينما لم تخصص الدراسة الحالية ذلك لعدم وجود هذا التقسيم في المناهج الدراسية لقطاع غزة، كما أن المنيع اقتصرت دراستها على كتب الفقه، بينما جرت الدراسة الحالية على كتب التربية الإسلامية على اختلاف وحداتها ، كما يوجد اختلاف في أهداف الدراسة.

وقد استفادت الباحثة من دراسة المنيع في الإطار النظري، وكذا التعرف على دور الأنشطة في مناهج الفقه في ضوء القضايا المعاصرة.

(7) دراسة الدلو (2001م) بعنوان :

تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة - فلسطين.

تهدف هذه الدراسة إلى :

1. التعرف إلى آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج المقرر.
2. التعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.
3. التعرف إلى المعايير التي يمكن في ضوءها تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر.

4. تقديم تصور مقترح لتطوير منهاج التربية الدينية الإسلامية.

وتحقيقاً للأهداف السابقة قام الباحث بما يلي :

1- إعداد استبانة للتعرف على آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج.

2- وضع قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في منهاج التربية الدينية الإسلامية وعرضها على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة والحصول على الصدق والثبات من خلال ثبات درجات المحكمين.

3- تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في ضوء القائمة للتعرف على مواطن القوة والضعف في المنهاج.

من أهم نتائج الدراسة :

1- عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية سليمة.

2- عدم مراعاة الأهداف طبيعة المجتمع الفلسطيني.

3- عدم مراعاة الأهداف متطلبات المجتمع الفلسطيني.

4- حرص محتوى المنهاج على تصحيح وتنمية ميول واتجاهات الطلبة.

5- استخدام المعلمين الكتاب المدرسي في تحديد أفكار الدرس.

ومن توصيات دراسة الدلو: بناء المنهاج وفق متطلبات المجتمع الفلسطيني وطبيعته، وتتفق دراسة الدلو مع الدراسة الحالية في تناول مناهج التربية الإسلامية في قطاع غزة، وتختلف معها في مجال أهداف الدراسة، وأدواتها، وكذلك تناول دراسة الدلو للصف العاشر، بينما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الثانوية. وتتفق دراسة الدلو مع الدراسة الحالية في تناول مناهج التربية الإسلامية في فلسطين، وتختلف معها في أن دراسة الدلو تتناول بالتقويم منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر بينما تتناول الدراسة الحالية مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري وتوصيات الدراسة.

(8) دراسة فرج (1997): منهج مقترح في التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الأزهرية وأثره في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاهات نحو المادة.

الهدف من الدراسة:

استهدفت الدراسة بناء منهج للتربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثر هذا المنهج في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاه نحو المادة.

وتحقيقاً لهذه الأهداف فقد قام الباحث بما يلي:

1- إعداد قائمة بالمفاهيم الدينية اللازمة لهؤلاء التلاميذ.

- 2- تحليل كتاب التربية الإسلامية في ضوء القائمة.
- 3- إعداد مصفوفة التوزيع لهذه المفاهيم على تلاميذ وطلاب مراحل التعليم العام.
- 4- بناء تصور مقترح للتربية الدينية الإسلامية مكون من ثلاث وحدات.
- 5- بناء ثلاث اختبارات تحصيلية لقياس المفاهيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.
- 6- بناء مقياس لقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة التربية الإسلامية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- وجود اختلال في التوازن بين المفاهيم الرئيسة المتضمنة في المحتوى من حيث تمهيدها لما يقدم من مفاهيم للمرحلة الإعدادية الأزهرية، مفاهيم العقيدة تمهد بنسبة (42.04%) ومفاهيم الجهاد والسير وتمهد (38.38%)، ومفاهيم المعاملات تمهد بنسبة (64%) .
 - 2- أغفل المحتوى القائم المفاهيم المتعلقة بمحاور الأحوال الشخصية والقضاء، والشهادة، والجرائم، حيث لم يتم تسجيل أي تكرار لها.
 - 3- هناك قصور في المفاهيم المرتبطة بفقهاء المعاملات، حيث لم يتم تسجيل أي تكرار لها إلا تكرار واحد عن حرمة الغش.
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول محتوى التربية الإسلامية بالتحليل، وتختلفان في أن دراسة فرج تناولت المرحلة الابتدائية بينما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الثانوية، كما تختلف الدراسات في منهج الدراسة وأدواتها. وقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسة وتوصياتها.
- التعقيب العام على الدراسات السابقة:**

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة، خرجت الباحثة بمجموعة من النقاط منها:

- 1- في حدود علم الباحثة فإن موضوع هذه الدراسة "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع" لم تتم دراسته من قبل في قطاع غزة بفلسطين، إذ لم تجد الباحثة أي دراسة عربية لمثل هذا الموضوع في فلسطين.
- 2- لمست الباحثة قلة الدراسات في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين فلم تعثر الباحثة سوى على دراسة ماجد الدلو (2001) تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة فلسطين. ودراسة أشرف بربخ (2003) وهي تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة، ودراسة حجو (2010) بعنوان: تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين، ودراسة

الشريف (2010) بعنوان: المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها.

3- تناولت بعض الدراسات السابقة مقررات الفقه في ضوء فقه الواقع أو القضايا المعاصرة، وقد استفادت الباحثة منها فيما يتعلق بأهمية الفقه كمادة دراسية، ومن هذه الدراسات دراسة القحطاني (2009) اتجاهات الطلاب نحو دراستها، ودراسة المالكي (2008) وتقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة ودراسة البوسعيدي (2003) تقويم كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء بعض القضايا المعاصرة.

4- وقد تناولت دراسات مناهج التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع مثل دراسة البوسعيدي (2003)، دراسة الجغيمان (2005)، ودراسة لافي (1999)، ودراسة هاشم (1999).

وقد استفادت الباحثة منها في الإطار النظري وإجراءات الدراسة وكذلك في نتائج وتوصيات الدراسة:

1- كذلك استفادت الباحثة استفادة كبرى من الدراسات الفقهية في مجال قضايا فقه الواقع والقضايا المعاصرة، كدراسة أبو جزر (2008)، ودراسة أبو مصطفى (2005). وقد استفادت الباحثة منها في الوقوف على بعض القضايا الفقهية المعاصرة وفهمها، كما استفادت من التوصيات والمقترحات في هذه الدراسات. كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة كلها إجمالاً في الجانب النظري والإجراءات، والتوصيات والنتائج.
ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها:

2- أنها أول دراسة في فلسطين - على حد علم الباحثة - تناولت هذا الموضوع مما يشكل سبقاً في الدعوة إلى تحديث مناهج التربية الإسلامية لتواكب الواقع المحيط، وترتبط به ارتباطاً وظيفياً.

3- أنها أسهمت في إثراء منهاج التربية الإسلامية بالقضايا الفقهية المعاصرة والمستجدة بتقديم قائمة بهذه القضايا شاملة لجميع مجالات التربية الإسلامية.

4- أنها تناولت واقع التربية الإسلامية في فلسطين وعرضت النسبة المئوية لنصاب حصص التربية الإسلامية في فلسطين قياساً إلى المواد الأخرى، لتلقي الضوء على مدى الحاجة لزيادة نصاب حصص التربية الإسلامية، ليتمكن المعلمون من تحقيق أهداف التربية الإسلامية على أكمل وجه.

5- أنها تناولت أهمية دراسة الطلبة لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، مما يلفت الانتباه إلى القضايا التي يعتبر طرحها في منهاج التربية الإسلامية أولوية لدى الطلبة والمعلمين.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية.

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج هو أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات البحث الحالي، وذلك للوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير المحتوى أو الواقع الذي تقوم بدراسته (عبيدات' 2002: 220) بحيث تصف مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية كما هي ، والقيام بتحليل محتواها للتعرف على قضايا فقه الواقع المتضمنة بها ، ومقارنتها بقائمة القضايا التي أعدتها الباحثة ومن ثم التوصل إلى استنتاجات تساعد على فهم مشكلة الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لها. والمنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مجتمع الدراسة:

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه، ويطلق مجتمع البحث على " كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث " (حلس، 2006: 66) وفي ضوء هذا المفهوم، فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من:

أ- كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلوم الإنسانية والعلمي، طباعة وزارة التربية والتعليم_ فلسطين (2009)، وبيان هذه المقررات كالتالي:

1- كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر(2009): الجزء الأول.

2- كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر(2009): الجزء الثاني.

3- كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر(2009).

ب- معلمي ومعلمات التربية الإسلامية: ويشمل جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظة رفح وخان يونس والوسطى للعام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهم (163) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

أ- محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

ب- معلوم ومعلمات التربية الإسلامية.

تكونت عينة الدراسة من (72) من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظة رفح وخان يونس والوسطى، للعام الدراسي 2010/2009.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد ثلاث أدوات هي :

1 - قائمة بقضايا فقه الواقع اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية والتي ينبغي تضمينها منهاج التربية الإسلامية لهذه المرحلة، والتي تم تقسيمها إلى عشر مجالات، وقد تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم (27) محكما متخصصاً.

2- بطاقة تحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

3- استبانة للوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

وفيما يلي شرح مفصل حول أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها:

أولاً : قائمة قضايا فقه الواقع:

1- الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد القضايا الفقهية الجديدة التي يعاصرها طلبة المرحلة الثانوية، واتخاذها معياراً لتحليل مقررات التربية الإسلامية التي يدرسها هؤلاء الطلبة.

2- مصادر اشتقاق القائمة :

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على العديد من المصادر هي:

أ- الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ب- المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت قضايا فقه الواقع.

ت- الخطوط العريضة لمنهاج التربية في فلسطين (1998).

ث- الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية.

3- وصف القائمة:

استهلّت الباحثة القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة، والهدف منها، والتعريف الإجرائي

لمصطلح قضايا فقه الواقع، والمصادر التي استندت إليها الباحثة في بناء القائمة، وما ترجو

فيه من السادة المحكمين إبداء آرائهم فيه حول:

- ج- مدى انتماء قضايا فقه الواقع الفرعية للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه.
- ح- مدى أهمية هذه القضايا لطلبة المرحلة الثانوية.
- خ- الدقة اللغوية وسلامة الصياغة لهذه القضايا.
- د- تعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً لهذه الدراسة.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من عشر مجالات يندرج تحتها تقسيمات هذا المجال، وينفرد من كل تقسيم قضايا فقه الواقع الفرعية التي تنتمي إليه وقد بلغت قضايا القائمة في صورتها الأولية (138) قضية، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية (انظر ملحق رقم (1))، وإجراء التعديلات والحذف والإضافة والتعديل تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة (انظر ملحق رقم (2))، وقد جاءت مجالات قضايا فقه الواقع كما يلي :

- أ- مجال العبادات : ويندرج تحته عشر قضايا .
 - ب- مجال المعاملات : ويندرج تحته خمس عشرة قضية .
 - ج- مجال الأحوال الشخصية : ويندرج تحته إحدى عشرة قضية .
 - د- مجال الطب : ويندرج تحته ثماني عشرة قضية .
 - هـ- مجال الفنون والأدب والرياضة : ويندرج تحته خمس عشرة قضية.
 - و- مجال اللباس والزينة : ويندرج تحته ثلاث عشرة قضية.
 - ز - مجال الأطعمة والأشربة : ويندرج تحته سبع قضايا .
 - ح- المجال السياسي والاقتصادي والعسكري : ويندرج تحته عشرون قضية.
 - ط- المجال الفكري : ويندرج تحته عشر قضايا .
 - ي- مجال الأحكام العامة : ويندرج تحته إحدى عشرة قضية .
- أي بمجموع (130) قضية فرعية.

4- ضبط القائمة :

أ- صدق الأداة : للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحياتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق :

1- الصدق الظاهري:

ويقصد به مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد فيه (المالكي، 2008: 113) بمعنى أن هذه القضايا لا تنتمي إلى مجال آخر.

2- صدق المحكمين :

حيث قامت الباحثة بعرض القائمة في صورتها الأولية- والتي كانت تحتوي على(138)

قضية-انظر الملحق (1) على مجموعة من المحكمين والمختصين من:

أ- أساتذة ومختصين في الفقه والشريعة .

ب- أساتذة ومختصين في المناهج وطرق التدريس العامة .

ت- أساتذة ومختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية .

ث- أساتذة ومختصين في أصول التربية .

ج- مشرفين تربويين في التربية الإسلامية .

ح- معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .

وقد رأى (85%) من المحكمين أن القائمة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة وقد وزعت

الباحثة (35) قائمة على خمسة وثلاثين محكما، استردت منها (27) قائمة.

وبعد استرجاع القائمة وإجراء التعديلات عليها ، قامت الباحثة بإعادة التحكيم بهدف إخراج القائمة بأفضل صورة ممكنة ، حيث قامت بعرضها على ثمانية من المحكمين والذين أجمعوا على صلاحية القائمة لتحقيق هدف الدراسة .انظر الملحق (2) للاطلاع على الصورة النهائية للقائمة .

وقد أبدى بعض المحكمين آراءهم كما يلي :

1- أشار بعض المحكمين بأن بعض قضايا فقه الواقع المطروحة ليست مستجدة ولكن لا مانع من بحث مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية لها نظراً لأهميتها . وترى الباحثة أن القضايا المشار إليها لا زالت تتفاعل في وقتنا الحاضر، وأنها إن كانت معروفة لدى المختصين في الفقه إلا أنها غير واضحة لدى الطلبة، وتحتاج إلى جلاء الغموض عنها ، كما أن هدف الباحثة هو الكشف عن مدى مواكبة منهاج التربية الإسلامية للواقع المحيط بالطلبة .

2- رأى بعض المحكمين تقسيم المجالات العشر الرئيسية إلى مجالات فرعية، وقد استجابت الباحثة فقسمت بعض المجالات ما أمكنها ذلك، على سبيل المثال مجال العبادات قسمته الباحثة إلى مجالات فرعية: الطهارة، الصلاة، الصوم، الزكاة. وأبقت الباحثة بعض المجالات بدون تقسيم لأن طبيعتها لا تحتل التقسيم.

3- في قضية إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة أشار أحد المحكمين ضرب مثال على الوسائل الحديثة ، وقد استجابت الباحثة لذلك .

4- أشار أحد المحكمين إلى تعديل القضية (التصدق بالفائدة البنكية) إلى التبرع بالفائدة البنكية ، حيث إن الفائدة البنكية محرمة ولا يمكن اعتبار إنفاقها صدقة، وقد اقتنعت الباحثة بهذا الرأي و عملت به .

5- رأى بعض المحكمين إضافة قضايا جديدة في مجال العبادات مثل الصلاة خلف الإمام

- عبر المذيع وأثر بخاخ الربو على الصوم، وقد استجابت الباحثة لذلك.
- 6- اقترح بعض المحكمين تحديد قضية إخراج الزكاة نقداً بزكاة الفطر، ولكن الباحثة ترى أن استخدام لفظ الزكاة أشمل؛ لأن الزكاة التي تخرج قد تكون زكاة المال أو زكاة الفطر، وعليه فقد أبتت الباحثة الصيغة الأولى .
- 7- أشار أحد المحكمين تعديل صيغة (اشتراط عدم رد أو استبدال البضاعة) إلى اشتراط عدم رد البضاعة أو استبدالها ، وذلك لأن السلامة اللغوية تقتضي تتابع المضاف والمضاف إليه ، وقد أخذت الباحثة بذلك .
- 8- كما أشار أحد المحكمين إلى تعديل مكائن البيع الذاتي إلى آلات البيع الذاتي؛ لأن مكائن جمع ماكنة وهي كلمة غير عربية الأصل ، وأن البديل العربي لها كلمة آلات ، واقتناعاً من الباحثة فقد قامت بتعديل هذا البند .
- 9- كما أشار أحد المحكمين بتعديل بيع التقسيط إلى البيع بالتقسيط ، وقد تم ذلك لأنها أصح لغوياً .
- 10- أشار أحد المحكمين بدمج قضية(إجراء عقود الزواج بالوسائل الحديثة) مع قضية (إجراء عقود الطلاق بالوسائل الحديثة) في قضية واحدة ، وقد تم ذلك اقتناعاً بأن القضيتين متصلتان اتصالاً وثيقاً .
- 11- رأى أحد المحكمين تعديل الزواج بغير المسلمات إلى الزواج بالكتايبات، ولم تأخذ الباحثة بذلك لأن تعبير غير المسلمات أشمل وأدل .
- 12- رأى بعض المحكمين دمج القضيتين التبرع بالأعضاء وبيع الأعضاء في قضية واحدة ، وقد تم ذلك نظراً لاتصال القضيتين اتصالاً وثيقاً .
- 13- اقترح بعض المحكمين تحديد المقصود بالرياضات العنيفة بذكر أمثلة عليها، وقد استجابت الباحثة لهذا التعديل.
- 14- أشار أحد المحكمين بإضافة قضية الألعاب العقلية والاحتراف الرياضي إلى مجال الرياضة ؛ وذلك لانتشارها بكثرة بين الشباب ، وقد تم ذلك .
- 15- اقترح أحد المحكمين الفصل في قضية عرض الملابس الداخلية على المانيكان إلى قضيتين هما استخدام المانيكان في عرض الملابس والأخرى عرض الملابس الداخلية على المانيكان نظراً لشيوع القضيتين وأهميتهما ، وقد استجابت الباحثة لذلك .
- 16- أشار أحد المحكمين إلى تحديد لباس الجاكييت والبنطال وربطة العنق بلباس الرجل ، إلا أن الباحثة ترى أنه لا ضرورة لهذا التحديد ، أنه يمكن تناول الحكم بالنسبة للمرأة والرجل .
- 17- اقترح بعض المحكمين تعديل الثمار التي يستخدم فيها أسمدة نجسة إلى تناول الثمار

التي يستخدم في ربيها مياه نجسة ، وقد أخذت الباحثة برأي المحكم لأنه أكثر دقة .

18- رأى أحد المحكمين إلى اعتبار المخدرات والتدخين والشيشة والمعسل ليست من الأطعمة أصالة، وأنه يمكن اعتبارها ملحقات في هذا المجال ، وقد اقتنعت الباحثة بهذا الرأي وقامت بالتعديل المشار إليه .

19- رأى أحد المحكمين ضرب أمثلة على المنظمات الدولية وقد تمت الاستجابة لذلك .

20- أشار أحد المحكمين حذف قضية الديمقراطية لأنها تدخل ضمنا في قضية الانتخابات والمجالس النيابية، وقد اقتنعت الباحثة بهذا الرأي .

21- أشار بعض المحكمين بحذف بنوك الحليب وبنوك المني لعدم وجودها في البلاد العربية ' وترى الباحثة أن الطالب بعد تخرجه من المرحلة الثانوية قد ينطلق للعالم الخارجي وقد يواجه هذه القضايا في دول أخرى ، كما أن وسائل الاتصال والمعلوماتية الحديثة جعلت العالم قرية صغيرة فالطالب يفتح على العالم، مما يوجب تزويده بالحكم الشرعي في كل ما يفتح عليه من المعارف؛ وعليه فقد أبقّت الباحثة هذه البنود كما هي .

تلك بعض ما تناولته الباحثة في القائمة تعديلاً وتثبيتاً وإضافة وحذفاً فيما ناقشت به السادة المحكمين وصولاً إلى أفضل صورة للقائمة.

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى :

قامت الباحثة بإعداد بطاقة التحليل كما جاء في الملحق (3)، و من ثمّ البدء بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين، وذلك من خلال الإجراءات التالية :

أ- تحديد الهدف من التحليل :

يهدف تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين إلى تحديد مدى وفائها بقضايا فقه الواقع التي ينبغي على طلبة المرحلة الثانوية الإلمام بها، وبيان مدى إسهام كل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة في تزويد الطلبة بأكبر قدر ممكن بهذه القضايا ، وبالحكم الشرعي المتعلق بها .

ب - تحديد فئات التحليل :

يعتمد نجاح التحليل على عدة عوامل من أهمها :التحديد الدقيق لفئات التحليل ، وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة الدراسية، ويقصد بفئات التحليل : مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضاً بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم . . . إلى غير ذلك) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ، وتصنف على أساسها (طعيمة، 2004 : 272) .

ذ- معايير فئات التحليل :

راعت الباحثة مجموعة من المعايير عند تحديدها لفئات تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومن هذه المعايير:

1- الانتماء للمجال المعرفي: حيث اختارت الباحثة مجموعة من قضايا فقه الواقع ذات صلة بالمجال المعرفي الذي تنتمي إليه، وهي قضايا تحتاج لمعرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بها.

2- الدقة : إذ إن الباحثة حددت بنود قائمة قضايا فقه الواقع ليتم في ضوءها التحقق من مدى تضمن هذه القضايا في محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية.

3- التمايز والتحديد: حيث صنفت الباحثة قضايا فقه الواقع في فئات ، حيث ارتبطت كل فئة بمجال معين، فهناك قضايا فقه الواقع في مجال العبادات وقضايا في مجال المعاملات وفي مجال الطب . . إلى آخر المجالات ، حيث صنفت الباحثة القضايا في فئات عامة يندرج تحتها قضايا فرعية تنتمي إليها .

4- الشمول: حاولت الباحثة قدر الاستطاعة الإحاطة بقضايا فقه الواقع والإلمام بالمستجدات الفقهية المعاصرة، دون إغفال أي جانب من جوانب الحياة المحيطة، وذلك بهدف تبصير طلبة المرحلة الثانوية بها انطلاقاً نحو إثراء الحصيلة المعرفية الفقهية للطلبة، ووصولاً إلى تحصينهم من التيارات الغربية المخالفة للشرع، وتطويرهم ليعيشوا عصرهم الحديث بتقدمه وتطوره ضمن ضوابط الشريعة الإسلامية .

5- تحديد وحدات التحليل :

لمعرفة التقدير الكمي للظاهرة المراد تحليلها ،يجب أن يتم ذلك في ضوء الاعتماد على وحدات تحليلية يمكن من خلالها عد هذه الظواهر، وتعرف وحدات التحليل أنها " وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية وهناك خمس وحدات أساسية للتحليل كما يشير طعيمة (2004 : 135).

أ- الكلمة word: وهي أصغر وحدة في التحليل، حيث يقوم المحلل بإحصاء تكرار كلمة معينة في هيكل المحتوى، ومثل ذلك إحصاء المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

ب- الفكرة أو الموضوع theme : وهي الوحدة الثانية بعد الكلمة ، وتعد من أكثر وحدات التحليل فائدة ، وهي جملة تدور حول مفهوم معين .

ت- الشخصية character: وتقوم على الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة ، وتناسب تحليل القصص والمسرحيات .

ث- الفقرة: والوحدة المستخدمة غالباً هي الفقرة ، فهي تتناول الموضوع باتساعه وتتخذ

صوراً مختلفة ، فقد تكون كتاباً أو مجلة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً .

ج- وحدة المساحة والزمن space and time : حيث تلجأ بعض الدراسات إلى تقدير المساحة التي يشغلها موضوع التحليل كأن يحسب عدد الأعمدة والأسطر والصفحات التي يشغلها الموضوع ، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع ، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه أحد البرامج أو الخطابات . وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الفقرة كوحدة للتحليل باعتبارها وحدة ذات معنى وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع ، وبالتالي يمكن أن يشتمل على قضية أو أكثر من قضية من قضايا فقه الواقع في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

6- تحديد عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للأقسام العلمي والعلوم الإنسانية ، وتتمثل في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزئين الأول والثاني) والصف الثاني عشر .

7- توصيف هذه الكتب :

قامت الباحثة بعرض الموضوعات التي اشتمل عليها كل كتاب وهي كالتالي :

1- كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر : الجزء الأول :

تكون هذا الكتاب من مائة و تسع وعشرين ورقة من القطع الكبير ، ويتكون من ست وحدات ، وهي :

- الوحدة الأولى : القرآن الكريم وعلومه ، وموضوعاته كما يلي :
- إعجاز القرآن (1).
- إعجاز القرآن (2).
- سورة الإسراء (1-11) .
- سورة الإسراء (12-22) .
- سورة الإسراء (23-38) .

2- الوحدة الثانية : العقيدة الإسلامية ، وموضوعاتها كما يلي :

- من خصائص العقيدة الإسلامية .
- أساليب القرآن في الاستدلال على وجود الله.
- أساليب القرآن في الاستدلال على البعث .
- الإيمان بالكتب السماوية .

3- الوحدة الثالثة : الحديث الشريف وعلومه، وموضوعاتها كما يلي :

- حجية السنة النبوية.

- حديث النفع والضرر بيد الله
 - حديث تعظيم حرمان المسلمين وبيان حقوقهم.
 - 4- الوحدة الرابعة : السيرة النبوية الشريفة، وموضوعاتها كما يلي:
 - الرسول القدوة (1).
 - الرسول القدوة (2).
 - عثمان بن عفان .
 - 5- الوحدة الخامسة :الفقه الإسلامي ، وموضوعاتها كما يلي :
 - نظام العقوبات في الإسلام .
 - الحدود .
 - القصاص.
 - التعزير .
 - 6- الوحدة السادسة : الفكر الإسلامي والتهذيب ، وموضوعاتها كما يلي :
 - تحريم الإضرار بالنفس.
 - تحمل المسؤولية.
 - التضامن .
 - الإسلام والعلاقات الدولية.
 - الإسلام والإعلام.
 - موقف الإسلام من التعصب .
- ثانياً:كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر: الجزء الثاني:
- تكون هذا الكتاب من مائة وثلاث عشرة ورقة من القطع الكبير، ويتكون من ست وحدات:
- الوحدة الأولى :القرآن الكريم .
 - سورة النور(1-10) .
 - سورة النور (11-26) .
 - سورة النور (27-34) .
 - سورة النور (35-46) .
 - سورة النور (47-57) .
 - سورة النور (58-64) .
- الوحدة الثانية :العقيدة الإسلامية :
- الأدلة النقلية على إثبات نبوة محمد (e)
 - الأدلة العقلية على إثبات نبوة محمد(e)

الوحدة الثالثة : الحديث الشريف :

- بطانة الخير والشر.
 - ثبات وبشرى بالنصر.
 - من وصايا الرسول (ﷺ) للشباب.
- الوحدة الرابعة : التراجم والسير :

- علي بن أبي طالب.
- من صحابة رسول الله (ﷺ).
- من صحابة رسول الله (ﷺ).

الوحدة الخامسة : الفقه الإسلامي :

- النظام الاجتماعي.
 - الزواج (1).
 - الزواج (2).
 - المحرمات من النساء .
 - القضاء في الإسلام.
- الوحدة السادسة : الفكر الإسلامي والتهديب :

- الأمن في الإسلام.
- موقف الإسلام من العولمة .
- أدب الاختلاف والخطاب.
- المعرفة في التصور الإسلامي.
- التسامح الديني في الإسلام.

ثالثا :كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر :

ويتكون من جزء واحد فقط ، ويتكون من مائة وأربع وستين ورقة من القطع الكبير، ويتكون من سبع وحدات :

الوحدة الأولى : القرآن الكريم :

- أساسيات في فهم القرآن الكريم.
- التربية الإيمانية.
- وحدة الأمة الإسلامية.
- توثيق المعاملات.
- قصة آدم عليه السلام (دروس وعبر).
- قصة موسى والعبد الصالح.

- قصة قارون (القصص 76-83).
- سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم.
- أثر القرآن الكريم على البشرية.
- سورة الرعد (1-13).
- سورة الرعد (14-29).
- سورة الرعد (30-43).
- الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية :
- منهج القرآن الكريم في عرض قضية الألوهية.
- التصور الإسلامي عن الرسل (عليهم السلام).
- الإيمان حقيقته ونواقضه.
- الولاء والبراء.
- أثر الإيمان في الحياة.
- الوحدة الثالثة : الحديث الشريف وعلومه :
- أساسيات في فهم السنة النبوية.
- محاربة العلماء الوضع في الحديث الشريف.
- منهج الرسول (ﷺ) في التربية.
- توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة.
- الأعمال التي لا ينقطع ثوابها.
- موقف الإسلام من البدع.
- الوحدة الرابعة: السير والتراجم :
- من مواقف صحابة رسول الله (ﷺ).
- دور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة.
- عمر بن عبد العزيز.
- ابن تيمية.
- من علماء المسلمين في العصر الحديث.
- من علماء فلسطين.
- الوحدة الخامسة : الفقه وأصوله :
- مقاصد الشريعة الإسلامية.
- الاجتهاد.
- تاريخ الاجتهاد في الإسلام.

- نظام العبادات في الإسلام.

الوحدة السادسة :النظام الاجتماعي :

- تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة.

- الطلاق.

- التفريق بين الزوجين.

- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (1).

- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (2).

- عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة.

الوحدة السابعة : النظام الاقتصادي:

- النظام الاقتصادي في الإسلام.

- موقف الإسلام من الربا.

- قضايا معاصرة في فقه المعاملات (1).

- قضايا معاصرة في فقه المعاملات (2).

7- خطوات تحليل المحتوى :

تم تحليل الكتب -عينة التحليل - وفقا للخطوات التالية :

أ- اعتبار كتب العينة وحدة واحدة ، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى تضمنها

لقضايا فقه الواقع في المرحلة الثانوية.

ب-قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية للكتب الثلاثة قبل البدء بعمل خطة الدراسة

لوقوف على مدى تناول هذه الكتب لقضايا فقه الواقع.

ت-اعتماد الفقرة وحدة للتحليل.

ث-تصميم بطاقة للتحليل، وتم تضمينها قضايا فقه الواقع التي توصلت إليها الدراسة

الحالية ، وخصصت بها فراغات لرصد تواجد كل قضية على حدة ' وحساب النسبة

المئوية للقضايا المتواجدة، ثم بيان ترتيبها ، وجرى قياس صدقها بعرضها على

السادة المحكمين.

ج- اعتبار كل قيمة من القيم المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد .

ح- تحليل محتوى كل كتاب على حدة ، حيث تم تحليل كل فقراته ، وتحديد كونها

متضمنة للقضايا المذكورة في القائمة أم لا.

خ- تفرغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة.

صدق أداة تحليل المحتوى :

اعتمدت الباحثة صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون بنود القائمة هي ذاتها بنود بطاقة التحليل؛ ولأن التحليل جرى بناء على اعتماد القائمة.

ثبات أداة تحليل المحتوى :

قامت الباحثة للتأكد من ثبات الأداة (بطاقة تحليل المحتوى) باتتبع الخطوات التالية : يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتتبع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعا للقواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلا عن الآخر .

وهناك طريقتان حددهما طعيمة (2004: 255) كما يلي :

الأول: أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان : وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته ، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما إليها .
الثاني: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين ، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل .

وقد اعتمدت الباحثة الطريقة الأولى لحساب ثبات التحليل _ مع إجراء تعديل بسيط لضمان الدقة في النتائج بشكل أكبر - إذ قامت الباحثة بتحليل كل محتوى من المحتويات الثلاثة بالتزامن مع تحليل معلمين خبيرين ومتميزين بحيث يكون كل تحليل منفردا _ وإن كان على ذات الأسس والقواعد التي اتفقت عليها الباحثة مع المعلمين _ بمعنى أن كل محتوى تم تحليله ثلاث مرات - ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة .

قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي Holesty ، والتي تنص على :

$$\text{معامل الاتفاق لهولستي} = \frac{2}{n_1 + n_2} \text{ (طعيمة ، 1987 ، 178) .}$$

حيث أن n_1 : تعني عدد نقاط الاتفاق في مرات التحليل .

$n_1 + n_2$: تعني مجموع الفئات التي تم تحليلها في مرات التحليل .

جدول رقم (4:1)

نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل

معامل الاتفاق	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق
%98.46	130	2	128

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان 98.46% وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد و يقصد به وصول المحلل إلى النتائج نفسها مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

3- الأداة الثالثة : استبانة حول مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع في محتوى التربية

الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

استندت الباحثة في صياغة فقرات الاستبانة إلى قائمة قضايا فقه الواقع التي تم تحكيمها من (27) محكما من أساتذة ومختصين في الشريعة والفقه وأساتذة مختصين في مناهج وطرق التدريس العامة ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وأصول التربية ومشرفين تربويين ومعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

وقد تم بناء استبانة اعتمدت على قائمة قضايا فقه الواقع المحكمة والتي وزعت على عينة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، للتعرف على آراء المعلمين حول مدى أهمية أن يدرس الطلبة قضايا فقه الواقع ضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. وقد تم توزيع الاستبانة على (77) معلماً للتربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل التأكد من مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف وحسب دقة جمع البيانات.

وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (130) فقرة موزعة على عشر مجالات، حيث أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (مهمة جداً، مهم، غير مهمة) أعطيت الأوزان التالية (3، 2، 1) لمعرفة أهمية دراسة قضايا فقه الواقع في محتوى التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية والملحق رقم (5) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الإستبانة:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم التربية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات العشر للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (130) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (2):

جدول (4:2)

عدد فقرات الإستبانة حسب كل مجال من مجالاتها

عدد الفقرات	المجال
10	قضايا فقه الواقع في مجال العبادات
15	قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات
11	قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية
18	قضايا فقه الواقع في مجال الطب
15	قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة
13	قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة
7	قضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والمشروبات
20	قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري
10	قضايا فقه الواقع في المجال الفكري
11	قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة
130	المجموع

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

1- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الأول: (قضايا فقه الواقع في مجال العبادات) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (3):

الجدول (4:3)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "قضايا فقه الواقع في مجال العبادات" مع الدرجة الكلية للبعد الأول

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.731	1 - التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (بالبوية)
دالة عند 0.01	0.708	2 - أثر القسطرة على الطهارة
دالة عند 0.01	0.733	3 - الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات
دالة عند 0.05	0.493	4 - الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المذياع
دالة عند 0.01	0.785	5 - إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي
دالة عند 0.01	0.741	6 - إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية والعدسات المقربة
دالة عند 0.01	0.707	7 - أثر بخاخ الربو على الصوم
دالة عند 0.05	0.558	8 - استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان
دالة عند 0.01	0.707	9 - إخراج الزكاة عينياً.
دالة عند 0.05	0.478	10 - التبرع بالفائدة البنكية.

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "العبادات" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.478-0.785)، وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

2- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثاني: (قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (4):

الجدول (4:4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات" مع الدرجة الكلية للبعد الثاني

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.655	11 - التأمين على الحياة.
دالة عند 0.01	0.576	12 - التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار.
دالة عند 0.05	0.507	13 - التأمين الصحي.
دالة عند 0.01	0.701	14 - الودائع المصرفية في المصارف الربوية
دالة عند 0.01	0.865	15 - الشرط الجزائي.
دالة عند 0.01	0.605	16 - العمل في تجارة العملة.
دالة عند 0.01	0.798	17 - التجارة الالكترونية.
دالة عند 0.05	0.481	18 - اشتراط عدم رد البضاعة أو استبدالها
دالة عند 0.01	0.834	19 - استخدام بطاقات الائتمان مثل الماستر كارد والفيزا.
دالة عند 0.05	0.457	20 - برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.
دالة عند 0.01	0.791	21 - آلات البيع الذاتي.
دالة عند 0.05	0.536	22 - بيع المرابحة للأمر بالشراء.
دالة عند 0.05	0.590	23 - نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.
دالة عند 0.05	0.588	24 - البيع بالتقسيط
دالة عند 0.01	0.803	25 - شهادات الاستثمار.

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المعاملات" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.457 - 0.865)، وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

3- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثالث: (قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (5):

الجدول (4:5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية " مع الدرجة الكلية للبعد الثالث

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
26 - الزواج العرفي.	0.445	دالة عند 0.01
27 - زواج المسيار	0.448	دالة عند 0.01
28 - الفحص الطبي قبل الزواج	0.388	دالة عند 0.05
29 - إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (الانترنت والجوال)	0.471	دالة عند 0.01
30- الزواج بغير المسلمات	0.788	دالة عند 0.01
31 - غلاء المهور	0.690	دالة عند 0.01
32- دور المسنين والعجزة	0.670	دالة عند 0.01
33- الزواج المبكر	0.769	دالة عند 0.05
34- تحديد النسل	0.765	دالة عند 0.01
35- تنظيم الأسرة	0.800	دالة عند 0.05
36- الحلف بالطلاق	0.619	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " الأحوال الشخصية " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.445 - 0.800)، وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

4- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الرابع: (قضايا فقه الواقع في مجال الطب) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (6):

الجدول (4:6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "قضايا فقه الواقع في مجال الطب" مع الدرجة الكلية للبعد الرابع

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.809	37 - جراحات التجميل
دالة عند 0.01	0.859	38- الاستساخ
دالة عند 0.05	0.775	39- استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين
دالة عند 0.05	0.558	40- التصوير لمعرفة جنس الجنين
دالة عند 0.01	0.684	41- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
دالة عند 0.01	0.740	42- مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية
دالة عند 0.01	0.701	43- بنوك الدم
دالة عند 0.01	0.740	44- بنوك الحليب
دالة عند 0.01	0.758	45- بنوك المنى
دالة عند 0.01	0.796	46- تأجير الرحم
دالة عند 0.01	0.846	47- بيع الأعضاء، والتبرع بها قبل الموت وبعده
دالة عند 0.01	0.726	48- جراحات تحويل الجنس
دالة عند 0.05	0.590	49- مرض الإيدز
دالة عند 0.01	0.720	50- تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة
دالة عند 0.01	0.799	51- التبرع بالبويضة
دالة عند 0.01	0.649	52- التفقيح الصناعي
دالة عند 0.01	0.732	53- "الموت الرحيم" للمريض الميؤس من شفائه
دالة عند 0.05	0.504	54- علاج المرأة عند الطبيب الرجل

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "الطب" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.504-0.859)، وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

5- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الخامس: (قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة) و الدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (7)

الجدول (7: 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة " مع الدرجة الكلية للبعد الخامس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.520	55- الموسيقى والغناء والأنشيد الإسلامية
دالة عند 0.01	0.760	56- عمل المرأة في التمثيل
دالة عند 0.05	0.813	57- مشاهدة الفضائيات الإباحية
دالة عند 0.05	0.467	58- تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء
دالة عند 0.01	0.674	59- عمل تماثيل للشخصيات الشهيرة
دالة عند 0.01	0.877	60- رسم الكاريكتير
دالة عند 0.01	0.799	61- التصوير الفوتوغرافي
دالة عند 0.01	0.785	62- تعليق صور الشهداء والقادة في الأماكن العامة والبيوت
دالة عند 0.01	0.921	63- تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى
دالة عند 0.01	0.808	64- تأليف الروايات الخيالية وقرعتها
دالة عند 0.01	0.509	65- رواية وتبادل النكات
دالة عند 0.01	0.848	66- الرياضات العنيفة والخطرة (كالمصارعة والملاكمة وتسلق الجبال وسباق السيارات)
دالة عند 0.05	0.586	67- ممارسة المرأة للرياضة (كالجمباز والسباحة والباليه) أمام الرجال
دالة عند 0.01	0.669	68- الألعاب العقلية (كالألعاب الكمبيوتر والألعاب الكرتونية)
دالة عند 0.01	0.831	69- الاحتراف الرياضي

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس "الفنون والأدب والرياضة" و الدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.467-0.921)، وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

6- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السادس: (قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (8):

الجدول (4:8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس "قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة" مع الدرجة الكلية للبعد السادس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.773	70- لباس ثوب الزفاف الأبيض
دالة عند 0.01	0.729	71- لباس خاتم الزواج (الدبلة)
دالة عند 0.01	0.759	72- لباس الجاكيت والبنطال و ربطة العنق
دالة عند 0.01	0.804	73- لباس المرأة للثياب في المجتمعات غير المسلمة
دالة عند 0.05	0.558	74- استخدام المانيكان في عرض الملابس
دالة عند 0.01	0.647	75- عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع
دالة عند 0.01	0.665	76- قص القزح (الكابوريا)
دالة عند 0.01	0.858	77- العدسات اللاصقة
دالة عند 0.01	0.810	78- صباغة الشعر والميش والجيل
دالة عند 0.01	0.850	79- عمليات تجميل الأسنان وزراعتها وتقويمها
دالة عند 0.01	0.797	80- زراعة الشعر
دالة عند 0.01	0.791	81- عمليات شفط الدهون
دالة عند 0.01	0.776	82- استخدام الحيوانات والطيور المحنطة في الزينة

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس "اللباس والزينة" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.467-0.858) وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

7- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السابع: (قضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والأشربة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (9):

الجدول (4:9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع "قضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والأشربة" مع الدرجة الكلية للبعد السابع

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.840	83- اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين
دالة عند 0.01	0.782	84- تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم صنعها بالكهرباء أو خنقها
دالة عند 0.05	0.871	85- تناول الثمار التي يستخدم في ريها مياه نجسة
دالة عند 0.05	0.647	86- مشروبات الطاقة
دالة عند 0.01	0.665	87- شرب نبيذ الشعير المعلب
دالة عند 0.01	0.742	88- تعاطي المخدرات
دالة عند 0.01	0.739	89- التدخين والشيشة والمعل

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السابع "الأطعمة والأشربة" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.647-0.871) وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

8- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثامن: (قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (10):

الجدول (4:10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثامن "قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري" مع الدرجة الكلية للبعد الثامن

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.734	90- الانتماء لمنظمات دولية (كالأمم المتحدة واليونسكو)
دالة عند 0.05	0.471	91- عقد اتفاقات سلام وتهدئة مع العدو
دالة عند 0.05	0.542	92- الانتخابات و المجالس النيابية
دالة عند 0.01	0.762	93- المشاركة في برلمان دولة غير مسلمة
دالة عند 0.05	0.508	94- التحالف مع دول غير إسلامية
دالة عند 0.01	0.635	95- الانتماء لأحزاب وتنظيمات سياسية
دالة عند 0.01	0.659	96- التجسس على الدول الأخرى
دالة عند 0.05	0.528	97- المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)
دالة عند 0.01	0.766	98- الإضراب عن الطعام لنيل مطالب سياسية أو غيرها
دالة عند 0.05	0.524	99- الاعتقال السياسي
دالة عند 0.05	0.564	100- طاعة الحكام والرؤساء
دالة عند 0.05	0.540	101- عمل المرأة في المجال السياسي
دالة عند 0.01	0.668	102- التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
دالة عند 0.01	0.791	103- المقاطعة الاقتصادية
دالة عند 0.01	0.795	104- التكتلات الاقتصادية
دالة عند 0.01	0.782	105- فرض الضرائب على البضائع
دالة عند 0.01	0.611	106- أسلحة الدمار الشامل
دالة عند 0.01	0.697	107- التجنيد الإجباري
دالة عند 0.05	0.500	108- العمليات الاستشهادية
دالة عند 0.05	0.588	109- التحالفات العسكرية

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثامن "السياسي والاقتصادي والعسكري" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة

دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (-0.471-0.795) وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

9- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال التاسع: (قضايا فقه الواقع في المجال الفكري) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (11):

الجدول (4:11)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال التاسع "قضايا فقه الواقع في المجال الفكري" مع الدرجة الكلية للبعد التاسع

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.05	0.461	110- الانفتاح الثقافي
دالة عند 0.05	0.487	111- الإرهاب الفكري
دالة عند 0.01	0.756	112- العولمة
دالة عند 0.01	0.890	113- العلمانية
دالة عند 0.01	0.853	114- حوار الأديان
دالة عند 0.01	0.891	115- صراع الحضارات
دالة عند 0.01	0.635	116- الولاء والبراء
دالة عند 0.01	0.724	117- الغلو والتطرف
دالة عند 0.01	0.644	118- الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية
دالة عند 0.01	0.796	119- التقارب بين السنة والشيعية

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال التاسع "الفكر" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.461-0.891) وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

10- معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال العاشر: (قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (12):

الجدول (4:12)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال العاشر " قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة " مع الدرجة الكلية للبعد العاشر

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
120- التداوي بالقرآن الكريم	0.465	دالة عند 0.01
121- التداوي بالموسيقى	0.903	دالة عند 0.01
122- اختطاف الأفراد كرهائن	0.822	دالة عند 0.01
123- القرصنة الجوية والبحرية	0.611	دالة عند 0.01
124- الوقوف للسلام الوطني	0.722	دالة عند 0.01
125- الوقوف ودقائق الصمت للحداد	0.813	دالة عند 0.01
126- نزع الاعتراف بالإكراه	0.569	دالة عند 0.05
127- مشاركة النصارى واليهود أعيادهم وتهنئتهم	0.589	دالة عند 0.01
128- قيادة المرأة للسيارة	0.749	دالة عند 0.01
129- النظرة الدونية للأعمال اليدوية (كالحلاق والعتال وجامع القمامة)	0.530	دالة عند 0.05
130- التسمية بأسماء اليهود والنصارى	0.567	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال العاشر " الأحكام العامة " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.465-0.903) وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

ولقد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13 : 4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

	عاشرا	تاسعا	ثامنا	سابعا	سادسا	خامسا	رابعا	ثالثا	ثانيا	اولا	مجموع	
مجموع											1	
اولا										1	0.903	
ثانيا									1	0.852	0.880	
ثالثا								1	0.819	0.897	0.866	
رابعا							1	0.778	0.824	0.831	0.898	
خامسا						1	0.776	0.827	0.785	0.865	0.941	
سادسا					1	0.859	0.756	0.652	0.721	0.672	0.891	
سابعا				1	0.815	0.710	0.686	0.504	0.711	0.606	0.799	
ثامنا			1	0.695	0.716	0.786	0.588	0.604	0.520	0.652	0.790	
تاسعا		1	0.548	0.538	0.721	0.777	0.747	0.778	0.739	0.810	0.846	
عاشرا	1	0.780	0.526	0.633	0.703	0.699	0.704	0.713	0.744	0.691	0.814	

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.463

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14 : 4)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	المجالات
0.856	0.748	10	فضايا فقه الواقع في مجال العبادات
0.850	0.847	15	فضايا فقه الواقع في مجال المعاملات
0.791	0.771	11	فضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية
0.887	0.797	18	فضايا فقه الواقع في مجال الطب
0.962	0.960	15	فضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة
0.788	0.787	13	فضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة
0.801	0.762	7	فضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والاشربة
0.825	0.703	20	فضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري
0.927	0.864	10	فضايا فقه الواقع في المجال الفكري
0.844	0.806	11	فضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة
0.941	0.889	130	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.941) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15: 4)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.848	10	قضايا فقه الواقع في مجال العبادات
0.892	15	قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات
0.836	11	قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية
0.945	18	قضايا فقه الواقع في مجال الطب
0.933	15	قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة
0.936	13	قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة
0.868	7	قضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والاشربة
0.922	20	قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري
0.884	10	قضايا فقه الواقع في المجال الفكري
0.864	11	قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة
0.986	130	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.986) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية عند معالجتها لأدوات الدراسة :

أ- استخدمت الباحثة معادلة هولستي لحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الأفراد، كما استخدمت النسب المئوية لحساب درجة تواجد قضايا كل مجال في المحتوى.

ج- قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".

3- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

توصيات الدراسة

مقترحات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، كما يتناول توصيات الدراسة، والمقترحات التي طرحتها الباحثة بناء على نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على ما يلي :

"ما قضايا فقه الواقع الواجب توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟" وقد أجابت الباحثة عن هذا السؤال بإعداد قائمة بقضايا فقه الواقع، وهي المستجدات الفقهية والقضايا المعاصرة التي ترى الباحثة حاجة طلبة المرحلة الثانوية إلى معرفتها والوقوف على حكمها الشرعي، وقد استندت الباحثة في إعدادها للقائمة على الأدب التربوي وكتابات المتخصصين في الفقه ومناهج التربية الإسلامية والاطلاع على الدراسات السابقة ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد بنود القائمة، حيث تم تصنيفها إلى عشر مجالات تنقسم إلى مجالات فرعية تدرج تحتها قضايا فقه الواقع اللازم توافرها في محتوى التربية الإسلامية، وهي .:

- العبادات : ويندرج تحتها عشر قضايا.
- المعاملات: ويندرج تحتها خمس عشرة قضية.
- الأحوال الشخصية: ويندرج تحتها إحدى عشرة قضية.
- الطب: ويندرج تحته ثماني عشرة قضية.
- الفنون والأدب والرياضة: ويندرج تحتها خمس عشرة قضية .
- اللباس والزينة : ويندرج تحتها ثلاث عشرة قضية.
- الأطعمة والأشربة: ويندرج تحتها سبع قضايا.
- السياسي والاقتصادي والعسكري : ويندرج تحته عشرون قضية.
- الفكري: ويندرج تحته عشر قضايا.
- الأحكام العامة: ويندرج تحته إحدى عشرة قضية.

وهذا يضمن الشمول والاتساع بحيث لا يحدث إغفال-ما أمكن- لأي مجال من مجالات الحياة التي يعايشها الطالب بكل ما تموج به من تغيرات وتطورات ، وقد تم تحكيم هذه القائمة بعرضها على (27) محكماً من تخصصات مختلفة في الفقه، وأصول الدين، والمناهج وطرق التدريس العامة، ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وأصول التربية، و من مشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وكان عدد القضايا قبل التحكيم (138) قضية- والملحق رقم (1) يظهر القائمة في صورتها الأولية-، ثم وصلت بعد التحكيم وإعادة التحكيم وإجراء التعديلات والحذف والإضافة إلى (130) قضية، والملحق رقم (2) يظهر القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

" ما مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية و الذي يشمل الجزء الأول والجزء الثاني للصف الحادي عشر وكتاب الصف الثاني عشر؛ للكشف عن مدى تواجد قضايا فقه الواقع فيه، والجداول التالية توضح ذلك:

المجال الأول: قضايا فقه الواقع في مجال العبادات: جدول رقم (5:1)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الفقرة
موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
	x		x		x	1 - التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (البوبوية)
	x		x		x	2 - اثر القسطرة على الطهارة
	x		x		x	3 - الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات
	x		x		x	4 - الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المذياع
x			x		x	5 - إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي
	x		x		x	6 - إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية والعدسات المقربة
	x		x		x	7 - أثر بخاخ الربو على الصوم
	x		x		x	8 - استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان
x			x		x	9 - إخراج الزكاة نقدياً
			x		x	10 - التبرع بالفائدة البنكية.

بقراءة الجدول رقم (5:1) يتضح أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني يخلو من قضايا فقه الواقع المعاصر في مجال العبادات، بينما كان محتوى الصف الثاني عشر أوفر حظاً نوعاً ما، إذ تضمن قضايا فقه الواقع بصورة محدودة فتناول قضيتين فقط - كما يظهر في الجدول أعلاه - بصورة عابرة وبدون تعمق، ومنها إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي في سطر واحد (ص109)، وقضية إخراج الزكاة نقدياً فقد تم تناولها في ثمانية أسطر مع ذكر بيان مقصد الشريعة في ذلك ومراعاة هذا الحكم لواقع المسلمين وهذا مما يحسب لهذا المحتوى (ص70)، وتعزو الباحثة ذلك إلى تركيز واضعي المناهج على القضايا التراثية الفقهية، مما يوجب إعادة النظر في :

- أ. توزيع قضايا فقه الواقع بصورة متوازنة على صفوف المرحلة الثانوية بحيث يحظى الطالب بدراسة قسم منها في كل صف، بشكل هرمي منظم .
- ب. تحديث موضوعات العبادات المطروحة بحيث تتناول المناهج بجانب القضايا التراثية- القضايا المستجدة والمعاصرة في هذا المجال بشكل متوازن.

المجال الثاني: (قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات) : جدول رقم (5:2)

الفقرة	الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)	
	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
11 - التأمين على الحياة.		x		x
12 - التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار.	x		x	
13 - التأمين الصحي.	x		x	
14 - الودائع المصرفية في المصارف الربوية	x		x	
15 - الشرط الجزائي.	x		x	
16 - العمل في تجارة العملة.	x		x	
17 - التجارة الالكترونية.	x		x	
18 - اشتراط عدم رد البضاعة أو استبدالها	x		x	
19 - استخدام بطاقات الائتمان مثل الماسستر كارد والفيزا.	x		x	
20 - برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.	x		x	
21 - آلات البيع الذاتي.	x		x	
22 - بيع المرابحة للأمر بالشراء.	x		x	
23 - نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.	x		x	
24 - البيع بالتقسيط	x		x	
25 - شهادات الاستثمار.	x		x	

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:2) أن مجال المعاملات لم يحظ بالاهتمام أيضا ، فعلى مستوى الجزأين الأول والثاني لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر لم تذكر سوى قضية واحدة هي برامج المسابقات ذات البرامج المالية في الجزء الأول (ص123)، وقد تم الحديث عنها بشكل ضمني غير صريح ولم تأخذ مساحة كافية للتعريف بها وبيان حكمها إذ عرضت في أربعة سطور فقط ، أما في محتوى كتاب الصف الثاني عشر فقد تضمن ثلاث قضايا هي التأمين على الحياة، والودائع المصرفية في المصارف الربوية، وبيع المرابحة للأمر بالشراء، وقد وردت قضية التأمين في صفحة

ونصف تقريباً (ص162-163)، أما الودائع المصرفية فقد وردت في سطرين (ص163)، بينما وردت قضية بيع المرابحة للأمر بالشراء فيما يقرب من عشرة سطور (ص163) ، وقد لاحظت الباحثة خلو محتوى كتاب الصف الحادي عشر بجزأيه تماماً من الموضوعات الأساسية في فقه المعاملات، فضلاً عن القضايا المستجدة فيها، و تعزو الباحثة ذلك للاعتقاد بصعوبة دراسة المعاملات في هذه المرحلة العمرية، وترى الباحثة أنه يمكن طرح بعض موضوعات المعاملات بأسلوب مبسط وميسر يناسب أفهام الطلبة وتزويدهم بكم مناسب يربطهم بواقعهم.

المجال الثالث: (قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية): جدول رقم (3:5)

الفقرة	الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الثاني عشر	
	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
26 - الزواج العرفي .	x			x		x
27 - زواج المسير		x		x		x
28 - الفحص الطبي قبل الزواج				x		x
29 - إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (الانترنت والجوال)		x		x		x
30 - الزواج بغير المسلمات		x	x			x
31 - غلاء المهور		x	x			x
32 - دور المسنين والعجزة		x		x		x
33 - الزواج المبكر		x		x		x
34 - تحديد النسل	x			x		x
35 - تنظيم الأسرة	x			x		x
36 - الحلف بالطلاق	x			x		x

بقراءة الجدول السابق (3:5) يتضح أن مجال الأحوال الشخصية لم يحظ أيضاً بكبير الاهتمام من مخططي مناهج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، إذ لم يحتو الجزء الأول من محتوى كتاب الحادي عشر أية قضية مستجدة في هذا المجال ، أما الجزء الثاني فقد احتوى قضيتين هما الزواج من غير المسلمات وغلاء المهور، وقد تم تناولهما بشكل عرضي بلا تعمق ولا توسع فيها بالرغم من أفراد درسين كاملين لموضوع الزواج ، فتم تناول قضية غلاء المهور في نصف سطر (ص79)، أما الزواج بغير المسلمات فقد وردت القضية فيما يقرب من خمسة سطور مع ذكر الأدلة الشرعية (ص85) أما محتوى الصف الثاني عشر فقد تضمن خمس قضايا على جانب من الأهمية

في واقعنا ، وهذا يحسب له، وهذه القضايا هي: الزواج العرفي وقد تناول الكتاب الموضوع في صفحة تقريباً بصورة مستوفية لعناصر الموضوع (139-140)، كما تناول قضية الفحص الطبي قبل الزواج في نصف صفحة توفر مستوى مقبولاً من المعرفة في هذا الموضوع (ص139) ، كما تناول موضوعي تحديد النسل وتنظيم الأسرة بشرح واف في صفتين (ص142-143) ، كما تناول قضية الحلف بالطلاق في عجلة في ثلاثة سطور(ص134). وتعتقد الباحثة أن سبب هذا الاهتمام هو فهم طبيعة المرحلة العمرية للطلبة، و معرفة اهتماماتهم ، فالطلبة في هذه المرحلة من العمر يهتمون بهذه القضايا كونهم يقبلون على مرحلة الزواج وتكوين الأسرة ، وترى الباحثة أن وجود بعض القضايا في محتوى كتاب الصف الثاني عشر لا يعفي من تضمين محتوى كتاب الصف الحادي عشر بعض القضايا لتحقيق التدرج في بناء المناهج ، ولضمان الشمول في إلمام الطالب بحصيلة أكبر من قضايا الفقه المعاصر .

المجال الرابع: (قضايا فقه الواقع في مجال الطب) : جدول رقم (4:5)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الفقرة
موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
	x		x		x	37 - جراحات التجميل
	x		x		x	38- الاستئصال
	x		x		x	39- استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين
	x		x		x	40- التصوير لمعرفة جنس الجنين
	x		x		x	41- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
	x		x		x	42- مسئولية الطبيب عن الأخطاء الطبية
	x		x		x	43- بنوك الدم
	x		x		x	44- بنوك الحليب
	x		x		x	45- بنوك المنى
x			x		x	46- تأجير الرحم
						47- بيع الأعضاء ، والتبرع بها قبل الموت وبعده
	x		x		x	48- جراحات تحويل الجنس
	x		x		x	49- مرض الإيدز
	x		x		x	50- تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة
	x		x		x	51- التبرع بالبويضة
	x		x		x	52- التلقيح الصناعي
						53- "الموت الرحيم" للمريض الميئوس من شفائه
	x		x		x	54- علاج المرأة عند الطبيب الرجل

بقراءة الجدول السابق رقم (5:4) يتضح خلو الجزأين في محتوى كتاب الصف الحادي عشر من قضايا فقه الواقع في الطب إلا من قضية واحدة هي قضية الإيدز في الجزء الأول والتي تم الإشارة إليها بصورة ضمنية عابرة لا تعمق فيها بقدر جملة واحدة (ص102)، أما محتوى كتاب الصف الثاني عشر فقد تضمن ثلاث قضايا مجتمعة في أقل من صفحة هي تأجير الرحم والتبرع بالبويضة والتلقيح الصناعي (ص140-141)، وهي قضايا يحتاج الطالب للوقوف على أحكامها وهذا من إيجابيات هذا المحتوى، ويلاحظ أن غياب هذه القضايا من محتوى الصف الحادي عشر يعود في رأي الباحثة إلى طرح بعض هذه القضايا في محتوى الصف الثاني عشر، فوجود بعض القضايا في الصف الثاني عشر لا يجب أن يعني خلو الصف الحادي عشر تماماً منها . إذ لا بد من التدرج في طرح هذه القضايا وترسيخ الفهم السليم للعلاقة بين الدين والطب، فإن قضايا الطب في مجملها تركز على أسس شرعية، وترى الباحثة ضرورة رجوع القائمين على تخطيط مناهج التربية الإسلامية إلى قرارات المجامع الفقهية التي تصدر فتاوى تتعلق بهذا المجال، ومواكبة كل ما يستجد من قضايا الطب للاستعانة بها في تضمينها محتوى التربية الإسلامية لتعريف الطلبة بأحكامها و لتحصين الطلبة من مواطن الزلل المحتملة .

المجال الخامس: (قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة) : جدول رقم (5:5)

الصف الثاني عشر	الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الفقرة
	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
		x		x	55- الموسيقى والغناء والأناشيد الإسلامية
		x		x	56- عمل المرأة في التمثيل
		x		x	57- مشاهدة الفضائيات الإباحية
		x		x	58- تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء
		x		x	59- عمل تماثيل للشخصيات الشهيرة
		x		x	60- رسم الكاريكتير
	x			x	61- التصوير الفوتوغرافي
		x		x	62- تعليق صور الشهداء والقادة في الأماكن العامة والبيوت
		x		x	63- تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى
		x		x	64- تأليف الروايات الخيالية وقراءتها
		x		x	65- رواية وتبادل النكات
		x		x	66- الرياضات العنيفة والخطرة (كالمصارعة)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الفقرة
موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
						والملاكمة وتسلق الجبال وسباق السيارات)
	x		x		x	67- ممارسة المرأة للرياضة (كالجمباز والسباحة والباليه) أمام الرجال
	x		x		x	68- الألعاب العقلية (كالألعاب الكمبيوتر والألعاب الكرتونية)
	x		x		x	69- الاحتراف الرياضي

رغم أن قضايا مجال الفنون والأدب والرياضة تستحوذ على اهتمام الكثير من الطلبة في مرحلة الثانوية، ورغم شيوع قضاياها بشكل كبير في حياة الناس حالياً وغزو وسائل الإعلام والأدب والفن لكل بيت وانجذاب معظم الشباب للألعاب الرياضية وتعصبهم لها، إلا أن قراءة الجدول السابق رقم (5:5) يبين أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر أغفل قضاياها، إذ ذكر قضية واحدة ذكراً عابراً في الجزء الأول من الكتاب وهي مشاهدة الفضائيات الإباحية، في أقل من سطر (ص123) ، أما محتوى كتاب الصف الثاني عشر فقد تضمن قضية واحدة هي التصوير الفوتوغرافي والتي أشير إليها بصورة عرضية حيث تم تناولها في ثلاثة أسطر فرقت بين صناعة التماثيل والتصوير الفوتوغرافي بصورة أظهرت الحكم الشرعي لهذه القضية بصورة ليست كافية لفهم الطلبة (ص 71)، وهذا يعكس ضعفاً وانفصالاً عن واقع الطلبة، رغم أهمية هذا المجال وتأثيره على الناشئة في عصر الانفتاح والمعلوماتية وغزو وسائل الإعلام لكل بيت ، فطرح هذه القضايا في مناهج التربية الإسلامية كما ترى الباحثة حاجة ملحة لتحسين الطلبة من تأثيرات الفنون الهابطة والأدب المسفّ والتعصب الرياضي وحفاظاً على شباب الأمة وأملها في مستقبل كريم .

المجال السادس: (قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة) : جدول رقم (5:6)

الفقرة	الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الثاني عشر	
	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة
70- لباس ثوب الزفاف الأبيض	x		x		x	
71- لباس خاتم الزواج (الدبلة)	x		x		x	
72- لباس الجاكيت والبنطال و ربطة العنق	x		x		x	
73- لباس المرأة للنقاب في المجتمعات غير المسلمة						
74- استخدام المانيكان في عرض الملابس	x		x		x	
75- عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع	x		x		x	
76- قص القزح(الكابوريا)	x		x		x	
77- العدسات اللاصقة	x		x		x	
78- صباغة الشعر والميش والجيل	x		x		x	
79- عمليات تجميل الأسنان وزراعتها وتقويمها						
80- زراعة الشعر	x		x		x	
81- عمليات شفط الدهون	x		x		x	
82- استخدام الحيوانات والطيور المحنطة في الزينة						
	x		x		x	

بقراءة الجدول السابق رقم(5:6) يتضح أن هذا المجال لا محل له من اهتمام القائمين على تخطيط مناهج التربية الإسلامية البتة، فلم يطرح المحتوى في الصفين الحادي عشر والثاني عشر أية قضية تتعلق باللباس والزينة ، وهذا قصور كبير في التعاطي مع واقع الطلبة واهتماماتهم ؛ فلا يخفى على أحد أن طلبة المرحلة الثانوية يهتمون بلباسهم ومظهرهم وزينتهم ، ويتابعون آخر الصيحات، و أحدث ما تنتجه بيوت (الموضة) والزينة والأزياء ، وهذا أمر يشهد به الواقع ويلحظه كل من له علاقة بطلبة المرحلة الثانوية، وترى الباحثة أنه من غير الممكن تجاهل هذه القضايا وتغيبها عن مناهج التربية الإسلامية ، إذ لا بد من تعريف الطالب بأحكام هذه القضايا ليعكس مظهره سمت الإسلام وطابعه، وحتى لا يقع فريسة التقليد الأعمى، والانسحاق وراء كل ناعق .

المجال السابع: (قضايا فقه الواقع في مجال الأطعمة والأشربة) : جدول رقم (5:7)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الفقرة
موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
	x		x		x	83- اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين
	x		x		x	84- تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم صقعها بالكهرباء أو خنقها
	x		x		x	85- تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة
	x		x		x	86- مشروبات الطاقة
	x		x		x	87- شرب نبيذ الشعير المعلب
	x		x	x		88- تعاطي المخدرات
	x		x	x		89- التدخين والشيشة والمعسل

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:7) أن محتوى كتاب الصف الحادي عشر (الجزء الأول) قد تناول قضايا (المخدرات والتدخين) فتناول قضية المخدرات في ثلاثة سطور (ص102) وقضية التدخين في أربعة سطور (ص102)، وهذا مما يحسب للكتاب ؛ نظراً لخطورتها الكبيرة على الجيل ، و إن كانت خطورة القضية وشيوعها تستأهل اهتماماً أكبر ومساحة أوسع. إن طرح هذه القضية بلاشك يسهم في تحصين الطلبة من هذا المزلق الرهيب الذي يعصف بمستقبلهم ، ويهدد كيان الأمة إن لم تتخذ ما يعصمها منه ، إلا أنه لوحظ أن بقية القضايا غابت عن محتوى كتاب الصف الثاني عشر تماماً، وتعزو الباحثة أن سبب ذلك قد يكون اكتفاءً بما تم تناوله في الصف الحادي عشر.

المجال الثامن: (قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري): جدول رقم (5:8)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الفقرة
موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
	×		×		×	90- الانتماء لمنظمات دولية (كالأمم المتحدة واليونسكو)
	×		×	×		91- عقد اتفاقات سلام وتهدئة مع العدو
	×		×		×	92- الانتخابات و المجالس النيابية
	×		×		×	93- المشاركة في برلمان دولة غير مسلمة
	×		×		×	94- التحالف مع دول غير إسلامية
	×		×		×	95- الانتماء لأحزاب وتنظيمات سياسية
	×		×		×	96- التجسس على الدول الأخرى
	×		×		×	97- المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)
	×		×		×	98- الإضراب عن الطعام لنيل مطالب سياسية أو غيرها
	×		×		×	99- الاعتقال السياسي
	×		×		×	100- طاعة الحكام والرؤساء
×			×		×	101- عمل المرأة في المجال السياسي
	×		×		×	102- التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
	×		×		×	103- المقاطعة الاقتصادية
	×	×			×	104- التكتلات الاقتصادية
	×		×		×	105- فرض الضرائب على البضائع
	×		×	×		106- أسلحة الدمار الشامل
	×		×		×	107- التجنيد الإجباري
	×		×		×	108- العمليات الاستشهادية
	×		×		×	109- التحالفات العسكرية

بقراءة الجدول السابق رقم (5:8) يتضح أن محتوى الكتاب في الجزء الأول للصف الحادي عشر قد تناول قضيتين مهمتين هما: عقد اتفاقات سلام مع العدو، وأسلحة الدمار الشامل وقد تم تناول قضية عقد اتفاقات سلام مع العدو بشكل جيد فتناول حكمها وشروطها في نصف صفحة (ص120)، أما قضية أسلحة الدمار الشامل فتناولها بشكل عابر سريع في سطرين (ص117)، أما الجزء الثاني فتناول قضية التكتلات الاقتصادية في ثلاثة سطور ونصف بشكل جيد (ص98). وتناول محتوى الصف الثاني عشر قضية عمل المرأة في المجال السياسي، وقد عرضت هذه القضية في تسعة سطور (ص98)، وترى الباحثة أن الموضوع يحتاج للمزيد من التوضيح والشرح، إلا أن الاهتمام بهذا المجال مما

يحسب للمحتوى، و يعزى هذا الاهتمام من القائمين على المناهج إلى تفهم طبيعة المجتمع الفلسطيني، وما يعايشه من ظروف الاحتلال وما يفرزه من معاناة تفرض نفسها على وجه الحياة السياسية وفقدان الاستقرار ، كما يتبدى في الواقع الاقتصادي الصعب الذي يمر به الفلسطينيون يومياً والتهديد العسكري المستمر لحياتهم والمتمثل في الاعتداءات الإسرائيلية اليومية عليهم. ومع ذلك وبناء على وصف الواقع الفلسطيني فإن الباحثة ترى أن هذا المجال يستأهل اهتماماً أكبر من القائمين على المناهج بهدف توعية الجيل بقضاياها وتربيته وتعبئته ليكون قادراً في مستقبله على النهوض بأمته وبناء اقتصادها والذود عن حياضها والحفاظ على ثوابتها وحقوقها .

المجال التاسع: (قضايا فقه الواقع في المجال الفكري) : جدول رقم (5:9)

الفقرة	الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الثاني عشر	
	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة
110- الانفتاح الثقافي	x					
111- الإرهاب الفكري		x	x			
112- العولمة		x		x		
113- العلمانية		x		x		
114- حوار الأديان		x		x		
115- صراع الحضارات		x		x		
116- الولاء والبراء		x		x		
117- الغلو والتطرف		x		x		
118- الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية		x		x		
119- التقارب بين السنة والشيعية		x		x		

وبقراءة الجدول السابق رقم (5:9) يتبين أنه قد ورد في الجزء الأول من محتوى كتاب الصف الحادي عشر قضيتان هما الانفتاح الثقافي والغلو والتطرف، وقد تم تناول قضية الانفتاح الثقافي في فقرة كاملة بصورة جيدة (ص123-124) ، أما قضية الغلو والتطرف فقد أفرد لها درس كامل، وهو أمر إيجابي لإبراز وسطية الإسلام ومنهجه في الدعوة (126)، وقد ورد في الجزء الثاني قضية العولمة في موضوع كامل من ثلاث صفحات ، وقد تم تناول الموضوع من جوانب عدة وبشكل شامل (96-98)، كما وردت

قضية واحدة في محتوى كتاب الصف الثاني عشر وهي قضية الولاء والبراء في ثلاث صفحات تستوفي جوانب الموضوع بصورة جيدة (ص61-63)، وهذا بلا شك أمر إيجابي فهذه القضايا تعتبر على درجة من الأهمية؛ وتتبع أهميتها من أهمية الفكر المعتدل الواعي في تشكيل عقلية الناشئة تشكيلا إسلاميا ؛ فالفكر ركيزة أساس في بناء الشخصية المسلمة المتكاملة التي تنشدها التربية الإسلامية وينشدها المجتمع المسلم في أفراد، حيث تعتبر مناهج التربية الإسلامية إحدى الوسائل الكبرى التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الغاية النبيلة، وهنا تبرز الحاجة إلى التركيز على تنمية التفكير من خلال التنوع في طرائق التدريس التي تعتمد على مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد. إن الأمل لا يزال معلقاً على هذه المناهج لترتقي نوعياً بعقول الناشئة، والتي تعتبر أمانة عظيمة في أعناق أصحاب القرار في مجال تخطيط مناهج التربية الإسلامية .

المجال العاشر: (قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة) : جدول رقم (5:10)

الفقرة	الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الثاني عشر	
	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
120- التداوي بالقرآن الكريم	×		×		×	
121- التداوي بالموسيقى	×		×		×	
122- اختطاف الأفراد كرهائن	×		×		×	
123- القرصنة الجوية والبحرية	×		×		×	
124- الوقوف للسلام الوطني	×		×		×	
125- الوقوف ودقائق الصمت للحداد	×		×		×	
126- نزع الاعتراف بالإكراه	×		×		×	
127- مشاركة النصارى واليهود أعيادهم وتهنئتهم	×		×		×	
128- قيادة المرأة للسيارة	×		×		×	
129- النظرة الدونية للأعمال اليدوية (كالحلاق والعتال وجامع القمامة)	×		×		×	
130- التسمية بأسماء اليهود والنصارى	×		×		×	

بقراءة الجدول السابق رقم (5:10) يتضح أن الطالب يخرج صفر اليمين في مجال الأحكام العامة ؛ إذ لا قضية مطروحة في هذا المجال فلم يعر مخطوط مناهج التربية الإسلامية أهمية تذكر لهذه القضايا في أي من الجزأين ؛ وتعزو الباحثة ذلك لاكتظاظ مناهج التربية الإسلامية بالقضايا التقليدية التي تتكرر وتعاد في أكثر من صف؛ فيرغب الطالب عن دراستها، ويزهد فيها لشعوره بالفجوة بين ما يدرس وبين ما يعيش ويحتاج ، ولشعوره بقصورها عن الإجابة عن الكثير من الأسئلة التي تدور في ذهنه ، وعدم قدرتها على إزالة الغموض الذي يحيره إزاء قضايا عديدة حوله .

ومما سبق يتبين أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر يفتقر بشكل حاد إلى تضمينه قضايا فقه الواقع فهذا المحتوى جزأيه يحتوي (ثلاث عشرة) قضية فقط من أصل (مائة وثلاثين) قضية من قضايا الواقع المعاصر المطروحة، حيث احتوى الجزء الأول (تسع) قضايا فقط أي بنسبة 6.92% بينما احتوى الجزء الثاني (أربع) قضايا فقط أي بنسبة 3.07% ، أي بنسبة كلية 10% في الجزأين وهي نسبة ضئيلة تحتاج إلى الوقوف عندها وإعادة النظر من جديد في هذا المحتوى ليتواءم بجدارة مع الواقع يعيشه الطلبة اليوم، وقد احتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر على (سبع عشرة) قضية أي بنسبة (13%) من القضايا اللازم توافرها في كتاب التربية الإسلامية. وقد بلغت النسبة الكلية لتضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع (23%) ، تم تناول معظمها بصورة إشارية ضمنية دون توضيح كاف أو تعمق يشبع حاجة الطلبة للمعرفة والفهم ، مما يستوجب إعادة النظر في المناهج من جديد لإثرائها بقضايا فقه الواقع التي يلزم الطلبة معرفتها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة المالكي (2008) التي توصلت إلى أن محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تفتقر في بنائها إلى المستجدات الفقهية المعاصرة بشكل كبير، مما يحدث حالة من شعور الطلبة بالشك في قدرة العلماء في التوصل لأحكام شرعية مستنبطة من أدلتها تلبي احتياجات الطلبة واهتماماتهم اليوم، كما تتفق مع دراسة القحطاني (2009) التي توصلت إلى انفصال مناهج التربية الإسلامية عن واقع الطلبة وضعف وفائها بحاجات الطلبة، حيث لم تتناول كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة (الإعدادية) إلا النزر اليسير من القضايا الفقهية المعاصرة، وأنها أغفلت نهائياً مجالي المعاملات والأحوال الشخصية ، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة العنيني (2004م) التي أثبتت أن التناول في كتب الفقه يتسم بالضعف العام، ومن الدراسات التي تلنقي مع هذه الدراسة دراسة فرج (2007م) التي أقرت بوجود نقاط قوة تتمثل في تناول بعض القضايا الفقهية المعاصرة، وإبراز حكم الدين فيها، وأن من نقاط الضعف عدم التوازن بين الأصالة والمعاصرة في عرض الموضوعات ، كما تتفق مع دراسة لافي (1999م) التي أكدت على أن مناهج التربية الإسلامية لا تفي باحتياجات المجتمع، ولا تتفاعل مع مشكلاته ، كذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة العوامي (1993م) التي توصلت إلى أن مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالجمهورية اليمنية لم يُعنَ بواقع المجتمع اليمني ، وأنه أغفل القضايا المعاصرة التي تهتم التلاميذ ، وأنه عرض الأحكام الفقهية بطريقة غير مناسبة للتلاميذ.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح ضعف اتصال مناهج التربية الإسلامية في فلسطين بواقع الطلبة، ويتبدى قصورها في تلبية حاجاتهم ؛ وهنا لا بد من التأكيد على أهمية ربط

المقررات بالواقع الذي يحياه الطلبة ، وترسيخ مبدأ صلاحية الفقه الإسلامي لكل زمان ومكان ، وتحريّ تدريس الأحكام الشرعية التي تتفاعل مع متغيرات العصر ، فكل عصر له مشكلاته فلا يعقل أن تقتصر معرفة الطلبة على قضايا الأزمان السابقة التي اختلفت قضايا عصرهم عن قضايا هذا العصر، ونغفل ما يحيط بنا ، إن التربية الناجحة هي التربية التي توازن بين الأصالة والمعاصرة فلا تغيب الأولى من بين يديه فيتوه ، ولا ينبت عن واقعه فيعجز .

الإجابة عن السؤال الثالث:

ونصه: " ما مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع في

محتوى كتاب التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتوزيع استبانة على (72) من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظات رفح وخان يونس والوسطى ، وتستند الاستبانة في بنودها إلى القائمة المحكمة، وقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي توضح ذلك:

المجال الأول: العبادات :

الجدول (5:11)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
10	78.70	0.698	2.361	170	35	28	9	1 - التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (بالبوية)
5	83.33	0.628	2.500	180	41	26	5	2 - اثر القسطرة على الطهارة
2	84.72	0.649	2.542	183	45	21	6	3 - الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات
9	81.48	0.710	2.444	176	41	22	9	4 - الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المذياع
7	82.41	0.691	2.472	178	42	22	8	5 - إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي
8	81.94	0.670	2.458	177	40	25	7	6 - إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية والعدسات المقربة
1	85.19	0.648	2.556	184	46	20	6	7 - أثر بخاخ الربو على الصوم
6	82.87	0.692	2.486	179	43	21	8	8 - استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان
3	84.26	0.581	2.528	182	41	28	3	9 - إخراج الزكاة عينيا.
4	83.80	0.605	2.514	181	41	27	4	10 - التبرع بالفائدة البنكية.

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:11) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (7) والتي نصت على " أثر بخاخ الربو على الصوم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.19%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.72%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على " الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المذياع" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (81.48%).

-الفقرة (1) والتي نصت على "التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (بالبوية)" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.70%).

المجال الثاني: المعاملات:

الجدول (5:12)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
10	76.39	0.659	2.292	165	29	35	8	11 - التأمين على الحياة.
8	77.31	0.577	2.319	167	27	41	4	12 - التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار.
1	83.33	0.628	2.500	180	41	26	5	13 - التأمين الصحي.
2	82.41	0.691	2.472	178	42	22	8	14 - الودائع المصرفية في المصارف الربوية
13	74.07	0.697	2.222	160	27	34	11	15 - الشرط الجزائي.
7	77.78	0.692	2.333	168	33	30	9	16 - العمل في تجارة العملة.
11	75.93	0.676	2.278	164	29	34	9	17 - التجارة الالكترونية.
9	76.85	0.664	2.306	166	30	34	8	18 - اشتراط عدم رد البضاعة أو استبدالها
15	70.37	0.779	2.111	152	26	28	18	19 - استخدام بطاقات الائتمان مثل الماستر كارد والفيزا.
5	79.63	0.662	2.389	172	35	30	7	20 - برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.
14	70.83	0.730	2.125	153	24	33	15	21 - آلات البيع الذاتي.
3	80.56	0.687	2.417	174	38	26	8	22 - بيع المراجعة للأمر بالشراء.
6	79.17	0.680	2.375	171	35	29	8	23 - نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.
4	80.09	0.643	2.403	173	35	31	6	24 - البيع بالتقسيط
12	74.54	0.702	2.236	161	28	33	11	25 - شهادات الاستثمار.

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:12) : أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (13) والتي نصت على " التأمين الصحي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.33%).

-الفقرة (14) والتي نصت على " الودائع المصرفية في المصارف الربوية " احتلت

المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (82.41%). وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:
-الفقرة (21) والتي نصت على "آلات البيع الذاتي" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (70.83%).

-الفقرة (19) والتي نصت على "استخدام بطاقات الائتمان مثل الماستر كارد والفيزا" احتلت المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (70.37%).

المجال الثالث: الأحوال الشخصية :

الجدول (5:13)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات
البعد الثالث وكذلك ترتيبها (ن =72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
2	87.50	0.638	2.625	189	51	15	6	26 - الزواج العرفي .
9	80.09	0.725	2.403	173	39	23	10	27 - زواج المسير
1	89.81	0.597	2.694	194	55	12	5	28 - الفحص الطبي قبل الزواج
7	81.02	0.688	2.431	175	39	25	8	29- إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (الانترنت والجوال)
11	78.24	0.675	2.347	169	33	31	8	30- الزواج بغير المسلمات
3	83.80	0.692	2.514	181	45	19	8	31 - غلاء المهور
10	80.09	0.597	2.403	173	33	35	4	32- دور المسنين والعجزة
4	82.41	0.691	2.472	178	42	22	8	33- الزواج المبكر
8	80.56	0.645	2.417	174	36	30	6	34- تحديد النسل
6	81.48	0.554	2.444	176	34	36	2	35- تنظيم الأسرة
5	81.94	0.670	2.458	177	40	25	7	36- الحلف بالطلاق

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:13) : أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:
-الفقرة (28) والتي نصت على "الفحص الطبي قبل الزواج" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.81%).

-الفقرة (26) والتي نصت على "الزواج العرفي" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.50%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (32) والتي نصت على " دور المسنين والعجزة" احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (80.09%).

-الفقرة (30) والتي نصت على "الزواج بغير المسلمات" احتلت المرتبة الحادية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.24%).

المجال الرابع: الطب :

الجدول (5:14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الرابع وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
5	79.63	0.703	2.389	172	37	26	9	37 - جراحات التجميل
17	70.83	0.749	2.125	153	25	31	16	38- الاستنساخ
16	71.30	0.756	2.139	154	26	30	16	39- استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين
12	73.15	0.781	2.194	158	30	26	16	40- التصوير لمعرفة جنس الجنين
3	81.02	0.624	2.431	175	36	31	5	41- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
6	79.17	0.659	2.375	171	34	31	7	42- مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية
7	77.31	0.709	2.319	167	33	29	10	43- بنوك الدم
15	71.76	0.763	2.153	155	27	29	16	44- بنوك الحليب
18	69.91	0.772	2.097	151	25	29	18	45- بنوك المنى
14	72.22	0.805	2.167	156	30	24	18	46- تأجير الرحم
9	76.39	0.759	2.292	165	34	25	13	47- بيع الأعضاء ، والتبرع بها قبل الموت وبعده
13	72.69	0.811	2.181	157	31	23	18	48- جراحات تحويل الجنس
2	81.48	0.669	2.444	176	39	26	7	49- مرض الإيدز
8	76.85	0.705	2.306	166	32	30	10	50- تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة
11	75.00	0.801	2.250	162	34	22	16	51- التبرع بالبويضات
4	80.56	0.645	2.417	174	36	30	6	52- التلقيح الصناعي
10	75.46	0.712	2.264	163	30	31	11	53- "الموت الرحيم" للمريض الميئوس من شفائه
1	86.57	0.573	2.597	187	46	23	3	54- علاج المرأة عند الطبيب الرجل

يتضح من قراءة الجدول السابق(5:14) : أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (54) والتي نصت على " علاج المرأة عند الطبيب الرجل " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (86.57%).

-الفقرة (49) والتي نصت على " مرض الإيدز " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.48%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (38) والتي نصت على "الاستنساخ" احتلت المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي قدره (70.83%).

- الفقرة (45) والتي نصت على "بنوك المنى" احتلت المرتبة الثامنة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (69.91%).

المجال الخامس: الفنون والأدب والرياضة: الجدول (5:15) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الخامس وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
1	90.28	0.542	2.708	195	54	15	3	55- الموسيقى والغناء والأناشيد الإسلامية
9	81.94	0.711	2.458	177	42	21	9	56- عمل المرأة في التمثيل
3	86.57	0.685	2.597	187	51	13	8	57- مشاهدة الفضائيات الإباحية
2	87.04	0.662	2.611	188	51	14	7	58- تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء
12	78.70	0.756	2.361	170	38	22	12	59- عمل تماثيل للشخصيات الشهيرة
11	80.09	0.705	2.403	173	38	25	9	60- رسم الكاريكاتير
5	84.72	0.580	2.542	183	42	27	3	61- التصوير الفوتوغرافي
4	86.11	0.622	2.583	186	47	20	5	62- تعليق صور الشهداء والقادة في الأماكن العامة والبيوت
8	82.41	0.691	2.472	178	42	22	8	63- تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى
13	76.39	0.777	2.292	165	35	23	14	64- تأليف الروايات الخيالية وقراءتها
7	82.87	0.712	2.486	179	44	19	9	65- رواية وتبادل النكات
14	75.93	0.791	2.278	164	35	22	15	66- الرياضات العنيفة والخطرة (كالمصارعة والملاكمة وتسلق الجبال وسباق السيارات)
10	81.48	0.729	2.444	176	42	20	10	67- ممارسة المرأة للرياضة (كالجهاز والسباحة والباليه) أمام الرجال
6	83.33	0.650	2.500	180	42	24	6	68- الألعاب العقلية (كألعاب الكمبيوتر والألعاب الكرتونية)
15	75.46	0.769	2.264	163	33	25	14	69- الاحتراف الرياضي

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم(5:15) : أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (55) والتي نصت على " الموسيقى والغناء والأناشيد الإسلامية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.28%).

- الفقرة (58) والتي نصت على " تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.04%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (66) والتي نصت على " الرياضات العنيفة والخطرة (كالمصارعة والملاكمة وتسلق الجبال وسباق السيارات)" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (75.93%).

- الفقرة (69) والتي نصت على " الاحتراف الرياضي " احتلت المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (75.46%).

المجال السادس: اللباس والزينة :

الجدول (5:16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات

البعد السادس وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
5	81.02	0.766	2.431	175	43	17	12	70- لباس ثوب الزفاف الأبيض
9	79.63	0.815	2.389	172	43	14	15	71- لباس خاتم الزواج (الدبلة)
11	78.70	0.775	2.361	170	39	20	13	72- لباس الجاكيت والبنطال و ربطة العنق
10	79.17	0.759	2.375	171	39	21	12	73- لباس المرأة للثياب في المجتمعات غير المسلمة
6	80.56	0.727	2.417	174	40	22	10	74- استخدام المانيكان في عرض الملابس
1	83.80	0.692	2.514	181	45	19	8	75- عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع
3	82.41	0.712	2.472	178	43	20	9	76- قص القزح (الكابوريا)
8	80.09	0.744	2.403	173	40	21	11	77- العدسات اللاصقة
4	81.48	0.729	2.444	176	42	20	10	78- صباغة الشعر والميش والجبل
2	83.33	0.650	2.500	180	42	24	6	79- عمليات تجميل الأسنان وزراعتها وتقويمها
7	80.56	0.746	2.417	174	41	20	11	80- زراعة الشعر
12	76.85	0.744	2.306	166	34	26	12	81- عمليات شفط الدهون
13	71.30	0.827	2.139	154	30	22	20	82- استخدام الحيوانات والطيور المحنطة في الزينة

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:16) : أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (75) والتي نصت على " عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.80%).

-الفقرة (79) والتي نصت على " عمليات تجميل الأسنان وزراعتها وتقويمها " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (83.33%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (81) والتي نصت على " عمليات شفط الدهون " احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (76.85%).

- الفقرة (82) والتي نصت على " استخدام الحيوانات والطيور المحنطة في الزينة " احتلت المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (71.30%).

المجال السابع: الأظعمة والأشربة :

الجدول (5:17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات
البعد السابع وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
4	78.70	0.678	2.361	170	34	30	8	83- اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين
7	76.39	0.813	2.292	165	37	19	16	84- تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم صعقها بالكهرباء أو خنقها
6	77.31	0.728	2.319	167	34	27	11	85- تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة
5	78.24	0.754	2.347	169	37	23	12	86- مشروبات الطاقة
3	81.94	0.691	2.458	177	41	23	8	87- شرب نبيذ الشعير المعلب
2	85.19	0.710	2.556	184	49	14	9	88- تعاطي المخدرات
1	87.50	0.659	2.625	189	52	13	7	89- التدخين والشيشة والمعسل

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:17) : أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:
-الفقرة (89) والتي نصت على " التدخين والشيشة والمعسل " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.50%).
-الفقرة (88) والتي نصت على " تعاطي المخدرات " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.19%).
وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:
-الفقرة (85) والتي نصت على " تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (77.31%).
-الفقرة (84) والتي نصت على " تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم صعقها بالكهرباء أو خنقها " احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (76.39%).

المجال الثامن: السياسي والاقتصادي والعسكري :

الجدول (5:18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات
البعد الثامن وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
19	73.61	0.786	2.208	159	31	25	16	90- الانتماء لمنظمات دولية (كالأمم المتحدة واليونسكو)
1	87.50	0.568	2.625	189	48	21	3	91- عقد اتفاقات سلام وتهدئة مع العدو
6	82.87	0.650	2.486	179	41	25	6	92- الانتخابات و المجالس النيابية
13	76.85	0.762	2.306	166	35	24	13	93- المشاركة في برلمان دولة غير مسلمة
14	76.39	0.740	2.292	165	33	27	12	94- التحالف مع دول غير إسلامية
4	83.80	0.650	2.514	181	43	23	6	95- الانتماء لأحزاب وتنظيمات سياسية
12	78.24	0.715	2.347	169	35	27	10	96- التجسس على الدول الأخرى
3	84.72	0.580	2.542	183	42	27	3	97- المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)
8	81.02	0.601	2.431	175	35	33	4	98- الإضراب عن الطعام لنيل مطالب سياسية أو غيرها
10	78.70	0.718	2.361	170	36	26	10	99- الاعتقال السياسي
5	83.33	0.605	2.500	180	40	28	4	100- طاعة الحكام والرؤساء
7	82.87	0.650	2.486	179	41	25	6	101- عمل المرأة في المجال السياسي
9	78.70	0.698	2.361	170	35	28	9	102- التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
16	75.46	0.750	2.264	163	32	27	13	103- المقاطعة الاقتصادية
18	74.07	0.791	2.222	160	32	24	16	104- التكتلات الاقتصادية
15	75.93	0.676	2.278	164	29	34	9	105- فرض الضرائب على البضائع
20	72.69	0.845	2.181	157	33	19	20	106- أسلحة الدمار الشامل
17	74.54	0.813	2.236	161	34	21	17	107- التجنيد الإجباري
2	85.19	0.669	2.556	184	47	18	7	108- العمليات الاستشهادية
11	78.70	0.718	2.361	170	36	26	10	109- التحالفات العسكرية

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:18) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (91) والتي نصت على عقد اتفاقات سلام وتهدئة مع العدو " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.50%).

- الفقرة (108) والتي نصت على " العمليات الاستشهادية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.19%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (90) والتي نصت على " الانتماء لمنظمات دولية (كالأمم المتحدة واليونسكو)" احتلت المرتبة التاسعة عشر بوزن نسبي قدره (73.61%).

- الفقرة (106) والتي نصت على " أسلحة الدمار الشامل " احتلت المرتبة العشرين والأخيرة بوزن نسبي قدره (72.69%).

المجال التاسع: الفكري :

الجدول (5:19)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات
البعد التاسع وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
2	85.65	0.552	2.569	185	43	27	2	110 - الانفتاح الثقافي
7	83.33	0.692	2.500	180	44	20	8	111 - الإرهاب الفكري
3	85.65	0.688	2.569	185	49	15	8	112 - العولمة
6	84.26	0.712	2.528	182	47	16	9	113 - العلمانية
9	79.17	0.680	2.375	171	35	29	8	114 - حوار الأديان
10	75.93	0.716	2.278	164	31	30	11	115 - صراع الحضارات
1	92.13	0.489	2.764	199	57	13	2	116 - الولاء والبراء
4	85.19	0.669	2.556	184	47	18	7	117 - الغلو والتطرف
8	79.63	0.761	2.389	172	40	20	12	118 - الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية
5	84.72	0.649	2.542	183	45	21	6	119 - التقارب بين السنة والشيعه

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:19) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (116) والتي نصت على " الولاء والبراء " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.13%).

-الفقرة (110) والتي نصت على " الانفتاح الثقافي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.65%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (114) والتي نصت على " حوار الأديان " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (79.17%).

-الفقرة (115) والتي نصت على "صراع الحضارات" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (75.93%).

المجال العاشر: الأحكام العامة :

الجدول (5:20)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات
البعد العاشر وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
1	89.81	0.547	2.694	194	53	16	3	120 - التداوي بالقرآن الكريم
11	72.69	0.828	2.181	157	32	21	19	121 - التداوي بالموسيقى
9	73.61	0.786	2.208	159	31	25	16	122 - اختطاف الأفراد كرهائن
10	72.69	0.828	2.181	157	32	21	19	123 - القرصنة الجوية والبحرية
7	78.24	0.772	2.347	169	38	21	13	124 - الوقوف للسلام الوطني
8	76.39	0.830	2.292	165	38	17	17	125 - الوقوف ودقائق الصمت للحداد
5	80.09	0.685	2.403	173	37	27	8	126 - نزاع الاعتراف بالإكراه
3	81.94	0.711	2.458	177	42	21	9	127 - مشاركة النصارى واليهود أعيادهم وتهنئتهم
6	78.70	0.678	2.361	170	34	30	8	128 - قيادة المرأة للسيارة
2	83.80	0.650	2.514	181	43	23	6	129 - النظرة الدونية للأعمال اليدوية (كالحلاق والعتال وجامع القمامة)
4	81.94	0.711	2.458	177	42	21	9	130 - التسمية بأسماء اليهود والنصارى

ينتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:20) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (120) والتي نصت على " التداوي بالقرآن الكريم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.81%).

-الفقرة (129) والتي نصت على " النظرة الدونية للأعمال اليدوية (كالحلاق والعتال وجامع القمامة) " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (83.80%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (123) والتي نصت على " القرصنة الجوية والبحرية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (72.69%).

-الفقرة (121) والتي نصت على " التداوي بالموسيقى " احتلت المرتبة الحادية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (72.69%).

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من الأبعاد والجدول (5:21) يوضح ذلك:

الجدول (5:21)

مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد وكذلك ترتيبها (ن = 72)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	العدد	الأبعاد
2	82.87	4.454	24.861	1790	10	1-قضايا فقه الواقع في مجال العبادات
8	77.28	7.564	34.778	2504	15	2-قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات
3	82.45	5.219	27.208	1959	11	3-قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية
9	76.18	9.726	41.139	2962	18	4-قضايا فقه الواقع في مجال الطب
4	82.22	8.086	37.000	2664	15	5-قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة
6	79.91	7.575	31.167	2244	13	6-قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة
5	80.75	4.214	16.958	1221	7	7-قضايا فقه الواقع في مجال الأطفعة والأشربة
1	83.54	10.500	50.125	3609	20	8-قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري
10	75.00	4.572	22.500	1620	10	9-قضايا فقه الواقع في المجال الفكري
7	79.08	6.146	26.097	1879	11	10-قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة

يتضح من قراءة الجدول السابق أن البعد الثامن " قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.54%)، تلا ذلك البعد الأول " قضايا فقه الواقع في مجال العبادات " حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (82.87%)، ثم جاء البعد الثالث "قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية" احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (82.45%)، تلا ذلك المجال الخامس " قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة" بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (82.22%)، وجاء المجال السابع " قضايا فقه الواقع في مجال الأطفعة والأشربة" بالمرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (80.75%)، تلا ذلك المجال السادس " قضايا فقه الواقع في مجال اللباس والزينة" بالمرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (79.91%)، وجاء المجال العاشر " قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة" بالمرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (79.08%)، وجاء المجال الثاني " قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات" بالمرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (77.28%)، وحل المجال الرابع " قضايا فقه الواقع في مجال الطب" بالمرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (76.18%)، وأخيرا جاء المجال التاسع " قضايا فقه الواقع في المجال الفكري" بالمرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (75%).

وتعزو الباحثة تصدّر المجال السياسي الاقتصادي العسكري رأس اهتمامات الطلبة من وجهة نظر المعلمين إلى ما أسلفته الباحثة من خصوصية ظروف الواقع الفلسطيني من معاناة تحت الاحتلال ، ورغبة الطلبة في معرفة المزيد عن موقف الإسلام من قضاياها السياسية ومعاناته الاقتصادية الخانقة، والأحكام العسكرية التي تتفدّ على أرضه، كما تردّ الباحثة وقوع مجال العبادات في المركز الثاني من اهتمامات الطلبة انطلاقاً من شعور الطلبة بضرورة أداء العبادات على الوجه الشرعي السليم، مما يستوجب معرفة الأحكام المتعلقة بالمستجدات والقضايا المستحدثة في هذا الجانب، ولأن العبادات ركيزة هامة في هذا الدين . وأما احتلال مجال الأحوال الشخصية المركز الثالث في اهتمام الطلبة فهذا عائد في نظر الباحثة إلى الخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية حيث يهتم الطلبة من كلا الجنسين بهذه القضايا وأحكامها انطلاقاً من شعورهم باقترابهم من الانخراط في الحياة الاجتماعية والزواج وتكوين الأسرة. أما احتلال المجال الفكري المرتبة الأدنى من الاهتمام فهذا مرجعه إلى أن النواحي الفكرية أمور عقلية تثير الخلاف دائماً، وأن النواحي الفكرية تحتاج إلى متخصصين ومفكرين لطرحها ،يصعب على معظم المعلمين تناولها، وغالباً ما يتم تأخيرها إلى المرحلة الجامعية ،كما يفسر ذلك بطبيعة التنشئة في الوطن العربي بشكل عام، حيث لا يحظى تشكيل الفكر عمومًا بالاهتمام ، وليست الأنظمة السياسية الحاكمة بناجية من المسؤولية في هذا الخلل إذ تعنى كثير منها بإيجاد مواطنين بلا فكر لتظل هذه الأنظمة مهيمنة ومسيطرّة تتحكم في مقدرات المحكومين بأريحية، وبما تسخره من وسائل إعلامها بتصوير المفكرين بالخارجين والمارقين، وبما تمارسه من قمع ضد هؤلاء المفكرين مما ولد لدى عامة الناس شعوراً بإيثار السلامة، ولامبالاة تجاه القضايا الفكرية. وهذا يلقي بالعبء الكبير على مناهج التربية الإسلامية في استنهاض العقول واستحياء الفكر وبتث الوعي في عقول ونفوس جيل المستقبل و امتدادها الواعد لتضخ فيه من جديد همة أسلافه لاستعادة زمام القيادة والريادة من جديد.

التوصيات والمقترحات

أولاً : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية :

أ- توصيات تتعلق بمحتوى كتاب التربية الإسلامية :

1- ضرورة بناء محتوى كتاب التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع بتضمين قضايا ومستجداته بهدف تلبية حاجات المجتمع ومعايشة مشكلاته وتزويد الطلبة بأحكام هذه القضايا والمستجدات.

2- ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية (الحادي عشر والثاني عشر) بحيث يتم طرح القضايا بشكل متدرج ، وفق تنظيم هرمي متوازن.

3- أن يعالج المحتوى قضايا فقه الواقع بصورة صريحة وكافية تلبي حاجة الطلبة للمعرفة ، وتشبع رغباتهم في الفهم العميق ، فلا يكتفي بالإشارات العرضية والعبارة لها.

4- الاهتمام بعرض القضايا المعاصرة بصورة تثير تفكير الطالب ، وتنمي مهارات التفكير العليا لديه كالتحليل والتركيب والتقويم والنقد والتمييز والمقارنة ، ويتأتى ذلك بتضمين المحتوى أنشطة تثير التفكير.

5- الاستعانة بالفتاوى الصادرة عن المجامع الفقهية المتخصصة في عرض هذه القضايا .

6- تزويد المعلمين بأدلة إرشادية توضح كيفية تدريس قضايا فقه الواقع .

7- أهمية عرض هذه القضايا بلغة عصرية سلسة واضحة ومفهومة لدى الطلبة ، واستخدام اصطلاحات فقهية معاصرة .

8- حذف الموضوعات التي لا يحتاج إليها الطالب في هذه المرحلة العمرية ، وإحلال القضايا التي تستحوذ على اهتمامه ، ويرغب بدراستها والتعرف على أحكامها.

ب . توصيات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية :

1 - الأخذ بتنويع طرائق التدريس ، واستخدام الحديث منها تجاوباً مع تطور الواقع ، وبحيث يكون قادراً على عرض القضايا المستجدة بنجاح .

2- استخدام تقنيات التعليم الحديثة التي تساعد في تحقيق الهدف من دراسة هذه القضايا.

4- الاطلاع على كل ما يستجد حول قضايا العصر والفقه المعاصر ؛ ليتصل بواقعه وواقع طلبته .

ثانياً : مقترحات الدراسة :

استكمالاً لنتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة ما يلي :

- 1- إجراء دراسات تقييمية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية في المراحل الدراسية الأخرى في ضوء قضايا ومستجدات الواقع .
- 2- إجراء دراسات تقييمية لبقية عناصر منظومة المنهاج (الأهداف ، الأنشطة وطرائق التدريس ، والتقويم) في ضوء اتجاهات الطلبة نحو دراسة قضايا فقه الواقع .
- 3- إعداد تصور مقترح لتدريس محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا فقه الواقع وقياس فعاليته التدريسية.
- 4- تقويم أهداف تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء حاجات الطلبة ومشكلات المجتمع.
- 5- تقويم منهاج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في ضوء تحديات العولمة .
- 6- دراسة لتطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وقياس مدى تمكنه من قضايا فقه الواقع .

المراجع والمصادر

• القرآن الكريم

أولاً: المصادر:

1. ابن أنس، مالك (1993): الموطأ، ج2، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت.
2. ابن عبد السلام، عز الدين بن عبد العزيز (1420هـ): قواعد الأحكام في مصالح الأنام، دار الكتب العلمية، بيروت.
3. ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (2003): لسان العرب، مج15، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت.
4. أبو داود، سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي (1393هـ): سنن أبي داود، ج1، ط3، دار الحديث، بيروت.
5. الإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (1999): نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول على علم الأصول، تحقيق شعبان محمد اسماعيل، ج1، دار ابن حزم، بيروت.
6. البخاري، محمد بن اسماعيل (1997): صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري، المكتبة المصرية، بيروت.
7. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (1990): شعب الإيمان، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية.
8. الترمذي، محمد بن عيسى (1988): صحيح الترمذي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ج2، مكتب التربية، بيروت.
9. الجويني، عبد الملك بن عبد الله (478هـ): البرهان في أصول الفقه، تحقيق عبد العظيم الديب، ج1، دار الانصار، القاهرة.
10. الشوكاني، محمد بن علي (2000): إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق أبي حفص سامي بن العربي الأثري، ج1، دار الفضيلة، الرياض.
11. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (1995): المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
12. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (1952): القاموس المحيط، ج1، ط2، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر.
13. الفيومي، أحمد بن محمد (1987): المصباح المنير، مج2، مكتبة لبنان، بيروت.

14. مجمع اللغة العربية (2004): المعجم الوسيط ، ط2، مكتبة إبراهيم مدكور ، القاهرة.

15. النيسابوري ، مسلم بن الحجاج (1995) :صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

ثانياً: الكتب والمراجع :

16. أبو العينين ، علي خليل (1988): فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، ط3، مكتبة إبراهيم الحلبي ، المدينة المنورة .

17. أبو جلالة ، صبحي حمدان (2001): أساليب التدريس العامة والمعاصرة ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

18. أبو زهرة ، محمد(1985): أصول الفقه، دار الفكر العربي.

19. أحمد، عبد القادر (1980) :طرق تعليم التربية الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

20. اسماعيل ، محمد بكر (1997): الفقه الواضح من الكتاب والسنة ،المجلد الأول ، دار المنار ، القاهرة .

21. اسماعيل صبري، ماهر(1423هـ): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض.

22. الأشقر ، أسامة عمر سليمان (2000) : مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق ، دار النفائس ، الأردن .

23. الأشقر ، عمر سليمان(1982) : تاريخ الفقه الإسلامي ، مكتبة الفلاح ، بيروت .

24. الأغا ، إحسان خليل (1991): أساليب التعليم والتعلم في الإسلام ، مطبعة مقداد ، غزة .

25. الأغا ، إحسان خليل (1997): البحث التربوي : عناصره ،مناهجه،أدواته ،ط2، مطبعة مقداد ، غزة .

26. الألباني ، محمد ناصر الدين (1992) : سؤال وجواب حول فقه الواقع ، جمع علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الأثري الحلبي ، دار الجلالين ، الرياض.

27. أمين، جلال (1998): العولمة ، دار المعارف ، القاهرة .

28. بكر اسماعيل ، محمد(1997) : الفقه الواضح من الكتاب والسنة ،دار المنار ، القاهرة.

29. البنا ، حسن (1983): مذكرات الدعوة والداعية ،ط5، المكتب الإسلامي ، مصر .

30. البوطي ، محمد سعيد رمضان (1991): فقه السيرة النبوية ، ط11، دار الفكر ، دمشق .
31. بوعود ، أحمد (2006): فقه الواقع : أصول وضوابط ، دار السلام ، القاهرة .
32. بيهي، سعيد بن محمد (1426هـ) : التأصيل العلمي لفقه الواقع ، الدار العلمية – الإسكندرية .
33. الترابي ، حسن (1993): تجديد الفكر الإسلامي ،دار القرافي ، المغرب .
34. جامعة القدس المفتوحة (1995): الحاسوب في التعليم ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
35. جامعة القدس المفتوحة (1996) : الثقافة الإسلامية ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان.
36. جامعة القدس المفتوحة (1996) : مدخل إلى الفقه الإسلامي ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان.
37. الجراد ، ماجد (2004) : تدريس التربية الإسلامية :الأسس النظرية والأساليب العملية ، دار المسيرة ، عمان .
38. جلال ،سعد (1985): الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
39. الجيزاني، محمد بن حسين (2006): فقه النوازل : دراسة تطبيقية تأصيلية ،دار ابن الجوزي ، الرياض .
40. حسان ، حسين حامد(ب.ت): المدخل لدراسة الفقه الإسلامي ، مكتبة المثني ، القاهرة .
41. الحسن ، هشام (2000) :طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، الدار العلمية ، عمان .
42. الحصري، أحمد (1968) : من الفقه الإسلامي ،مكتبة الكليات الأزهرية ،القاهرة.
43. حلس ، داود بن درويش (2009): محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة آفاق ، غزة .
44. حنفي ، حسن ، وصادق ،جلال (2002): ما العولمة ؟ حوارات لقرن جديد ، ط2،دار الفكر المعاصر ، دمشق .
45. خلاف، عبد الوهاب (1986) :علم أصول الفقه ، ط2 ،دار القلم ، الكويت .
46. الدسوقي ، محمد (2006) :التجديد في الفقه الإسلامي ، دار المد الإسلامي ، بني غازي ، ليبيا .

47. الدليمي ، طه ، والشمري ، زينب (2003): أساليب تدريس التربية الإسلامية ، دار الشروق ، عمان .
48. الزحيلي ، محمد مصطفى(1987) : أصول الفقه الإسلامي، جامعة دمشق ، دمشق.
49. الزرقا، مصطفى(1986): المدخل الفقهي العام ، دار الفكر ، دمشق.
50. زهران ، حامد (1995): علم نفس نمو الطفولة والمراهقة ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة .
51. زيدان ، عبد الكريم (1987): الوجيز في أصول الفقه ، ط2، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
52. زيدان ، عبد الكريم(1969): المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
53. السائس ،محمد علي (ب.ت): تاريخ الفقه الإسلامي ، دار الكتب العلمية، بيروت.
54. السبكي ، عبد اللطيف ، وآخرون(1946): تاريخ التشريع الإسلامي ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة.
55. سعادة ، جودت أحمد (2001) صياغة الأهداف التربوية والتعليمية ، دار الشروق ، عمان .
56. السكران ، محمد (1989): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق ، عمان .
57. سليمان ، أحمد (2005) : تعليم الأطفال الدراما والمسرح والفنون التشكيلية والموسيقا، دار صفاء ، عمان .
58. سمك ،محمد صالح (1978): فن تدريس التربية الدينية ، ط2 ،المكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة .
59. السيد ،فؤاد البهي (ب.ت): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة
60. شحاتة ،حسين سيد (1998): تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق ، ط3، الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
61. شرف الدين ،عبد العظيم (1985): تاريخ التشريع الإسلامي ، ط3، دار العربي، القاهرة.
62. الشرفي، عبد المجيد السوسوه (1991) : الاجتهاد الجماعي في التشريع الإسلامي ' وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، قطر.

63. الشرنباصي، روضان علي(2003): المدخل لدراسة الفقه الإسلامي ، دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية.
64. الشريف ، محمد عبد الغفار(1988): بحوث فقهية معاصرة ، دار ابن حزم ، الكويت.
65. الشمري ،هدى علي (2003): طرق تدريس التربية الإسلامية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
66. الصابوني، عبد الرحمن (1982): المدخل لدراسة التشريع الإسلامي ، مطبعة الروضة ،دمشق.
67. صادق، آمال ، وأبو حطب ، فؤاد (1990): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، المكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة .
68. صبيح ، محمد (1971): التعليم الثانوي في البلاد العربية ، المطبعة المصرية للنشر، القاهرة .
69. طيارة ، عبد الفتاح (1964): روح الدين الإسلامي ، ط6، دار الكتاب ، بيروت.
70. طعيمة ، رشدي أحمد (1998): الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
71. طعيمة ، رشدي أحمد (2004): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه وأسس واستخداماته ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
72. عاشور ،محمد الطاهر (1985): مقاصد الشريعة الإسلامية ، ط3 ، الشركة التونسية للنشر والتوزيع ، تونس.
73. عبد الرحيم ، طلعت (1983): الأسس النفسية للنمو الإنساني ،ط2، دار القلم ، دبي.
74. عبيدات ، ذوقان ، وآخرون (2002): البحث العلمي "البحث النوعي والبحث الكمي"، دار الفكر ،عمان .
75. العساف ، صالح بن أحمد (1427هـ): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
76. عسقول ،محمد عبد الفتاح (2006): الوسائل والتكنولوجيا في التعليم ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
77. عطا،إبراهيم (1988): طرق تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة .
78. العيادي ، أحمد صبحي(2004): المرتكزات الأساسية في الثقافة الإسلامية ، دار الكتاب الجامعي ، العين .

79. الفرغان ، إسحق (1991): التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط3، دار الفرقان ، القاهرة .
80. الفقي ،حامد عبد العزيز (1993): دراسات في سيكولوجية النمو ،دار القلم ، الكويت .
81. القرضاوي ، يوسف (1986) : الخصائص العامة للإسلام ،دار المعرفة ، الدار البيضاء .
82. القرضاوي ، يوسف (1991): أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة ، ط2، مكتبة وهبة ، القاهرة .
83. القرضاوي ، يوسف (2004): خطابنا الإسلامي في عصر العولمة ،دار الشروق ، القاهرة .
84. القرضاوي ، يوسف (1425هـ) : تيسير الفقه للمسلم المعاصر في ضوء القرآن والسنة ، ط2 مكتبة وهبة ، القاهرة .
85. القرضاوي ، يوسف (1999) :الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد، ط2، مكتبة وهبة ، القاهرة .
86. القرضاوي ،يوسف(1983) : شريعة الإسلام : خلودها وصلاحيتها للتطبيق في كل زمان ومكان ،ط3،المكتب الإسلامي ، بيروت .
87. قطامي ، يوسف (1990): تفكير الأطفال وتطويره وطرق تعليمه ، الأهلية
88. القطان ،مناع (1982) : التشريع الإسلامي تاريخاً ومنهجاً ،ط2، مؤسسة الرسالة ،بيروت .
89. قورة ، حسين(1981): دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، دار المعارف ، القاهرة .
90. الكيلاني ،ماجد عرسان (1998): مناهج التربية الإسلامية والمربون العاملون فيها ، مؤسسة الريان ، بيروت .
91. لجنة إعداد المناهج بالجامعة الأمريكية (2008): فقه النوازل ،الجامعة الأمريكية المفتوحة.
92. مبروك ،محمد إبراهيم ، وآخرون (1999): الإسلام والعولمة ، الدار القومية العربية، القاهرة .
93. مجاور ،محمد صلاح الدين علي (1976): أساليب تدريس التربية الإسلامية ، دار القلم ، الكويت .
94. مجمع اللغة العربية (1972): المعجم الوسيط ، ط4،مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة.

95. محمد عبد القادر، أحمد (1984) طرق تعليم التربية الإسلامية، ط2، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
96. محمود ، إبراهيم وجيه (1981): المراهقة :خصائصها ومشكلاتها ،دار المعارف ، القاهرة .
97. مدكور ، علي (2002): منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته ،ط2، مكتبة الفلاح ،الكويت .
98. مدكور ، محمد سلام (1977): مناهج الاجتهاد في الأحكام الفقهية والعقائدية ،جامعة الكويت ، الكويت .
99. مدني ، عباس(1407هـ) :أزمة الفكر الحديث ومبررات الحل الإسلامي ، مكتبة المنارة ، مكة المكرمة .
100. مطلوب، عبد المجيد محمود (2003) : المدخل إلى الفقه الإسلامي :تعريفه،تاريخه ، مؤسسة مختار ، القاهرة .
101. معوض ،خليل (1994) :سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة ، ط3 ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .
102. موسى ، رشاد علي ، وآخرون (1996): علم النفس الديني ، مؤسسة مختار للنشر وتوزيع الكتاب . القاهرة .
103. موسى ، عبد المعطي ، وآخرون (1992): أساليب تدريس التربية الإسلامية ،دار الكندي ، الأردن.
104. موسى، مصطفى (2002) :الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
105. النحوي ، عدنان (ب.ت) : الحوافز الإيمانية بين الالتزام والمبادرة ، ط2، منشورات ،الدار البيضاء .
106. الهاشمي، عابد توفيق (1991): طرق تدريس التربية الإسلامية ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
107. هندي ، صالح ذياب (1984): دراسات في الثقافة الإسلامية ، دار المسيرة ، عمان .
108. هندي، صالح ذياب ،و آخرون (1997): أساليب تدريس التربية الإسلامية ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
109. وزارة الأوقاف (1997) : موسوعة الفقه الإسلامي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة .

110. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (د.ت) الموسوعة الفقهية ، ج1، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت .
111. يكن ، فتحي(1981) : أبجديات التصور الحركي للعمل الإسلامي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
112. يونس ، فتحي علي (1984): اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، دار الثقافة ، مصر .
113. يونس ، فتحي علي ، و آخرون (1999): التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، عالم الكتب ، مصر .

ثالثاً : الدوريات العربية :

114. أبو غلبية ، مدحت (1418هـ) " ما هو فقه الواقع " مجلة الاستقامة ، ع4، السنة الثانية ، ص89-90 .
115. أحمد ، محمد عبد القادر (1990) "انتقادات موجهة لمناهج التربية الإسلامية في الدول العربية " مجلة التربية ، ع 93، السنة العشرون ، قطر ، ص174
116. الألوسي ، صائب (1982) أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ المدرسة الابتدائية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع16، المجلد الثالث .
117. البار ، محمد علي (1992) " مشكلة الخنثى بين الطب والفقه " مجلة المجمع الفقهي الإسلامي ، ع6 ، السنة الرابعة ، مكة .
118. بوعزة ، الطيب (1994) " فقه الواقع " مجلة المجتمع ، ع1115 ، السنة 25، القاهرة ، ص54 .
119. جادو ، عبد العزيز (1998) " سيكولوجية الطفولة وتربية المراهقة " مجلة التربية ، مج2، ع95، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر
120. الجاهوش ، محمد (1996) " فقه الواقع أقوى أسباب نجاح الدعوة " مجلة المجتمع ، ع1195 ، السنة 26، القاهرة ، ص183 .
121. الجغيمان ، محمد (2005) " تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
122. السامرائي ، فاروق (1997) " تعزيز فقه الواقع في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ، إسلامية المعرفة ، م13، ع أ ، ص 179-183 .

123. الصلاحات ، سامي (2004) " فقه الواقع من منظور القطع والظن " مجلة الشريعة والقانون ، ع21، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العين .
124. عبد الرحيم ، سامح (1993) " دستور مقترح لمهنة التدريس في ضوء آداب المعلمين في التراث التربوي الإسلامي ، مجلة دراسات تربوية ، م8، ع53، عمان.
125. القارئ ، عبد العزيز (1994) " فقه النوازل الواقعات دليل على ارتباط الفقه بالحياة" ، مجلة البيان ، ع78، المنتدى الإسلامي ، لندن .
126. مصطفى ، محسن (1997) " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس الأحياء على تنمية بعض المفاهيم البيولوجية والتفكير العلمي لدى بعض تلاميذ الصف الأول الثانوي " مجلة كلية التربية ، مج 1، ع12، يناير ، سوهاج ، ص238.
127. يونس ، فتحي (2006) "تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة " مجلة القراءة والمعرفة ، ع52 ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص17.

رابعاً : الرسائل العلمية :

128. أبو جزر ، ابتهاج (2008) " العلاج الجيني للخلايا البشرية في الفقه الإسلامي " رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والقانون ، الجامعة الإسلامية ، غزة
129. أبو صالح ، محب الدين (1997) " تقويم منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر.
130. أبو مصطفى ، سليمان " التجارة الإلكترونية في الفقه الإسلامي " رسالة ماجستير ، كلية الشريعة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
131. بربخ ، أشرف عمر (2000) " القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر و الحادي عشر بمحافظات غزة بفلسطين " رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، البرنامج المشترك مع جامعة الأقصى بغزة ، غزة.
132. بربخ ، أشرف عمر (2003) " تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل و فهم القضايا الفقهية المعاصرة " رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر.
133. بلال ، عبد المنعم (2006) " فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الفصل الواحد " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر.

134. البوسعيدي ، قيس بن المرداس بن أحمد (2003) " تقويم كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء بعض القضايا " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .
135. جموع ، شافي بن مذكر (1424هـ) " منهج الشيخ عبد العزيز بن باز في القضايا الفقهية المستجدة مع تطبيق على أبرز العبادات : دراسة مقارنة بأراء الفقهاء المتأخرين " رسالة ماجستير ، كلية الشريعة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
136. حجو ، فارس يوسف (2010) " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
137. الدوسري ، عادل (1424هـ) " دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمنطقة الشرقية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
138. الزنقي ، عبدالله بن حميد (1427هـ) " مدى ملائمة المفاهيم الفقهية المتضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
139. سالم ، محمد محمد ، والعتيبي ، صالح بن سعود (1427هـ) " تطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض القضايا الفقهية المعاصرة ، إدارة النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود ، الرياض المملكة العربية السعودية .
140. السميري ، عبد ربه (2006) " أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
141. طنطاوي ، مصطفى عبد الله (1998) " تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي العلوم الشرعية بكلية التربية جامعة الأزهر " رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر .
142. العتيبي ، محمد دغليبي (2005) " الاستتساخ البشري بين الإباحة والتحریم في ضوء الشريعة مع بيان موقف الهيئات الدولية المعاصرة " رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية .

143. العزب ،إيمان صابر (2007) " فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر .
144. العلوي ، يوسف (2001) "تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين " رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة الأزهر ،م صر .
145. العوامي ، أحمد يحيى (1993) "تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس بالمرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،مصر .
146. عيسى ، عمر بن محمد (2005) "تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة" رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ، مصر .
147. فرج ، محمود (1993) "تطوير محتوى الفقه لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،مصر .
148. فرج،محمود عبده (1997) "منهج مقترح في التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثره في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاهات نحو المادة" رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر .
149. القحطاني ،ثابت بن سعيد (2009) "مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها" رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
150. المالكي ،عدنان بن بخيت (2008) "تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة" رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
151. المنيع ، سارة (1422هـ) "دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية" ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
152. النخالة ، منى (2005) "أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة" ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة .

153. هاشم ،مراد محمد (1999) " تقويم كتاب التربية الإسلامية في التعليم الثانوي الفني في ضوء بعض القضايا الفقهية المعاصرة وتساؤلات الطلاب الدينية " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر .
154. الهواري ، خالد فاروق (2003) " أثر تنويع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر .

خامساً : المؤتمرات :

155. قلعة جي ، محمد رواس (1995) " منهجية التعامل مع الواقعات في ضوء التحديات المعاصرة " مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات ، 23-26 أغسطس 1994، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، عمان ، الأردن .
156. لافي ، سعيد عبد الله (1999) " تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات العولمة "المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان : العولمة والمناهج ، اللجنة المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مصر .
157. مجمع الفقه الإسلامي (1998) " القرارات الصادرة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي دورة مؤتمر الفقه الرابع ، 6-11 فبراير 1998 ، قرار رقم 1، جدة ، السعودية .

سادساً : الندوات :

158. الشهري ، صالح بن علي (1425هـ) " النظام التعليمي غي المملكة العربية السعودية وتحديات العولمة " ندوة العولمة و أولويات التربية (27-28 فبراير 1425هـ) كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

سابعاً : الأدلة :

159. الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية (1999) الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-12) ، مركز تطوير المناهج ، فلسطين .
160. وزارة التربية والتعليم (1998) خطة المنهاج الفلسطيني الأول ، الإدارة العامة للمناهج التربوية ، مركز تطوير المناهج ، فلسطين .
161. وزارة التربية والتعليم العالي (2009) التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ،(وزارة التربية والتعليم العالي (2009) التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ،(الجزء 1- الجزء 2) مركز تطوير المناهج ، فلسطين .

162. وزارة التربية والتعليم العالي (2009) التربية الإسلامية للصف الحادي عشر،
(وزارة التربية والتعليم العالي (2009) التربية الإسلامية للصف الثاني عشر
(الجزء 1- الجزء 2) مركز تطوير المناهج ، فلسطين .

ثامناً : الصحف :

166. القرضاوي ، يوسف (2000) " حوار في التحديات الحادة أمام العقيدة " جريدة
القدس (ملحق جريدة القدس) 25-7-2010 ، ع108.

تاسعاً: البرامج التلفزيونية :

167. فضائية الحياة اليوم ، برنامج الحياة اليوم " جراحات تحويل الجنس " الخميس 22-
7-2010 ، الساعة 8 صباحاً.

عاشراً : المواقع الإلكترونية :

168 - [http:// www.islamset.com/arabic/aims/index.html](http://www.islamset.com/arabic/aims/index.html).

الملاحق

واجهة قائمة قضايا فقه الواقع

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وهي بعنوان "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع"

وتتطلب هذه الدراسة بناء قائمة بقضايا فقه الواقع اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وتعرف الباحثة قضايا فقه الواقع في هذه الدراسة بأنها: القضايا المستجدة والأحداث الجارية والمعاصرة التي يجب تضمينها في محتوى التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية والتي تحتاج إلى اجتهاد العلماء المسلمين للوصول إلى الحكم الشرعي المتعلق بها. وقد استندت الباحثة في بنائها لهذه القائمة إلى مصادر عدة منها :

أولاً: الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية .

ثانياً: المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت قضايا فقه الواقع .

ثالثاً: الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين .

رابعاً: الخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية.

وترجو الباحثة من سيادتكم إبداء الرأي في مدى أهمية دراسة هذه القضايا لطلبة

المرحلة الثانوية .

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر ووافر التقدير لسيادتكم، و تسأل الله تعالى أن يمن

عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

(ملحق رقم 1) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها الأولوية

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعدل إلى	سليمة	لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	
أولاً: قضايا فقه الواقع في مجال العبادات :							
							1. الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات
							2. التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (بالبوية)
							3. اثر الأنيوب والقسطرة على الطهارة
							4. إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي
							5. إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة
							6. الاعتماد على التقويم في ضبط أوقات الإمساك والإفطار.
							7. اشتراط الحصول على تصريح للحج.
							8. إخراج الزكاة عينيا.
							9. التصدق بالفائدة البنكية.
ثانياً: قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات:							
							10. التأمين على الحياة.
							11. التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار.
							12. التأمين الصحي.
							13. الودائع المصرفية.
							14. الشرط الجزائي.
							15. العمل في بيع العملة.
							16. التجارة الالكترونية.
							17. اشتراط عدم رد أو استبدال البضاعة بعد شرائها.
							18. استخدام بطاقات الائتمان مثل الماستر كارڊ والفيزا.
							19. غسيل الأموال.
							20. برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.
							21. مكائن البيع الذاتي.
							22. بيع المراجعة للأمر بالشراء.
							23. الاستصناع الموازي.
							24. نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.
							25. بيع التقسيط
							26. شهادات الاستثمار.

تابع (ملحق رقم 1) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها الأولبة

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعدل إلى	سليمة لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	تنتمي	
ثالثا: قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية:							
							27. الزواج العرفي .
							28. زواج المسيار
							29. الفحص الطبي قبل الزواج
							30. إجراء عقود الزواج بالوسائل الحديثة (الانترنت والجوال)
							31. الزواج بغير المسلمات من دول مناهضة للمسلمين
							32. غلاء المهور
							33. دار المسنين
							34. الزواج المبكر
							35. تحديد النسل
							36. تنظيم الأسرة
							37. عمل المرأة في الإعلام
رابعا: قضايا فقه الواقع في الطب:							
							38. جراحات التجميل
							39. الاستنساخ
							40. استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين
							41. التصوير لمعرفة جنس الجنين
							42. إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
							43. استعمال أدوية لمنع الحيض أو تأخيره
							44. بنوك الدم
							45. بنوك الحليب
							46. بنوك المني
							47. تأجير الرحم
							48. بيع الأعضاء
							49. التبرع بالأعضاء بعد الموت

تابع (ملحق رقم 1) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها الأولية

السياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعديل إلى	سلبية لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتهي	تنتهي	
							50. جراحات تحويل الجنس
							51. أخذ المنشطات الرياضية
							52. مرض الإيدز
							53. أحكام الموت الدماغى
							54. تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة
							55. الترعع بالبويضة
							56. التلقيح الصناعى
							57. "الموت الرحيم" للمريض الميئوس من شفائه
							58. علاج المرأة عند الطبيب الرجل
خامسا: قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة:							
							59. الموسيقى والغناء
							60. عمل المرأة في التمثيل
							61. تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء
							62. عمل تماثيل للشخصيات الشهيرة
							63. تعليق صور الشهداء والقادة في الأماكن العامة والبيوت
							64. رسم الكاريكاتير
							65. تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى
							66. الرياضات العنيفة (كالمصارعة ومصارعة الثيران)
							67. ممارسة المرأة للرياضة
							68. مشاهدة الفضائيات الإباحية
							69. تأليف الروايات الخيالية
							70. رواية وتبادل النكات
							71. التصوير الفوتوغرافى
							72. الألعاب النارية والمفرقات

تابع (ملحق رقم 1) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها الأولبة

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعديل إلى	سلبية لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتهي	تنتهي	
سادسا: قضايا فقه الواقع في اللباس والزينة:							
							73. لباس ثوب الزفاف الأبيض
							74. لباس خاتم الزواج (الدبلة)
							75. لباس الجاكيت والبنطال و ربطة العنق
							76. الشكل العصري للجلباب والحجاب
							77. لباس المرأة للنقاب في الدول الكافرة
							78. قص القزع (0لكابوريا)
							79. العدسات اللاصقة
							80. صباغة الشعر والميش
							81. الإسراف في الحفلات والبدخ فيها
							82. مساحيق التجميل وطلاء الأظافر
							83. زراعة الشعر
							84. عمليات شفط الدهون
							85. عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع
							86. استخدام الحيوانات والطيور المحتنطة في الزينة
سابعا: قضايا فقه الواقع في الأطعمة والأشربة:							
							87. اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين
							88. صقع البهائم والطيور بالكهرباء أو الخنق
							89. مشروبات الطاقة (باور هورس)
							90. الثمار التي يستخدم فيها أسمدة أو مياه نجسة
							91. التدخين والشيشة والمعسل
							92. الإدمان على المخدرات

تابع (ملحق رقم 1) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها الأولية

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعدل إلى	سليمة لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتهي	تنتهي	
ثامنا : قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي:							
							93. الانتماء لمنظمات دولية
							94. عقد اتفاقات سلام مع العدو
							95. الانتخابات
							96. المجالس التشريعية
							97. التحالف مع دول غير إسلامية
							98. التسلح النووي
							99. المقاطعة الاقتصادية
							100. التحسس على الدول الأخرى
							101. الانتماء لأحزاب وتنظيمات سياسية
							102. القيام بالمسيرات المظاهرات والاعتصامات
							103. الإضراب عن الطعام لنيل مطالب سياسية أو غيرها
							104. التكتلات الاقتصادية
							105. الاعتقال السياسي
							106. فرض الضرائب على البضائع
							107. المشاركة في برلمان دولة غير إسلامية
							108. العمليات الاستشهادية
							109. التجنيد الإجباري
							110. طاعة الحكام والرؤساء
تاسعا : قضايا فقه الواقع في المجال الفكري:							
							111. الانفتاح
							112. التطرف والتعصب
							113. الإرهاب
							114. الديمقراطية
							115. العولمة
							116. العلمانية

تابع (ملحق رقم 1) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها الأولية

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعدل إلى	سليمة لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	تنتمي	
							117. حوار الأديان
							118. صراع الحضارات
							119. الولاء والبراء
							120. علاقة المسلمين بغيرهم
							121. تكفير المجتمعات
							122. الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية
							123. التقارب بين السنة والشيعة
عاشرا قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة:							
							124. عيادات التداوي بالقرآن الكريم
							125. اختطاف الرهائن
							126. القرصنة الجوية والبحرية
							127. التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
							128. التحالفات العسكرية
							129. الوقوف للسلام الوطني
							130. الوقوف ودقائق الصمت للحداد
							131. تعذيب السجين لترع الاعتراف
							132. مشاركة النصارى واليهود أعيادهم وتبنتهم
							133. مخالفة قوانين السير والمرور
							134. النظرة الدونية للأعمال اليدوية
							135. مشاركة المرأة في العمل السياسي
							136. تسمية الأبناء بأسماء اليهود والنصارى
							137. تفجير الفنادق والمؤسسات والحفلات
							138. استعمال ورق الجرائد في لف الطعام

(ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية

الدرجة	قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتهي	لا تنتهي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعديل إلى
أولاً: قضايا فقه الواقع في مجال العبادات:								
أ) الظهيرة	1 - التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (بالبوية)							
	2 - اثر القسطرة على الطهارة							
ب) الصلاة	3 - الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات							
	4 - الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المذياع							
ج) الصوم	5 - إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي							
	6 - إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية والعدسات المقربة							
	7 - أثر بخاخ الربو على الصوم							
	8 - استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان							
	9 - إخراج الزكاة عينيا.							
	10 - التبرع بالفائدة البنكية.							
ثانياً: قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات:								
د) التجارة	11 - التأمين على الحياة.							
	12 - التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار.							
	13 - التأمين الصحي.							
	14 - الودائع المصرفية في المصارف الربوية							
	15 - الشرط الجزائي.							
	16 - العمل في تجارة العملة.							
	17 - التجارة الالكترونية.							
	18 - اشتراط عدم رد البضاعة أو استبدالها							
	19 - استخدام بطاقات الائتمان مثل الماستر كارد والفيزا.							
	20 - برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.							
	21 - آلات البيع الذاتي.							
	22 - بيع المرابحة للأمر بالشراء.							
	23 - نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.							
	24 - البيع بالتقسيط							
	25 - شهادات الاستثمار.							
قضايا فقه الواقع ترون إضافتها :								
أ: في مجال العبادات :								
ب: في مجال المعاملات :								

تابع (ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعديل إلى	سلبية لغوية	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	تنتمي	
ثالثا: قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية:							
							26 - الزواج العرفي .
							27 - زواج المسيار
							28 - الفحص الطبي قبل الزواج
							29 - إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (الانترنت والجوال)
							30 - الزواج بغير المسلمات
							31 - غلاء المهور
							32- دور المسنين والعجزة
							33- الزواج المبكر
							34- تحديد النسل
							35- تنظيم الأسرة
							36- الحلف بالطلاق
رابعا: قضايا فقه الواقع في الطب:							
							37 - جراحات التجميل
							38- الاستنساخ
							39- استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين

تابع (ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعدل إلى	سليمة لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	تنتمي	
							40- التصوير لمعرفة جنس الجنين
							41- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
							42- مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية
							43- بنوك الدم
							44- بنوك الحليب
							45- بنوك المنى
							46- تأجير الرحم
							47- بيع الأعضاء ، والتبرع بها قبل الموت وبعده
							48- جراحات تحويل الجنس
							49- مرض الإيدز
							50- تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة
							51- التبرع بالبويضة
							52- التلقيح الصناعي
							53- "الموت الرحيم" للمريض الميئوس من شفائه
							54- علاج المرأة عند الطبيب الرجل
قضايا فقه الواقع ترون إضافتها :							
أ: في مجال الأحوال الشخصية :							
ب: في مجال الطب:							

تابع (ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية

الصياغة	مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية	
	تعدل إلى	سليمة لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا		
خامسا: قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة:							
						55- الموسيقى والغناء والأناشيد الإسلامية	أ) في مجال الفنون
						56- عمل المرأة في التمثيل	
						57- مشاهدة الفضائيات الإباحية	
						58- تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء	
						59- عمل تماثيل للشخصيات الشهيرة	
						60- رسم الكاريكاتير	
						61- التصوير الفوتوغرافي	
						62- تعليق صور الشهداء والقادة في الأماكن العامة والبيوت	
						63- تعليق برويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى	
						64- تأليف الروايات الخيالية وقراءتها	ب) في مجال الأدب
						65- رواية وتبادل النكات	
						66- الرياضات العنيفة والخطرة (كالمصارعة والملاكمة وتسلق الجبال وسباق السيارات)	ج) في مجال الرياضة
						67- ممارسة المرأة للرياضة (كالجمباز والسباحة والباليه) أمام الرجال	
						68- الألعاب العقلية (كالألعاب الكمبيوتر والألعاب الكرتونية)	
						69- الاحتراف الرياضي	
سادسا: قضايا فقه الواقع في اللباس والزينة:							
						70- لباس ثوب الزفاف الأبيض	أ) في اللباس
						71- لباس خاتم الزواج (الدبلة)	
						72- لباس الجاكت والبنطال و ربطة العنق	

تابع (ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية

الصياغة		مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانوية
تعدل إلى	سليمة لغويا	غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	تنتمي	
							73- لباس المرأة للنقاب في المجتمعات غير المسلمة
							74- استخدام المانيكان في عرض الملابس
							75- عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع
							76- قص القزع (الكابوريا)
							77- العدسات اللاصقة
							78- صبغة الشعر والميش والجبل
							79- عمليات تجميل الأسنان وزراعتها وتقويمها
							80- زراعة الشعر
							81- عمليات شفط الدهون
							82- استخدام الحيوانات والطيور المحنطة في الزينة
<p>قضايا فقه الواقع ترون إضافتها :</p> <p>أ: في مجال الفنون والأدب الرياضية:.....</p> <p>ب: في مجال اللباس والزينة:.....</p>							

تابع (ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية

الصياغة	مدى الأهمية			مدى الانتماء		قضايا فقه الواقع اللازمة للمرحلة الثانية	
	تعدل إلى	سلبية لغويا	تجبر مهمة	مهمة	مهمة جدا		
سابعاً: قضايا فقه الواقع في الأطعمة والأشربة:							
						83- اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين	أ) الأطعمة
						84- تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم صعقها بالكهرباء أو خنقها	
						85- تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة	
						86- مشروبات الطاقة	ب) الأشربة
						87- شرب نبيذ الشعير المعب	
						88- تعاطي المخدرات	ج) ملحقات لهذا المجال
						89- التدخين والشيشة والمعسل	
ثامناً: قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي:							
						90- الانتماء لمنظمات دولية (كالأمم المتحدة واليونسكو)	أ) المجال السياسي
						91- عقد اتفاقات سلام وتهدئة مع العدو	
						92- الانتخابات و المجالس النيابية	
						93- المشاركة في برلمان دولة غير مسلمة	
						94- التحالف مع دول غير إسلامية	
						95- الانتماء لأحزاب وتنظيمات سياسية	
						96- التجسس على الدول الأخرى	
						97- المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)	
						98- الإضراب عن الطعام لنيل مطالب سياسية أو غيرها	
						99- الاعتقال السياسي	
						100- طاعة الحكام والرؤساء	ب) المجال الاقتصادي
						101- عمل المرأة في المجال السياسي	
						102- التجنس بجنسية دولة غير إسلامية	
						103- المقاطعة الاقتصادية	ج) المجال العسكري
						104- التكتلات الاقتصادية	
						105- فرض الضرائب على البضائع	
						106- أسلحة الدمار الشامل	ج) المجال العسكري
						107- التجنيد الإجباري	
						108- العمليات الاستشهادية	
						109- التحالفات العسكرية	
قضايا فقه الواقع ترون إضافتها :							
أ: في مجال الأطعمة والأشربة :							
ب: في المجال السياسي والاقتصادي :							

تابع (ملحق رقم 2) قائمة قضايا فقه الواقع في صورتها النهائية

الفصل الدراسي		الصف
غير موجودة	موجودة	قضايا فقه الواقع
تاسعا: قضايا فقه الواقع في المجال الفكري:		
		تاسعا: قضايا فقه الواقع في المجال الفكري:
		110- الانفتاح الثقافي
		111- الإرهاب الفكري
		112- العولمة
		113- العلمانية
		114- حوار الأديان
		115- صراع الحضارات
		116- الولاء والبراء
		117- الغلو والتطرف
		118- الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية
		119- التقارب بين السنة والشيعه
عاشرا قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة:		
		120- التداوي بالقرآن الكريم
		121- التداوي بالموسيقى
		122- اختطاف الأفراد كرهائن
		123- القرصنة الجوية والبحرية
		124- الوقوف للسلام الوطني
		125- الوقوف ودقائق الصمت للحداد
		126- نزع الاعتراف بالإكراه
		127- مشاركة النصارى واليهود أعيادهم وتهنئتهم
		128- قيادة المرأة للسيارة
		129- النظرة الدونية للأعمال اليدوية (كالحلاق والعتال وجامع القمامة)
		130- التسمية بأسماء اليهود والنصارى
قضايا فقه الواقع ترون إضافتها :		
أ: في المجال الفكري :		
ب: في مجال الأحكام العامة :		

(ملحق رقم 3) بطاقة تحليل محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الفصل الدراسي		الصف
غير موجودة	موجودة	قضايا فقه الواقع
أولاً: قضايا فقه الواقع في مجال العبادات :		
		1 - التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (بالبوية)
		2 - اثر القسطرة على الطهارة
		3 - الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات
		4 - الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المذياع
		5 - إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي
		6 - إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية والعدسات المقربة
		7 - أثر بخاخ الربو على الصوم
		8 - استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان
		9 - إخراج الزكاة عينياً.
		10 - التبرع بالفائدة البنكية.
ثانياً: قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات:		
		11 - التأمين على الحياة.
		12 - التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار.
		13 - التأمين الصحي.
		14 - الودائع المصرفية في المصارف الربوية
		15 - الشرط الجزائي.
		16 - العمل في تجارة العملة.
		17 - التجارة الالكترونية.
		18 - اشتراط عدم رد البضاعة أو استبدالها
		19 - استخدام بطاقات الائتمان مثل الماستر كارد والفيزا.
		20 - برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.
		21 - آلات البيع الذاتي.
		22 - بيع المرابحة للأمر بالشراء.
		23 - نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.
		24 - البيع بالتقسيط
		25 - شهادات الاستثمار.

تابع بطاقة تحليل محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الفصل الدراسي		الصف
غير موجودة	موجودة	قضايا فقه الواقع
ثالثا: قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية:		
		26 - الزواج العرفي .
		27 - زواج المسير
		28 - الفحص الطبي قبل الزواج
		29 - إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (الانترنت والجوال)
		30- الزواج بغير المسلمات
		31 - غلاء المهور
		32- دور المسنين والعجزة
		33- الزواج المبكر
		34- تحديد النسل
		35- تنظيم الأسرة
		36- الحلف بالطلاق
رابعا: قضايا فقه الواقع في الطب:		
		37 - جراحات التجميل
		38- الاستئساخ
		39- استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين
		40- التصوير لمعرفة جنس الجنين
		41- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
		42- مسؤولية الطبيب عن الأخطاء الطبية
		43- بنوك الدم
		44- بنوك الحليب
		45- بنوك المنى
		46- تأجير الرحم
		47- بيع الأعضاء ، والتبرع بها قبل الموت وبعده
		48- جراحات تحويل الجنس
		49- مرض الإيدز
		50- تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة
		51- التبرع بالبويضة
		52- التلقيح الصناعي
		53- "الموت الرحيم" للمريض الميؤس من شفائه
		54- علاج المرأة عند الطبيب الرجل

تابع بطاقة تحليل محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الفصل الدراسي		الصف	قضايا فقه الواقع	مجال
غير موجودة	موجودة			
خامسا: قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة:				
			55- الموسيقى والغناء والأناشيد الإسلامية	أ) في مجال الفنون
			56- عمل المرأة في التمثيل	
			57- مشاهدة الفضائيات الإباحية	
			58- تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء	
			59- عمل تماثيل للشخصيات الشهيرة	
			60- رسم الكاريكاتير	
			61- التصوير الفوتوغرافي	
			62- تعليق صور الشهداء والقادة في الأماكن العامة والبيوت	ب) في مجال الأدب
			63- تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى	
			64- تأليف الروايات الخيالية وقرآنها	
			65- رواية وتبادل النكات	ج) في مجال الرياضة
			66- الرياضات العنيفة والخطرة (كالمصارعة والملاكمة وتسلق الجبال وسباق السيارات)	
			67- ممارسة المرأة للرياضة (كالجيماز والسباحة والباليه) أمام الرجال	
			68- الألعاب العقلية (كالألعاب الكمبيوتر والألعاب الكرتونية)	
			69- الاحتراف الرياضي	
سادسا: قضايا فقه الواقع في اللباس والزينة:				
			70- لباس ثوب الزفاف الأبيض	أ) في اللباس
			71- لباس خاتم الزواج (الدبلة)	
			72- لباس الجاكت والبنطال و ربطة العنق	
			73- لباس المرأة للنقاب في المجتمعات غير المسلمة	
			74- استخدام المانيكان في عرض الملابس	
			75- عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع	ب) في الزينة
			76- قص القرع (الكابوريا)	
			77- العدسات اللاصقة	
			78- صباغة الشعر والميش والجبل	
			79- عمليات تجميل الأسنان وزراعتها وتقويمها	
			80- زراعة الشعر	
			81- عمليات شفط الدهون	
			82- استخدام الحيوانات والطيور المحنطة في الزينة	

تابع بطاقة تحليل محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الفصل الدراسي		الصف		
غير موجودة	موجودة	قضايا فقه الواقع		
سابعاً: قضايا فقه الواقع في الأطعمة والأشربة ::				
		83- اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين	أ) الأطعمة	
		84- تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم صنعها بالكهرباء أو خنقها		
		85- تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة		
		86- مشروبات الطاقة	ب) الأشربة	
		87- شرب نبيذ الشعير المعب		
		88- تعاطي المخدرات		
		89- التدخين والشيشة والمعسل	ج) ملحقات لهذا المجال	
ثامناً : قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري :				
		90- الانتماء لمنظمات دولية (كالأمم المتحدة واليونسكو)		أ) المجال السياسي
		91- عقد اتفاقات سلام وتهديئة مع العدو		
		92- الانتخابات و المجالس النيابية		
		93- المشاركة في برلمان دولة غير مسلمة	ب) المجال الاقتصادي	
		94- التحالف مع دول غير إسلامية		
		95- الانتماء لأحزاب وتنظيمات سياسية		
		96- التجسس على الدول الأخرى	ج) المجال العسكري	
		97- المسيرات والمظاهرات والاعتصامات (المقاومة السلمية)		
		98- الإضراب عن الطعام لنيل مطالب سياسية أو غيرها		
		99- الاعتقال السياسي	ب) المجال الاقتصادي	
		100- طاعة الحكام والرؤساء		
		101- عمل المرأة في المجال السياسي		
		102- التجنس بجنسية دولة غير إسلامية	ج) المجال العسكري	
		103- المقاطعة الاقتصادية		
		104- التكتلات الاقتصادية		
		105- فرض الضرائب على البضائع	ب) المجال الاقتصادي	
		106- أسلحة الدمار الشامل		
		107- التجنيد الإجباري		
		108- العمليات الاستشهادية	ج) المجال العسكري	
		109- التحالفات العسكرية		

تابع بطاقة تحليل محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الفصل الدراسي		الصف
غير موجودة	موجودة	قضايا فقه الواقع
تاسعا: قضايا فقه الواقع في المجال الفكري:		
		تاسعا: قضايا فقه الواقع في المجال الفكري:
		110 - الانفتاح الثقافي
		111 - الإرهاب الفكري
		112 - العولمة
		113 - العلمانية
		114 - حوار الأديان
		115 - صراع الحضارات
		116 - الولاء والبراء
		117 - الغلو والتطرف
		118 - الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية
		119 - التقارب بين السنة والشيعة
عاشرا قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة:		
		120 - التداوي بالقرآن الكريم
		121 - التداوي بالموسيقى
		122 - اختطاف الأفراد كرهائن
		123 - القرصنة الجوية والبحرية
		124 - الوقوف للسلام الوطني
		125 - الوقوف ودقائق الصمت للحداد
		126 - نزع الاعتراف بالإكراه
		127 - مشاركة النصارى واليهود أعيادهم وتهنئتهم
		128 - قيادة المرأة للسيارة
		129 - النظرة الدونية للأعمال اليدوية (كالحلاق والعتال وجامع القمامة)
		130 - التسمية بأسماء اليهود والنصارى

(ملحق رقم 4) استبانة حول مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع

الفصل الدراسي			الصف
غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	قضايا فقه الواقع
أولاً: قضايا فقه الواقع في مجال العبادات :			
			أ) 1 - التيمم بالسيراميك والحائظ المدهون بالطلاء (بالبوية)
			2 - اثر القسطرة على الطهارة
			ب) 3 - الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات
			4 - الصلاة خلف الإمام عبر التلفاز أو المنيع
			ج) 5 - إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي الصوم
			6 - إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية والعدسات المقربة
			7 - أثر بخاخ الربو على الصوم
			8 - استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان
			د) 9 - إخراج الزكاة عينياً.
			10 - التبرع بالفائدة البنكية.
ثانياً: قضايا فقه الواقع في مجال المعاملات:			
			11 - التأمين على الحياة.
			12 - التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار.
			13 - التأمين الصحي.
			14 - الودائع المصرفية في المصارف الربوية
			15 - الشرط الجزائي.
			16 - العمل في تجارة العملة.
			17 - التجارة الالكترونية.
			18 - اشتراط عدم رد البضاعة أو استبدالها
			19 - استخدام بطاقات الائتمان مثل الماستر كارد والفيزا.
			20 - برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.
			21 - آلات البيع الذاتي.
			22 - بيع المرابحة للأمر بالشراء.
			23 - نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.
			24 - البيع بالتقسيط
			25 - شهادات الاستثمار.

تابع استبانة حول مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع

الفصل الدراسي			الصف
غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	قضايا فقه الواقع
ثالثا: قضايا فقه الواقع في مجال الأحوال الشخصية:			
			26 - الزواج العرفي .
			27 - زواج المسير
			28 - الفحص الطبي قبل الزواج
			29 - إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (الانترنت والجوال)
			30- الزواج بغير المسلمات
			31 - غلاء المهور
			32- دور المسنين والعجزة
			33- الزواج المبكر
			34- تحديد النسل
			35- تنظيم الأسرة
			36- الحلف بالطلاق
رابعا: قضايا فقه الواقع في الطب:			
			37 - جراحات التجميل
			38- الاستئصال
			39- استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين
			40- التصوير لمعرفة جنس الجنين
			41- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
			42- مسئولية الطبيب عن الأخطاء الطبية
			43- بنوك الدم
			44- بنوك الحليب
			45- بنوك المنى
			46- تأجير الرحم
			47- بيع الأعضاء ، والتبرع بها قبل الموت وبعده
			48- جراحات تحويل الجنس
			49- مرض الإيدز
			50- تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة
			51- التبرع بالبويضة
			52- التلقيح الصناعي
			53- "الموت الرحيم" للمريض المينوس من شفاته
			54- علاج المرأة عند الطبيب الرجل

تابع استبانة حول مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع

الفصل الدراسي			المف
غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	قضايا فقه الواقع
خامسا: قضايا فقه الواقع في مجال الفنون والأدب والرياضة:			
			55- الموسيقى والغناء والأناشيد الإسلامية
			56- عمل المرأة في التمثيل
			57- مشاهدة الفضائيات الإباحية
			58- تمثيل شخصيات الصحابة والأئبياء
			60- رسم الكاريكاتير
			61- التصوير الفوتوغرافي
			62- تعليق صور الشهداء والقادة في الأماكن العامة والبيوت
			63- تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى
			64- تأليف الروايات الخيالية وقرآنها
			65- رواية وتبادل النكات
			66- الرياضات العنيفة والخطرة (كالمصارعة والملاكمة وتسلق الجبال وسباق السيارات)
			67- ممارسة المرأة للرياضة (كالجمباز والسباحة والباليه) أمام الرجال
			68- الألعاب العقلية (كالألعاب الكمبيوتر والألعاب الكرتونية)
			69- الاحتراف الرياضي
سادسا: قضايا فقه الواقع في اللباس والزينة:			
			70- لباس ثوب الزفاف الأبيض
			71- لباس خاتم الزواج (الدبلة)
			72- لباس الجاكيت والبنطال و ربطة العنق
			73- لباس المرأة للنقاب في المجتمعات غير المسلمة
			74- استخدام المانيكان في عرض الملابس
			75- عرض الملابس الداخلية على المانيكان في محلات البيع
			76- قص القزح (الكابوريا)
			77- العدسات اللاصقة
			78- صباغة الشعر والميش والجبل
			79- عمليات تجميل الأسنان وزراعتها وتقويمها
			80- زراعة الشعر
			81- عمليات شفط الدهون
			82- استخدام الحيوانات والطيور المحنطة في الزينة

تابع حول مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع

الفصل الدراسي			الصف
غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	قضايا فقه الواقع
سابعاً: قضايا فقه الواقع في الأطعمة والأشربة::			
			83- اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين
			84- تناول لحوم الأنعام والطيور التي تم صنعها بالكهرباء أو خنقها
			85- تناول الثمار التي يستخدم في ريها مياه نجسة
			86- مشروبات الطاقة
			87- شرب نبيذ الشعير المعب
			88- تعاطي المخدرات
			89- التدخين والشيشة والمعسل
ثامناً : قضايا فقه الواقع في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري :			
			90- الانتماء لمنظمات دولية (كالأمم المتحدة واليونسكو)
			91- عقد اتفاقات سلام وتهديئة مع العدو
			92- الانتخابات و المجالس النيابية
			93- المشاركة في برلمان دولة غير مسلمة
			94- التحالف مع دول غير إسلامية
			95- الانتماء لأحزاب وتنظيمات سياسية
			96- التجسس على الدول الأخرى
			97- المسيرات والمظاهرات والاعتصامات(المقاومة السلمية)
			98- الإضراب عن الطعام لنيل مطالب سياسية أو غيرها
			99- الاعتقال السياسي
			100- طاعة الحكام والرؤساء
			101- عمل المرأة في المجال السياسي
			102- التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
			103- المقاطعة الاقتصادية
			104- التكتلات الاقتصادية
			105- فرض الضرائب على البضائع
			106- أسلحة الدمار الشامل
			107- التجنيد الإجباري
			108- العمليات الاستشهادية
			109- التحالفات العسكرية
تاسعاً :قضايا فقه الواقع في المجال الفكري:			
			110- الانفتاح الثقافي
			111- الإرهاب الفكري
			112- العولمة

تابع حول مدى أهمية دراسة قضايا فقه الواقع

الفصل الدراسي				الصف
غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	قضايا فقه الواقع	
			113 - العلمانية	
			114 - حوار الأديان	
			115 - صراع الحضارات	
			116 - الولاء والبراء	
			117 - الغلو والتطرف	
			118 - الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية	
			119 - التقارب بين السنة والشيعة	
عاشرا قضايا فقه الواقع في مجال الأحكام العامة:				
			120 - التداوي بالقرآن الكريم	
			121 - التداوي بالموسيقى	
			122 - اختطاف الأفراد كرهائن	
			123 - القرصنة الجوية والبحرية	
			124 - الوقوف للسلام الوطني	
			125 - الوقوف ودقائق الصمت للحداد	
			126 - نزع الاعتراف بالإكراه	
			127 - مشاركة النصارى واليهود أعيادهم وتهنئتهم	
			128 - قيادة المرأة للسيارة	
			129 - النظرة الدونية للأعمال اليدوية (كالحلاق والعتال وجامع القمامة)	
			130 - التسمية بأسماء اليهود والنصارى	

(ملحق رقم 5) أسماء السادة المحكمين على قائمة قضايا فقه الواقع

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	مازن إسماعيل هنية	أستاذ دكتور	الفقه وأصول	الجامعة الإسلامية
2.	شحاده السويركي	دكتوراه	شريعة	الجامعة الإسلامية
3.	عطا الله عبد العال أبو السبح	دكتوراه	فقه مقارن	الجامعة الإسلامية
4.	ماهر أحمد السوسي	دكتوراه	فقه مقارن	الجامعة الإسلامية
5.	خالد عبد الجابر الصليبي	ماجستير	قضاء شرعي	الجامعة الإسلامية
6.	زكريا إبراهيم الزميلي	دكتوراه	التفسير وعلوم القرآن	الجامعة الإسلامية
7.	نايف العطار	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية
8.	محمد شحادة زقوت	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
9.	عبد المعطي الأغا	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
10.	إبراهيم الأسطل	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
11.	فتحية اللولو	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس العلوم	الجامعة الإسلامية
12.	سعيد إبراهيم حرب	دكتوراه	أصول التربية	مديرية رفح التعليمية
13.	سليمان المزين	دكتوراه	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
14.	فايز شلدان	دكتوراه	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
15.	نافذ سليمان الجعب	دكتوراه	أصول التربية	مدير مدرسة مساعد برفح
16.	عدنان عبد الهادي حسان	ماجستير	فقه مقارن	مديرية أوقاف رفح
17.	تغريد شحادة حنون	ماجستير	أصول التربية	جامعة القدس المفتوحة
18.	إبراهيم أبو جزر	ماجستير	شريعة	مدرسة برفح
19.	جمال عبد الله لافي	ماجستير	شريعة	مدرسة برفح
20.	أسماء محمد طباسي	ماجستير	شريعة	مدرسة حكومية
21.	عزيزة علي	ماجستير	تربية إسلامية	الجامعة الإسلامية
22.	نصر خليل فحجان	ليسانس	لغة عربية	مدير مدرسة برفح
23.	جهاد شكري الأغا	بكالوريوس	أصول دين	مديرية التربية والتعليم برفح
24.	فايز أبو عاذرة	بكالوريوس	شريعة	مركز التطوير بوكالة الغوث
25.	أسمهان عطوة عبد العال	بكالوريوس	تربية إسلامية	مدرسة برفح
26.	نجاح الجعدي	بكالوريوس	شريعة	مدرسة برفح
27.	وجدان النجار	بكالوريوس	شريعة	مدرسة برفح

(ملحق رقم 6) أعداد المدارس الثانوية

المديرية	ذكور	اناث	الإجمالي
شمال غزة	11	12	23
شرق غزة	7	13	20
غرب غزة	11	14	25
الوسطى	11	14	25
خان يونس	12	14	26
رفح	7	9	16
الإجمالي	59	76	135

أعداد معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

المديرية	ذكور	اناث	الإجمالي
شمال غزة	13	15	28
شرق غزة	11	9	20
غرب غزة	20	18	38
الوسطى	9	8	17
خان يونس	20	12	32
رفح	15	13	28
الإجمالي	82	72	163

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

رقم ج.س.ع/35
31/08/2010

التاريخ

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديك عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ هيام أحمد محمد حمد، برقم جامعي 220080047 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس-التربية الإسلامية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والتي بعنوان:

مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع

والله ولي التوفيق...

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



صورة إلى:-
☛ ملف

مكتبة جامعة - عمادة الدراسات العليا - العمل على تحديثات المكتبة



ترقيم وثيقة (١٥٦٦١) مكرمة وأصم
تاريخ: 2010/8/31
الموافق: 21/ رمضان 1431هـ

حفظها الله.
حفظه الله.

السيدة / مدير التربية والتعليم بمديرية خان يونس
السيد / مدير التربية والتعليم بمديرية رفح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحثة "هيام أحمد حمد"، والتي تجري بحثاً بعنوان: "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع"، في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق تقدير الاحترام

د. زياد صبح ثابت

الوكيل المساعد للشئون التعليمية



أ. محمود مطر

- نسخة لـ
- السيد / معالي وزير التربية والتعليم العالي
 - السيد / وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العالي
 - نسخة الملف.

**Islamic University - Gaza
College of Graduate Studies
Department of Curriculum and Teaching
Methods of Islamic Education**



**Extent to which the content of Islamic education at
the secondary level to the issues of Fiqh Wa Qa**

Prepared by the researcher

Hayam A. Hamad

Submitted by :

Dr. Dawod D. Helles

**A research introduced to get the master degree in
the Islamic methodologies and curricula**